

## فيصل بن فرحان ونظيره الصيني تناولا «النووي الإيراني» الرياض وبكين تبكين تعزيز العلاقات وأمن المنطقة

وشي (جنوب الصين) «الشرق الأوسط»  
في إطار العلاقات المتنامية بين المملكة العربية السعودية والصين، التقى الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، وزير الخارجية السعودي، أمس، ونظيره الصيني وانغ يي، في جلسة مباحثات رسمية، تم خلالها استعراض علاقات الصداقة المتينة بين المملكة العربية السعودية والصين، وسبل تعزيزها في جميع مجالات التعاون والتنسيق المشترك. وخلال جلسة المباحثات، تطرق الجانبان إلى العديد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها تعزيز الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وجهود إرساء دعائم السلام التي يبذلها البلدان الصديقان في المنطقة والعالم. كما تبادل الجانبان وجهات النظر حيال البرنامج النووي الإيراني والمفاوضات الدولية المندولة في هذا الشأن الجاري في العاصمة النمساوية فيينا. كما أكد الوزير السعودي والصيني أهمية دعم كل ما يضمن الأمن والاستقرار في أفغانستان، بالإضافة إلى تبادل وجهات النظر حول المستجدات الإقليمية والدولية والجهود المبذولة بشأنها. وفيما يخص العلاقات الثنائية، ناقش الجانبان سبل فتح آفاق جديدة لعلاقة الصداقة الاستراتيجية بين البلدين، من خلال اللجنة السعودية - الصينية المشتركة الرفيعة المستوى، وما تقوم به هذه اللجنة من عمل وتنسيق وتخطيط استراتيجي في العديد من المجالات، وذلك في ضوء «رؤية السعودية 2030».

## في انتظار حسم معركة «الكتلة الأكبر» شيعياً انطلاق سباق رئاسة العراق... كردياً

بغداد، «الشرق الأوسط»  
في وقت كسرت عملية إعادة انتخاب محمد الحلبوسي رئيساً للبرلمان العراقي لولاية ثانية حدة الاستقطاب السياسي الحاد لجهة عدم التجديد للرئاسات الثلاث، فإنه فتح الباب أمام معركة قد تتصلان، حسب ترجيحات المراقبين، إلى مرحلة كسر العظم وهما معركة رئاسة الجمهورية كردياً، التي انطلقت فعلاً مع فتح باب الترشيحات، ومعركة «الكتلة الأكبر» شيعياً. فإذا كان تحالف الأغلبية الوطنية الذي دعا إليه زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر يتوافق سني شبه كامل ونصف توافق كردي حسم معركة رئاسة البرلمان التي هي الأقل استقطاباً مع أنها الأولى على صعيد معارك الرئاسات، فإنه فتح الباب أمام إمكانية العمل على الحد مما هو متوقع لهذا التحالف من نفوذ. فالأكراد الذين دخلوا قاعة البرلمان أول من أمس موحدين خرجوا منها مختلفين حين انفرد الحزب الديمقراطي الكردستاني بالنصوب لصالح إعادة انتخاب الحلبوسي، وحين إن الحزبين لم يتفقا على مرشح للرئاسة بسبب تمسك الاتحاد الوطني الكردستاني بالرئيس الحالي برهم صالح مقابل رفضه من قبل الحزب الديمقراطي الكرديستاني فإن أياماً صعبة تنتظرهم لحسم مرشحهم لمنصب رئيس البلاد. الأمر الأكثر خطورة هو الكيفية التي سوف يحسم فيها الشيعية خيارهم بشأن «الكتلة الأكبر»، التي سيكفلها رئيس الجمهورية المنتخب تشكيل الحكومة، في ظل ادعاء كل طرف شيعي (التيار الصدري والإطار التنسيقي) بأنه هو «الكتلة الأكبر».

## ليبيا: حديث أممي عن «أزمة الشرعية»

القاهرة، خالد محمود  
شددت ستيفاني ويليامز، مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة للشأن الليبي، مجدداً على «ضرورة احترام إرادة الناخبين» ومعالجة ما وصفتها بـ«أزمة الشرعية»، التي تواجه المؤسسات الرسمية في البلاد. ودعت ويليامز خلال جلسة تشاورية عبر الاتصال المرئي، عقدتها مساء أول من أمس مع وفد ليبيا، إلى احترام إرادة الـ 2,5 مليون ليبي، الذين تسلموا بطاقتهم الانتخابية، وطالبت أيضاً ببذل جهود عاجلة وجادة لمعالجة أزمة الشرعية، التي تواجه المؤسسات الوطنية الليبية، لافتة إلى الجدول الزمني المنصوص عليه في «خريطة طريق ملقَى الحوار»، الذي يمتد حتى يونيو (حزيران) المقبل، باعتباره إطار العمل الذي أقره مجلس الأمن الدولي للحل الشامل لإنهاء الفترة الانتقالية الطويلة في ليبيا.

## أطلقت حملة تجنيد لصالح التشكيل العسكري في البداية السورية

# روسيا لـ «تجسيم» نفوذ إيران بـ «اللواء الثامن»

لندن، «الشرق الأوسط»  
بالترزامن مع تحضيراتها لشن عملية تستهدف أوكران اختباء تنظيم «داعش» في البداية السورية، بدأ أن روسيا مصممة على اتخاذ مزيد من الإجراءات بهدف «تجسيم» نفوذ إيران ومليشياتها في سوريا، وهو ما تجلّى في حملة استقطاب واسعة لمصلحة «اللواء الثامن»، الموالي للروس، في مناطق تُعتبر من مناطق النفوذ الإيرانية. واعتبر «المركز السوري لحقوق الإنسان»، في تقرير أمس (الآن)، أن التحرك الروسي يأتي في إطار السعي «إلى تجسيم النفوذ الإيراني في سوريا وفض شراكة السيطرة معها على القرار السوري». وأضاف أن الجانب الروسي، عبر «اللواء الثامن» الموالي له، افتتح مكتب انتساب لضفوفه في مركز مدينة تدمر ضمن مقر حزب البعث القريب من «فرع مخابرات البادية»، والمناطق المحيطة بها وعموم بادية حمص الشرقية. وأورد «المركز» معلومات عن تكليف الروس شخصيات بـ«تقديم ضمانات ومغريات» لنازحين من منطقة تدمر بقبولهم حالياً في مناطق سيطرة الأتراك (شمال سوريا) كي يعودوا إليها ويتنسوا اللواء الثامن، وهو أمر تكرر أيضاً مع نازحين من منطقة السخنة بقبولهم في مناطق سيطرة الإدارة الذاتية (الكردية) بشمال شرقي سوريا. وتحدث «المركز» أيضاً عن سعي روسيا إلى استقطاب محندين يعملون حالياً ضمن الميليشيات الإيرانية «في إطار الحرب الباردة بين الروس والإيرانيين في سوريا». في غضون ذلك، وأصل الطيران الروسي قصف مخابتي وأوكران يختبي فيها مقاتلو «داعش» في البادية السورية، وسط معلومات عن تكثيف هذا التنظيم الإرهابي عملياته في البادية وتهديده مناطق سورية أخرى. (تفاصيل ص7)

## مجلس الأمن يعقد جلسة خاصة لبحث الوضع غداً

# الوساطة الأممية في السودان تبدأ بمشاورات

الخرطوم، محمد أمين ياسين  
أعلن مبعوث الأمم المتحدة في السودان، فولكر بيرتس، أن بعثته «يونيتامس» لم تطرح أي مشروع مسبق أو مسودة لحل الأزمة في السودان، بل ستجري في هذه المرحلة الأولية مشاورات مع كل الأطراف السودانية منفردة، قبل الجلوس إلى طاولة المفاوضات لبدء الحوار المباشر، مؤكداً أنه لا يوجد اعتراض من المؤسسة العسكرية والأمنية على هذه المبادرة. وأضاف بيرتس، في مؤتمر صحفي بمقر البعثة في الخرطوم، أمس، أن المشاورات ستكون غير مباشرة لمعرفة رؤية كل طرف حول المرحلة الانتقالية، «ولن نفرض على أي طرف الانضمام إلى طاولة المفاوضات لاحقاً. وإذا سارت الأمور بشكل جيد نأمل أن نصل إلى توافق ونقاط تلاقي للانتقال إلى مرحلة المائدة المستديرة» التي سبق وطرحها رئيس الوزارة المستقيل، عبد الله حمدوك.

## روسيا تنفي نيتها غزو أوكرانيا... وأميركا تطالبها بإعادة الجنود للثكنات

# «حوار جنيف» لا يذيب جبل الجليد بين واشنطن وموسكو

واشنطن، علي بردى  
موسكو، راند جبر  
أخفقت الولايات المتحدة وروسيا خلال جولة محادثات شاقّة، استمرت ثمان ساعات، بجنتف أمس، في تقريب وجهات نظرها حول أزمة تواجدها القارة الأوروبية منذ نهاية الحرب الباردة، على رغم تقليل موسكو شأن المخاوف الغربية من احتمال قيام قواتها بغزو أوكرانيا. وفي سياق يعيد إلى الأذهان الاجتماعات التي كانت تجري بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي إبّان حقبة الحرب الباردة، ترأس نائب وزير الخارجية الأمريكي ويندي شيرمان وفد بلادها إلى المحادثات مع الوفد الروسي برئاسة نظيرها الروسي سيرغي ريابكوف التي عقدت في مقر البعثة الأميركية المطل على بحيرة جنيف. وعلى أثر المحادثات التي جعلت أزمة الحشود الروسية على حدود أوكرانيا بمثابة رأس جبل الجليد بين موسكو والغرب، قالت شيرمان: «أجربنا

## قضية قاذف وتشهير بين رئيسي وزراء سابقين في إسرائيل (ص4)

## وزير الخارجية الإيراني يزور مسقط (ص5)

## «النهضة» تقاضي السلطات التونسية على اعتقال الجبيري (ص8)

## كازاخستان تعصي خسائرها بعد «مؤامرة داخلية وخارجية» (ص10)

## بمشاركة شخصيات سياسية واقتصادية وحقوقية وإعلامية إطلاق «المجلس الوطني لرفع الاحتلال الإيراني عن لبنان»

بيروت، «الشرق الأوسط»  
أطلق في بيروت أمس «المجلس الوطني لرفع الاحتلال الإيراني عن لبنان» بهدف إيجاد حلول للأزمة اللبنانية الناتجة عن الاحتلال الإيراني للبلاد عبر سلاح «حزب الله». وقال النائب السابق فارس سعيد إن «السلاح بإمرة إيران الغي الجمهورية والمؤسسات التي أصبحت عاجزة نتيجة شلها عن حل مشاكل اللبنانيين»، موضحاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن المجلس المنشكل حديثاً «لا ينكر أزمة الفساد وسوء الإدارة وسوء التدبير، لكن أولوية الأولويات الآن هي تحرير الدولة من قبضة إيران وتوحيد القراءة السياسية من كل المكونات لرفع الاحتلال الإيراني عبر سلاح «حزب الله» عن لبنان»، وذلك قبل طلب مساعدة الأصدقاء العرب والدوليين. وعقد المجتمعون خلوة ناقشوا فيها الأسس وبرنامج المجلس، حيث تم اختيار النائب والوزير السابق أحمد فطفت رئيساً للمجلس عن برنامج المجلس، وإجراء انتخابات مفتوحة. ويعلم المجلس عن برنامجه بالكامل يوم الخميس المقبل في مؤتمر صحفي يعقده في بيروت. وتنص الوثيقة السياسية للمجلس على «استكمال تنفيذ اتفاق الطائف ببنوده كافة»، واستعادة سيادة الدولة

## خبير بريطاني يدعو إلى التعايش مع «كورونا»

# «دلنا» لا يزال «القاتل الأول»

روما، شوقي الرئيس  
لندن، «الشرق الأوسط»  
حذر الخبير المعروف روبرتو باتيستون، الذي يطلق عليه لقب «علم الرياضيات الفيروسي»، من أن «دلنا» لا يزال الأكثر خطورة في تسبب الوفيات الناتجة عن الإصابة بفيروسات «كورونا» المختلفة. وأشار باتيستون إلى أنه لا توجد أي أدلة على أن «دلنا» بدأ يختفي «بل من المرجح أن يكون هو المسؤول الرئيسي عن العدد الأكبر من الوفيات وحالات > 02  
العلاج في وحدات العناية الفائقة التي تشهدا حالياً». وأضاف الاختصاصي، الذي كان لسنوات مستشاراً لدى منظمة الصحة العالمية ويشغل حالياً منصب منسق المصد الوبائي الإيطالي: «نحن الآن فيما يشبه المواجهة ضد جائحتين، واحدة بسبب (دلنا) والجائحة ناجمة عن متحور (وميكرون) الذي تسبب في إصابات أقل خطورة لكن سرعة سريانها غير المسبوقة قد تؤدي بنا إلى إقبال فعلي تام». وشدد باتيستون على أن التصدي بفاعلية لهذه المرحلة المعقدة من الأزمة الصحية، يقتضي التمييز بوضوح بين الإصابات بكل من هذين المتحورين، وأوضح أن البيانات



مقتل 270 حوثياً وتدمير 36 آلية عسكرية بضربات «التحالف»

## تطهير «عين شبوة» مستمر... وترقب لاستعادة مديريات جنوب مأرب



عناصر من قوات مؤيدة للحكومة اليمنية يأخذون مواقعهم أثناء مواجهة مع الحوثيين جنوب مأرب (أ.ف.ب)

عدن، علي ربيع

في الوقت الذي تواصل فيه قوات الوية العمالة عملية تطهير مديرية عين، الواقعة أقصى الشمال الغربي من محافظة شبوة، من الميليشيات الحوثية، يتربص الميمنون استعادة جميع مناطق المديرية تمهيداً لبدء استعادة المديرية الجنوبية لمحافظة مأرب في الأيام المقبلة، وهي حريب وذلك في سياق معركة التحرير للمناطق اليمنية كافة.

جاء ذلك في وقت، واصل فيه تحالف دعم الشرعية في اليمن إسناد المعارك في مأرب وشبوة، عبر تنفيذ عشرات الضربات الجوية التي أدت إلى مقتل أكثر من 270 حوثياً وتدمير أكثر من 36 آلية عسكرية خلال 24 ساعة.

وأوضح التحالف، في تغريدات بثتها وكالة الأنباء السعودية «واس»، أنه نفذ 11 عملية استهداف للميليشيات في مأرب خلال 24 ساعة، وأن الاستهدافات دمرت 7 ليات عسكرية، وكبدت الميليشيات الحوثية خسائر بشرية تجاوزت 50 عنصراً إرهابياً.

أما في محافظة شبوة حيث تقترب قوات الوية العمالة من تطهير بقية مناطق مديرية عين، فأفاد التحالف الداعم للشرعية بأنه نفذ 38 عملية استهداف ضد الميليشيات الحوثية خلال 24 ساعة، مؤكداً أن عمليات الاستهداف دمرت 29 آلية عسكرية وكبدت الميليشيات الحوثية خسائر بشرية تجاوزت 220 عنصراً إرهابياً.

وكان التحالف أفاد «الأحد» بأنه نفذ 15 عملية استهداف ضد الميليشيا في مأرب خلال 24 ساعة، وأن الاستهدافات دمرت 11 آلية عسكرية، ومواقع اتصالات، وقضت على أكثر من 65 عنصراً إرهابياً.

أما في محافظة شبوة التي توشك أن تصبح مديريتها الثالثة (عين) محررة بالكامل، فأفاد التحالف بأنه نفذ في اليوم نفسه 39 عملية استهداف ضد الميليشيات الحوثية خلال 24 ساعة، وقال

إن الاستهدافات دمرت 30 آلية عسكرية، ومعسكرات، وقضت على أكثر من 290 عنصراً إرهابياً. وتقدر مصادر عسكرية لـ«الشرق الأوسط» أن الميليشيات الحوثية خسرت منذ بدء عملية تحرير مديريات شبوة الثلاث (عسيلان، وبيحان، وعين) قبل نحو 10 أيام أكثر من 3 آلاف قتيل، إلى جانب مئات الجرحى، جراء ضربات تحالف دعم الشرعية والمعارك الضارية، فضلاً عن عشرات الأسرى. في السياق الميداني، أفاد الإعلام العسكري اليمني أن قوات

الوية العمالة واصلت «الاثنين» التقدم ميدانياً في مديرية عين، في محافظة شبوة، وسط انهيار واسع بصقوف ميليشيا الحوثي. وذكر الموقع الرسمي للجيش اليمني أن القوات تواصل خوض معارك مستمرة لدحر الميليشيا بإسناد مباشر من مقاتلات تحالف دعم الشرعية. وقال إن الوية العمالة سيطرت في مديرية عين على كثير من المناطق والمواقع، ومنها منطقة نجد مرقد، ومعسكر اللواء 153 مع التقدم باتجاه مركز مديرية عين.

وبحسب المصادر العسكرية اليمنية، أسفرت المواجهات وضربات التحالف عن مصرع وإصابة العشرات من عناصر الميليشيا الحوثية، بالإضافة إلى تدمير اليات وأطقم قتالية. وفي مسعى من الميليشيات الحوثية لتأخير حسم المعارك وتقدم قوات العمالة، أفادت مصادر الإعلام العسكري بأنها قامت بتفخيخ الجسور على الطريق المؤدية غرباً إلى محافظة البيضاء، وتحديدًا في منطقة «عقبة القنذع»، إلى جانب قيامها

بزرع كميات كبيرة من الألغام واعتمادها على إطلاق الصواريخ على القرى والأحياء المحررة في بيحان. ووفق التقديرات العسكرية، يرجح أن تشهد الساعات المقبلة تحولاً جذرياً في سير المعارك، بخاصة عقب التحجير الوشيك لمديرية عين، إذ ستصبح الميليشيات الحوثية في مديرية حريب لقمة سهلة؛ حيث لن يكون أمامها إلا الفرار إلى مديرية الجوبة، جنوب مأرب، بالتزامن مع الضغط الذي تقوم به قوات الجيش والمقاومة

في تلك الجبهات وباتجاه مديرية حريب من خلال جبهة «أم ريش». ويرى الباحث السياسي والإعلامي محمود الطاهر، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن الانتصارات السريعة للوية العمالة في مديريات غرب شبوة، أثبتت هشاشة الحوثي، وقال: «إن وجود العزيمة والإصرار في إنهاء الحرب اليمنية بالعمل العسكري سيحقق ذلك في غضون أشهر قليلة، وهذا يؤكد أهمية تصحيح الأخطاء، فالخطأ الواحد يتراكم ويؤثر على مصير مستقبل بلد بأكمله».

واستبعد الطاهر أن تشرع القوات في أي عمليات عسكرية في محافظة البيضاء بعد محافظة شبوة «إلا وفق العملية العسكرية التي يتم الإعداد لها» متوقفاً «أن يكون وجه المعارك المقبلة هو استكمال تحرير محافظة مأرب، إذ إن الحوثيين - وفق قوله - لا يستطيعون العودة إلى شبوة؛ حيث إن تفجيرهم للجسور في (عقبة القنذع) بين شبوة والبيضاء، مؤشر على أنهم صرفوا النظر عن العودة إليها، إلى جانب سعيهم لإعاقة مطاردهم».

ويضيف الطاهر: «ما حدث من إعادة تموضع في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي والانتصارات السريعة التي تحققت في تعز والحديدة والمناطق البعيدة عن اتفاق ستوكهولم، ومن ثم العملية السريعة للوية العمالة في مديريات غرب شبوة، أثبتت أهمية الحسم العسكري، مع الحوثيين، وأكدت فشل العملية السياسية التي أطالت الحرب 7 سنوات، وسببها تفاقم الوضع الإنساني في اليمن».

ويقول الباحث والإعلامي محمود الطاهر: «التقدم نحو مأرب واستعادة المناطق التي غزاها الحوثيون في 2021 سيجري القوات التي سوف تطلق عملية عسكرية (منتظرة) لتحرير محافظة البيضاء خلال مرحلة ما بعد مأرب، ما سيشكل انهيارات كبيرة في جميع جبهات الحوثي، الذي قد يدعو بعد ذلك إلى حوار سياسي، الهدف منه منح فرصة للملزمة صفوق ميليشياته واستعادة أنفاسها، كما حدث في الحديدة نهاية 2018».

ويأمل الطاهر أن يستمر زخم التقدم العسكري بهذه الوتيرة إلى نهاية العام الحالي، ويقول: «إذا استمر ذلك كما نراه، بلا شك سيكون هذا العام هو نهاية الحرب في اليمن، أما أي توقف أو مطالب بهيئة، فهدفه منع انهيار الميليشيات التي تعيش لحظات صعبة، ولا بد من استثمار ذلك لوقف الحرب بالحسم العسكري».

## ضمن عمليات ابتزاز ومحاولات التضييق على سكان العاصمة الحوثيون يستهلون 2022 بإغلاق عشرات المخازن في صنعاء

صنعاء، «الشرق الأوسط»

استهلت الميليشيات الحوثية العام الجديد في صنعاء بتنفيذ موجة تصفد وجباية جديدة طالت العشرات من أفران الخبز، في مناطق عدة تتبع مديرية عين في العاصمة المختلفة، وذلك في سياق استمرار مسلسل الابتزاز بحق من تبقى من منتسبي القطاعات الاقتصادية.

وفي هذا السياق، كشفت مصادر محلية في صنعاء عن شن الميليشيات عبر ما يسمى مكتب الصناعة والتجارة الخاضع لها منذ ثلاثة أيام حملة استهداف وجباية جديدة أسفرت عن إغلاق نحو 28 مخبزاً من أصل 60 تنتشر في أحياء شمالان، ومذبح، والسنية بجدة مخالفتها للأوزان.

وعدت المصادر في سياق حديثها عن «الشرق الأوسط»، ادعاءات الميليشيات مخالفة مالك المخازن للأوزان ذريعة حوثية قديمة أعادت الجماعة على استخدامها كمسوغ قانوني للبلطش بالعمالين في تلك المهنة ونهب المزيد من أموالهم.

ووفق المصادر، أعاد مكتب الصناعة والتجارة الخاضع

لسلطة الجماعة، فتح 15 مخبزاً من أصل 28 كانت قد تعرضت للإغلاق التعمسفي بعد دفع ملاكها مبالغ مالية. ورددت «الشرق الأوسط» البعض من حملات الابتزازيين التعسفية وهي تستهدف أفران الخبز في إحدى مديريات العاصمة، وذلك في العاصمة، إذ شوهد عدد من سكان إحدى المناطق بذات المديرية وهم يتجمعون أمام بوابة أحد المخازن المغلقة.

وعلى ذات الصعيد، شكا بعض السكان في مديرية عين بصنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، من عدم توفر الخبز بمعظم أحياء وكسارات وشوارع المديرية (ذات الكثافة السكانية العالية) عقب حملات المداهمة والإغلاق الحوثية.

وقال البعض منهم إن عودة الميليشيات مع دخول العام الجديد لاستهداف ملك المخازن بحملة إتاوات غير

قانونية لا تعد استهدافاً لهم فقط، بل هي تعد واضح على ملايين المواطنين في صنعاء كون «الرغيف» سلعة أساسية بالنسبة للجمع دون استثناء، خصوصاً في ظل استمرار انعدام غاز الطهي الذي لا تزال الجماعة تحتكره وتقوم ببيعه بطريقة انتقائية وعبر مسؤولي الأحياء الموالين لها.

ويعهد لإجراء المفاوضات بسرعة الإفراج عن أحد ابنائها ويدعى محمد مقبل البخيتي المعتقل منذ نحو عشرة أيام في سجن إدارة أمن الحدا التابع للجماعة بذات المحافظة.

وأكدت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن المحتجين طالبوا بسرعة وضع حد لسلسلة الاعتداءات والانتهاكات الحوثية بحق أبناء المحافظة وكذا برد الاعتداءات لأحد ابنائهم عقب اقتحام منزله وتعرضه للاعتقال من قبل القيادي في الميليشيات

تمثل شريان الحياة لنحو 16 مليون شخص.

وقال دوغاريك: «أبلغنا زملائنا العاملون في المجال الإنساني أن نقص التمويل ما زال يؤثر على عملياتهم الإنسانية في اليمن حيث تلقت خطة الاستجابة الإنسانية في العام الماضي 58 في المائة من متطلبات التمويل، ما أدى إلى نقص 1,6 مليار دولار».

وأضاف «نتيجة لذلك، تضطر وكالات الإغاثة إلى تقليص البرامج الحيوية أنحاء اليمن، وقمنا في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بخفض المساعدة الغذائية الطارئة لـ8 ملايين شخص في جميع أنحاء اليمن، وشهدت خدمات الصحة الإنجابية والمياه والحماية وغيرها من البرامج التي تقدمها تراجعاً كبيراً».

وفي وقت سابق، أعلن البنك الدولي أن الحرب الحوثية تسببت في وقوع أكثر من 21 مليون نسمة من أصل 26 تحت خط الفقر، أي 80 في المائة من تعداد سكان البلد المضطرب، في حين قالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إن قرابة 24 مليون شخص بحاجة للمساعدات الإنسانية.

## قبيلة يمنية تنتفض في وجه الحوثيين

وعود طرحتها قيادات في داخلية الميليشيات أمام جموع المحتجين، لكنه بذات الوقت قلل من جدية تلك الوعود، وأكد أنها تندرج ضمن المحاولات الحوثية الرامية فقط للتهدئة وامتصاص غضب المحتجين.

وسبق للمحتجين من أبناء قبيلة الحدا أن نظموا مظاهرات احتجاجيتين مماثلتين الأولى أمام مبنى داخلية الميليشيات والثانية في ميدان السبعين (وسط صنعاء) للضغط على الانقلابيين لإطلاق سراح المختطف.

واتهم رجال الحدا قيادات

الجماعة في ذمار بمواصلة استغلال نفوذهم على حساب مواطنين بسطاء من أبناء منطقة ذمار، وجددوا التحذير في مظاهراتهم تلك من استمرار تجاوزات القيادي الحوثي المدعو الشرفي ومحاولته مجدداً اعتقال طفل من أبناء أسرة مقبل البخيتي.

كما جددوا التأكيد على أنهم سيلجأون في حال عدم استجابة الميليشيات لمطالبهم إلى اتخاذ خطوات تصعيدية من نوع آخر، مشيرين إلى أن كل الطرق المشروعة وغير المشروعة ستكون

جميعها بقدام الأيام متاحة أمامهم. وكانت حشود كبيرة من قبائل الحدا قد تواجدت خلال الأيام القليلة الماضية إلى صنعاء تجاوزات القيادي الحوثي المدعو الشرفي وعن الشاب محمد مقبل البخيتي المعتقل بأحد سجونها منذ أسابيع.

وسبق للقيادي الحوثي المقرب من محافظ ذمار المدعو أبو حسين الضوراني والعين حديثاً وكبلاً لذات المحافظة أن أقدم أواخر ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي، على سجن مواطن

من أبناء قبيلة الحدا دون مسوغ قانوني. وذكرت تقارير محلية أن القيادي في الميليشيات الضوراني المعين أيضاً رئيساً لما يسمى لجنة التصحيح المالي والإداري في المحافظة والمقرب عاكلياً من المحافظ البخيتي أقدم على سجن الشاب البخيتي بإدارة أمن الحدا في قضية مدنية كانت قد حسمت قضائياً لصالحه.

وسبق للجماعة، أن اقتحمت بمنتهصف ذات الشهر منزل محمد علي سعيد البخيتي وهو أحد مشايخ مديريةية الحدا الكائن وسط

مدينة ذمار وياشرت بطرد أقربائه بحجة وقوفه في صف الحكومة الشرعية، وهي ذات الذريعة التي نهبت الميليشيات من خلالها منازل وأراضي وأمالا الآلاف من الميمنيين المناهضين لها. وبحسب ما ذكرته بعض التقارير، فقد لاقت تلك الحادثة بين قبائل الحدا وقبائل أخرى في ذمار وسط دعوات قبلية لاتخاذ موقف حازم إزاء الحادثة ورفض كافة المبالغ الخسفة التي يتم تحصيلها باستثناء تلك المبالغ التي يتم صرفها لمنتسبي الميليشيات فقط.

## انقلابيو اليمن يسعون لإنشاء صندوق جبايات لمصاحبة أسر قتلاهم

عدن، محمد ناصر

تسبب مشروع قانون لإنشاء صندوق جبايات جديدة قدمته الميليشيات الحوثية تعطيل جلسات مجلس النواب غير الشرعي الخاضع لها في صنعاء. بعد أن عده النواب الموالون لفرع حزب «المؤتمر الشعبي» في صنعاء بأنه «خاص بقتلى الميليشيات ويستبعد شهداء ثورتي سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول)»، في خطوة جديدة وصفت بأنها «طائفية»، وتأتي ضمن النهج الذي تتبعه الميليشيات منذ انقلابها على الشرعية.

وكانت الميليشيات الحوثية قد أنشأت صندوقاً سابقاً لدعم المعلمين، وخصصت له موارد بمليارات الريالات، ومع هذا لم تصرف منه أي مبلغ للمعلمين الذين يعملون بدون رواتب منذ خمسة أعوام، حيث خصصته للإفناق على قادتها ومجوهديها القتالي. ووفق مصادر سياسية في صنعاء فإن يحيى الراعي الذي يرأس البرلمان غير الشرعي رفع الجلسات إلى أجل غير مسمى بعد اقتحام قيادي حوثي بثلاث مؤخرأ في عضوية البرلمان غير المعترف به دولياً ويدعى علي بن علي المنهبي بثلاث سيارات دفع رباعي محملة بمسلسلن ساحة مبنى البرلمان، وذلك بعد رفض النواب الموالين لفرع «المؤتمر الشعبي» هناك مشروع قرار إنشاء صندوق الجبايات الجديد الذي أطلق عليه «صندوق رعاية أسر الشهداء».

وقالت المصادر إن القيادي الحوثي المنهبي المنحدر من مناطق سيطرتها خشي استهداف لهم الميليشيات الحوثية مقعداً بدلاً عن النواب المتوفين في مناطق سيطرتها

بهدف إيجاد شرعية لحكمها الانقلابي.

وذكرت مصادر في «المؤتمر الشعبي» الخاضع للميليشيات في صنعاء أن الراعي رفض استئناف الجلسات حتى يرد الحوثيون اعتبار البرلمان، في حين ذكرت مصادر أخرى أن الراعي ومن معه وجد في الحادثة فرصة للتهرب من المطالبة بالحسابات الختامية.

ويعترض النواب الموالون لحزب «المؤتمر» على إصرار الحوثيين على استبعاد قتلى ثورتي سبتمبر وأكتوبر من قوائم المستفيدين من الصندوق الجديد واقتصار القوائم على قتلى الميليشيات التي تستحوذ أيضاً على المساعدات النقدية والعينية التي تقدمها المنظمات الإغاثية وكذلك الأموال التي تجنيها من عائدات الضرائب والجمارك وتجارة الوقود وعائدات ضرائب شركات الاتصالات.

وتأتي هذه الخطوة فيما لا يزال المعلمون ينتظرون الحصول على المكافآت التي وعدوا بها عندما بدأ العمل في صندوق دعم المعلمين والذي تأسس في نهاية 2019 حيث وعدت قيادة الميليشيات بالبدء بصرف مستحقات المعلمين ابتداءً من العام الدراسي الحالي لكنها لم تفعل، وانتهى الفصل الدراسي الأول دون أن يسلم المعلمون المستحقات التي وعدوا بها ومقدارها خمسون دولاراً في الشهر.

وبحسب مصادر مطلعة، تبين أن جزءاً من إيرادات الصندوق تصرف للعناصر التي تعادلت معها الميليشيات من أتباعها وجرى إهمالهم بدلاً عن المعلمين الذين تم فصلهم بسبب فرارهم من مناطق سيطرتها خشي الاعتقال أو رفضهم تعليم مناهج طائفية فرضتها على المدارس.

صنعاء، «الشرق الأوسط»

انتفض رجال قبيلة الحدا اليمنية الواقعة في محافظة ذمار على مدى الأيام الماضية في وجه الميليشيات الحوثية على خلفية اختطاف واعتقال أحد ابنائها دون وجه حق، بتوجيهات من قيادات بارزة في الجماعة بعد توجيه تهم ملفقة له.

وفي هذا السياق، تحدثت مصادر قبلية بذمار عن تنفيذ المئات من أبناء قبيلة الحدا في ذمار وقفة احتجاجية هي الثالثة منذ الخميس المنصرم أمام مبنى



## بعد ثاني خسارة لهم أمام تياره خصوم الصدر يلوحون مجدداً بالتطعن أمام المحكمة الاتحادية

بغداد: فاضل التشمي

تداولته بعض المواقع المقربة من جماعات الإطار بشأن إعطاء رأي مسبق من رئيسها أو أحد أعضائها بشأن إجراءات جلسة مجلس النواب أول من أمس.

وفيما تحدثت جماعات «الإطار» واستنكرت كثيراً ما حدث لرئيس السن محمود المشهداني ونقله إلى المستشفى بذريعة اعتداء تعرض إليه من الصدرين، يشكك معظم النواب خارج جماعات «الإطار» في الحادث ويرون أنه بعد إخفاقاتها في تحقيق أهدافها المتمثلة في اعتبارها الكتلة الأكبر برلماناً وتمثيل مرشحها لرئاسة البرلمان أو اعتمادها «كتلة أكبر».

وكان المشهداني، قد أكد في تصريح تلفزيوني، أول من أمس، أنه مرر الكتلة الأكبر بثمانية وقمانين نائباً قبل مغادرته الجلسة، معتبراً أن «الجلسة غير قانونية وغير شرعية بدون وجود رئيس السن الشرعي، وسنظعن لدى المحكمة الاتحادية».

لكن النائب عن تحالف «تقدم» مشعان الجبوري رأى أن «المشهداني كان غيبت النية على (خريطة) الجلسة، بعد تعليمات تلقاها من جماعات «الإطار التسيقي»».

وبعض النظر عن الخلافات والاحتكاكات التي حدثت في الجلسة الأولى أو الموقف اللاحق الذي استخذه جماعات «الإطار»، تمكن الصدر وكتلته من المضي قدماً بالمسار الذي تنبؤ به بعد إعلان النتائج وهو مسار يتعلق بالاستناد إلى «أغلبية وطنية» وليست «طائفية شيعية» تحتكر مفهوم الكتلة الأكبر على غرار ما حدث في السنوات الماضية، حيث أظهرت بها قوى البرلمان الأولى تحالفاً متيناً لكنه غير ملين بين الصدر وكتلة السنية المتمثلة بتحالف (عزم وتقدم)، إلى جانب الكتلة الكردية، وخصوصاً كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه رئيس إقليم كردستان السابق مسعود البارزاني، ولولا ذلك الاتفاق الواضح وغير الملين لما تمكن الصدرين من تمرير اختيار رئيس البرلمان بأغلبية واضحة (200 صوت) داخل البرلمان وكذلك تمرير نائبين.

ولعل ما كشف عنه النائب مشعان الجبوري، عن مسعود بارزاني من أنه «لن يشارك في أي حكومة يشكلها الإطار التسيقي، وفي حال شكلت فإنه سيذهب إلى المعارضة»، يؤكد قضية التسيقي والتحالف عالي المستوى بين الصدرين وبارزاني.

وقال الجبوري في تصريحات لم ينفها الحزب الديمقراطي إن «مسعود بارزاني لا يدخل بحكومة يشكلها الإطار التسيقي، وقد أخبرني بصريح العبارة بالقول: أئونا ودمرونا، أطلقوا وهدمهم وكذبوا علينا، ويضربوننا بصوصيرج ويطأوننا».

ولن أذهب معهم»، في إشارة إلى قوى الإطار التسيقي وخصوصاً ثوري المالكي والفصائل المسلحة.

تعرضت قوى «الإطار التسيقي» الشيعي إلى خسارة قاسية ثانية منذ خسارتها الأولى في الانتخابات البرلمانية التي جرت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وجاءت خسارتها هذه المرة خلال الجلسة الأولى لمجلس النواب أول من أمس واختيار رئيسه ونائبيه التي انتهت بانسحاب معظم نواب «الإطار»، منها بعد إخفاقاتها في تحقيق أهدافها المتمثلة في اعتبارها الكتلة الأكبر برلماناً وتمثيل مرشحها لرئاسة البرلمان.

ورأى مراقبون أن الصدر وكتلته النيابية حققوا الانتصار الثاني في سياق صراعاتهم مع قوى الإطار بعد أن تمكنوا من إقناع السنة والکرد بالتصويت لمحمد الحلبوسي رئيساً للبرلمان والصدري حاكم الزاملي نائباً أول له والكردي شاخوان عبد الله (الديمقراطي الكردستاني) نائباً ثانياً، في إطار صفقة «متدب» متكاملة «وصولاً إلى التصويت على منصب رئاسة الجمهورية والوزراء خلال الأسابيع الأربعة المقبلة. ونجح الصدريون أيضاً، في إحباط محاولة جماعات «الإطار» في تقديم نفسها إلى البرلمان ورئيس السن كائبر كتلة برلمانية مؤهلة لتشكيل الحكومة، وذلك من خلال طلب عدد عضو الإطار النائب أحمد الاسدي إلى رئيس السن موقعا من 88 نائباً، الأمر الذي شككت فيه بقية الكتل ورأت أن فيه «تحايلاً» على حق الكتلة الصدرية في أن تكون الكتلة الأكبر بحكم فوزها بـ73 مقعداً برلماناً.

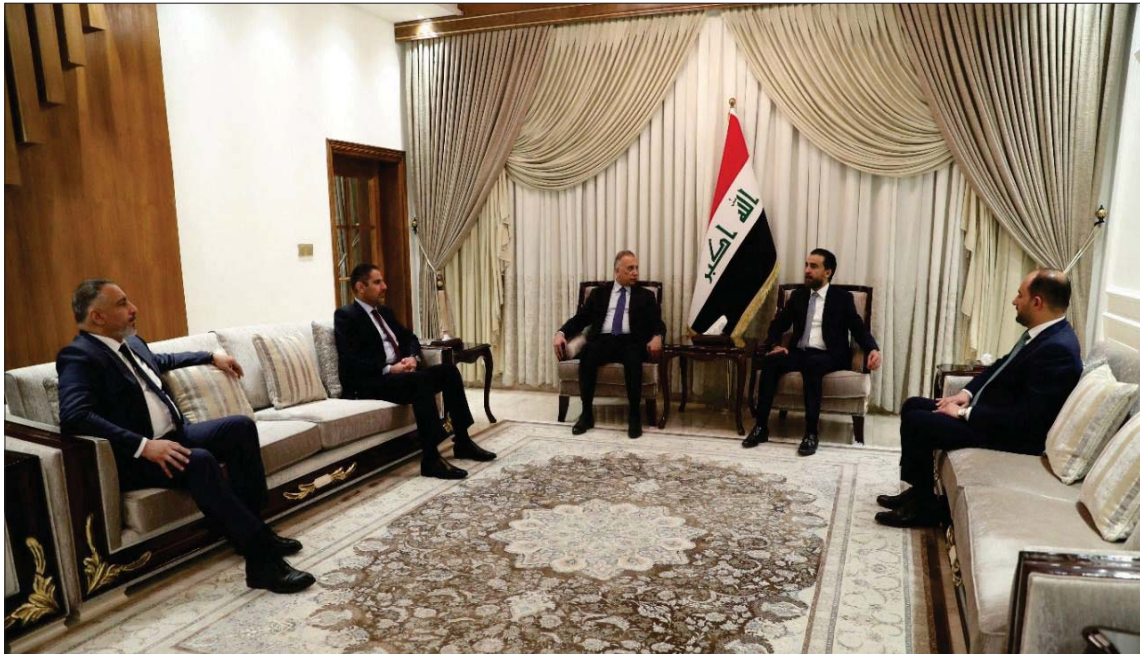
وأشارت الصحافة، حيث أظهرت بها قوى «الإطار» غضبها الشديد، وأعلنت رفضها لمخرجات الجلسة الأولى للبرلمان، ولوحت مجدداً بالذهاب إلى المحكمة الاتحادية، مثلما فعلت من قبل وطالبت بالغاء نتائج الانتخابات أمام المحكمة وخسرت القضية.

وقالت قوى «الإطار» في بيان عقب جلسة البرلمان: «تابعنا خلال الأسابيع الماضية كل المحاولات المخلصة من أجل منع الوصول إلى الانسداد السياسي وتعميق الأزمة الاجتماعية والسياسية الناتجة عن التلاعب بنتائج الانتخابات».

وبعد أن قدمنا كل التنازلات خدمة للصالح العام وللسلم المجتمعي وصولاً إلى تحديد عقد موعد الجلسة الأولى للبرلمان من قبل رئيس الجمهورية»، وتابع: «سجلنا نائباً، النيابية الأكثر عدداً وفقاً للإجراءات الدستورية، وستتصدى لهذا النقد اللاسؤول في القرار السياسي ونمنع أخذ البصل إلى الجهول». وأكد «عدم اعترافنا بمخرجات جلسة انتخاب رئيس المجلس ونائبه كونها تمت بعدم وجود رئيس السن الذي ما زال ملتزماً بتأييد مهامه»، في إشارة إلى إجماع «رئيس السن» محمود المشهداني من قاعة البرلمان وسط مزاعم عن تعرضه للضرب.

ونفت المحكمة الاتحادية، أمس الاثنين، ما

## انطلاق سباق رئاسة الجمهورية كدياً في انتظار حسم «الكتلة الأكبر» شيعياً قوى المكونات العراقية تبحث عن حلول بـ«التقسيم» لخلافاتها



رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي يلتقي رئيس البرلمان المنتخب محمد الحلبوسي أمس (رويترز)

صالح. مع ذلك، هناك من يرى أن الكرد ربما يخضعون لمعادلة صعيد الضغط على أحد الحزبين التخلي عن خياره، لكن لا توجد حتى الآن ملامح تحدد طبيعة التأثير الإيراني - الأميركي على الخيار الكردي لجهة منصب رئاسة الجمهورية.

شيعياً يبدو الأمر في غاية الصعوبة بسبب التناقض الحاد بين الصدر، الفاضل، وبين الباغي الأصوات الانتخابية 2018 وانتخابات 2021، ويملك جمهوراً مطيعاً بالمالين، وبين باقي القوى الصدر، لكنها في غالبيتها تملك المال والسلاح والفصائل المسلحة، الأمر الذي بات يجعل عملية ضبط الإيقاع الشيعي صعباً حتى على إيران، فايزان التي تنهزم الآن في محادثات تبدو جادة مع الولايات المتحدة ومجموعة 5 زائد واحد بشأن ملفها النووي، فضلاً عن محادثاتهما مع دول الخليج العربي، تحتاج إلى تحديد أولوياتها على ذلك الصعيد، مع أنها وطبقاً للمراقبين السياسيين لن تحرك الساحة الشيعية وحازمها المتخافة بقوة هذه المرة دون إعادة ضبطها، خصوصاً بعد أن بدأ أن الشريكين السنّي والكردي باتا قاردين لأول مرة على فرض الشروط وربما الخيارات.

ومع أن الاستحقاق الثاني المهم هو منصب رئاسة الجمهورية الذي يحتاج توافقاً عليه من قبل الحزبين الكرديين الرئيسيين (الحزب الديمقراطي الكردستاني برزعة مسعود بارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني برزعة بافل جلال طالباني)، فإن تمسك كل حزب بخياراته يحتاج إلى مزيد من جولات المفاوضات، فيما تبقى من مهلة دستورية وأمدتها أسبوعان للتوافق، بعد أن أعلن رئيس البرلمان محمد الحلبوسي فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية، على أن ينتخب نواب البرلمان الرئيس في 8 فبراير (شباط).

وإذا كان السنة قد تمكنوا بسواطة كردية قام بدور بارز فيها مسعود بارزاني سهلت توحيد موقفهم، فإن الكرد الذين لا راعي إقليمياً لهم طبعاً للتوازنات التي تحكم المشهد السياسي العراقي بحاجة إلى توافق داخلي أو إقليمي مع تراجع واضح لدور الأكراد الذين فقدوا ميزة بغضه القبان، فقد ارتفعت أمس الأصوات من بين صفوف قياديين شيعية يقولون إن السنة كان لهم الدور الأبرز في شق وحدة الصف الشيعي عبر تشجيع التيار الصدري على المضي نحو مفهوم الأغلبية السياسية، وهو ما لا تقلل به قوى الإطار التسيقي التي أصدرت بياناً بعد انتهاء الجلسة الأولى للبرلمان حذرت فيه من الذهاب إلى التسيقي في جلسة أول من أمس، على حساب الشيعية أنه جرى الأكبر والتحالف الانتخابي الأكبر (أكثر من 180 نائباً) من مجموع دعت قوى الإطار التسيقي (الكتل الشيعية الخاسرة في الانتخابات والتي حاولت تخطي الصدر ومن معه ولم تنجح) إلى الانسحاب من الجلسة والتهديد بالذهاب إلى المحكمة الاتحادية لخرص حسم مسالة تسجيل «الكتلة الأكبر»، وهي الكتلة التي منحتها المادة 76 من الدستور صلاحية ترشيح رئيس الوزراء.

التسيقي» في جلسة أول من أمس، أم لدى الرئيس المنتخب، وهو ما فعله التيار الصدري في الجلسة ذاتها. هذه الإشكالية هي التي دفعت قوى الإطار التسيقي (الكتل الشيعية الخاسرة في الانتخابات والتي حاولت تخطي الصدر ومن معه ولم تنجح) إلى الانسحاب من الجلسة والتهديد بالذهاب إلى المحكمة الاتحادية لخرص حسم مسالة تسجيل «الكتلة الأكبر»، وهي الكتلة التي منحتها المادة 76 من الدستور صلاحية ترشيح رئيس الوزراء.

توحيد الموقف السنّي لأول مرة منذ سقوط النظام السابق، وإن كان هناك من يرى أنه حصل بتوافق إقليمي لعبت فيه تركيا ودول عربية مهمة الدور الأبرز على أمل أن يكون صوت السنّي في العملية السياسية في العراق أكثر قوة وتماسكاً، فرض أول مرة معادلة الأغلبية التي لا يزال يحتاجها الكردي لكي يفرض همزة جنبه معادلته على خصومه من قوى الإطار التسيقي، وهم تحالف الفتح وائتلاف دولة القانون وعصائب أهل الحق وتحالف النصر وتحالف العقد الوطني وتيار الحكمة، مع أن الأخير وعلى لسان زعيمه عمار الحكيم أعلن عدم مشاركته في الحكومة المقبلة، وبالتالي بات خارج حسابات المعادلات السياسية.

الخلاف السنّي الذي وجد طريقه إلى عدد كبير من السياسيين والوزراء والسفراء والإعلاميين المصريين والعرب والأجانب، والآلاف الشباب من 5 قارات، قال السبيسي إن المتحدثي شرم الشيخ بحجوب سيناء، وبينما ركز في كلمته الافتتاحية على مبادئ الانفتاح وقبول الآخر، وأهمية المشاركة المجتمعية الدولية، ودعم الشباب، أظهر ثقة كبيرة في قدرة بلاده على تجاوز التحديات، مؤكداً قدرة الاقتصاد المصري على تحمل صدمات أخرى قد يسببها وباء كورونا في المستقبل، بفضل زيادة معدلات النمو رغم الجائحة.

وفي الاجتماع الذي حضره كل من الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، والأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة، نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد، بجانب رئيس وزراء لبنان، نجيب ميقاتي وقرينته، وولي عهد الأردن، الأمير الحسين بن عبد الله

شرم الشيخ، عبد الفتاح فرج

افتتح الرئيس المصري، عبد الفتاح السبيسي، النسخة الرابعة من «منتدى شباب العالم» بمدينة شرم الشيخ بحضوب سيناء، وبينما ركز في كلمته الافتتاحية على مبادئ الانفتاح وقبول الآخر، وأهمية المشاركة المجتمعية الدولية، ودعم الشباب، أظهر ثقة كبيرة في قدرة بلاده على تجاوز التحديات، مؤكداً قدرة الاقتصاد المصري على تحمل صدمات أخرى قد يسببها وباء كورونا في المستقبل، بفضل زيادة معدلات النمو رغم الجائحة.

وفي الاجتماع الذي حضره كل من الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، والأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة، نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد، بجانب رئيس وزراء لبنان، نجيب ميقاتي وقرينته، وولي عهد الأردن، الأمير الحسين بن عبد الله

والسياسيين والوزراء والسفراء والإعلاميين المصريين والعرب والأجانب، والآلاف الشباب من 5 قارات، قال السبيسي إن المتحدثي شرم الشيخ بحجوب سيناء، وبينما ركز في كلمته الافتتاحية على مبادئ الانفتاح وقبول الآخر، وأهمية المشاركة المجتمعية الدولية، ودعم الشباب، أظهر ثقة كبيرة في قدرة بلاده على تجاوز التحديات، مؤكداً قدرة الاقتصاد المصري على تحمل صدمات أخرى قد يسببها وباء كورونا في المستقبل، بفضل زيادة معدلات النمو رغم الجائحة.

وفي الاجتماع الذي حضره كل من الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، والأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة، نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد، بجانب رئيس وزراء لبنان، نجيب ميقاتي وقرينته، وولي عهد الأردن، الأمير الحسين بن عبد الله

والسياسيين والوزراء والسفراء والإعلاميين المصريين والعرب والأجانب، والآلاف الشباب من 5 قارات، قال السبيسي إن المتحدثي شرم الشيخ بحجوب سيناء، وبينما ركز في كلمته الافتتاحية على مبادئ الانفتاح وقبول الآخر، وأهمية المشاركة المجتمعية الدولية، ودعم الشباب، أظهر ثقة كبيرة في قدرة بلاده على تجاوز التحديات، مؤكداً قدرة الاقتصاد المصري على تحمل صدمات أخرى قد يسببها وباء كورونا في المستقبل، بفضل زيادة معدلات النمو رغم الجائحة.

وفي الاجتماع الذي حضره كل من الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، والأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة، نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد، بجانب رئيس وزراء لبنان، نجيب ميقاتي وقرينته، وولي عهد الأردن، الأمير الحسين بن عبد الله

### أطلق النسخة الرابعة من «شباب العالم»

## السياسي: الاقتصاد المصري حقق نمواً إيجابياً ويستطيع تحمل صدمات أخرى



السياسي وقرينته والرئيس عباس وميقاتي وولي عهد الأردن خلال حفل افتتاح النسخة الرابعة من منتدى شباب العالم أمس (الرئاسة المصرية)

الأول من المنتدى، إذ دعا رئيس منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم جيريسوس، في كلمة له عبر تقنية «الفيديو كونفرانس» لافتة داخل قاعة المؤتمرات لوصفها مصر بأنها «قلب لكل العرب»، معتبرة إياها «وطنها الشائسي الذي تتحرك تجاهه

نفتحتها مصر في مجال الصحة، وخصوصاً استراتيجية القضاء على فيروس (سي) ساهمت بشكل كبير في تقليص أعداد الإصابات والوفيات بغيروس كورونا في البلاد»، واستحوذت جانحة «كورونا» على فعاليات اليوم

وأزمتها الراهنة، إلا بإخلاص النوايا وإنهاء الصراعات وإدارة الاختلاف والعمل المشترك للتعاون بين الشباب، وأداة لتبادل الرؤى بين كل العالم»، مشيراً إلى «أنه ليس للإنسانية سبيل لتجاوز تحديات بقائها

الثاني، بالإضافة إلى عدد كبير من السياسيين والوزراء والسفراء والإعلاميين المصريين والعرب والأجانب، والآلاف الشباب من 5 قارات، قال السبيسي إن المتحدثي شرم الشيخ بحجوب سيناء، وبينما ركز في كلمته الافتتاحية على مبادئ الانفتاح وقبول الآخر، وأهمية المشاركة المجتمعية الدولية، ودعم الشباب، أظهر ثقة كبيرة في قدرة بلاده على تجاوز التحديات، مؤكداً قدرة الاقتصاد المصري على تحمل صدمات أخرى قد يسببها وباء كورونا في المستقبل، بفضل زيادة معدلات النمو رغم الجائحة.

وفي الاجتماع الذي حضره كل من الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، والأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة، نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد، بجانب رئيس وزراء لبنان، نجيب ميقاتي وقرينته، وولي عهد الأردن، الأمير الحسين بن عبد الله

والسياسيين والوزراء والسفراء والإعلاميين المصريين والعرب والأجانب، والآلاف الشباب من 5 قارات، قال السبيسي إن المتحدثي شرم الشيخ بحجوب سيناء، وبينما ركز في كلمته الافتتاحية على مبادئ الانفتاح وقبول الآخر، وأهمية المشاركة المجتمعية الدولية، ودعم الشباب، أظهر ثقة كبيرة في قدرة بلاده على تجاوز التحديات، مؤكداً قدرة الاقتصاد المصري على تحمل صدمات أخرى قد يسببها وباء كورونا في المستقبل، بفضل زيادة معدلات النمو رغم الجائحة.

وفي الاجتماع الذي حضره كل من الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، والأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة، نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد، بجانب رئيس وزراء لبنان، نجيب ميقاتي وقرينته، وولي عهد الأردن، الأمير الحسين بن عبد الله

والسياسيين والوزراء والسفراء والإعلاميين المصريين والعرب والأجانب، والآلاف الشباب من 5 قارات، قال السبيسي إن المتحدثي شرم الشيخ بحجوب سيناء، وبينما ركز في كلمته الافتتاحية على مبادئ الانفتاح وقبول الآخر، وأهمية المشاركة المجتمعية الدولية، ودعم الشباب، أظهر ثقة كبيرة في قدرة بلاده على تجاوز التحديات، مؤكداً قدرة الاقتصاد المصري على تحمل صدمات أخرى قد يسببها وباء كورونا في المستقبل، بفضل زيادة معدلات النمو رغم الجائحة.

وفي الاجتماع الذي حضره كل من الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، والأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة، نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد، بجانب رئيس وزراء لبنان، نجيب ميقاتي وقرينته، وولي عهد الأردن، الأمير الحسين بن عبد الله

بعضها فقط قبل أي اعتبار»، مذكرة بكلمات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «نهضة مصر هي نهضة الأمة العربية كلها».

وما تقال معه الحضور بالتصفيق والاحتفاء والتهنئة، وقالت إن الإمارات لديها تجربة رائدة في الاهتمام بالشباب، حيث تم فصل وزارة الشباب عن الرياضة، لتلبية احتياجات جموع الشباب والعمل على انخراطهم بالمؤسسات الاماراتية وصناعة القرار. بينما قال السفير الاميركي بالقاهرة

رئيس دولة رومانيا كلاوس يوهانيس، ورئيس جمهورية كولومبيا ليفان دوكي، ورئيس جمهورية زامبيا هامكيندي فيشيلما، ورئيس وزراء جمهورية تنزانيا قاسم مجالوا؛ حيث اتفق معظمهم على ضرورة التركيز على تأثيرات الجائحة على الأجيال الشابة، وأهمية الاستماع إلى

آراء الشباب. وحظيت وزيرة الدولة الإماراتية لشؤون الشباب الدكتورة شما المزروعى بحفاوة لافتة داخل قاعة المؤتمرات لوصفها مصر بأنها «قلب لكل العرب»، معتبرة إياها «وطنها الشائسي الذي تتحرك تجاهه

الشباب وحلولهم المبتكرة لا تنضب، مطالبا بمنحهم الأولوية في المناقشات المتعلقة بالسياسات والاستثمار، في المنتدى».

وعبر تقنية الفيديو كونفرانس، شارك في الجلسة الرئيسية للمنتدى «جانحة كورونا... إنذار للإنسانية وأمل جديد»، عدد من الرؤساء والمسؤولين، في مقدمتهم رئيس جمهورية مالطا جورج فيلا، ورئيس دولة رومانيا كلاوس يوهانيس، ورئيس جمهورية كولومبيا ليفان دوكي، ورئيس جمهورية زامبيا هامكيندي فيشيلما، ورئيس وزراء جمهورية تنزانيا قاسم مجالوا؛ حيث اتفق

معظمهم على ضرورة التركيز على تأثيرات الجائحة على الأجيال الشابة، وأهمية الاستماع إلى آراء الشباب. وحظيت وزيرة الدولة الإماراتية لشؤون الشباب الدكتورة شما المزروعى بحفاوة لافتة داخل قاعة المؤتمرات لوصفها مصر بأنها «قلب لكل العرب»، معتبرة إياها «وطنها الشائسي الذي تتحرك تجاهه

الشباب وحلولهم المبتكرة لا تنضب، مطالبا بمنحهم الأولوية في المناقشات المتعلقة بالسياسات والاستثمار، في المنتدى».

وعبر تقنية الفيديو كونفرانس، شارك في الجلسة الرئيسية للمنتدى «جانحة كورونا... إنذار للإنسانية وأمل جديد»، عدد من الرؤساء والمسؤولين، في مقدمتهم رئيس جمهورية مالطا جورج فيلا، ورئيس دولة رومانيا كلاوس يوهانيس، ورئيس جمهورية كولومبيا ليفان دوكي، ورئيس جمهورية زامبيا هامكيندي فيشيلما، ورئيس وزراء جمهورية تنزانيا قاسم مجالوا؛ حيث اتفق

معظمهم على ضرورة التركيز على تأثيرات الجائحة على الأجيال الشابة، وأهمية الاستماع إلى آراء الشباب. وحظيت وزيرة الدولة الإماراتية لشؤون الشباب الدكتورة شما المزروعى بحفاوة لافتة داخل قاعة المؤتمرات لوصفها مصر بأنها «قلب لكل العرب»، معتبرة إياها «وطنها الشائسي الذي تتحرك تجاهه

الشباب وحلولهم المبتكرة لا تنضب، مطالبا بمنحهم الأولوية في المناقشات المتعلقة بالسياسات والاستثمار، في المنتدى».

مع مؤسسات الدولة المصرية والتي منها الأزهر»، ووفق «مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية»، فقد «بلغ عدد الاستشارات الأسرية التي قدمها المركز خلال العام الماضي، 84 ألف استشارة للمقبلين على الزواج أو المتزوجين بالفعل... كما بلغ عدد اللقاءات والندوات للتوعية الأسرية والمجتمعية أكثر من 17 ألف لقاء وندوة وورشة عمل».

وكان وكيل الأزهر قد أكد في تصريحات أخرى قبل يومين، «رسالة الإمام والداعية رسالة عميقة ومؤثرة في المجتمع، وعليهم دور ومسؤولية كبيرة للحفاظ على كيان الأسرة بالتعاون مع كل

الأساليب الحديثة للتوعية بالأسرة من خلال المبادرات والحملات التي نفذها للوصول إلى كل أطراف الشعب، ولم يتخلف بالجانب النوعي فحسب؛ لذا استطاع أن يلمّ شمل الآلاف من الأسر المصرية».

وقال الضوييني، إن «فلسفة الإسلام تحرص على بناء أسرة قوامها القيم والمبادئ، لبناء مجتمع متمسك وقوي»، مؤكداً في بيان له مساء أول من أمس «ضرورة أن تهتم الأسرة بسلوكياتها أمام أطفالهم، حتى تستقيم الأسرة ومنه يستقيم المجتمع»، موضحاً أن «الأزهر أدخل

القاهرة، «الشرق الأوسط» في إطار الجهود المصرية لمواجهة «التفكك الأسري»، وشهدت مؤسسات مصرية من مبادرات الضوييني، وكيل الأزهر، ونظير عباد، الأمين العام لجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، ووفد من «مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية»، وقال الضوييني، إن «فلسفة الإسلام تحرص على بناء أسرة قوامها القيم والمبادئ، لبناء مجتمع متمسك وقوي»، مؤكداً في بيان له مساء أول من أمس «ضرورة أن تهتم الأسرة بسلوكياتها أمام أطفالهم، حتى تستقيم الأسرة ومنه يستقيم المجتمع»، موضحاً أن «الأزهر أدخل

القاهرة، «الشرق الأوسط» في إطار الجهود المصرية لمواجهة «التفكك الأسري»، وشهدت مؤسسات مصرية من مبادرات الضوييني، وكيل الأزهر، ونظير عباد، الأمين العام لجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، ووفد من «مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية»، وقال الضوييني، إن «فلسفة الإسلام تحرص على بناء أسرة قوامها القيم والمبادئ، لبناء مجتمع متمسك وقوي»، مؤكداً في بيان له مساء أول من أمس «ضرورة أن تهتم الأسرة بسلوكياتها أمام أطفالهم، حتى تستقيم الأسرة ومنه يستقيم المجتمع»، موضحاً أن «الأزهر أدخل

القاهرة، «الشرق الأوسط» في إطار الجهود المصرية لمواجهة «التفكك الأسري»، وشهدت مؤسسات مصرية من مبادرات الضوييني، وكيل الأزهر، ونظير عباد، الأمين العام لجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، ووفد من «مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية»، وقال الضوييني، إن «فلسفة الإسلام تحرص على بناء أسرة قوامها القيم والمبادئ، لبناء مجتمع متمسك وقوي»، مؤكداً في بيان له مساء أول من أمس «ضرورة أن تهتم الأسرة بسلوكياتها أمام أطفالهم، حتى تستقيم الأسرة ومنه يستقيم المجتمع»، موضحاً أن «الأزهر أدخل

القاهرة، «الشرق الأوسط» في إطار الجهود المصرية لمواجهة «التفكك الأسري»، وشهدت مؤسسات مصرية من مبادرات الضوييني، وكيل الأزهر، ونظير عباد، الأمين العام لجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، ووفد من «مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية»، وقال الضوييني، إن «فلسفة الإسلام تحرص على بناء أسرة قوامها القيم والمبادئ، لبناء مجتمع متمسك وقوي»، مؤكداً في بيان له مساء أول من أمس «ضرورة أن تهتم الأسرة بسلوكياتها أمام أطفالهم، حتى تستقيم الأسرة ومنه يستقيم المجتمع»، موضحاً أن «الأزهر أدخل



## «قوات الصاعقة» ترفض دعوة «فتح» لإجلاسة المجلس المركزي زيارة قريبة لـحمود عباس إلى دمشق



وفد اللجنة المركزية لحركة «فتح» في مخيم اليرموك بدمشق مشاركاً في إحياء ذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية

دمشق: «الشرق الأوسط»  
كشف أمين اللجنة المركزية لحركة «فتح» اللواء جبريل الرجوب، عن «زيارة قريبة للرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى سوريا».  
وقال الرجوب في مؤتمر صحفي عقده في فندق الشام وسط العاصمة دمشق، إن وفد القيادة في دمشق على الرسالة الخطية التي أرسلها الرئيس محمود عباس إلى الرئيس بشار الأسد، تضمن تشجيع ومباركة كل الجهود التي تقوم بها حركة «فتح» ومنظمة التحرير الفلسطينية» برئاسة الرئيس عباس للملمة الواقع الفلسطيني، وإنجاز «وحدة فلسطينية» تؤمن كل ما من شأنه «حماية منجزاتنا وإعادة الاعتبار لمنظمة التحرير وتفعيلها وتكريسها كمثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني».  
وأضاف «نقدر المغزى والدلالات لرسالة التشجيع التي سمعناها من القيادة السورية».

الصاعقة، بأن «الأشخاص الذين عقدوا معهم اللقاء لا يملكون صفة تمثيل (الصاعقة) التي لها عنوان وأمين عام، وبالتالي فقرار حضورها لا يملكه هؤلاء»، وشدد البيان على «عدم حضورنا أي اجتماعات جديدة قبل تنفيذ القرارات السابقة»، وأكد البيان «أن من يقرر هذا الشأن هو الأمين العام، عبر مشاورته مع القيادة والأمين العام المساعد في الأراضي المحتلة»، وذلك بعد توضيح البيان، أنه «منذ وصول الوفد الفلسطيني من أراضي السلطة الفلسطينية إلى الأراضي السورية، كان واضحاً لنا حجم المحور الذي شكلوه مع أشخاص ليست لديهم الصفة التمثيلية للحديث باسم «الصاعقة»، وكنا نعلم أنه قد سبقت زيارتهم التنسيق على أساس اختزال الصاعقة بالمعنيين محمد قيس وكامل الحصان، من أجل ضمان حضور ولو باي نمط، للصاعقة، لاجتماعات المجلس المركزي، وكمعلية اختراق

والخمسين الذي أقيم في مخيم اليرموك. قبل توجهه إلى لبنان لاستكمال اللقاءات الفلسطينية، حيث من المقرر عقد لقاء مع الأمين العام لحركة «فتح» برئاسة اللواء الرجوب

## إسرائيل: قضية قذف وتشهير بين رئيسي وزراء سابقين

تل أبيب، «الشرق الأوسط»  
في محاكمة، وصفها القاضي نفسه بأنها سيرك، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، بنيامين نتنياهو، إصراره على محاكمة سلفه، رئيس الوزراء الأسبق، إيهود أولمرت، بتهمة القذف والتشهير، مطالباً بالاعتذار له على نعته هو وأفراد عائلته بـ«المرضى النفسيين».  
ورفض كل من أولمرت، وننتياهو، اقتراح تسوية طرحته المحكمة. وكانت هذه القضية قد انفجرت خلال معركة الانتخابات الأخيرة عندما ظهر أولمرت مناصراً للقوى التي نافست نتنياهو. وقد تعرض بسبب موقفه الحازم والصارم لهجوم كاسح من نجل نتنياهو، ياثير، وكشف وسائل الإعلام في حينه أن عائلة نتنياهو ومساعديه اجتمعوا شغ حرب في الشبكات الاجتماعية ضد أولمرت، ونشروا عدة مقالات ومشهورات تتحدث عنه كرئيس حكومة فاسد، أدين في المحكمة وأضى حكماً بالسجن. ورد أولمرت بالقول إن نتنياهو وأفراد عائلته مرضى نفسيون يحتاجون إلى علاج فوري.  
وفي شهر مايو (أيار) 2021 رفع أفراد عائلة نتنياهو دعوى قذف وتشهير ضد أولمرت مطالبين فيها بالاعتذار ورفع تعويضات بمبلغ 837 ألف شيكل (نحو 260 ألف دولار). وتم تحديد يوم أمس (الاثنين) للنظر الأولي في الدعوى، في محكمة التجديف في تل أبيب، لدى القاضي عميت باريف. وتطلب نتنياهو من المحكمة أن تسمح له بالتحقيق عن الجلسة، بحيث يمثله محاميه. لكن القاضي رفض، فطلبوا أن

## حصول فلسطينيين على وضع قانوني بعد سنوات من «التيه» في غزة



فلسطينيون ينتظرون تسلم هوياتهم من مكتب الشؤون المدنية في غزة الأربعاء الماضي (أ.ب)

الدولي، وصرحت ميريام مرمر، المتحدث باسم «غيشا»، إن هذه مجرد بداية، من بعض النواحي، لكن المشكلة برمتها أوجدتها سياسات إسرائيل المتشددة تجاه الفلسطينيين تحت الاحتلال. وأضاف: «ما يزال هناك بالطبع الآلاف الذين يفتقرون إلى وضع قانوني والملايين الذين ما زالوا يخضعون لنظام التصاريح»، وكان النجار، الذي عاش في الأردن قبل انتقاله إلى غزة، من المحظوظين، فقد حصل هو وزوجته وأطفالهم الأربعة على الإقامة. وعلق بقوله: «الحمد لله، أصبح بإمكاننا الآن الذهاب لزيارة أحوالي وعائلتي (في الأردن) بعد أن أصبح لدينا جوازات سفر».

العباق الجماعي بحق مليوني فلسطيني يعيشون في غزة، تجدر الإشارة في هذا الصدد، إلى أن إسرائيل سحبت جنودها ومستوطناتها من غزة عام 2005، بينما طردت حماس قوات السلطة الفلسطينية بعد ذلك بعامين.  
ومع ذلك، لا تزال إسرائيل تسيطر على سجلات السكان الفلسطينيين، قاعدة بيانات محوسبة للأسماء وأرقام الهوية. وينظر الفلسطينيون وممثلي المجتمع الدولي إلى غزة، باعتبارها جزءاً من الأراضي المحتلة. وتشير تقديرات، إلى أن عشرات الآلاف من الفلسطينيين ليس لديهم إقامة قانونية، ما يجعل من المستحيل عملياً عبور الحدود الدولية، أو حتى نقاط التفتيش العسكرية الإسرائيلية المنتشرة في أرجاء الضفة الغربية، وقد عاد معظمهم إلى المنطقة بعد أن عاشوا في الخارج، ورفضت إسرائيل تدوينهم في سجلات. تقول مهد حمادة، مسؤولة كبيرة في وزارة الداخلية التي تديرها حماس، إن هناك أكثر من 30 ألف مقيم من دون وضع قانوني واضح داخل غزة وحدها. وافقت إسرائيل على منح الإقامة لحوالي 13500 فلسطيني، وكان الذي أقدمت عليه كبادرة حسن نية عقب اجتماعات انعقدت بين وزير الدفاع بيني غانتس والرئيس الفلسطيني محمود عباس. وكانت هذه الدفعة الأولى من الإجراءات منذ انهيار محادثات السلام قبل أكثر من عقد في سياق متصل، استعادت الحكومة الإسرائيلية الحالية، التي تتكون من أحزاب تدعم وأخرى تعارض قيام دولة فلسطينية، أي مبادرات رئيسية لحل الصراع، لكنها قالت إنها تريد تحسين الظروف المعيشية داخل الأراضي الفلسطينية. كما

غزة - لندن، «الشرق الأوسط»  
لم يتمكن خضر النجار من مغادرة قطاع غزة منذ عودته إلى الأراضي الفلسطينية قبل 25 عاماً، ولا حتى طلب العلاج الطبي لمرض ألم به في العمود الفقري، أو إلقاء نظرة الوداع على والدته التي توفيت في الأردن، العام الماضي.  
أما السبب، فهو رفض إسرائيل السماح للسلطة الفلسطينية بإصدار بطاقة هوية وطنية له. وجعل ذلك من المستحيل عليه المغادرة، حتى قبل أن ترفض إسرائيل ومصر حصاراً عقابياً ضد القطاع عندما سيطرت حركة حماس المسلحة عليه عام 2007. وفي الأشهر الأخيرة، وافقت إسرائيل على منح إقامة الالاف الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، وذلك في محاولة لتخفيف التوترات القائمة، مع الحفاظ على سيطرتها المستمرة منذ عقود على حياة أكثر من 4,5 مليون فلسطيني.  
في هذا الصدد، قال النجار (62 عاماً) ويعمل نجاراً: «كابدت معاناة هائلة»، ووصف لوكالة «أسوشيتد برس»، سلسلة «أشبه بالكابوس» من المحاولات الفاشلة للحصول على تصاريح لمغادرة المنطقة الساحلية المشقة. أما الآن، فقد أصبح واحداً بين أكثر من 3200 فلسطيني في غزة من الذين أن يحصلوا قريباً على بطاقة هوية وطنية. ومن شأن ذلك تسهيل السفر، لكنه مضطر إلى اجتياز مطاوعة من العقبات البيروقراطية المرتبطة بالحصار.  
من ناحيتها، تقول إسرائيل إن القيود ضرورية لاحتواء «حماس»، في الوقت الذي ترى جماعات حقوقية، أن الحصار شكل من أشكال

## عصابة يهودية تنظم اعتداءات وتجز لحي حاخامات

تل أبيب، «الشرق الأوسط»  
أعلنت الشرطة الإسرائيلية عن إلقاء القبض على زعيم وأفراد عصابة، عملت كشرطة أخلاق ضد رجال دين وقادة سياسيين ومحليين، ممن أيدوا خدمة الشبان اليهود المتدينين للجيش الإسرائيلي.  
وقالت إن العصابة أبلغت المحكمة بأنها ستقدم لألحة اتهام ضدهم، بعد كبير من الشهرين الستة الأخيرة، بينهم أحد أبرز زعماء تكتل «يهדות هتورا»، النائب مدير بوروش، فظلمت هجمات عليهم بالضرب المبرح والمصغى وفي بعض الأحيان بمقصات جارحة، وجررت شعر لحى عدد منهم، ودمرت شواهد قبور لرجال دين كبار معروفين وهاجمت نشاطاً سياسيين وحاخامات

## المتجون أعلنوا أنهم لن يبرحوا المكان إلا إذا تخلت الحكومة عن مخططاتها خيمة احتجاج ضد إزالة مقبرة القسام في حيفا

على يد عناصر (التنظيمات الصهيونية) الهاغانا والإستل وليجي.  
وبعد النكبة، ومنذ أن قامت إسرائيل، وهي تحاول الاستيلاء على المقبرة، بواسطة قوانين جائرة، تم سنها خصيصاً لمنع الفلسطينيين من الوصول إليها وإحياء ذكرى الشهداء المدفونين فيها. وفي عام 1954، صدر أمر صادرة قسم من المقبرة (15 دونماً من أصل 44)، وقعه ليفي أشكول، وزير المالية آنذاك، والذي ينص على أنه بما أن مناطق المقابر القديمة في بلد الشيخ، كما دُفن فيها مقاتلون استشهدوا خلال المعارك ضد السيطرة البريطانية في 1936 - 1939، فضلاً عن ضحايا أعمال القمع والعقاب الجماعي، وضحايا المجازر التي ارتكبت في الفترة التي سبقت نكبة 1948،

## المتجون أعلنوا أنهم لن يبرحوا المكان إلا إذا تخلت الحكومة عن مخططاتها خيمة احتجاج ضد إزالة مقبرة القسام في حيفا

شخص من المعتاد أن يتمنوا له (أن يرقد في قبره بسلام)، إلا أن الموتى المدفونين في مقبرة بلد الشيخ، يتعرضون للملاحقة من قبل دولة إسرائيل منذ قيامها.  
يعود تاريخ هذه المقبرة إلى بداية القرن العشرين، حيث برزت حيفا مدينة صناعية ذات ميناء مزدهر وخطوط سكك حديدية امتدت حتى عمان ودمشق، وكانت مركزاً للعديد من الأحزاب الفلسطينية، مثل عصبة التحرر الوطني وحزب الاستقلال، ومقرّاً للقائبات العمالية ومنيراً للحياة الثقافية والأدب والشعر والصحف. ومن الشخصيات الرئيسية في ذلك الوقت رجل الدين الشيخ عز الدين القسام، إمام مسجد الاستقلال. وفي ثلاثينات القرن الماضي، تم تخصيص مساحة

شلولمو أردمان بوجود قبور في الأرض ينبغي صيانتها، ورفض إخلاءها، وتقدمت عائلات المدفونين بالتماس إلى المحكمة العليا لإعادة الاعتراف بالمقبرة بأكملها. وخلال جلسة الاستماع الأولية، اقترح قضاة المحكمة العليا المدعين، إلغاء التماسهم، مهددين بقرار حكم ستكون له عواقب وخيمة عليهم.  
ومع تزايد الأخبار عن خطط جديدة للبناء التجاري على أرض المقبرة وعن مبادر جديد دخل الصورة، أطلقت لجنة أمناء الوقف، بالتعاون مع أهالي المدفونين وتحت رعاية لجنة المتابعة العليا، خدمة احتجاجية على أرض المقبرة، وأعلنوا أنهم لن يبرحوا المكان، إلا إذا تخلت الحكومة عن مخططاتها واعترفت بالمقبرة.



## بنيت: إسرائيل غير ملزمة بمخرجات مفاوضات فيينا

تل أبيب، الشرق الأوسط،

فقط الدفاع المتواصل..»

وتطرق بنيت إلى المفاوضات الجارية في فيينا بين إيران والدول الكبرى. ومع أن وزير خارجيته كان قد صرح بأن إسرائيل تقبل أي اتفاق يتوصلون إليه لكنها تريده اتفاقاً جيداً، فقد تحدثت بنيت بلهجة أشد حدة، وقالت: «نحن قلقون بكل تأكيد بشأن المحادثات النووية في فيينا، ويهمني أن أقول وأوضح هنا بصورة لا تقبل التأويل أن إسرائيل ليست طرفاً لهذه الاتفاقيات، وإسرائيل غير ملزمة بما سيكتب فيها. وإن تم إبرامها، فإسرائيل ستواصل الاحتفاظ بحرية التصرف الكاملة في كل مكان وفي كل وقت، دون أي قيود. وكان بنيت يتكلم، في أول ظهور له أمام لجنة الخارجية والأمن للكنيست (البرلمان)، فقدم تقريراً عن وضع الأمن القومي الإسرائيلي. وقال: «يسرني أن أوجد هنا، إنني أولي أهمية بالغة للمراقبة البرلمانية من قبل الكنيست على عمل الحكومة في المجالات، وبطبيعة الحال في المجال الأمن وهو الأمن القومي الإسرائيلي. وضع الأمن القومي بإسرائيل جيد وهو يتحسن باستمرار، رغم عدد ليس قليل من التحديات والأهم والأكثر خطراً فيها هو التحدي الذي تفرضه علينا إيران بمشاريعها العدوانية وعدائها لنا ولكل دول المنطقة والعالم.»

ووصف بنيت إيران بأنها «راس الاضطبوط الذي يطغى باتجاهنا، وباتجاه كل دولنا من جميع جوانبها، تهديدات مباشرة وتهديدات عبر الحدود والوكلاء والأذرع». وقال: «نحن نتعامل ليل نهار مع إيران ومع اتباعها، ونحن هنا نحاول إلى مفهوم الهجوم المتواصل وليس

لجيش الدفاع وكل الأجهزة الأمنية، حتى تستطيع القيام بالمهام التي تفرضها عليها التحديات». وأضاف: «يمكنني الجزم بأننا نشهد عملية تعاضف في قوتنا العسكرية وإنجازاتها الميدانية، لم يسبق لها مثيل منذ سنين طويلة. ويُعد هذا التعاضف مهما لوجودنا هنا، فانا سعيد جداً به وعازم على تعزيزه سريعاً.»

من جهته، قال رئيس لجنة الخارجية والأمن، رام بن باراك، إن «إيران تخيم فوق مجمل تحديات إسرائيل الأمنية. ويجب إزالة هذه السحابة. ويتعين على دولة إسرائيل، رغم أنها ليست طرفاً في الاتفاق وليست ملتزمة به، أن تتمتع اتفاقاً بمنع إيران من حيازة قدرات نووية، إلى جانب فرض قيود على تطوير منظومة الصواريخ الباليستية، ومنع التموضف في سوريا، ومنع نقل أسلحة التغير التوازن إلى حزب الله وحماض والتوقف عن السعي في نشر الإرهاب». وأضاف بن باراك: «إذا لم يتحقق كل هذا، فإن إسرائيل ملزمة بإعداد خطة درج تشمل خياراً عسكرياً فعلاً من أجل تحقيق أهداف وغايات إنسانيل. وإسرائيل الحق بالدفاع عن نفسها بقواها الذاتية، وتابع: «مهمتنا في اللجنة هي التحقن والإشراف على أن هيئات جهاز الأمن تعمل من أجل تحقيق رؤية الحكومة وتخرج تعليمات الحكومة الأمنية المغفرة إلى حيز التنفيذ من ناحية بناء القوة وخطط العمل متعددة السنوات كي تكون مستعدين وجاهزين لمواجهة كل التحديات، من السكن حتى النووي.»

## عبدالهيان يبدي اهتماماً إيرانياً بتحسين العلاقات مع الجوار

مسقط، ميرزا الخويدي

أكد وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبدالهيان، أمس (الاثنين)، أن طهران تأمل بتعزيز العلاقات مع الدول الخليجية، وتحقق تقدم في علاقاتها مع هذه الدول العربية، وذلك في أول زيارة له إلى دولة خليجية بعد تولي مهامه في سبتمبر (أيلول) الماضي.

والتحقى فهد بن محمود آل سعيد، نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء العماني، وزير الخارجية الإيراني. وقالت وكالة الأنباء العمانية، إن السلطان هيثم بن طارق تلقى تحيات الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي خلال استقبال نائب الوزراء لوزير الخارجية الإيراني. وأضاف: «إننا لم نتحقق كل هذا، فإن إسرائيل ملزمة بإعداد خطة درج تشمل خياراً عسكرياً فعلاً من أجل تحقيق أهداف وغايات إنسانيل. وإسرائيل الحق بالدفاع عن نفسها بقواها الذاتية، وتابع: «مهمتنا في اللجنة هي التحقن والإشراف على أن هيئات جهاز الأمن تعمل من أجل تحقيق رؤية الحكومة وتخرج تعليمات الحكومة الأمنية المغفرة إلى حيز التنفيذ من ناحية بناء القوة وخطط العمل متعددة السنوات كي تكون مستعدين وجاهزين لمواجهة كل التحديات، من السكن حتى النووي.»



بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية العماني لدى استقباله في مسقط وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدالهيان (وكالة الأنباء العمانية)

من نظيره العماني، وسوف يزور عبدالهيان بلدًا آخر بعد انتهاء زيارته للسلطنة». وكان وزيراً خارجية إيران وسلطنة عمان أجريا في الثالث من يناير (كانون الثاني) الحالي محادثات هاتفية، أكد خلالها بحسب وكالة للتأثير على شركائنا «على استمرار تعاون البلدين فيما يخص القضايا الثنائية والدولية».

الجزية في زيارته لمسقط يتركز على مناقشة السبل الكفيلة بتعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، وكذلك تبادل وجهات النظر حول القضايا الإقليمية. وأوضح المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، أن «زيارة وزير الخارجية إلى مسقط تأتي بدعوة

ووصل وزير الخارجية الإيراني إلى سلطنة عمان أمس على رأس وفد دبلوماسي، للقاء المسؤولين هناك في أول زيارة لدولة خليجية منذ تسلمه منصبه.

ويرافق عبدالهيان في الزيارة التي تستغرق يوماً واحداً وفد من وزارة الخارجية الإيرانية، وأقابت وكالة الأنباء الرسمية «إرنا» بأن محور محادثات وزير

ولدى وصوله العاصمة العمانية مسقط، قال عبدالهيان «نأمل بتعزيز العلاقات مع الدول وعلى الساحتين الإقليمية والدولية، والجهود المبذولة لاستتباب الأمن والاستقرار في المنطقة خدمة لمصالح شعوبها وتعزيز التعاون الدولي». وأجرى عبدالهيان مباحثات مع نظيره العماني بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية.

## مساع إسرائيلية لردع باريس لمواقف أكثر تشدداً في فيينا

ولندن ليحج على تشديد العقوبات على إيران والجوء إلى التهديد العسكري لمنعها من تطوير سلاح نووي.

كذلك تجدر الإشارة إلى أن الوزير الإسرائيلي غرد أيضاً عقب اتصاله بنظيره الأميركي أنتوني بلينكن الخميس الماضي، مؤكداً أنه شدد على أهمية الضغط على إيران لوقف سباقها من أجل امتلاك السلاح النووي. ومن جانبه، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، أمس، إن إسرائيل قلقة للغاية، مما يجري في فيينا، وأنها «ليست جزءاً من الاتفاقات، وليست ملزمة بما سيتم كتابته في الاتفاقات وستحتفظ بحرية كاملة، في أي مكان وفي أي وقت وبدون قيود.»

وتربط أوساط دبلوماسية أوروبية في باريس بين التقدم الذي حققته مفاوضات فيينا

## تطيل إخباري

باريس، ميشال أبونجم

رغم اهتمام الصحافة الفرنسية الدائم بالملف النووي الإيراني، وبما يجري في مفاوضات فيينا، وبالعلاقات الفرنسية - الإسرائيلية، فإن الأمر اللافت أنها تجاهلت تماماً، يومي السبت والأحد، الاتصال الهاتفي الذي حصل نهاية الأسبوع، بين الرئيس الفرنسي ووزير الخارجية الإسرائيلي بمبادرة من الأخير. والسلافة أيضاً أن شاير ليديد تجاهل نظيره الفرنسي جان إيف لو دريان، وتوجه بمبادرة إلى الرئيس إيمانويل ماكرون الذي سبق أن التقى به بداية شهر

على العودة إلى مواقف أكثر صرامة ولعب دور «الوصلة» إزاء ما يعد «فراخاً أميركياً»، وأهمية باريس الإضافية اليوم أنها تراس ولسة لشهر الاتحاد الأوروبي، وبالتالي أنها قادرة للتأثير على شركائنا محادثات هاتفية، أكد خلالها بحسب وكالة للتأثير على شركائنا «على استمرار تعاون البلدين فيما يخص القضايا الثنائية والدولية».

ضمانات، وتجدد الإشارة إلى أن هذه الملفات شكلت عقبة رئيسية أمام إحراز تقدم والفرش بشأنها كان حاداً. ولم يفصح خطيب زاده عن «التسويات» التي أتاحت التقدم أو التخفلات التي تقدم بها كل جانب. ولخص عبد الهيان رؤية بلاده للاتفاق بقوله: «في نهاية المطاف، اتفاق جيد هو اتفاق يكون فيه كل الأطراف راضين.»

بيد أن اللافت في كلام الوزير الإيراني تراجعها عن الانتقادات العنيفة السابقة للآداء الفرنسي في المفاوضات، حيث كانت طهران تصف باريس بأنها «تؤدي دور الشرطي السبي». وبالقابل، فإنها اليوم وبحسب المتحدث نفسه، «باتت تتصرف بشكل عقلائي»، الأمر الذي يبدو أنه لا يريح إسرائيل. من هنا، يمكن فهم توجهه قل أبين مجدداً نحو باريس لحثها

إحراز تقدم في المفاوضات. فوزير الماضي، قناعته بإمكانية التوصل إلى اتفاق، وأن المفاوضات «تسلك مساراً إيجابياً». إلا أن الغربيين بمجملهم، أخذوا على المفاوضين الإيراني بسط التقدم أو كونه ضعيفاً لكن القراءة الإيرانية جاءت مختلفة والدليل على ذلك ما صدر عن وزير الخارجية حسين أمير عبد الهيان السبت، والناطق باسم الوزارة سعيد خطيب زاده أمس (الاثنين)، قال ما حريفته: «نحن قريبون من اتفاق جيد، لكن من أجل إنجازها في وقت قصير، يتعين على الطرف الآخر أن ينخرط بشكل أكبر»، فيما أشار خطيب زاده إلى أن «تقدماً جيداً أحرز حول الملفات الأربعة التي تناقش، وهي رفع العقوبات والمسألة النووية والتحقق والحصول على

أن إسرائيل «لن تعارض تلقائياً أي اتفاق مع إيران»، وأنها «تفضل نهجاً أكثر ارتباطاً بالتناج». ونقلت الصحافة الإسرائيلية في الخامس من الشهر الجاري، عقب اجتماع حكومي مصغر عن رئيس المخابرات الجنرال أهارون حاليغا، قوله إن وضع إسرائيل «سيكون أفضل في حال التوصل إلى اتفاق في فيينا من عدمه، مضافاً أن إيران «لم تعد تلعب على عامل الوقت»، وأن اتفاقاً جيداً يمكن أن يتشد القيود على برنام طهران النووي. وفي المناسبة نفسها، نقل عن ليديد قوله إنه «اتفاقاً جيداً سيكون أمراً جيداً بالنسبة لإسرائيل».

هذه الهجة المتفائلة جاءت موازنة للتحالف الغربي، حيث إن باريس وواشنطن وموسكو إضافة إلى الوسط الأوروبي وشركائهم يرون تحدياً مشتركاً لجميعاً عن وصولاً إلى تقديم شكوى ضد القيادة الأمنيين والعسكريين وحضورهما في المحكمة، التي اقتصر على أصحاب الشكوى الإعلام وأخرين. وفي الفيديو الذي نشره موقع «إنصاف نيوز»، بينهم الوالدان قوات «الحرس الثوري» بالتحاق الطائرة ك«دع بشري». كانت السلطة القضائية الإيرانية أعلنت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، بدء محاكمة عشرة عسكريين «من رتب مختلفة»، في قضية إسقاط الطائرة. وجاء نشر المقابلة في صحيفة «شرق» غداة بث فيديو عبر موقع «إنصاف نيوز»، يسرد فيه أسدي لاري وزوجته مجد تفاصيل للحظات الأولى من تلقيهما خبر سقوط الطائرة،

تعملون لولاها أي حرب كانت ستقع؟ لولا هذا الحادث لقتل 10 ملايين شخص... حالت الحادثة دون وقوع هذه الحرب». وبعد تفاعل واسع في وسائل الإعلام، رد «الحرس الثوري» على لسان المتحدث باسمه، رمضان شريف، الذي قال إن «رواية السيد مجد ناقصة، موجهة ومحرفة، ولتكنه أحد زيارة سلامي لعدد من أسر ضحايا الطائرة. وقال: «ما قيل عن نشوب حرب أمر خلاف الواقع ويعيد عن الإنصاف»، حسبما أوردت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري».

بغداد، أمر بها الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب. ونقلت صحيفة «شرق» في عددها الصادر، أمس، عن زهرا مجد ومحسن أسدي لاري، والذي محمد حسين (23 عاماً) وزينب أسدي لاري (21 عاماً)، إن قادة «الحرس الثوري» طلبوا زيارتهما بالقرب من مراسم الأربعين، إلا أنهم رفضوا الطلب في بداية الأمر، ولم يوافقوا إلا بعد وساطة عائلية.

ويطلب سلامي أن يتقي زيارته على الكتمان والانتشار صوّر من اللقاء. وأشار الوالدان إلى أن سلامي بكى عند وصوله على رأس وفد يضم كبار مساعديه. ونقل الوالدان عن سلامي قوله: «هل تعلمون ما هي مكانة أبنائكم، دورهم أكبر من الشهيد الأوسط في جيهاث الحرب... هل

فيها، غالبيةهم من الإيرانيين والكثدين، والعديد منهم يحملون الجنسية. وبعد ثلاثة أيام من الإنكار الرسمي الإيراني، أقر قائد الوحدة الصاروخية في «الحرس الثوري»، أمير علي حاجي زادة، في مؤتمر صحفي، بأن الطائرة أسقطت عن طريق صواريخ منظومة «ثور» الدفاعية عن طريق «الخطأ»، وذلك في ظل توتر متصاعد بين طهران وواشنطن.

وليلة وقوع الحادث، كانت الدفاعات الجوية في حال تأهب خشية رد من واشنطن، بعد قصف صاروخي إيراني استهدف قاعدتين في العراق يوجد فيهما جنود أميركيون، رداً على مقتل مسؤول العمليات الخارجية في «الحرس» الإيراني قاسم سليمان، بضربة جوية في

تلدن - طهران، الشرق الأوسط» أبلغ والدا الاثنين من ضحايا الطائرة الأوكرانية المسقط بصواريخ «الحرس الثوري»، صحيفة «شرق» الإصلاحية، أن قائد «الحرس» حسين سلامي، قال في لقاء سري بعد الحادث بأسابيع، إن «سقوط الطائرة خلال حرب مع أميركا، كانت ستؤدي إلى مقتل عشرة ملايين شخص».

وتحطمت طائرة «بوينغ 737» تابعة للخطوط الجوية الأوكرانية، بعد إصابتها بصاروخين من دفاعات «الحرس الثوري» بعيد إقلاعها من مطار «الخميني» الدولي في طهران، متجهة إلى كييف في الثامن من يناير (كانون الثاني) 2020، ما أدى إلى مقتل جميع من كانوا

## عائلة إيرانية: «الحرس الثوري» أبلغنا أن إسقاط الطائرة الأوكرانية حال دون نشوب حرب مع أميركا

لكن في الواقع لم تكشف الأمر إلا في اللقاء مع سلامي. وبدور «فراخاً أميركياً»، وأهمية باريس الإضافية اليوم أنها تراس ولسة لشهر الاتحاد الأوروبي، وبالتالي أنها قادرة للتأثير على شركائنا محادثات هاتفية، أكد خلالها بحسب وكالة للتأثير على شركائنا «على استمرار تعاون البلدين فيما يخص القضايا الثنائية والدولية».

ضمانات، وتجدد الإشارة إلى أن هذه الملفات شكلت عقبة رئيسية أمام إحراز تقدم والفرش بشأنها كان حاداً. ولم يفصح خطيب زاده عن «التسويات» التي أتاحت التقدم أو التخفلات التي تقدم بها كل جانب. ولخص عبد الهيان رؤية بلاده للاتفاق بقوله: «في نهاية المطاف، اتفاق جيد هو اتفاق يكون فيه كل الأطراف راضين.»

بيد أن اللافت في كلام الوزير الإيراني تراجعها عن الانتقادات العنيفة السابقة للآداء الفرنسي في المفاوضات، حيث كانت طهران تصف باريس بأنها «تؤدي دور الشرطي السبي». وبالقابل، فإنها اليوم وبحسب المتحدث نفسه، «باتت تتصرف بشكل عقلائي»، الأمر الذي يبدو أنه لا يريح إسرائيل. من هنا، يمكن فهم توجهه قل أبين مجدداً نحو باريس لحثها

إحراز تقدم في المفاوضات. فوزير الماضي، قناعته بإمكانية التوصل إلى اتفاق، وأن المفاوضات «تسلك مساراً إيجابياً». إلا أن الغربيين بمجملهم، أخذوا على المفاوضين الإيراني بسط التقدم أو كونه ضعيفاً لكن القراءة الإيرانية جاءت مختلفة والدليل على ذلك ما صدر عن وزير الخارجية حسين أمير عبد الهيان السبت، والناطق باسم الوزارة سعيد خطيب زاده أمس (الاثنين)، قال ما حريفته: «نحن قريبون من اتفاق جيد، لكن من أجل إنجازها في وقت قصير، يتعين على الطرف الآخر أن ينخرط بشكل أكبر»، فيما أشار خطيب زاده إلى أن «تقدماً جيداً أحرز حول الملفات الأربعة التي تناقش، وهي رفع العقوبات والمسألة النووية والتحقق والحصول على

أن إسرائيل «لن تعارض تلقائياً أي اتفاق مع إيران»، وأنها «تفضل نهجاً أكثر ارتباطاً بالتناج». ونقلت الصحافة الإسرائيلية في الخامس من الشهر الجاري، عقب اجتماع حكومي مصغر عن رئيس المخابرات الجنرال أهارون حاليغا، قوله إن وضع إسرائيل «سيكون أفضل في حال التوصل إلى اتفاق في فيينا من عدمه، مضافاً أن إيران «لم تعد تلعب على عامل الوقت»، وأن اتفاقاً جيداً يمكن أن يتشد القيود على برنام طهران النووي. وفي المناسبة نفسها، نقل عن ليديد قوله إنه «اتفاقاً جيداً سيكون أمراً جيداً بالنسبة لإسرائيل».

هذه الهجة المتفائلة جاءت موازنة للتحالف الغربي، حيث إن باريس وواشنطن وموسكو إضافة إلى الوسط الأوروبي وشركائهم يرون تحدياً مشتركاً لجميعاً عن وصولاً إلى تقديم شكوى ضد القيادة الأمنيين والعسكريين وحضورهما في المحكمة، التي اقتصر على أصحاب الشكوى الإعلام وأخرين. وفي الفيديو الذي نشره موقع «إنصاف نيوز»، بينهم الوالدان قوات «الحرس الثوري» بالتحاق الطائرة ك«دع بشري». كانت السلطة القضائية الإيرانية أعلنت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، بدء محاكمة عشرة عسكريين «من رتب مختلفة»، في قضية إسقاط الطائرة. وجاء نشر المقابلة في صحيفة «شرق» غداة بث فيديو عبر موقع «إنصاف نيوز»، يسرد فيه أسدي لاري وزوجته مجد تفاصيل للحظات الأولى من تلقيهما خبر سقوط الطائرة،

تعملون لولاها أي حرب كانت ستقع؟ لولا هذا الحادث لقتل 10 ملايين شخص... حالت الحادثة دون وقوع هذه الحرب». وبعد تفاعل واسع في وسائل الإعلام، رد «الحرس الثوري» على لسان المتحدث باسمه، رمضان شريف، الذي قال إن «رواية السيد مجد ناقصة، موجهة ومحرفة، ولتكنه أحد زيارة سلامي لعدد من أسر ضحايا الطائرة. وقال: «ما قيل عن نشوب حرب أمر خلاف الواقع ويعيد عن الإنصاف»، حسبما أوردت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري».

بغداد، أمر بها الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب. ونقلت صحيفة «شرق» في عددها الصادر، أمس، عن زهرا مجد ومحسن أسدي لاري، والذي محمد حسين (23 عاماً) وزينب أسدي لاري (21 عاماً)، إن قادة «الحرس الثوري» طلبوا زيارتهما بالقرب من مراسم الأربعين، إلا أنهم رفضوا الطلب في بداية الأمر، ولم يوافقوا إلا بعد وساطة عائلية.

ويطلب سلامي أن يتقي زيارته على الكتمان والانتشار صوّر من اللقاء. وأشار الوالدان إلى أن سلامي بكى عند وصوله على رأس وفد يضم كبار مساعديه. ونقل الوالدان عن سلامي قوله: «هل تعلمون ما هي مكانة أبنائكم، دورهم أكبر من الشهيد الأوسط في جيهاث الحرب... هل

فيها، غالبيةهم من الإيرانيين والكثدين، والعديد منهم يحملون الجنسية. وبعد ثلاثة أيام من الإنكار الرسمي الإيراني، أقر قائد الوحدة الصاروخية في «الحرس الثوري»، أمير علي حاجي زادة، في مؤتمر صحفي، بأن الطائرة أسقطت عن طريق صواريخ منظومة «ثور» الدفاعية عن طريق «الخطأ»، وذلك في ظل توتر متصاعد بين طهران وواشنطن.

وليلة وقوع الحادث، كانت الدفاعات الجوية في حال تأهب خشية رد من واشنطن، بعد قصف صاروخي إيراني استهدف قاعدتين في العراق يوجد فيهما جنود أميركيون، رداً على مقتل مسؤول العمليات الخارجية في «الحرس» الإيراني قاسم سليمان، بضربة جوية في

تلدن - طهران، الشرق الأوسط» أبلغ والدا الاثنين من ضحايا الطائرة الأوكرانية المسقط بصواريخ «الحرس الثوري»، صحيفة «شرق» الإصلاحية، أن قائد «الحرس» حسين سلامي، قال في لقاء سري بعد الحادث بأسابيع، إن «سقوط الطائرة خلال حرب مع أميركا، كانت ستؤدي إلى مقتل عشرة ملايين شخص».

وتحطمت طائرة «بوينغ 737» تابعة للخطوط الجوية الأوكرانية، بعد إصابتها بصاروخين من دفاعات «الحرس الثوري» بعيد إقلاعها من مطار «الخميني» الدولي في طهران، متجهة إلى كييف في الثامن من يناير (كانون الثاني) 2020، ما أدى إلى مقتل جميع من كانوا

ترحباً إقليمياً ودولياً واسعاً، إذ أتت كل من السعودية والإمارات ومصر والولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي. وفي غضون ذلك، أبلغ مصدر مطلع جميع الأطراف السودانية للخروج لتحالف «قوى الحرية والتغيير» تسلّم دعوة من الأمم المتحدة للمشاركة في المشاورات، ينتظر أن يبت فيها المكتب التنفيذي لتقييم الموقف. وأعلنت الأمم المتحدة، أول من أمس، إطلاق المبادرة الرسمية بين جميع الأطراف السودانية للخروج من الأزمة السياسية الحالية، من خلال اتفاق يؤدي إلى عودة مسار التحول الديمقراطي في البلاد.

وخلال الأسبوع المقبل ستعقد دول أصدقاء السودان والماتحين اجتماعاً لبحث الدعم السياسي للمشاورات بين الأطراف السودانية، وأكد رئيس البعثة الأممية في السودان، في ختام المؤتمر الصحافي أمس، التزام الأمم المتحدة بدعم تطورات الشعب السوداني في الحكم الديمقراطي المدني في السودان. ومن المقرر أن يعقد مجلس الأمن الدولي غداً (الأربعاء) جلسة خاصة مغلقة وغير رسمية، للبحث في آخر تطورات الوضع في السودان. وأعلنت مصادر دبلوماسية أن 6 من أصل 15 دولة عضواً في المجلس، طلبت عقد هذه الجلسة. وتجد جهود بعثة «يونيتاس» في السودان،

يعتقدون أن الوثيقة قد انتهت، وهناك آخرون يرونها الأساس لأي مرحلة مقلية». وأوضح أن الحزب الشيوعي والمؤتمر الوطني «المنحل» رفضا المشاركة في مبادرة الأمم المتحدة لحل الأزمة في البلاد، مضيفاً أن الوثيقة الدستورية لعام 2019 كانت من الإنجازات العظيمة في ذلك الوقت، وقال فولكر إنه سيشارو رئيس الوزراء المستقيل عبد الله حمدوك في هذه المبادرة، قائلاً: «لا أرى ما يمنع من استشارة أي شخص يود أن يشارك في المبادرة الدستورية». وأضاف: «سأقدم بإحاطة لمجلس الأمن الدولي عن تطورات الأوضاع في السودان،

الشعبية تقود الحراك الجماهيري في الشارع، لكنها ترفض الجلوس مع العسكريين وترفض شعار «لا تفاوض ولا شرعية ولا مساومة»، مع الجيش، مؤكداً أن اللجان ليس لديهم «أي مشكلة في التشاور مع البعثة الأممية». وأوضح المبعوث الأممي أن المشاورات المباشرة وغير المباشرة مع الأطراف السودانية مرحلة أولى تقود إلى مرحلة التفاوض على القضايا التي يتم التوافق عليها من قبل الجميع، قائلاً: «نحن نستمتع ونستشتر كل الجهات، بما في ذلك النظر في إمكانية أن تفي الوثيقة الدستورية بما تبقى من المرحلة الانتقالية، خاصة أن هناك من

أن يتوقف فوراً، مع ضرورة إجراء تحقيق صارم مع من تسبب في العنف». وأضاف: «أنتني أن تؤدي هذه المشاورات لبناء الثقة وتساعد على الأقل في وقف أعمال العنف من جانب العسكريين. لا يمكنني أن أعطي وعداً بإنهاء قتل الناس على الطرقات، ومن الأفضل أن نبداً في المشاورات بأسرع وقت ممكن، وقد لا يتوقف العنف مجرد الدخول في المحادثات». وقال فولكر إن كل المبادرات السودانية للخروج من الأزمة الحالية عبر حلول توافقية وعلاج للوضع المتأزم والعودة إلى المسار الديمقراطي لاسف لم تنجح في سد الفجوات. وأشار إلى أن جميع

معرفة رؤية كل طرف حول المرحلة الانتقالية، «ولن نغرض على أي طرف الانضمام إلى طاولة المفاوضات، وإذا سارت الأمور بشكل جيد قد نصل إلى توافق ونقاط تلاقٍ للانتقال إلى مرحلة المائدة المستديرة» التي سبق أن طرحها رئيس الوزراء المستقيل، عبد الله حمدوك. وأشار إلى أن بعثة الأمم المتحدة في السودان «يونيتاس» قدمت الدعوة لأحزاب السياسية والحركات المسلحة والمجتمع المدني ولجان المقاومة والمجموعات النسوية للمشاركة في المشاورات الأولية، مشدداً في الوقت نفسه على أن استخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين السلميين يجب

الخرطوم - محمد أمين ياسين أعلن مبعوث الأمم المتحدة في السودان، فولكر بيرتس، أن بعثة «يونيتاس» لم تطرح أي مشروع مسبق أو مسودة لحل الأزمة في السودان، وستجري في هذه المرحلة الأولية مشاورات مع كل الأطراف السودانية لتحديد الأجندة والقياس، قبل الجلوس إلى طاولة المفاوضات لبدء الحوار المباشر، مؤكداً أنه لا يوجد اعتراض من المؤسسة العسكرية والأمنية على هذه المبادرة. وأضاف في مؤتمر صحفي بمقر البعثة في الخرطوم أمس، أن المشاورات ستكون غير مباشرة



انتخاب قفت رئيساً... ومطالبة بالتزام «الطائف» والشرعية العربية»

200 شخصية تطلق «المجلس الوطني لرفع الاحتلال الإيراني» عن لبنان

بيروت، الشرق الأوسط

شارك أكثر من 200 شخصية لبنانية أمس (الاثنين) في إطلاق «المجلس الوطني لرفع الاحتلال الإيراني عن لبنان» من بيروت، في مسعى لإيجاد حل للأزمة اللبنانية الناتجة عن احتلال إيران للبنان ووضع يدها من خلال سلاح حزب الله على عملية بناء الدولة، حسب ما قال النائب السابق فارس سعيد.

ويتمتع المجلس، بحسب بيانه التأسيسي، لأحزاب وأفراد وقادة رأي ونشطاء ومتقنين ومعتزبين وسياسيين، شريطة «الالتزام الكامل بالثوابت، وانطلاقاً من مقدمة الدستور التي تنص على نهائية الكيان اللبناني وعروبته»، وتتمثل الثوابت بـ«رفع الاحتلال الإيراني عن لبنان»، والالتزام بالشرعية اللبنانية المتمثلة بالدستور المنتخب من وثيقة الوفاق الوطني.

وقال سعيد في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن إطلاق المجلس من بيروت أمس «يهدف إلى رفع الاحتلال الإيراني لأننا نعتبر أن الأزمة الوطنية التي يخبط بها لبنان من إقتصادية وسياسية ومعيشية ومالية وبالجملة، تعود إلى احتلال إيران للبنان ووضع يدها من خلال سلاح حزب الله على عملية بناء الدولة». وقال: «السلاح بإمرة إيران الغنى والجمهورية والمؤسسات التي أصبحت عاجزة نتيجة شلها عن حل مشاكل اللبنانيين»، مضيفاً «حاولوا خلال الأشهر الماضية حل الأزمة عبر وسائل تقليدية، وتوصيف الأزمة على أنها أزمة حكومة وأزمة نظام وغيرها»، لكن «ما قام به المجلس هو ترتيب أولويات» وأوضح سعيد أن المجلس المشكل حديثاً «لا ينكر أزمة الفساد وسوء الإدارة وسوء التدبير، لكن أولوية الأولويات الآن هي تحرير الدولة من

قبضة إيران وتوحيد القراءة السياسية من كل المكونات لرفع الاحتلال الإيراني عبر سلاح حزب الله عن لبنان». وقال: «علينا أن نعترف بأن هناك احتلالاً إقتصادياً وسياسياً ومعيشياً ومالية وبالجملة، تعود إلى احتلال إيران للبنان ووضع يدها من خلال سلاح حزب الله على عملية بناء الدولة». وأضاف: «السلاح بإمرة إيران الغنى والجمهورية والمؤسسات التي أصبحت عاجزة نتيجة شلها عن حل مشاكل اللبنانيين»، مضيفاً «حاولوا خلال الأشهر الماضية حل الأزمة عبر وسائل تقليدية، وتوصيف الأزمة على أنها أزمة حكومة وأزمة نظام وغيرها»، لكن «ما قام به المجلس هو ترتيب أولويات» وأوضح سعيد أن المجلس المشكل حديثاً «لا ينكر أزمة الفساد وسوء الإدارة وسوء التدبير، لكن أولوية الأولويات الآن هي تحرير الدولة من

قبضة إيران وتوحيد القراءة السياسية من كل المكونات لرفع الاحتلال الإيراني عبر سلاح حزب الله عن لبنان». وقال: «علينا أن نعترف بأن هناك احتلالاً إقتصادياً وسياسياً ومعيشياً ومالية وبالجملة، تعود إلى احتلال إيران للبنان ووضع يدها من خلال سلاح حزب الله على عملية بناء الدولة». وأضاف: «السلاح بإمرة إيران الغنى والجمهورية والمؤسسات التي أصبحت عاجزة نتيجة شلها عن حل مشاكل اللبنانيين»، مضيفاً «حاولوا خلال الأشهر الماضية حل الأزمة عبر وسائل تقليدية، وتوصيف الأزمة على أنها أزمة حكومة وأزمة نظام وغيرها»، لكن «ما قام به المجلس هو ترتيب أولويات» وأوضح سعيد أن المجلس المشكل حديثاً «لا ينكر أزمة الفساد وسوء الإدارة وسوء التدبير، لكن أولوية الأولويات الآن هي تحرير الدولة من

قبضة إيران وتوحيد القراءة السياسية من كل المكونات لرفع الاحتلال الإيراني عبر سلاح حزب الله عن لبنان». وقال: «علينا أن نعترف بأن هناك احتلالاً إقتصادياً وسياسياً ومعيشياً ومالية وبالجملة، تعود إلى احتلال إيران للبنان ووضع يدها من خلال سلاح حزب الله على عملية بناء الدولة». وأضاف: «السلاح بإمرة إيران الغنى والجمهورية والمؤسسات التي أصبحت عاجزة نتيجة شلها عن حل مشاكل اللبنانيين»، مضيفاً «حاولوا خلال الأشهر الماضية حل الأزمة عبر وسائل تقليدية، وتوصيف الأزمة على أنها أزمة حكومة وأزمة نظام وغيرها»، لكن «ما قام به المجلس هو ترتيب أولويات» وأوضح سعيد أن المجلس المشكل حديثاً «لا ينكر أزمة الفساد وسوء الإدارة وسوء التدبير، لكن أولوية الأولويات الآن هي تحرير الدولة من

عربي الهوية والانتماء) ومنفتح على التطور والسلام العادل». وأعلن سعيد أن المجلس «هو مساحة للقاء والتضامن بين جميع المؤمنين بمعنى لبنان ودوره ورسالته، بصرف النظر عن بيئاتهم الاجتماعية والثقافية، وحتى الحزبية ففعل الإجماع العربي والقرارات الدولية 1559 و1680 و1701». وقال: «نؤمن بأن المجلس الوطني لرفع الاحتلال الإيراني عن لبنان» ليس منحصراً أو منحصراً للترائح على حصة من الحصص، ولا بطبيعة الحال منبراً انتخابياً عشية هذا الاستحقاق الجوهري. إنه محطة للمراكمة في مسيرة طويلة، غايتها تحقيق السيادة والاستقلال الناجزين، مشيراً إلى أن «السيادة والاستقلال لا يتحققان مرة واحدة وإلى الأبد، بل هما في حالة إنجاز دائم، ضمانته سلامة العيش المشترك في وطنٍ نهائي لجميع أبنائه،

«أمل» تعلن تلبية الدعوة

عون يدعو لتخطي الخلافات السياسية في «الحوار»

بيروت، الشرق الأوسط

أكد الرئيس اللبناني ميشال عون «أهمية اللقاء الحواري» الذي دعا إليه، مشدداً على «ضرورة أن يتخطى هذا الحوار الخلافات السياسية البسيطة»، والتحفظات عليه، في وقت أعلنت «حركة أمل» التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري أنها ستبلي دعوة عون للحوار. وقال عون خلال استقباله شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ سامي أبي المني إن «دعوتنا إلى الحوار لقيت أولاً ردود فعل إيجابية، ولكن بدأت بعض التحفظات بالظهور»، موضحاً أن برنامج هذا اللقاء الحواري «يقوم على 3 نقاط خلافية أساسية في لبنان، ونحن نسعى ليس إلى حلها قبل الانتخابات، ولكن على الأقل تخفيف حدة الكلام عنها»، مشدداً على «أننا لا نريد الاستمرار في صراع كلامي بين وقت وآخر».

وقال عون إن «النقطة الأولى هي موضوع التعافي الإقتصادي وتوزيع الخسائر»، موضحاً: «إننا جميعاً نريد التعافي الاقتصادي، ولكن توزيع الخسائر ثريه عادلاً»، مضيفاً: «المصارف تحسم اليوم حوالي 80 في المائة من الأموال المسحوبة بالدولار. وإذا استمر هذا الأمر على هذا المنوال، سيخسر أصحاب الودائع الصغيرة كل ودايمهم».

وأكد عون «أهمية اللقاء الحواري» الذي دعا إليه، مشدداً على «ضرورة أن يتخطى هذا الحوار الخلافات السياسية البسيطة»، والتحفظات عليه، في وقت أعلنت «حركة أمل» التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري أنها ستبلي دعوة عون للحوار. وقال عون خلال استقباله شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ سامي أبي المني إن «دعوتنا إلى الحوار لقيت أولاً ردود فعل إيجابية، ولكن بدأت بعض التحفظات بالظهور»، موضحاً أن برنامج هذا اللقاء الحواري «يقوم على 3 نقاط خلافية أساسية في لبنان، ونحن نسعى ليس إلى حلها قبل الانتخابات، ولكن على الأقل تخفيف حدة الكلام عنها»، مشدداً على «أننا لا نريد الاستمرار في صراع كلامي بين وقت وآخر».

وقال عون إن «النقطة الأولى هي موضوع التعافي الإقتصادي وتوزيع الخسائر»، موضحاً: «إننا جميعاً نريد التعافي الاقتصادي، ولكن توزيع الخسائر ثريه عادلاً»، مضيفاً: «المصارف تحسم اليوم حوالي 80 في المائة من الأموال المسحوبة بالدولار. وإذا استمر هذا الأمر على هذا المنوال، سيخسر أصحاب الودائع الصغيرة كل ودايمهم».

وقال عون إن «النقطة الأولى هي موضوع التعافي الإقتصادي وتوزيع الخسائر»، موضحاً: «إننا جميعاً نريد التعافي الاقتصادي، ولكن توزيع الخسائر ثريه عادلاً»، مضيفاً: «المصارف تحسم اليوم حوالي 80 في المائة من الأموال المسحوبة بالدولار. وإذا استمر هذا الأمر على هذا المنوال، سيخسر أصحاب الودائع الصغيرة كل ودايمهم».

وقال عون إن «النقطة الأولى هي موضوع التعافي الإقتصادي وتوزيع الخسائر»، موضحاً: «إننا جميعاً نريد التعافي الاقتصادي، ولكن توزيع الخسائر ثريه عادلاً»، مضيفاً: «المصارف تحسم اليوم حوالي 80 في المائة من الأموال المسحوبة بالدولار. وإذا استمر هذا الأمر على هذا المنوال، سيخسر أصحاب الودائع الصغيرة كل ودايمهم».

وقال عون إن «النقطة الأولى هي موضوع التعافي الإقتصادي وتوزيع الخسائر»، موضحاً: «إننا جميعاً نريد التعافي الاقتصادي، ولكن توزيع الخسائر ثريه عادلاً»، مضيفاً: «المصارف تحسم اليوم حوالي 80 في المائة من الأموال المسحوبة بالدولار. وإذا استمر هذا الأمر على هذا المنوال، سيخسر أصحاب الودائع الصغيرة كل ودايمهم».

الإنماء والأزدهار في مختلف المناطق»

عون مستقبلاً أبي المني (الرئاسة اللبنانية)

وقال عون إن «النقطة الأولى هي موضوع التعافي الإقتصادي وتوزيع الخسائر»، موضحاً: «إننا جميعاً نريد التعافي الاقتصادي، ولكن توزيع الخسائر ثريه عادلاً»، مضيفاً: «المصارف تحسم اليوم حوالي 80 في المائة من الأموال المسحوبة بالدولار. وإذا استمر هذا الأمر على هذا المنوال، سيخسر أصحاب الودائع الصغيرة كل ودايمهم».

وقال عون إن «النقطة الأولى هي موضوع التعافي الإقتصادي وتوزيع الخسائر»، موضحاً: «إننا جميعاً نريد التعافي الاقتصادي، ولكن توزيع الخسائر ثريه عادلاً»، مضيفاً: «المصارف تحسم اليوم حوالي 80 في المائة من الأموال المسحوبة بالدولار. وإذا استمر هذا الأمر على هذا المنوال، سيخسر أصحاب الودائع الصغيرة كل ودايمهم».

وقال عون إن «النقطة الأولى هي موضوع التعافي الإقتصادي وتوزيع الخسائر»، موضحاً: «إننا جميعاً نريد التعافي الاقتصادي، ولكن توزيع الخسائر ثريه عادلاً»، مضيفاً: «المصارف تحسم اليوم حوالي 80 في المائة من الأموال المسحوبة بالدولار. وإذا استمر هذا الأمر على هذا المنوال، سيخسر أصحاب الودائع الصغيرة كل ودايمهم».

وقال عون إن «النقطة الأولى هي موضوع التعافي الإقتصادي وتوزيع الخسائر»، موضحاً: «إننا جميعاً نريد التعافي الاقتصادي، ولكن توزيع الخسائر ثريه عادلاً»، مضيفاً: «المصارف تحسم اليوم حوالي 80 في المائة من الأموال المسحوبة بالدولار. وإذا استمر هذا الأمر على هذا المنوال، سيخسر أصحاب الودائع الصغيرة كل ودايمهم».

وقال عون إن «النقطة الأولى هي موضوع التعافي الإقتصادي وتوزيع الخسائر»، موضحاً: «إننا جميعاً نريد التعافي الاقتصادي، ولكن توزيع الخسائر ثريه عادلاً»، مضيفاً: «المصارف تحسم اليوم حوالي 80 في المائة من الأموال المسحوبة بالدولار. وإذا استمر هذا الأمر على هذا المنوال، سيخسر أصحاب الودائع الصغيرة كل ودايمهم».

وقال عون إن «النقطة الأولى هي موضوع التعافي الإقتصادي وتوزيع الخسائر»، موضحاً: «إننا جميعاً نريد التعافي الاقتصادي، ولكن توزيع الخسائر ثريه عادلاً»، مضيفاً: «المصارف تحسم اليوم حوالي 80 في المائة من الأموال المسحوبة بالدولار. وإذا استمر هذا الأمر على هذا المنوال، سيخسر أصحاب الودائع الصغيرة كل ودايمهم».

وقال عون إن «النقطة الأولى هي موضوع التعافي الإقتصادي وتوزيع الخسائر»، موضحاً: «إننا جميعاً نريد التعافي الاقتصادي، ولكن توزيع الخسائر ثريه عادلاً»، مضيفاً: «المصارف تحسم اليوم حوالي 80 في المائة من الأموال المسحوبة بالدولار. وإذا استمر هذا الأمر على هذا المنوال، سيخسر أصحاب الودائع الصغيرة كل ودايمهم».

ميقاتي: الرئيس المصري وجهه بسرعة إمداد لبنان بالغاز

بيروت، الشرق الأوسط

شكر الشيخ، عبد الفتاح فرج عقد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، اجتماعاً ثنائياً مع رئيس مجلس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي، على هامش مشاركته في منتدى شباب العالم بمدينة شرم الشيخ، (جنوب سيناء)، أمس (الاثنين). وخلال الاجتماع، أكد الرئيس السيسي «التضامن الكامل مع لبنان، خصوصاً في الضائقة التي يمر بها»، مُبدياً «استعداد مصر للإسهام في إيصال الغاز المصري للبنان وفق المعاهدات الموقعة». وحسب الوكالة اللبنانية

الوطنية للإعلام، فإن «الرئيس المصري أعطى توجيهاته لتسهيل هذا الأمر، والإسراع في تنفيذها». قائلًا إن «لبنان في قلبي شخصياً، وفي ضمير ووجدان مصر». بدوره، شدد ميقاتي على «أهمية دور مصر»، وشكرها على «دعم لبنان ورعايتها لعملية إعادة النهوض العربي العام».

وتعد زيارة ميقاتي إلى مصر الثانية خلال شهر واحد. ففي شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، زار ميقاتي القاهرة وبحث مع الرئيس المصري بالتعاون الثنائي والمستجدات الإقليمية والدولية. كما تناول اللقاء مستجدات المشهد السياسي اللبناني، بالإضافة إلى سبل تعزيز أطر التعاون الثنائي القائمة بين البلدين الشقيقين، وكذا مناقشة تطورات أبرز الأوضاع الإقليمية». وأكد الرئيس المصري وقتها «حرص بلاده على سلامة وأمن واستقرار لبنان، وتحقق المصالح الوطنية اللبنانية، وتجنب لبنان مخاطر الصراعات في المنطقة، وذلك في إطار الاهتمام المصري الدائم بكل ما فيه مصلحة لبنان، بما يساعد على الحفاظ على قوة وقدرة الدولة اللبنانية، بالإضافة

إلى صون مقدرات الشعب اللبناني الشقيق ووحدة نسجه الوطني». وبحث ميقاتي سبل تعزيز التعاون في مجال تصدير الغاز، والربط الكهربائي بين مصر ولبنان، وتسهيل حركة الشحن التجاري، لا سيما فيما يخص المنتجات الزراعية اللبنانية، فضلاً عن تزويد لبنان بالمساعدات الغذائية وبن الأطفال والأدوية. وفي سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، توصل لبنان إلى اتفاق مع مصر لاستيراد الغاز الطبيعي منها، عبر خط يمر بالاردن وسوريا.

إلى صون مقدرات الشعب اللبناني الشقيق ووحدة نسجه الوطني». وبحث ميقاتي سبل تعزيز التعاون في مجال تصدير الغاز، والربط الكهربائي بين مصر ولبنان، وتسهيل حركة الشحن التجاري، لا سيما فيما يخص المنتجات الزراعية اللبنانية، فضلاً عن تزويد لبنان بالمساعدات الغذائية وبن الأطفال والأدوية. وفي سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، توصل لبنان إلى اتفاق مع مصر لاستيراد الغاز الطبيعي منها، عبر خط يمر بالاردن وسوريا.

إلى صون مقدرات الشعب اللبناني الشقيق ووحدة نسجه الوطني». وبحث ميقاتي سبل تعزيز التعاون في مجال تصدير الغاز، والربط الكهربائي بين مصر ولبنان، وتسهيل حركة الشحن التجاري، لا سيما فيما يخص المنتجات الزراعية اللبنانية، فضلاً عن تزويد لبنان بالمساعدات الغذائية وبن الأطفال والأدوية. وفي سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، توصل لبنان إلى اتفاق مع مصر لاستيراد الغاز الطبيعي منها، عبر خط يمر بالاردن وسوريا.

إلى صون مقدرات الشعب اللبناني الشقيق ووحدة نسجه الوطني». وبحث ميقاتي سبل تعزيز التعاون في مجال تصدير الغاز، والربط الكهربائي بين مصر ولبنان، وتسهيل حركة الشحن التجاري، لا سيما فيما يخص المنتجات الزراعية اللبنانية، فضلاً عن تزويد لبنان بالمساعدات الغذائية وبن الأطفال والأدوية. وفي سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، توصل لبنان إلى اتفاق مع مصر لاستيراد الغاز الطبيعي منها، عبر خط يمر بالاردن وسوريا.

أصحاب مولدات الكهرباء يصدرون فواتير بالعملة الصعبة

التسعير بالدولار كابوس يؤرق اللبنانيين

بيروت، الشرق الأوسط

تخطى سعر صرف الدولار الواحد في الساعات الماضية عتبة الـ31 ألف ليرة لبنانية. واستهجن عشرات المواطنين تسليمهم فواتير الاشتراك بالمولدات الكهربائية هذا الشهر بالدولار الأميركي، وقال مارون مطر (40 عاماً) وهو من سكان إحدى قرى جبل لبنان، أن فاتورة المولد وصلت ولمرة الأولى هذا الشهر بالدولار، وأن الشخص الذي يتولى تحصيل الأموال من المشتركين خيره بين الدفع بالدولار أو بالليرة اللبنانية على سعر

تخطى سعر صرف الدولار الواحد في الساعات الماضية عتبة الـ31 ألف ليرة لبنانية. واستهجن عشرات المواطنين تسليمهم فواتير الاشتراك بالمولدات الكهربائية هذا الشهر بالدولار الأميركي، وقال مارون مطر (40 عاماً) وهو من سكان إحدى قرى جبل لبنان، أن فاتورة المولد وصلت ولمرة الأولى هذا الشهر بالدولار، وأن الشخص الذي يتولى تحصيل الأموال من المشتركين خيره بين الدفع بالدولار أو بالليرة اللبنانية على سعر

تخطى سعر صرف الدولار الواحد في الساعات الماضية عتبة الـ31 ألف ليرة لبنانية. واستهجن عشرات المواطنين تسليمهم فواتير الاشتراك بالمولدات الكهربائية هذا الشهر بالدولار الأميركي، وقال مارون مطر (40 عاماً) وهو من سكان إحدى قرى جبل لبنان، أن فاتورة المولد وصلت ولمرة الأولى هذا الشهر بالدولار، وأن الشخص الذي يتولى تحصيل الأموال من المشتركين خيره بين الدفع بالدولار أو بالليرة اللبنانية على سعر

تخطى سعر صرف الدولار الواحد في الساعات الماضية عتبة الـ31 ألف ليرة لبنانية. واستهجن عشرات المواطنين تسليمهم فواتير الاشتراك بالمولدات الكهربائية هذا الشهر بالدولار الأميركي، وقال مارون مطر (40 عاماً) وهو من سكان إحدى قرى جبل لبنان، أن فاتورة المولد وصلت ولمرة الأولى هذا الشهر بالدولار، وأن الشخص الذي يتولى تحصيل الأموال من المشتركين خيره بين الدفع بالدولار أو بالليرة اللبنانية على سعر

تخطى سعر صرف الدولار الواحد في الساعات الماضية عتبة الـ31 ألف ليرة لبنانية. واستهجن عشرات المواطنين تسليمهم فواتير الاشتراك بالمولدات الكهربائية هذا الشهر بالدولار الأميركي، وقال مارون مطر (40 عاماً) وهو من سكان إحدى قرى جبل لبنان، أن فاتورة المولد وصلت ولمرة الأولى هذا الشهر بالدولار، وأن الشخص الذي يتولى تحصيل الأموال من المشتركين خيره بين الدفع بالدولار أو بالليرة اللبنانية على سعر

تخطى سعر صرف الدولار الواحد في الساعات الماضية عتبة الـ31 ألف ليرة لبنانية. واستهجن عشرات المواطنين تسليمهم فواتير الاشتراك بالمولدات الكهربائية هذا الشهر بالدولار الأميركي، وقال مارون مطر (40 عاماً) وهو من سكان إحدى قرى جبل لبنان، أن فاتورة المولد وصلت ولمرة الأولى هذا الشهر بالدولار، وأن الشخص الذي يتولى تحصيل الأموال من المشتركين خيره بين الدفع بالدولار أو بالليرة اللبنانية على سعر

تخطى سعر صرف الدولار الواحد في الساعات الماضية عتبة الـ31 ألف ليرة لبنانية. واستهجن عشرات المواطنين تسليمهم فواتير الاشتراك بالمولدات الكهربائية هذا الشهر بالدولار الأميركي، وقال مارون مطر (40 عاماً) وهو من سكان إحدى قرى جبل لبنان، أن فاتورة المولد وصلت ولمرة الأولى هذا الشهر بالدولار، وأن الشخص الذي يتولى تحصيل الأموال من المشتركين خيره بين الدفع بالدولار أو بالليرة اللبنانية على سعر



## في إطار مساعيها لـ «تجسيم النفوذ الإيراني» روسيا تسعى لدعم «اللواء الثامن» بجنود من أبناء تدمر وريف حمص الشرقي



جنود روس في سوريا (غيتي)

لهم وضمانات بعدم الملاحقة الأمنية، في إطار الحرب الباردة بين الروس والإيرانيين في سوريا. وكان «المرصد» قد ذكر في تقرير آخر أول من أمس إلى أن «القوات الروسية تعمل على مزامنة الإيرانيين في مناطق نفوذ النظام ضمن محافظة اللاذقية، عبر كسب ود الأهالي لاستقطاب عناصر الدفاع الوطني إلى الجناح الروسي بدلاً من الجناح الإيراني». وفي هذا السياق، أفاد «المرصد» بأن القوات الروسية قامت صباح السبت بجولة ضمن قرية حامو الواقعة بريف القامشلي الشرقي ضمن محافظة الحسكة، والخاضعة لسيطرة قوات النظام وقوات الدفاع الوطني، وعمد الروس إلى توزيع أدوية وطحن وخبز على أهالي القرية وسكانها.

من قوات النظام والميليشيات الموالية لها قتلوا في استهدافات وهجمات وتفجيرات وكمانن لعناصر التنظيم. كما أشار التقرير إلى أن عام 2021 شهد أيضاً أكثر من 344 عملية قامت بها خلايا التنظيم في مناطق نفوذ (الإدارة الذاتية) ضمن كل من دير الزور والحسكة وحلب والرقّة. تمت تلك العمليات عبر هجمات مسلحة واستهدافات وتفجيرات. ووفقاً لـ «المرصد»، بلغت حصيلة القتلى جراء هذه العمليات العام الماضي (229) شخصاً، هم: 93 مدنياً بينهم 5 أطفال و9 نساء، و136 من (قوات سوريا الديمقراطية) وقوى الأمن الداخلي والدفاع الذاتي وتشكيلات عسكرية أخرى عاملة في المنطقة.

على صعيد آخر، واصلت السلطات السورية افتتاح مراكز لـ «التسويات» في مناطق الانتشار السابقة لـ «داعش» بشرق البلاد. وفي هذا الإطار، ذكر «المرصد» أن الأجهزة الأمنية السورية افتتحت مركزاً ضمن مدينة السبخة بريف الرقة الشرقي، وذلك لتسوية «أوضاع المطبوعين» برعاية روسية.

وحسب «المرصد»، افتتحت قوات النظام قبل أيام، بعد الانتهاء من عمليات «التسوية» في مدينة الميادين بمحافظة دير الزور، مركزاً لـ «التسوية» في بلدة الشميطة بريف دير الزور الغربي والمتاخمة لمناطق نفوذ «قوات سوريا الديمقراطية». وشملت عمليات التسويات حتى الآن مدينة دير الزور ثم الميادين ثم البوكمال على الحدود مع العراق، وكلها كانت معازل سابقة لتنظيم «داعش» خلال فترة سيطرته على أجزاء واسعة من سوريا والعراق.

ينتشر في منطقة تبلغ مساحتها نحو 4000 كلم مربع

## نشاط متزايد لـ «داعش» في البادية السورية... وتحذير من «عودة مرعبة»



أبنية مهتمة في مدينة القريتين التي سيطر عليها تنظيم «داعش» عام 2015 على تخوم البادية السورية بمحافظة حمص (أ.ف.ب)

من فوله للتمركز من جديد برغم كل الخسائر في صفوف قياداته، فضلاً عن الخسائر المادية الضخمة التي كان يعتمد عليها، والتي قدرت بملايين الدولارات. ونبه «المرصد» إلى «مخاطر استهداف التنظيم للمدنيين ومنازلهم، خصوصاً الأطفال وخطف النساء مقابل الفدية»، مؤكداً «مساندته للأهالي في المناطق غير الآمنة» التي تنتشر فيها خلايا «داعش».

وتحدث تقرير «المرصد» عن «محاولات تنظيم (داعش) لتأكيد حضوره بالاراضي

من فوله للتمركز من جديد برغم كل الخسائر في صفوف قياداته، فضلاً عن الخسائر المادية الضخمة التي كان يعتمد عليها، والتي قدرت بملايين الدولارات. ونبه «المرصد» إلى «مخاطر استهداف التنظيم للمدنيين ومنازلهم، خصوصاً الأطفال وخطف النساء مقابل الفدية»، مؤكداً «مساندته للأهالي في المناطق غير الآمنة» التي تنتشر فيها خلايا «داعش».

وتحدث تقرير «المرصد» عن «محاولات تنظيم (داعش) لتأكيد حضوره بالاراضي

من فوله للتمركز من جديد برغم كل الخسائر في صفوف قياداته، فضلاً عن الخسائر المادية الضخمة التي كان يعتمد عليها، والتي قدرت بملايين الدولارات. ونبه «المرصد» إلى «مخاطر استهداف التنظيم للمدنيين ومنازلهم، خصوصاً الأطفال وخطف النساء مقابل الفدية»، مؤكداً «مساندته للأهالي في المناطق غير الآمنة» التي تنتشر فيها خلايا «داعش».

وتحدث تقرير «المرصد» عن «محاولات تنظيم (داعش) لتأكيد حضوره بالاراضي

لندن: الشرق الأوسط

فيما واصل الطيران الروسي قصف مخابن وأوكار يخبئ فيها مقاتلو تنظيم «داعش» في البادية السورية، نشر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» (مقره بريطانيا) تقريراً مطولاً، أمس، أشار فيه إلى أن هذا التنظيم الإرهابي يكثف عملياته في البادية، ويهدد مناطق سورية أخرى في إطار «محاولات مستمرة لإثبات وجوده عبر خلاياه النائمة». ونقلت صحيفة «الوطن»، الصادرة في دمشق، في عددها أمس (الاثنين)، عن «مصدر ميداني» في البادية الشرقية قوله إن الطيران الحربي السوري والروسي «أغار على مخابن لتنظيم (داعش) الإرهابي في عمق البادية محققاً فيها إصابات دقيقة»، موضحاً أن الغارات «استهدفت كهوفاً ومخاروباً اتخذها (الدواعش) مخابن لهم، وذلك في قطاعات البادية الشرقية بحمص ودير الزور والرقّة».

وجاءت الغارات في وقت ذكر «المرصد السوري» في تقرير موسع، أن «داعش» يواصل «عملياته المكثفة» في إطار «محاولات مستمرة لإثبات وجوده عبر خلاياه النائمة بعد الخسائر الضخمة التي تكبدتها خلال السنوات الأخيرة بفعل العمليات العسكرية التي استهدفت أبرز معازل التنظيم المتطرف وفلوله، والتي اقتضت إلى إنهاء نفوذه كقوة سيطرة على مناطق» في سوريا، في إشارة إلى القضاء على آخر معازل التنظيم في الباغوز بريف دير الزور عام 2019.

وأكد «المرصد» أنه «لطالما حذر (...) من العودة المرعبة لهذا التنظيم الإرهابي الذي يسعى إلى تجميع ما تبقى

### INVITATION TO TENDER

Name of the Country: Republic of Yemen Tender No.: AU/AFESD596-22 Project Code: AFESD596-43

Name of the Project:

#### Construction, Supply, Installations, Testing, Commissioning and Maintenance of Civil, Electrical, Mechanical and Medical Equipment for The Educational Hospital - University of Aden Project.

The Government of the Republic of Yemen has received a Loan from the Arab Fund for Economic and Social Development and contribution from the Yemen Government towards the cost of Construction, Supply, Installations, Testing, Commissioning And Maintenance Of Civil, Electrical, Mechanical And Medical Equipment For The Educational Hospital - Aden University Project, Aden Governorate, and intends to apply part of the credits proceeds towards eligible payments for the bid whose details are shown below:

- Date of Availability of Documents: 12/01/2022
- Price of Bidding Documents: 800 USD
- Time & Date for Pre-Bid Meeting: 11:00 A.M. - 12/03/2022
- Amount of Bid Guarantee: 1,500,000 USD
- Bid Submission Time & Date: 11:00 A.M. - 25/04/2022
- Bid Opening Time & Date: 11:00 A.M. - 25/04/2022

The University of Aden, now invites contractors to submit their sealed bids for the project mentioned above. A post-qualification will be conducted for the participating bidders which will include the following:

- Past experience in similar nature projects with value of at least 30,000,000 USD.
- Minimum average annual construction work turnover for the last 5 years- 12,000,000 USD.
- Minimum cash flow and liquid assets- 6,000,000 USD.

Interested bidders may obtain the required bidding documents upon submission of a written application and payment of the above mentioned non-refundable fee, plus the courier charges for overseas delivery, during working Hours (8:30 am- 2:00 pm, Sunday-Thursday) from the following address: -

University Of Aden- Engineering Consulting Center (E.C.C.) Khor malskar , Aden , Yemen  
Tel: +(967 2) 234425 Mobile : +967 735319077  
Email: barahim718@yahoo.com

Interested Bidders can inspect bidding documents before purchasing during working hours until one week before the bid opening date, at the same address shown above.

Sealed and properly addressed bids should be delivered to the above address, on or before 11:00 A.M. of the specified date, and shall be accompanied by: -

- A bid Guarantee for the amount mentioned above (1,500,000 USD) and valid for 180 days from the date of bid opening.
- A copy of valid registration and classification certificates.
- A copy of valid sales tax certificate - tax card.
- A copy of insurance card - Zakat Card.
- A Copy of practicing license.

Foreign bidders are excluded from providing certificates, licenses and cards referred to above, and shall be required only to provide legal documents of eligibility issued by country of origin of these bidders.

Bids will be opened in the meeting hall - University of Aden on the date and time specified above at the presence of the bidders or their authorized representatives who choose to attend. Late bids will be rejected and returned unopened.

## وفاء مصطفى... ناشطة تحمل لواء كشف مصير المعتقلين في سوريا

برلين: الشرق الأوسط

تحقيق الوكالة الفرنسية التي نقلت عن هذه المرأة المقيمة في ألمانيا منذ حوالي ست سنوات، «هذا أحد أصعب الجوانب عندما يفتقد شخص عزيز (...) هذا الأمر ينشر الخوف والياس. يأخذ أموالك وطاقتك وقناعاتك». في كوبلنس، سررت رسالة إلى المتهم عبر محاميه. هل يعلم أنور رسلان أي شيء عن والدها كونه كان يدبر مركز اعتقال سرياً؟ رد بان ليست لديه معلومات، فيما قالت لمحاميها، «أريدك أن تخبره بأن أحداً لا يتوقف عن البحث عن أقاربه المفقودين، هذا نصيبنا من المعاناة». تبين أن حضور جلسات الاستماع في كوبلنس «تحت شخصي ضخم». إلى جانب المحامين والمترجمين الفوريين، يحظى أنور رسلان المتهم بالأمر بأعمال التعذيب بالحق في محاكمة عادلة، في حين أن الكثير من السوريين يقبعون في سجون بدون محاكمة.

لكن الشااية السورية لا تريد أي انتقام، قائلة «العدالة من أجل سوريا ليست انتقاماً». وأضافت: «قبل عشر سنوات، حاربنا من أجل الحرية والعدالة ودولة القانون». في 19 يناير (كانون الثاني)، سببت محاكمة أخرى في فرانكفورت مرتبطة بجرائم ضد الإنسانية ارتكبها طبيب في حمص عام 2012. هناك إحساس داخلي يحث وفاء مصطفى على مواصلة كفاحها. تقول «ذكرى والدي وسوريا هما أسلحتي». على شبكات التواصل الاجتماعي تنشر عدد الأيام التي مرت منذ اختفاء والدها. لقد تجاوز للو 3100.



وفاء مصطفى وصور مختفين في سوريا بينهم والدها (أ.ف.ب)

لجئت ممزقة أو لأشخاص تعرضوا للضرب المبرح. تقول مصطفى التي دعيت السنة الماضية للإدلاء بشهادتها في الأمم المتحدة، «لا يمكن لأحد أن يتخيل حجم الرعب والوحشية الذي عشناه وما رأينا نشهده». أمام باحة محكمة كوبلنس، حيث يمثل منذ حوالي سنتين أنور رسلان، عرضت صور حوالي مائة شخص قتلوا في سوريا. صور وصلتها عبر عائلات، تقيم في المنفى، ولا تزال تبحث عن أقربائها المفقودين. وقالت إن «التفكير في أن عرض صور أحبائهم في المحكمة في ألمانيا هو لفظة ضخمة يقول الكثير عن

تعرض الناشطة السورية وفاء مصطفى، صورا مختارة لسعادة مسروقة، على طاولة مقهى صاحب في برلين، يظهر فيها والدها المعارض لنظام الرئيس بشار الأسد، الذي فقدت أخباره منذ اعتقاله عام 2013. حسب ما جاء في تحقيق لوكالة الصحافة الفرنسية أمس. وفيما يصور القضاء الألماني حكمه، الخميس، في أول محاكمة في العالم عن فظائع نسبت إلى النظام السوري، تسعى هذه الناشطة إلى معرفة الحقيقة بشأن مصير والدها علي مصطفى، وكل الذين فقدوا، منذ بدء النزاع السوري عام 2011.

من العمر 31 عاماً، لوالة الصحافة الفرنسية، إن المحاكمة في كوبلنس (غرب) لضابط سابق في الاستخبارات السورية الملاحق بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية «تشكل خطوة أولى مهمة» في سعي السوريين إلى العدالة. وتضيف: «لكن الأمر الأكثر أهمية هو عدم اعتبار الاعتقالات التعسفية في سوريا على أنها من الماضي».

تضيف هذه الشااية: «لكن علينا أن ننقذ هؤلاء الذين لا يزال يمكن إنقاذهم». وقد غلبتها الدموع مع استحضر ذكريات مسارات حياة ممزقة أو كرامات أهدبت في الحرب السورية.

وتقت منظمات غير حكومية اعتقالات تعسفية وأعمال تعذيب في سجون النظام السوري، وسرب الصور العسكري السابق المعروف باسم «قيصر»، عشرات آلاف الصور



النحات السوري خالد صوّاً يعمل في فائفي بضواحي باريس على إنجاز مجسم أحد شوارع مدينة سورية دمرها النظام وحلفاؤه (أ.ف.ب)



## المنفي يبحث في طرابلس سبل إنجاح «مشروع المصالحة الوطنية»

## ويليامز تشدد على معالجة «أزمة الشرعية» وإنهاء «الفترة الانتقالية» في ليبيا

القاهرة، خالد محمود



ستيفاني ويليامز لدى اجتماعها مع الكتلة النسائية بـ«ملتقى الحوار السياسي الليبي» (حساب المسؤولة الأممية على تويتر)

شدت ستيفاني ويليامز، مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة للشأن الليبي، مجدداً على «ضرورة احترام إرادة الناخبين»، ومعالجة ما وصفته بـ«أزمة الشرعية»، التي تواجه المؤسسات الرسمية في البلاد. وفي غضون ذلك، يستعد عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، لاستئناف مهام منصبه بعد انقطاع سبب الانتخابات الرئاسية الموقلة.

ودعت ويليامز خلال جلسة تشاورية عبر الاتصال المرئي، عقدتها مساء أول من أمس مع الكتلة النسائية في «ملتقى الحوار السياسي الليبي»، الذي ترعاه بعثة الأمم المتحدة في جنيف، إلى احترام إرادة 2,5 مليون ليبي، الذين تسلموا بطاقتهم الانتخابية، وطالبت أيضاً ببذل «جهود عاجلة» و«إعادة معالجة أزمة الشرعية» التي تواجه المؤسسات الوطنية الليبية، لافتة إلى الجدول الزمني المنصوص عليه في «خريطة طريق ملتقى الحوار»، الذي يمتد حتى يونيو (حزيران) المقبل، باعتباره إطار العمل، الذي أقره مجلس الأمن الدولي للتحول الشامل لإنهاء الفترة الانتقالية الوطنية في ليبيا.

في سياق ذي صلة، أوضحت ويليامز في بيان لها أن الاجتماع ناقش التحديات، التي تواجه العملية الانتخابية، بعد إعلان «المفوضية الوطنية للانتخابات» عن حالة «القوة القاهرة»، التي تعني توقف مسارات الانتخابية.

كما عقدت ويليامز رفقة منسق بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، ريزدون زينينغا، اجتماعاً مع السفير الجزائري، سليمان شنين، لمناقشة التطورات الأخيرة في ليبيا، مشيرة إلى أنها شدت على ما وصفته بالدور المهم لجزيران ليبيا في دعم مسارات الحوار الليبي الليبي الثلاثة. بدوره، ناقش محمد المنفي، رئيس «المجلس الرئاسي» مساء أول من أمس، في العاصمة طرابلس مع محمد الحافي، رئيس المحكمة العليا والمجلس الأعلى للقضاء، مسار الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وسبل إنجاح مشروع المصالحة الوطنية، الذي أطلقه المجلس الرئاسي، والتأكيد على استمرار التشاور بين الأطراف السياسية لإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية، بهدف ضمان أمن واستقرار ليبيا، والوصول بها إلى بر الأمان.

وكان اجتماع خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة، مع سفير تركيا كنعان بلغن قد أكد على «ضرورة اعتماد الدستور في أقرب وقت، حتى يتم إجراء انتخابات على أسس سليمة؛ والوصول إلى مرحلة الاستقرار التي يطمح إليها كل الليبيين».

وكان صالح قد تخلى عن مهام منصبه طواعية، استعداداً لخوض الانتخابات الرئاسية، التي كانت مقررة الشهر الماضي قبل تأجيلها.

في المقابل طالب 44 ناشطاً ومرشحاً برلمانياً مفوضية الانتخابات بتحديد موعد نهائي للانتخابات الرئاسية ليقره مجلس النواب في جلسة ستعقد الأسبوع المقبل. واقترح البيان العاشر من الشهر المقبل موعداً للجلسة الأولى من الانتخابات الرئاسية، والثالث من شهر أبريل (نيسان) المقبل موعداً للتصويت المتزامن للجلسة الثانية من الانتخابات الرئاسية والبرلمانية. إلى ذلك، أمرت النيابة العامة بحبس موسى عتيق، مدير عام «الشركة الليبية للاستثمارات الخارجية»، احتياطياً على ذمة التحقيق بتهمة «إساءة استعمال سلطته الوظيفية وإلحاق أضرار بالمال العام».

## السلطات الليبية تعقل أكثر من 600 مهاجر في طرابلس

طرابلس، «الشرق الأوسط» اعتقلت السلطات الليبية، أمس، أكثر من 600 مهاجر ولاجئ كانوا يعتصمون منذ أشهر أمام مكتب سابق للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في طرابلس، وفق ما أفادت منظمات إنسانيات لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقال مدير «المجلس النرويجي للاجئين» في ليبيا، داكس روك، في بيان لمنظمته نشرت نسخة منه بالعربية: «إننا نشعر بالقلق إزاء احتجاز مئات المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء، بينهم نساء وأطفال». وأكدت المنظمة الإنسانية، ونقلاً عن شهود في المكان، أن عملية الاعتقال شهدت «عنفًا»، حيث أحرقت خلالها خيام استعملها المهاجرون خلال احتجازهم أمام المركز، الذي أغلق في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وقال مدير «الجناح النرويجي للاجئين» في ليبيا، داكس روك، في بيان لمنظمته نشرت نسخة منه بالعربية: «إننا نشعر بالقلق إزاء احتجاز مئات المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء، بينهم نساء وأطفال». وأكدت المنظمة الإنسانية، ونقلاً عن شهود في المكان، أن عملية الاعتقال شهدت «عنفًا»، حيث أحرقت خلالها خيام استعملها المهاجرون خلال احتجازهم أمام المركز، الذي أغلق في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

## ليبيون يتخوفون من إطالة أمد الأزمة بـ«خريطة طريق» جديدة

في ظل تأكيد ستيفاني ويليامز، المستشارة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة بشأن ليبيا، أن مهمتها تنحصر في «قيادة المسارات السياسية والاقتصادية والعسكرية، ودعم العملية الانتخابية في البلاد»، ثارت حالة من الجدل والتخوف من إعادة العمل على وضع «خريطة طريق جديدة» ما قد يطيل أمد الأزمة، ويضيع فرص إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية.

وعدّ عضو لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب، علي التكتالي، أن «عودة الحديث الأممي للتركيز على أي مسار آخر غير المسار السياسي لا يعني سوى إعادة تدوير الأزمة وإبقائها في مربع اللاحل». ولقّل التكتالي في تصريح له «الشرق الأوسط» من التعويل على وضع «خريطة طريق» جديدة لتحسين المسارين الأمني والاقتصادي، بما يظن البعض أنه قد يؤدي إلى تحقيق استقرار سياسي يسمح بإجراء الانتخابات، مشيراً إلى أن حكومة «الوحدة الوطنية» جاءت بالأساس بحكومة انتقالية بهدف التمهيد للانتخابات، وتوحيد المؤسسات، وتحسين الأوضاع

على التكتالي، أن «عودة الحديث الأممي للتركيز على أي مسار آخر غير المسار السياسي لا يعني سوى إعادة تدوير الأزمة وإبقائها في مربع اللاحل». ولقّل التكتالي في تصريح له «الشرق الأوسط» من التعويل على وضع «خريطة طريق» جديدة لتحسين المسارين الأمني والاقتصادي، بما يظن البعض أنه قد يؤدي إلى تحقيق استقرار سياسي يسمح بإجراء الانتخابات، مشيراً إلى أن حكومة «الوحدة الوطنية» جاءت بالأساس بحكومة انتقالية بهدف التمهيد للانتخابات، وتوحيد المؤسسات، وتحسين الأوضاع

## اتهمت السلطات بـ«الإخفاء القسري» نائب رئيسها

## «النهضة» تدعو إلى وقفة احتجاجية في «ذكرى الثورة» بتونس

بينها تجريد البرلمان، وتعليق العمل بمعظم مواد الدستور. وقال الناشط السياسي المحترق في العاصمة طرابلس الدكتور أحمد بن علي، في بيان له: «إننا نشعر بالقلق إزاء احتجاز مئات المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء، بينهم نساء وأطفال». وأكدت المنظمة الإنسانية، ونقلاً عن شهود في المكان، أن عملية الاعتقال شهدت «عنفًا»، حيث أحرقت خلالها خيام استعملها المهاجرون خلال احتجازهم أمام المركز، الذي أغلق في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وقال الناشط السياسي المحترق في العاصمة طرابلس الدكتور أحمد بن علي، في بيان له: «إننا نشعر بالقلق إزاء احتجاز مئات المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء، بينهم نساء وأطفال». وأكدت المنظمة الإنسانية، ونقلاً عن شهود في المكان، أن عملية الاعتقال شهدت «عنفًا»، حيث أحرقت خلالها خيام استعملها المهاجرون خلال احتجازهم أمام المركز، الذي أغلق في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

## اتهمت السلطات بـ«الإخفاء القسري» نائب رئيسها

## «النهضة» تدعو إلى وقفة احتجاجية في «ذكرى الثورة» بتونس

مجموعة من التجاوزات المرتكبة ضد البحري، ومن بينها سوء المعاملة والإخفاء القسري، والإعتقال التعسفي. علاوة على الاختطاف والاعتقال دون وجود إذن قضائي، أو تهمة قانونية محددة، معتبراً أن ما قامت به أجهزة الأمن، بتعليمات من وزير الداخلية وعلم الرئيس سعيد، «يعد تعدياً على الاتفاقيات الدولية، التي وقعتها عليها تونس، وعدم احترام للإجراءات القانونية المتخذة ضد نواب البرلمان»، حسب وصفه.

وكانت وزيرة الاقتصاد والمالية قد وقعت قراراً نشر في الجريدة الرسمية في 16 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، يحدد لائحة الصحف والمواقع الإلكترونية المخولة بنشر الإعلانات المالية «دون معايير واضحة». وذكر النائب وزيرين أن الإعلام هو الحلقة الضعيفة في النموذج التنموي المغربي، مشيراً إلى أنه «عوض أن تضع الحكومة مخططاً شاملاً لتحفيز القرار لائحة الصحف والمواقع للنقاش العمومية، فإنها تعمل بمقاربة انتقائية».



## خبير بريطاني يدعو للتعايش مع الفيروس «دلتا» لا يزال الأكثر خطورة بين متحورات «كورونا»



جانب من حملة التطعيم في مدينة بنغالور الهندية (أ.ب.أ)

عن الآخر، والتركيز على المتحور الجديد من شأنه أن يؤدي لإعادة تنشيط منحور (دلتا) الذي هو الأكثر خطورة من المتحورات التي طرأت على فيروس (كورونا) المستجد حتى الآن.

وتجدر الإشارة إلى أن تحديد المتحور الذي تنشأ عنه الإصابة يتم عن طريق التسلسل الوراثي للفيروس، وهي تقنية متطورة تطبقها الدول الأوروبية بنسبة متدنية جداً، مقارنة بتطور الجائحة «حيث إننا نتحرك في ظلام، ونستخدم الأسلحة نفسها ضد أهداف مختلفة جداً بعضها

وحذر من أنه في حال عدم اتخاذ التدابير العاجلة لتعزير قدرات أقسام الطوارئ في المستشفيات، فستعرض المنظومات الصحية للانهيار في غضون شهر على أبعد تعديل؛ نظراً لوجود عدد كبير من الأوروبيين الذين لم يتلقوا اللقاح حتى الآن.

وتشدد الاختصاصي على مخاطر تخفيف تدابير الوقاية والقيود على التنقل؛ بحجة أن متحور «أوميكرون» لا يتسبب في إصابات خطيرة «لأننا لا نتواجه عدواً واحداً؛ بل نحن أمام متحورين يختلف أحدهما كثيراً

روما، شوقي الرئيس

حذر الخبير الفيزيائي المعروف روبرتو باتيستون، الذي يطلق عليه لقب «عالم الرياضيات الفيزيائية»، من أن المتحور «دلتا» لا يزال الأكثر خطورة في تسبب الوفيات الناتجة عن الإصابة بغيروسات «كورونا» المختلفة. وأشار باتيستون إلى أنه لا توجد أي أدلة على أن «دلتا» بدأ يخفي «بل من المرجح أن يكون هذا المتحور هو المسؤول الرئيسي عن حالات العلاج في وحدات العناية الفائقة، والوفيات التي نشهدنا حالياً».

وأضاف الاختصاصي، الذي كان لسنوات مستشاراً لدى منظمة الصحة العالمية ويشغل حالياً منسق المرصد اليوآني الإيطالي: «نحن الآن فيما يشبه المواجهة ضد جائحتين مختلفتين؛ واحدة بسبب متحور (دلتا) والثانية ناجمة عن متحور (أوميكرون) الذي تسبب في إصابات أقل خطورة؛ لكن سرعة السريان غير المسبوقة قد تؤدي بنا إلى إقبال فعلي تام». وشدد على أن التصدي بفاعلية لهذه المتحور المعقدة من الأزمات الصحية يقتضي التمييز بوضوح بين الإصابات بكل من هذين المتحورين.

وأوضح باتيستون أن طغيان المتحور الجديد لا يعني أن متحور «دلتا» قد اختفى أو في طريقه إلى الاختفاء؛ مشيراً إلى أن البيانات الأخيرة تفيد بأن «دلتا» ما زال يتسبب بنسبة 20 في المائة في الإصابات الجديدة، ويواصل سريانه في جميع البلدان الأوروبية، وأنه وراء معظم الإصابات الخطرة والوفيات.

## لجنة طبية تقترح منع التجمعات تونس تدرس إمكانية تشديد القيود لمواجهة الوباء

تونس، المنجي السعيداني

تدرس تونس اتخاذ إجراءات احترازية جديدة، في ظل تزايد الإصابات بغيروس كورونا، وإغلاق عدد من المدارس، في مؤشر على تفشي موجة جديدة من الوباء. واقترحت اللجنة العلمية لمكافحة فيروس كورونا العودة إلى فرض حظر تجوال ليلي، ومنع التجمعات الثقافية والرياضية والتجمعات لمدة ثلاثة أسابيع بهدف كسر حلقات العدوى. كما أقرت اللجنة العلمية لمواجهة «كورونا» على ضرورة احترام تطبيق البروتوكولات الصحية بالمعابر الحدودية، والالتزام بحسن تطبيق الجواز الصحي الذي انطلقت تونس في تنفيذه منذ يوم 22 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وستنظر الحكومة في هذه المقترحات في اجتماع مع أعضاء اللجنة اليوم الثلاثاء، قبل إصدار قراراتها.

وأفاد وزير التربية التونسي فتحي السلاوتي لوسائل إعلام محلية، أمس، بيان خمسة مدارس أغلقت، فيما جرى إيقاف الدروس لـ 31.1 قسماً (صفاً) بسبب تفشي الوباء. وقال السلاوتي، إنه قد يتم النظر في إمكانية تقديم موعد العطلة المدرسية المقررة

في مارس (آذار). ولكنه استبعد العودة إلى نظام الإفواج، أي المناوبية، في التدريس لحد من الاكتظاظ والحفاظ على التباعد الجسدي.

وسجلت تونس سبع وفيات و 2579 إصابة جديدة بغيروس كورونا بتاريخ 8 يناير (كانون الثاني)، وهو اليوم السادس على التوالي التي تتجاوز فيه الإصابات اليومية عتبة الألفين، وسط مخاوف من تفشي سريع للمتحور «أوميكرون». وتأمل تونس في تفادي موجة مشابهة لتلك التي شهدتها في الشرق الأوسط وأفريقيا، بلغت أقصاها نحو 10 آلاف يومياً ومعدل وفيات يفوق 150 في اليوم، وهي أعداد تعد من بين الأعلى في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، وتسببت في ضغط شديد على المستشفيات.

وقال وزير الصحة التونسي علي المرابط، في وقت سابق، إن المستشفيات العمومية جاهزة لمواجهة وبائية جديدة بعد توفير المزيد من الأسرة والأكسجين. ووفق آخر تحديث لوزارة الصحة، استكمل أكثر من نصف سكان البلاد التطعيم ضد فيروس كورونا، أكثر من ستة ملايين، فيما تلقى ما يفوق 925 ألفاً الجرعة الثالثة المعززة.

للاتنقال من متغير دلتا، وهو أمر مقلق، لكنه أقل خطورة بكثير». وأضاف «نحن نأمل أن نتحكم بحلول فصل الربيع من التعايش مع (كورونا) كمرض متوطن وأن يصبح ذوات المناعة الضعيفة في أمان منه».

ورغم استمرار دخول الكثير من مرضى أوميكرون إلى مستشفيات بريطانيا، فإن تيلدسلي أكد أن هناك جانباً إيجابياً في هذا الأمر، وهو أن «فترة البقاء في المستشفى تبدو في المتوسط أقصر، ويبدو أن الأعراض أكثر اعتدالاً الآن».

وتشهد بريطانيا قفزة في حالات الإصابة بسبب أوميكرون في الأسابيع القليلة الماضية رغم أن معدل الوفيات أقل مما حدث أثناء موجات سابقة من المرض. ورفض رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون حتى الآن فرض مزيد من القيود لحد من انتشار الفيروس، مراهناً على كثافة إجراء الفحوص واتساع حملة التلقيح. وتلقى 82 في المائة من البريطانيين الذين تتجاوز أعمارهم 12 عاماً جرعتين من اللقاح، فيما تلقى 60 في المائة من الفئة المذكورة الجرعة المعززة 35 مليون شخص.

يُذكر أن وباء (كوفيد) أودي بأكثر من 5 ملايين و 483 ألفاً و 23 شخصاً في أنحاء العالم. والولايات المتحدة هي الدولة الأكثر تضرراً بتسجيلها 837,619,937 وفاة، تليها البرازيل بـ 619,937,163 الهن و 483,790 وروسيا بـ 316,163. وتقدر منظمة الصحة العالمية أن حصيلة الوباء يمكن أن تكون أعلى بمرتين إلى ثلاث من تلك المسجلة في (كورونا). إنه، بالطبع، أكثر قابلية

كمرض متوطن. وبحسب صحيفة «الغارديان» البريطانية، فقد قال مايك تيلدسلي، عضو المجموعة العلمية لنمذجة الإنفلونزا الوبائية ببريطانيا (M - SPI)، وأستاذ الأمراض المعدية بجامعة «أوريك» إن «أوميكرون يمكن أن يكون مؤشراً على أن (كورونا) قد يتحول إلى فيروس أقل حدة في المستقبل مشابه لنزلات البرد». وتابع «لم نصل إلى هذه النقطة بعد، ولكن من المحتمل أن يكون متغير أوميكرون هو الشراع الأول من الضوء نحو التعايش مع (كورونا). إنه، بالطبع، أكثر قابلية

عن بعض»، كما يقول باتيستون الذي يدعو إلى الاهتمام أيضاً بالتهوية في الأماكن المغلقة لتداعيات الخطورة على غير الملحقين. وينبئ إلى أن العودة إلى فتح المدارس، من شأنها أن تنشط سريانه؛ خصوصاً بين الأطفال، ما يدفع الأزمة إلى مرحلة حرجة ومعقدة جداً من الناحية اللوجيستية، مع الانتشار السريع والتكيف لـ «أوميكرون».

من جانبه قال خبير بريطاني رفيع المستوى إن ظهور أوميكرون قد يكون الشراع الأول من الضوء «نحو التعايش مع (كورونا)»

من أسره العناية المركزة مؤخراً، كما تقول مستشفيات إنها تطلب من الأطباء التحرك «بأسرع ما يمكن» لتفريع الأسرة من المرضى، وتطلب من الموظفين المتقنين العمل لوقت إضافي، وكذلك توظيف أي مرضات مؤقتاً إذا كن متاحات، وتجنيد المتطوعين وعمال الإغاثة، بما في ذلك أفراد الحرس الوطني. وأظهرت بيانات من جامعة جونز هوبكنز، أن متوسط سبعة أيام للحالات المبلغ عنها حديثاً في الولايات المتحدة قد تجاوز 700 ألف حالة، وذلك لأول مرة، في ظل تفشي متحور أوميكرون سريع الانتشار والعدوى في جميع أنحاء البلاد، إلا أن صحيفة «وول ستريت جورنال»

وحذر من أنه في حال عدم اتخاذ التدابير العاجلة لتعزير قدرات أقسام الطوارئ في المستشفيات، فستعرض المنظومات الصحية للانهيار في غضون شهر على أبعد تعديل؛ نظراً لوجود عدد كبير من الأوروبيين الذين لم يتلقوا اللقاح حتى الآن.

وتشدد الاختصاصي على مخاطر تخفيف تدابير الوقاية والقيود على التنقل؛ بحجة أن متحور «أوميكرون» لا يتسبب في إصابات خطيرة «لأننا لا نتواجه عدواً واحداً؛ بل نحن أمام متحورين يختلف أحدهما كثيراً

وحذر من أنه في حال عدم اتخاذ التدابير العاجلة لتعزير قدرات أقسام الطوارئ في المستشفيات، فستعرض المنظومات الصحية للانهيار في غضون شهر على أبعد تعديل؛ نظراً لوجود عدد كبير من الأوروبيين الذين لم يتلقوا اللقاح حتى الآن.

وتشدد الاختصاصي على مخاطر تخفيف تدابير الوقاية والقيود على التنقل؛ بحجة أن متحور «أوميكرون» لا يتسبب في إصابات خطيرة «لأننا لا نتواجه عدواً واحداً؛ بل نحن أمام متحورين يختلف أحدهما كثيراً

### ازدحام في مراكز الفحص والمستشفيات

## «أوميكرون» يضاعف الإصابات في الولايات المتحدة

شبكة «سي إن بي سي» الأميركية، قال بيكر إن متغير «أوميكرون» يقضي على القوة العاملة في كل مرحلة من مراحل سلسلة التوريد، حيث إن العمال في جميع أنحاء النظام الاقتصادي تزداد حالات الإصابة بالمرض بين صفوفهم، ما يؤدي إلى إبطاء أجزاء مختلفة من سلسلة التوريد، وتسبب ذلك في تأثير مضاعف في جميع مراحل سلسلة التوريد، لتصل النتيجة إلى مناظر «الأرشف الخالية» في المحلات «السوبر ماركت» والأسواق.

وأفاد بان اندفاع الوباء يؤدي إلى نقص في المكونات اللازمة لصنع الأطعمة، وقلّة عدد الموظفين لتشغيل مصانع

شبكة «سي إن بي سي» الأميركية، قال بيكر إن متغير «أوميكرون» يقضي على القوة العاملة في كل مرحلة من مراحل سلسلة التوريد، حيث إن العمال في جميع أنحاء النظام الاقتصادي تزداد حالات الإصابة بالمرض بين صفوفهم، ما يؤدي إلى إبطاء أجزاء مختلفة من سلسلة التوريد، وتسبب ذلك في تأثير مضاعف في جميع مراحل سلسلة التوريد، لتصل النتيجة إلى مناظر «الأرشف الخالية» في المحلات «السوبر ماركت» والأسواق.

وأفاد بان اندفاع الوباء يؤدي إلى نقص في المكونات اللازمة لصنع الأطعمة، وقلّة عدد الموظفين لتشغيل مصانع

في جميع أنحاء الولايات المتحدة فتح مواقع التلقيح الجماعي المؤقتة التي أوقفوها منذ أشهر، في محاولة لتطعيم المزيد من الأشخاص وتعزيزهم بالجرعات الثالثة المعززة. وتعد ولايات ماساتشوستس، ونيوجيرسي، ونيويورك، وأوريغون، وروود أيلاند من بين الولايات التي فتحت أو تخطط لفتح مواقع قريباً، وهي مصممة لإدارة وتوزيع مئات أو حتى آلاف من الجرعات في يوم واحد.

وفي سياق متصل، عادت مناظر الأرشف الخالية مرة أخرى إلى المحلات التجارية والأسواق، خصوصاً في متاجر الأغذية والمستلزمات الضرورية، وذلك

في جميع أنحاء الولايات المتحدة فتح مواقع التلقيح الجماعي المؤقتة التي أوقفوها منذ أشهر، في محاولة لتطعيم المزيد من الأشخاص وتعزيزهم بالجرعات الثالثة المعززة. وتعد ولايات ماساتشوستس، ونيوجيرسي، ونيويورك، وأوريغون، وروود أيلاند من بين الولايات التي فتحت أو تخطط لفتح مواقع قريباً، وهي مصممة لإدارة وتوزيع مئات أو حتى آلاف من الجرعات في يوم واحد.

وفي سياق متصل، عادت مناظر الأرشف الخالية مرة أخرى إلى المحلات التجارية والأسواق، خصوصاً في متاجر الأغذية والمستلزمات الضرورية، وذلك

أوهايو ما يصل إلى 16 في المائة من أسرة العناية المركزة مؤخراً، كما تقول مستشفيات إنها تطلب من الأطباء التحرك «بأسرع ما يمكن» لتفريع الأسرة من المرضى، وتطلب من الموظفين المتقنين العمل لوقت إضافي، وكذلك توظيف أي مرضات مؤقتاً إذا كن متاحات، وتجنيد المتطوعين وعمال الإغاثة، بما في ذلك أفراد الحرس الوطني. وأظهرت بيانات من جامعة جونز هوبكنز، أن متوسط سبعة أيام للحالات المبلغ عنها حديثاً في الولايات المتحدة قد تجاوز 700 ألف حالة، وذلك لأول مرة، في ظل تفشي متحور أوميكرون سريع الانتشار والعدوى في جميع أنحاء البلاد، إلا أن صحيفة «وول ستريت جورنال»

في أعداد المرضى والمراجعين للمستشفيات، بلغت 76 في المائة، في ظل نقص شديد في أعداد الممرضات والعاملين في مجال الرعاية الصحية، ملقياً «أوميكرون» بالحمل الأكبر» على القطاع الصحي الذي «لم يلفظ أنفاسه» منذ بدء تفشي الجائحة قبل عامين، ودفع كثيراً من المستشفيات إلى ترك الأسرة فارغة بسبب نقص الموظفين والأيدي العاملة في المستشفيات.

وفي بوسطن، اضطر مستشفى «ماس جنرال بريغام» إلى إبقاء 83 سريراً فارغة يوم الجمعة، وذلك بسبب نقص الموظفين، وبحسب وسائل الإعلام الأميركية، أغلق نظام المستشفيات الجامعية في

في أعداد المرضى والمراجعين للمستشفيات، بلغت 76 في المائة، في ظل نقص شديد في أعداد الممرضات والعاملين في مجال الرعاية الصحية، ملقياً «أوميكرون» بالحمل الأكبر» على القطاع الصحي الذي «لم يلفظ أنفاسه» منذ بدء تفشي الجائحة قبل عامين، ودفع كثيراً من المستشفيات إلى ترك الأسرة فارغة بسبب نقص الموظفين والأيدي العاملة في المستشفيات.

وفي بوسطن، اضطر مستشفى «ماس جنرال بريغام» إلى إبقاء 83 سريراً فارغة يوم الجمعة، وذلك بسبب نقص الموظفين، وبحسب وسائل الإعلام الأميركية، أغلق نظام المستشفيات الجامعية في

تأتي موجة «أوميكرون» الجديدة من فيروس «كوفيد - 19»، أقوى من أي موجة أخرى سابقة في الولايات المتحدة، حيث ضرب المتحور الجديد الـ 50 ولادة أميركية خلال الأيام الماضية، خلفاً وراء أكثر من 700 ألف حالة جديدة مصابة بالمرض، تضاف إلى عذاب الإصابات الذي لم يتوقف أصلاً منذ عامين، وعودة الازدحام الشديد على مراكز الاختبار والتحليل، وكذلك ارتفاع حالات المرضي في المستشفيات والمراكز الصحية. ومنذ مطلع العام الجاري، سجلت المستشفيات والمراكز الصحية في البلاد ازدياداً كبيراً

### معالجة الأغذية، إضافة إلى قلة أعداد سائقي الشاحنات بين الولايات والمحليين لتوصيل الأطعمة إلى تجار التجزئة، وقلّة أعداد الأشخاص اللازمين لتفريع الشاحنات وتخزين الأرفف، كما أن بعض الأسواق والمحلات أغلقت أبوابها لهذا السبب. وأضاف: «الطعام موجود في سلسلة التوريد، ولكن لسوء الحظ، نظراً لأننا لسنا موظفين بشكل كامل في التعامل مع هذا الفيروس، فإنه يتعطل للوصول إلى المستهلكين، ويستغرق وقتاً أطول، قد يستغرق الحصول عليه من أسبوعين إلى أربعة أسابيع، أما الآن فقد يصل إلى ثمانية أو 12 أسبوعاً للحصول عليه».

### أوروبا توقف استخدام اختبار «جنروي بيوتك» الصينية شكوك حول فاعلية الفحص السريع لـ «كورونا»

لون الخط قاتماً أكثر، وهذا ما يظهر عادة عند بلوغ الإصابة ذروتها، أي أن احتمالات انتقال العدوى إلى الآخرين أصبحت عالية جداً.

وعند التأكد من الإصابة ينبغي إبلاغ السلطات الصحية التي لم تعتمد بعد بروتوكولاً موحداً على الصعيد الأوروبي بشأن فترات العزل والحجر الصحي، خاصة أن معظم التدابير التي فرضت، وجرى تعديلها لاحقاً، كانت متنازرة باعتبارها اقتصادية ولوجيستية لمنع الشلل في الحركة الإنتاجية والنشاط الإداري بسبب الارتفاع الكبير في عدد الإصابات.

في مرحلة الاحتضان. يضاف إلى ذلك أنه في حالة الإصابة بأوميكرون، يمكن أن تظهر الأعراض قبل النتيجة الإيجابية، أي عندما تكون شحنة الفيروس لا تزال مدنية.

ويذكر أنه بعد ظهور وبائية في الترويج مؤخراً بدأ المصابون يعانون من أعراض المرض، مثل السعال والام الحنجرة وارتفاع درجة حرارة الجسم، بعد ثلاثة أو أربعة أيام من التواصل مع المصاب الناقل، ما دفع الخبراء إلى القول إن متحورة أوميكرون غير المعدلة التي كانت قائمة بين ظهور الأعراض الأولى وبلوغ الشحنة الفيروسية ذروتها.

في مرحلة الاحتضان. يضاف إلى ذلك أنه في حالة الإصابة بأوميكرون، يمكن أن تظهر الأعراض قبل النتيجة الإيجابية، أي عندما تكون شحنة الفيروس لا تزال مدنية.

ويذكر أنه بعد ظهور وبائية في الترويج مؤخراً بدأ المصابون يعانون من أعراض المرض، مثل السعال والام الحنجرة وارتفاع درجة حرارة الجسم، بعد ثلاثة أو أربعة أيام من التواصل مع المصاب الناقل، ما دفع الخبراء إلى القول إن متحورة أوميكرون غير المعدلة التي كانت قائمة بين ظهور الأعراض الأولى وبلوغ الشحنة الفيروسية ذروتها.

عالية، أي عندما يكون المصاب قادراً على نقل الوباء بسهولة أكبر إلى الآخرين. وفي تعميمها الأخير حول هذه الاختبارات تنبه الوكالة الأوروبية للأدوية من أنه إذا جاءت نتيجة الاختبار سلبية، فإن ذلك لا يشكل دليلاً قاطعاً على عدم الإصابة، إذ إنه خلال الأيام الأولى والأخيرة بعد الإصابة تكون الشحنة الفيروسية ضعيفة، وبالتالي فإن الاختبار السريع لا يرصد ما يظهر الخط الثاني مقابل الحرف T. أما النتيجة الإيجابية فهي شبه أكيدة لبرص الإصابة، فيما السلبية قد تعني أن الشحنة الفيروسية ليست كافية بعد، وأن الفيروس ما زال

في مرحلة الاحتضان. يضاف إلى ذلك أنه في حالة الإصابة بأوميكرون، يمكن أن تظهر الأعراض قبل النتيجة الإيجابية، أي عندما تكون شحنة الفيروس لا تزال مدنية.

ويذكر أنه بعد ظهور وبائية في الترويج مؤخراً بدأ المصابون يعانون من أعراض المرض، مثل السعال والام الحنجرة وارتفاع درجة حرارة الجسم، بعد ثلاثة أو أربعة أيام من التواصل مع المصاب الناقل، ما دفع الخبراء إلى القول إن متحورة أوميكرون غير المعدلة التي كانت قائمة بين ظهور الأعراض الأولى وبلوغ الشحنة الفيروسية ذروتها.

في مرحلة الاحتضان. يضاف إلى ذلك أنه في حالة الإصابة بأوميكرون، يمكن أن تظهر الأعراض قبل النتيجة الإيجابية، أي عندما تكون شحنة الفيروس لا تزال مدنية.

ويذكر أنه بعد ظهور وبائية في الترويج مؤخراً بدأ المصابون يعانون من أعراض المرض، مثل السعال والام الحنجرة وارتفاع درجة حرارة الجسم، بعد ثلاثة أو أربعة أيام من التواصل مع المصاب الناقل، ما دفع الخبراء إلى القول إن متحورة أوميكرون غير المعدلة التي كانت قائمة بين ظهور الأعراض الأولى وبلوغ الشحنة الفيروسية ذروتها.

في مرحلة الاحتضان. يضاف إلى ذلك أنه في حالة الإصابة بأوميكرون، يمكن أن تظهر الأعراض قبل النتيجة الإيجابية، أي عندما تكون شحنة الفيروس لا تزال مدنية.

ويذكر أنه بعد ظهور وبائية في الترويج مؤخراً بدأ المصابون يعانون من أعراض المرض، مثل السعال والام الحنجرة وارتفاع درجة حرارة الجسم، بعد ثلاثة أو أربعة أيام من التواصل مع المصاب الناقل، ما دفع الخبراء إلى القول إن متحورة أوميكرون غير المعدلة التي كانت قائمة بين ظهور الأعراض الأولى وبلوغ الشحنة الفيروسية ذروتها.

### دراسة أميركية تؤكد سلامة تلقي الأمهات للتطعيم

## الرضاعة الطبيعية تقلل الأجسام المضادة لـ «كوفيد - 19»



المستقبلات (RBD)، وهو جزء رئيسي من الفيروس الموجود في مجال البروتين الشائك (سبايك) الخاص به، الذي يسمح له بالالتحام بمستقبلات الجسم، ووجودها في عينات لبن الثديي الأجسام المضادة (IgG)، وعثروا على مستويات من السيروتوكين، تكشف عن الاستجابة المناعية.

وتعد الكشف عن الأجسام المضادة (IgA) المضادة لمجال ربط المستقبلات (RBD)، في 33 في المائة و 30 في المائة من عينات برزاز الرضع، على التوالي، وترتبط مستويات الأجسام المضادة بالآثار الجانبية

المستقبلات (RBD)، وهو جزء رئيسي من الفيروس الموجود في مجال البروتين الشائك (سبايك) الخاص به، الذي يسمح له بالالتحام بمستقبلات الجسم، ووجودها في عينات لبن الثديي الأجسام المضادة (IgG)، وعثروا على مستويات من السيروتوكين، تكشف عن الاستجابة المناعية.

وتعد الكشف عن الأجسام المضادة (IgA) المضادة لمجال ربط المستقبلات (RBD)، في 33 في المائة و 30 في المائة من عينات برزاز الرضع، على التوالي، وترتبط مستويات الأجسام المضادة بالآثار الجانبية

المستقبلات (RBD)، وهو جزء رئيسي من الفيروس الموجود في مجال البروتين الشائك (سبايك) الخاص به، الذي يسمح له بالالتحام بمستقبلات الجسم، ووجودها في عينات لبن الثديي الأجسام المضادة (IgG)، وعثروا على مستويات من السيروتوكين، تكشف عن الاستجابة المناعية.

وتعد الكشف عن الأجسام المضادة (IgA) المضادة لمجال ربط المستقبلات (RBD)، في 33 في المائة و 30 في المائة من عينات برزاز الرضع، على التوالي، وترتبط مستويات الأجسام المضادة بالآثار الجانبية

المستقبلات (RBD)، وهو جزء رئيسي من الفيروس الموجود في مجال البروتين الشائك (سبايك) الخاص به، الذي يسمح له بالالتحام بمستقبلات الجسم، ووجودها في عينات لبن الثديي الأجسام المضادة (IgG)، وعثروا على مستويات من السيروتوكين، تكشف عن الاستجابة المناعية.

وتعد الكشف عن الأجسام المضادة (IgA) المضادة لمجال ربط المستقبلات (RBD)، في 33 في المائة و 30 في المائة من عينات برزاز الرضع، على التوالي، وترتبط مستويات الأجسام المضادة بالآثار الجانبية

المستقبلات (RBD)، وهو جزء رئيسي من الفيروس الموجود في مجال البروتين الشائك (سبايك) الخاص به، الذي يسمح له بالالتحام بمستقبلات الجسم، ووجودها في عينات لبن الثديي الأجسام المضادة (IgG)، وعثروا على مستويات من السيروتوكين، تكشف عن الاستجابة المناعية.

وتعد الكشف عن الأجسام المضادة (IgA) المضادة لمجال ربط المستقبلات (RBD)، في 33 في المائة و 30 في المائة من عينات برزاز الرضع، على التوالي، وترتبط مستويات الأجسام المضادة بالآثار الجانبية

المستقبلات (RBD)، وهو جزء رئيسي من الفيروس الموجود في مجال البروتين الشائك (سبايك) الخاص به، الذي يسمح له بالالتحام بمستقبلات الجسم، ووجودها في عينات لبن الثديي الأجسام المضادة (IgG)، وعثروا على مستويات من السيروتوكين، تكشف عن الاستجابة المناعية.

وتعد الكشف عن الأجسام المضادة (IgA) المضادة لمجال ربط المستقبلات (RBD)، في 33 في المائة و 30 في المائة من عينات برزاز الرضع، على التوالي، وترتبط مستويات الأجسام المضادة بالآثار الجانبية

تطعيم الأمهات لا يتعارض مع الرضاعة (أ.ب.أ)

تطعيم الأمهات لا يتعارض مع الرضاعة (أ.ب.أ)

تطعيم الأمهات لا يتعارض مع الرضاعة (أ.ب.أ)

تطعيم الأمهات لا يتعارض مع الرضاعة (أ.ب.أ)

تطعيم الأمهات لا يتعارض مع الرضاعة (أ.ب.أ)

تطعيم الأمهات لا يتعارض مع الرضاعة (أ.ب.أ)

تطعيم الأمهات لا يتعارض مع الرضاعة (أ.ب.أ)



## «الأمن الجماعي»: التدخل السريع بعث برسالة حازمة في مواجهة «الثورات الملوثة»

# كازاخستان تحصي خسائرها بعد «مؤامرة داخلية وخارجية»



بوتين خلال القمة الافتراضية مع قادة منظمة الأمن الجماعي أمس (إ.ب.أ)

في الهجمات مواطنون كازاخيون وأجانب، على حد سواء».

وأعلنت السلطات الكازاخية أمس، أنها استعادت السيطرة على الأوضاع في كل المناطق التي شهدت صدامات دموية على مدى أسبوع. ومع ميل الأمور إلى الهدوء وعدم تسجيل وقوع اشتباكات جديدة، اتجهت نور سلطان إلى إعادة ترتيب الهياكل الحكومية بعد ما وصفه بأنه «مؤامرة كبرى شاركت فيها أطراف داخلية وخارجية». وفي حين أرسلت قمة منظمة الأمن الجماعي أمس، رسالة واضحة بأن التدخل السريع لنفذاً كازاخستان من «عدوان واسع»، أكد قادة البلدان المنضوية في المنظمة أنهم «لن يسمحوا باقترب الثورات الملوثة والحروب الهجينة».

وقال وزير الدولة الكازاخستاني إيرلان كارين، إن بلاده واجهت هجومًا إرهابيًا هجينًا قد يكون هدفه زعزعة الاستقرار في البلاد لتسهيل تنفيذ انقلاب على السلطة.

وأضاف أن الجواب النهائي على من يقف وراء الهجمات ستكتشف عنه لاحقاً الاستخبارات الكازاخية، مشيراً إلى أن الخبراء «يقيمون كل الأحداث ويجرون مقارنات بين ما حدث في كازاخستان والثورات الملوثة أو المخملية التي وقعت في بلدان أخرى». وزاد أن «الوضع في كازاخستان مختلف، وهنا لا يمكن أن نتجج الثورات المماثلة، وتجنب أن «ما حدث ينبري إلى ألبان» واجتبا مؤامرة من قوى داخلية وبعض القوى الخارجية، وشارك

موضحاً أن «أحداث كازاخستان ليست المحاولة الأولى، ولن تكون الأخيرة للتدخل الخارجي، ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي أظهرت أنها لن تسحب قوات ملوثة»، ونبه بوتين إلى أن «الأحداث الأخيرة في كازاخستان تؤكد أن بعض القوى لا تتردد في استخدام الفضاء الإلكتروني والشبكات الاجتماعية في تجنيد المتطرفين والإرهابيين، وتشكيل خلايا ناعمة من المسلحين».

وقال الرئيس الكازاخستاني إن الأحداث التي جرت في بلاده «تم تنسيقها من مركز واحد، وكانت مخططة ومنظمة من قبل قوى مخربة، كما شارك في الاشتباكات أجانب». وزاد أن المنظمة أثبتت قدرتها في ضمان الأمن في بلدان المنظمة.

وبدا أن خطابات القادة الآخرين في القمة حملت التوجه ذاته، إذ أكد رئيس بيلاروسيا، الكسندر لوكاشينكو، ضرورة تعزيز وبناء إمكانات قوات حفظ السلام لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي، من أجل مواجهة التحديات في المستقبل.

وزاد أنه «بناء على نشاط السياسيين الغربيين، فإنهم يراقبون الوضع في كازاخستان من «كذب»، مشيراً إلى أن «إدخال قوات حفظ السلام الجماعية أحبط خطط العملاء والمنفذين، ما يؤكد مرة أخرى صحة قرارنا». وفي إشارة إلى اتهامات غربية للقوات المشتركة، قال لوكاشينكو إن «قوات حفظ السلام دخلت البلاد بناء على طلب من رئيس كازاخستان، ويجب ألا نسمح بتصويرها كقوة

الوضع الاقتصادي في كازاخستان لتحقيق أغراضها، شمسدا على أن منظمة معاهدة الأمن الجماعي «تمكنت من اتخاذ إجراءات مهمة لمنع تدهور الأوضاع (...)» وقد اتخذت القرار الضروري وفي الوقت المناسب».

وفي إشارة لافتة، قال بوتين إن قوات «الأمن الجماعي» ستبقى في كازاخستان للفترة التي تحددها رئاسة هذا البلد. لكنه توه باستعداد التدخل مماثل إذا تعرضت بلدان المنظمة لسيناريوهات شبيهة،

في البلاد بلغت نحو 215 مليون دولار حتى أمس الاثنين).

وبدا أن الرئيس توكاييف يتجه إلى إعادة ترتيب هيكل السلطة على خلفية الأحداث الأخيرة، وأفادت الرئاسة الكازاخية بأنه سوف يعلن اليوم (الثلاثاء)، «تغييرات في كوار الحكومة» بعد سلسلة إقالات عليها من مخازن الشرطة.

وقال المتحدث باسم الرئاسة بريك أوالي: «ستحدث يوم 11 يناير تغييرات في الكوادر»، موضحاً أنه

المناجر أبوابها، وتم تسير وسائل النقل العام في المدينة، بالتزامن مع الإبقاء على حال الطوارئ. وفي سياق متصل، أعلنت وزارة الداخلية أنها اعتقلت نحو 8 آلاف مسلح خلال الأحداث، وتحدثت عن ضبط ومصادرة أسلحة ومعدات كان المشاركون في الاحتجاجات استولوا عليها من مخازن الشرطة.

ومع بدء إحصاء الخسائر العامة في البلاد، أفادت الغرفة الوطنية لرجال الأعمال، بأن قيمة الأضرار الناجمة عن أعمال الشغب

## بعد شكوك حول جدواه وتحذيرات تركيا من تجاوزها

# أميركا تسحب دعمها لخط نقل الغاز الإسرائيلي إلى أوروبا

أفتره، سعيد عبد الرزاق

أفادت تقارير صحافية بأن الولايات المتحدة قررت سحب دعمها المالي والسياسي لمشروع خط أنابيب غاز شرق المتوسط «إيست ميد» لنقل الغاز الطبيعي من إسرائيل إلى أوروبا عبر اليونان وقبرص.

وتذكر تقرير يوناني أن وزارة الخارجية الأمريكية بعثت برسالة إلى كل من اليونان وإسرائيل وتركيا تفيد بأن واشنطن لا تدعم مشروع خط «إيست ميد»، الذي يعبر تركيا وينقل الغاز الإسرائيلي إلى أوروبا. ونقلت وسائل إعلام تركية، أمس الاثنين، عن مجلة العسكرية اليونانية «ميليتاير» أن الولايات المتحدة أبلغت الدول الثلاث بأنها لن تدعم المشروع سياسياً ومالياً، معتبرة أن الموضوع انتهى، والولايات المتحدة تغير البيانات في شرق المتوسط، وتضع حداً لمشروع خط الأنابيب، معتبرة أن السياسة التركية انتصرت وتنتظر عواقب ذلك».

وأضاف التقرير: «ما يشير الدهشة ليس فشل المشروع الذي واجه مشكلات في الاستدامة المالية منذ البداية، بل في إشارة الولايات المتحدة إلى أنه بخلاف العوامل الاقتصادية والتجارية، فإن مشروع خط الأنابيب مصدر توتر في شرق المتوسط، متمنية الموقف التركي» على حساب الموقف اليوناني. وتابع تقرير اللجنة العسكرية اليونانية أن «السرد الوطني» لأثينا، تضمن خطة لزيادة النفوذ الجيوسياسي للبلاد، لتصبح مركزاً للطاقة، والتحالف التاريخي مع إسرائيل، الذي أدى إلى تهميش تركيا وتحقيق أهداف أخرى، إنهاء تماماً... والأمر ذاته منطبق على قانون مانياتيس، الذي يعين الحدود الخارجية للجراف القاري اليوناني... إنهم كلا الهدفين وحظمت تركيا قانون مانياتيس بعقيدة الوطن الأزرق (البحار التي تطل عليها تركيا)، وعززت نفوذها على الموقف اليونانية مع الاتفاق التركي الليبي (مذكرة التفاهم الموقعة مع حكومة الوفاق الوطني السابقة، برئاسة فائز السراج في 27 نوفمبر تشرين الثاني) 2019، وأن حدث موقف واشنطن يعطيها الفرصة».

ولفت التقرير إلى أن السياسة الخارجية اليونانية استندت على القانون الدولي، وقيل كل شيء على خطط التعاون الثلاثي مع قبرص ومصر وإسرائيل، ثم مع دولة الإمارات، من أجل إنشاء محور يعزز سياستها الخارجية ويعزل تركيا، لكن ما جرى هو أن كل يتفكك الآن، ولذلك يتعين على أثينا إعادة هيكلة سياستها في شرق المتوسط إذا أرادت الحفاظ على تحالفاتها. وواصل التقرير: «ستنتج من هنا أن الحكومة اليونانية وصلت إلى طريق مسدود، لا يريد رئيس الوزراء كيرياكوس ميتسوتاكيس، إجراء حوار مع تركيا، لأن البلدين يتفاوض مع الولايات المتحدة، وتخلي عن سياسة البلقان، والعلاقات مع روسيا باردة وتزلق الأوضاع من تحت قدميه».

وعذ التقرير أن الموقف الأوروبي الآن مهم للغاية، محذراً من أنه إذا اتبع الاتحاد الأوروبي ذات الموقف الأميركي، فإن اليونان ستعترض بشكل خطير لـ السياسة الحازمة التي تنتهجها تركيا»، مشيرة إلى أن التفاهم البحري بين تركيا وليبيا قوي لا يتزعزع.

وكشف التقرير عن أن الولايات المتحدة عملت، عبر ألمانيا، على منع فرض عقوبات على تركيا بسبب أزمة التنقيب في شرق المتوسط العام الماضي، مضيفاً أن «ما ستفعله الحكومة اليونانية هو لغز لم يحل بعد، فواشنطن منحت الرئيس التركي رجب طيب أردوغان هدية، لأن ذلك يتحول لانتصار تركي وهزيمة لليونان، كما أن احتياجات الاتحاد الأوروبي، وهو أقل 10 مرات من توريدات الغاز الروسي.

وتذكرت صحيفة «إيدنليك» التركية، أمس، أن تقارير الجدوى الأولية للخط أشارت إلى أن المشروع غير منطقي، وأن الخط الذي يصل طوله إلى نحو 2000 متر، ينخفض إلى عمق 3,3 كيلومتر في البحر ببعض الأماكن، كما أن تكلفة المشروع تقدر بـ 7 مليارات دولار، إلا أن الخبراء يقدرون أنها قد تصل إلى 15 ملياراً.

وأضافت الصحيفة أن بناء خط أنابيب «إيست ميد»، المعروف بكتفاته التي تزيد بـ 6 مرات عن الخط القبرصي - التركي، كان هدفاً الوحيداً لتهميش تركيا، وأن عدم تجاوز تركيا، يعني تقليل طول الخط تحت سطح البحر إلى 500 كيلومتر عند نقل الغاز مباشرة إلى أوروبا، وما يصل إلى 200 كيلومتر

رانغون - لندن، «الشرق الأوسط»

شدت المجموعة العسكرية الطوق على الزعيمة المدنية السابقة لميانمار، أونج سان سو تشي، بعدما حُكم عليها أمس الاثنين بالسجن أربع سنوات، في إطار إحدى القضايا الكثيرة الملاحقة في إطارها، التي قد تتعرض في ختامها لعقوبة السجن لعقود.

وقال مصدر مطلع على الملف، إن الحائزة جائزة نوبل للسلام التي تخضع للإقامة الجبرية منذ انقلاب الأول من فبراير (شباط) 2021، أدبت نيتها استيراد أجهزة اتصال لاسلكية بشكل غير قانوني، وفي رد على الحكم، قالت اللجنة الترويجية للمحاكمة لجوانر نوبل «إنه حتم سياسي» معربة عن «قلق عميق إزاء وضعها».

وسبق أن حُكم على سان سو تشي (61 عاماً) في ديسمبر (كانون الأول) بالسجن لمدة أربع سنوات لخزفها القيود المخروضة على فيروس كورونا، وهو حكم

غير الحكومية، أن هذه الإدانة الجديدة «تهدد بزيادة غضب سكان ميانمار». وأضاف: «الجمع كفاً حاداً مسلحاً في أرجاء ميانمار (...). يستخدم العسكريون أسلوب التهريب هذا لإبقائها رهن الاعتقال الساحة السياسية».

ووجهت إلى أونج سان سو تشي تهمة الفخنة والفساد والتخريض على الاضطرابات العامة وتزوير الانتخابات، مرات عدة في الأشهر الأخيرة. وتقام محاكمتها في جلسات مغلقة أمام محكمة أنشئت خصيصاً في العاصمة نيبانداو، حيث تلاحق إلى جانب رئيس البلاد السابق وين مينت الذي أوقف أيضاً في فبراير الماضي.

وسبق أن صدرت أحكام طويلة على مفرقين عدة من الزعيمة المدنية السابقة للبلاد، في حكم على وزير سابق بالسجن 75 عاماً، وعلى أحد معاونيها 20 عاماً، فيما انتقل آخرون للإقامة خارج البلاد أو باتوا يعيشون بالخفاء. وأغرق الانقلاب لدى الشعب البورمي. وأشارت

واشنطن، «الشرق الأوسط»

طالب نواب في البرلمان

الألماني من الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الخضر الألماني من الحزب اليسار في رسالة إلى الرئيس الأميركي جو بايدن بإغلاق معتقل غوانتانامو الأميركي القائم منذ 20 عاماً.

وجاء في الرسالة التي وقعها 14 عضواً بالبرلمان وأطلعت عليها وكالة الأنباء الألمانية، أن «مركز التعذيب والمحاكم الخاصة هناك أصبح رمزاً للنجاحات الوحشية في المكافحة الأميركية ضد الإرهاب». وتم إغلاق المعتقل، لكنه فشل بسبب معارضة الكونغرس الأميركي. وفي المقابل، أراء الجمهوري دونالد ترامب إبقاء المعتقل مفتوحاً. وقد جعل خلفيته الرئيس الأميركي كامالا هاريس ورئيسة مجلس النواب نانسي

عند نقله عبر الشطر الشمالي من قبرص، ما يقلل تكلفة المشروع من 15 مليار دولار إلى نحو 2,5 مليار دولار.

وأشارت إلى أن الخط، الذي يقال إنه سيليبي 10 في المائة من احتياجات الغاز الطبيعي لأوروبا، لن يصل أبداً إلى هذا الرقم، لأن طويلاً جداً للموافقة عليه، ومن المتوقع أن تزيد بنسبة 40 في المائة عام 2040. موضحة أنه لا يوجد مثل هذه المقادير من الغاز في حقل ليفيانان وتماز في إسرائيل، وحقل أروبيت جنوب قبرص. ونُبهت الصحيفة إلى أن المسار الذي من المقرر أن يعبره الخط يقع داخل «الجراف القاري التركي»، وعليه فإن مشروع بنته حقوق ما يعرف بـ «جمهورية شمال قبرص التركية» والولاية البحرية لتركيا، ويتطلب موافقتها أولاً. وشدت على أن تركيا، التي دعت إسرائيل إلى إعادة التفكير في المشروع، أكدت أنها لن تسمح لهذا الخط بالمرور عبر جرفها القاري من دون إذن.

إلى ذلك، عد خبراء أن عودة إسرائيل للتفكير في هذا المشروع «غير المنطقي» وإحيائه كان نوعاً من الضغط على مصر، حتى لا تخالي في مطالباتها المتعلقة بحق المرور واستخدام البنية التحتية المصرية، التي من دونها لا يمكن للغاز أن يمر إلى أوروبا، إلا إذا كان سيتم تمرير الغاز عبر الأنابيب بقوة الدفع الموجودة في أنحاء أوروبا، وهذا صعب جداً من الناحية الفنية.

كابل - لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن وزير خارجية «طالبان»

أمس أن التقى في طهران مع القائد مسعود المعارض شمال أفغانستان، وأكد له أنه يمكنه العودة بدون خوف إلى أفغانستان. وترأس أمير خان متقي وفداً من نظام «طالبان» إلى إيران السبت والأحد، في أول زيارة له إلى البلاد، لكن لم ترد إشارة إلى لقاء مع أحمد مسعود وزعيم الحرب الأفغاني إسماعيل خان، الذي يتخذ من مدينة هرات الحدودية مع إيران مقراً له.

وقال أمير خان متقي في بيان نشره التلفزيون الرسمي الأفغاني على مواقع التواصل الاجتماعي: «أكدنا لهم أن أي شخص يمكنه المجيء إلى أفغانستان والعيش بدون قلق».

وأضاف: «إنه منزل الجميع

## نواب ألمان يطالبون بايدين بإغلاق غوانتانامو

ما يقرب من عام.

وعندما كان يشغل منصب نائب الرئيس أوباما، قال بايدين في مؤتمر ميونخ الدولي للأمن قبل 13 عاماً: «أميركا لا تعذب. سوف ندعم حقوق أولئك الذين نقدمهم للعدالة. وستعلق أسلامويين مشتبه بهم دون محاكمة. وبحلول اليوم، سيكون قد مر 20 عاماً على جلب أوائل السجناء إلى هناك. وأراد خليفة بوش، الديمقراطي باراك أوباما، إغلاق المعتقل، لكنه فشل بسبب معارضة الكونغرس الأميركي.

وفي المقابل، أراء الجمهوري دونالد ترامب إبقاء المعتقل مفتوحاً. وقد جعل خلفيته الرئيس الأميركي كامالا هاريس ورئيسة مجلس النواب نانسي

بيلوسكي. وتم بناء معسكر الاعتقال في القاعدة البحرية الأميركية في خليج غوانتانامو

بوكيا بعد الهجمات الإرهابية في 11 سبتمبر (أيلول) 2001 بعهد الرئيس الجمهوري جورج دبليو بوش لاعتقال إرهابيين إسلامويين مشتبه بهم دون محاكمة. وبحلول اليوم، سيكون قد مر 20 عاماً على جلب أوائل السجناء إلى هناك. وأراد خليفة بوش، الديمقراطي باراك أوباما، إغلاق المعتقل، لكنه فشل بسبب معارضة الكونغرس الأميركي.

وفي المقابل، أراء الجمهوري دونالد ترامب إبقاء المعتقل مفتوحاً. وقد جعل خلفيته الرئيس الأميركي كامالا هاريس ورئيسة مجلس النواب نانسي

## «طالبان» تطمنن نجل مسعود بشأن عودته لأفغانستان

باقي المجتمع الدولي بنظام «طالبان» بعد استيلائه على السلطة منتصف أغسطس (آب) إثر انسحاب القوات الأميركية، كما لم تعترف بنظامها الأول في 2001. ومع ذلك، يبدو أن طيور نغسي في الأشهر الأخيرة لتحقق تقارب مع «طالبان».

وعند عودتها إلى السلطة، أصدرت «طالبان» مرسوماً بالعودة العام، وأكدت أن الجود أو الموظفين السابقين في الحكومة الأفغانية السابقة غير مهديين. ورغم هذه الفرصة ترى العديد من المنظمات غير الحكومية أن ما لا يقل عن 100 من العناصر السابقين في الشرطة والاستخبارات اختفوا منذ أن «اجراء ودية»، مضيفاً أنه «بحث جميع المواضيع (...) بما في ذلك الاقتصاد والتجارة». ولم تعترف إيران كما

ولا تنسب بمشاكل أمنية لأي شخص. يمكن لأي شخص أن يأتي ويعيش بحرية» في أفغانستان.

ويقود نجل القائد مسعود، الذي اغتاله تنظيم القاعدة عام 2001، جبهة المقاومة الوطنية التي توعدت ب«مواصلة» القتال بعد وصول طالبان إلى السلطة في منتصف أغسطس (آب). لكن جيب المقاومة كابل، وادي بانشير شمال كابل، استولى عليه مسلحو «طالبان» أواخر سبتمبر (أيلول). ولم يصدر أي موقف عن الجبهة الوطنية للمقاومة منذ ذلك الحين. كما علق متقي على زيارته لإيران التي تمت في «الجزء ودية»، مضيفاً أنه «بحث جميع المواضيع (...) بما في ذلك الاقتصاد والتجارة». ولم تعترف إيران كما

كابل - لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن وزير خارجية «طالبان»

أمس أن التقى في طهران مع القائد مسعود المعارض شمال أفغانستان، وأكد له أنه يمكنه العودة بدون خوف إلى أفغانستان. وترأس أمير خان متقي وفداً من نظام «طالبان» إلى إيران السبت والأحد، في أول زيارة له إلى البلاد، لكن لم ترد إشارة إلى لقاء مع أحمد مسعود وزعيم الحرب الأفغاني إسماعيل خان، الذي يتخذ من مدينة هرات الحدودية مع إيران مقراً له.

وقال أمير خان متقي في بيان نشره التلفزيون الرسمي الأفغاني على مواقع التواصل الاجتماعي: «أكدنا لهم أن أي شخص يمكنه المجيء إلى أفغانستان والعيش بدون قلق».

وأضاف: «إنه منزل الجميع

## مقتل 6 من مسلحي «داعش» في باكستان

إسلام آباد، عمر فاروق

بمعاونة شريكه الباكستاني جيش جهنكي، هجمات إرهابية عدة ضد أهداف طائفية في مدينة كويتا. وفي تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، قال مسؤول رفيع المستوى في الشرطة، إن سملاني كان أكثر المطلوبين، خلفية هذه الهجمات الطائفية.

وأوضح بيان صحفي صدر عن إدارة مكافحة الإرهاب، أن قوات مكافحة الإرهاب قتلت ستة إرهابيين في بلوشستان، بينهم واحد على قائمة أكثر الإرهابيين المطلوبين. كان مسؤولو إدارة مكافحة الإرهاب يتعقبون اصغر سملاني، وعرضت مكافأة لمن يساعد في القبض عليه بقيمة مليوني روبية. من ناحيتها، تحركت قوات الشرطة في عملياتها الأخيرة، بناء على

مقتل 6 من مسلحي «داعش» في باكستان

بمعاونة شريكه الباكستاني جيش جهنكي، هجمات إرهابية عدة ضد أهداف طائفية في مدينة كويتا. وفي تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، قال مسؤول رفيع المستوى في الشرطة، إن سملاني كان أكثر المطلوبين، خلفية هذه الهجمات الطائفية.

وأوضح بيان صحفي صدر عن إدارة مكافحة الإرهاب، أن قوات مكافحة الإرهاب قتلت ستة إرهابيين في بلوشستان، بينهم واحد على قائمة أكثر الإرهابيين المطلوبين. كان مسؤولو إدارة مكافحة الإرهاب يتعقبون اصغر سملاني، وعرضت مكافأة لمن يساعد في القبض عليه بقيمة مليوني روبية. من ناحيتها، تحركت قوات الشرطة في عملياتها الأخيرة، بناء على



## لجنة «اقتحام الكابيتول» تضيق الخناق على ترمب

واشنطن، رنا أبتير  
الكونغرس، مشيراً إلى أن طلبها «غير مسووق وغير مناسب» وتتهم اللجنة جوردان وهو محام سابق بالتواصل مع ترمب ورفيقه وتقديم نصح قانونية لهم بشأن طرق عرقلة المصادقة على نتيجة الانتخابات الرئاسية. والمفارقة هنا هي أن جوردان كان من الأسماء التي رشحها زعيم الأقلية الجمهوري في مجلس النواب كيفين مكارثي لعضوية لجنة التحقيق، لكن رئيسة المجلس نانسي بيلوسي رفضت طلب مكارثي بسبب علاقة جوردان الوطيدة بالرئيس السابق. جوردان ليس أول نائب يرفض التعاون مع اللجنة فقد سبقه زميله الجمهوري سكوت بيري الذي وصف اللجنة بغير الشرعية ورفض الحديث معها. وبالإضافة إلى كل من جوردان وبيري، تسعى اللجنة إلى الحديث مع مذب سبحة (فوكس نيوز) شون هانتي بسبب «معرفة المسبقة بتخطيط ترمب ورفيقه القانوني للسادس من يناير» على حد قول اللجنة التي أضافت «مذب سبحة» في تقريره للرئيس وفريق البيت الأبيض خلال عملية التخطيط، لكن وكما هو متوقفاً فإن هانتي أشار، عبر محاميه، إلى أن «طلب اللجنة يثير قضايا دستورية جدية خصوصاً فيما يتعلق بالتعديل الأول من الدستور حيال حرية الصحافة».

ويأتي هذا فيما أفادت مجلة «نيوز ويك» بأن ترمب أمضى يوم السادس من يناير الذي صادف الذكرى السنوية للاقتحام وهو يشاهد تغطية الوسائل الإعلامية، وأنه كان غاضباً للغاية من التغطية، ونقلت الصحيفة عن صديق لترمب قوله إن الرئيس نائب حالي، وهذا ما أشار إليه جوردان في رسالته الرسمية للجنة حيث اتهمها بانتهاك صلاحياتها عبر استدعائه للإدلاء بإفادته خلال خدمته في

مقتاتمة للغاية حول إمكان التوصل إلى حلول وسط في القضايا الجوهرية المطروحة، وبينها مسألة تعاون حلف الأطلسي مع بلدان في الفضاء السوفييتي السابق أو الإقرار بضم إقليم القرم إلى روسيا وما تبع ذلك من تداعيات في أوكرانيا. كما تشكل مسألة نشر أسلحة وتقنيات في بلدان حوض البلطيق وشرق أوروبا مسألة خلافية كبرى. فضلاً عن ملف الحريات ووضع المعارضة الروسية، الذي كان مطروحاً في ورقة موسكو ضمن بند يتعهد من خلاله كل طرف بعدم تشجيع أو دعم نشاط يهدف إلى زعزعة الأوضاع الداخلية في البلد الآخر. وأبدى مسؤولون أميركيون اهتماماً ببعض المطالب الروسية، معتبرين أن بعضها الآخر ليس محل اهتمام. وقال وزير الخارجية أنتوني بلينكن إن المحادثات مع موسكو لن تحقق تقدماً، ما دام أن روسيا لديها «سلاح موجه نحو أوكرانيا»، مضيفاً أن «هناك مساراً للحوار والدبلوماسية من أجل محاولة حل بعض هذه الخلافات وتجنب المواجهة». وحذر من أن «المسار الآخر هو المواجهة والعواقب الوخيمة لروسيا إذا جددت عدوانها على أوكرانيا». وأضاف: «نحن على وشك اختيار اقتراح حول المسار الذي سيكون الرئيس بوتن مستعداً لاتخاذ». ونبه أيضاً إلى أنه «إذا ارتكبت روسيا عدواناً متجدداً ضد أوكرانيا، أعتقد أنه من العدل للغاية أن يعزز الناتو موقعه على طول جانيه الشرقي، الدول المجاورة لروسيا».

لكن المسؤولين الأميركيين أكدوا أنهم يمكن أن يكونوا قادرين على إيجاد أرضية مشتركة مع روسيا في شأن الحد من الأسلحة على نطاق أوسع، ونشر الصواريخ، والمناورات العسكرية، أو قضايا مماثلة.

## موسكو تشدد على «ضمانات أمنية»... وواشنطن تختبرها بين الدبلوماسية والمواجهة انطلاق الحوار الأميركي - الروسي لمنع حرب جديدة في أوروبا



الجانباين الأميركي والروسي لدى بدء الحوار الاستراتيجي بينهما في جنيف أمس (أ.ب)

في الناتو، يجعلها في موقف غير مريح لإجراء حوار ثنائي». ومع ذلك، رأى خبراء روس أن انعقاد المحادثات الحالية يعد خطوة متقدمة في حد ذاتها، وقد تساعد في تخفيف التوتر بأوروبا. ووفقاً لتعليقات، فإن موسكو تطالب الغرب بالتزامات موثقة قانونياً بعدم توسيع الناتو شرقاً، وبسبب أنها لن تقبل التزامات شفهية».

ولم يستبعد خبراء احتمال التقدم في بعض جوانب المحادثات، خصوصاً حول منع نشر الأسلحة النووية خارج الأراضي الوطنية لكل طرف، مع الإشارة إلى احتمال أن يتوصل الجانبان إلى تفاهم حول توقيع نسخة جديدة من اتفاقية الصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى التي انسحب منها الطرفان سابقاً.

في المقابل، تبدو التوقعات

الروسية دميتري بيسكوف إنه «في الوقت الحاضر لا توجد أي اتفاقات بهذا الشأن». وأضاف: «ستختتم المحادثات قريباً، وسنرى إلى أين وصلنا وما رصدينا، وبعدها سيكون واضحاً كيف يمكننا تقييم الوضع». ووفقاً لبيسكوف، فإنه من السابق لأوانه تقييم نتائج المحادثات الجارية بين موسكو وواشنطن حول قضايا الأمن. والسلافت أن رئيس الوفد الروسي أظهر أيضاً موقفاً حذراً بعد اللقاء التمهيدي، إذ قال ريبكوف إنه ليس من السهل على واشنطن إجراء حوار مع موسكو على أساس ثنائي، لأن المشاعر المعادية لروسيا لدى بعض شركائنا في الناتو تعيق ذلك. وتوضح هذه العبارات توقعات روسية بأن المزاج الأوروبي سوف يشكل عنصر ضغط على واشنطن. وقال ريبكوف إن «شعور الولايات المتحدة بأن وراءها عيون وأذان أكثر الجماعات المعادية لروسيا

السوفييتي السابق مثل أوكرانيا وجورجيا، والتراجع عن نشر قوات وأسلة في أوروبا الشرقية. وتدور المفاوضات بشكل أساسي حول ورقتي الضمانات اللتين قدمتهما موسكو إلى واشنطن وحلف الأطلسي في 17 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وتشمل الورقتان مشروعين اتفاقيتين؛ واحدة مع الولايات المتحدة، والأخرى مع حلف الناتو، حول ضمانات أمنية متبادلة في أوروبا، بما في ذلك عدم نشر صواريخ متوسطة وقصيرة المدى على مقربة من الحدود، وتخلي الحلف عن مواصلة التوسع شرقاً. ومع انخفاض سقف التوقعات بعدما أظهر الجانبان مواقف متشعبة خلال الأيام الأخيرة، سارع الكرملين بالتزام مع انطلاق الجولة إلى إعلان أنه لا توجد خطط لإجراء اتصال هاتفي بين الرئيسين فلاديمير بوتن وجو بايدن في أعقاب المحادثات. وقال المتحدث باسم الرئاسة

أخريين في كل أنحاء أوروبا، إذ إن «الولايات المتحدة ملتزمة بمبدأ (لا شيء عنكم من دونكم) عندما يتعلق الأمر بأمن حلفائنا وشركائنا الأوروبيين، بما في ذلك أوكرانيا». وأضاف: «نحن مرتبطون على كل المستويات مع حلفائنا وشركائنا، وسنواصل ذلك في الأيام والأسابيع المقبلة»، في إشارة إلى اجتماع مجلس الناتو وروسيا في بروكسل غداً (الأربعاء)، ومحادثات منفصلة متعددة الأطراف في إطار منظمة التعاون والأمن في أوروبا بفيينا خلال اليوم التالي، وغيرها من المحادثات في أوقات لاحقة. ولغت المناطق باسم الخارجية الأميركية إلى أن شيرمان شددت على التزام الولايات المتحدة بالمبادئ الدولية للسيادة وسلامة أراضي الدول ذات السيادة وحريتها في اختيار تحالفاتها، في إشارة إلى تطورات أوكرانيا للانضمام إلى الناتو. ولكنها رحبت في الوقت ذاته «بإحراز تقدم حقيقي من خلال الدبلوماسية».

وأجرى الرئيسان الأميركي جو بايدن والروسي فلاديمير بوتن مكالمتين هاتفيتين في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مصحوبة بموجة من الدبلوماسية التي شارك فيها مسؤولون من الولايات المتحدة وحلفائنا الأوروبيين وأوكرانيا وروسيا، وتتوج بالاجتماعات الثلاثة هذا الأسبوع.

واستقبلت الخارجية الروسية الجولة بدعوة الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي إلى إبداء المرونة في المفاوضات. ووصف نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريبكوف، لقاء الأحد، بأنه كان صعباً لكنه «مذهل»، مشيراً إلى أن «الروح العملية غلبت عليه».

وقدم بوتن سلسلة من المطالب، وضمانات بعدم توسع الناتو شرقاً ليشمل دول الاتحاد

أجرت الولايات المتحدة وروسيا أمس، في جنيف محادثات رفيعة المستوى في مستهل أسبوع من الاجتماعات التي تسعى إلى تجنب خطر أزمة تواجه القارة الأوروبية منذ نهاية الحرب الباردة إذا أمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتن بحريك حشوده العسكرية لغزو أوكرانيا، في ظل مطالب موسكو باتفاق أمني جديد يشمل «ضمانات أمنية» بعدم توسيع حلف شمال الأطلسي (الناتو) شرقاً في اتجاه الأراضي الروسية.

وفي سياق يعيد إلى الأذهان الاجتماعات التي كانت تجري بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي إبان حقبة الحرب الباردة، ترأست نائبة وزير الخارجية الأميركي ويندي شيرمان وفد بلادها إلى المحادثات مع الوفد الروسي برئاسة نظيرها الروسي سيرغي ريبكوف التي عقدت في مقر البعثة الأميركية فوق بحيرة جنيف.

وتأتي المحادثات وسط توترات متزايدة في شأن حشد أكثر من مائة ألف عسكري روسي قرب الحدود الأوكرانية، ما أثار خيبة الغرب من حرب دامية في أوروبا إذا عزت القوات الروسية أراضي الجمهورية السوفييتية السابقة.

وقبل البدء الرسمي للمحادثات، عقدت شيرمان وريبكوف لقاء تمهيدياً مساء الأحد في جنيف. وأفادت الخارجية الأميركية في بيان، بأن الدبلوماسيين «ناقشا الموضوعات الختامية التي سيحطرون عليها الجانبان» في محادثات الاثنين، مؤكدة أن الجانب الأميركي يعمل بالتشاور مع حلف شمال الأطلسي وحلفاء

### برامج متاحف قطر لموسم الخريف 2021 - 2022

شوفوا معارضنا أونلاين

برامج متاحف قطر لموسم الخريف

موسم المعارض

سمعتوا عن المعارض اللي مسوينها هالموسم في قطر؟

رح تعجبكم الأفكار

#كريستيان\_ديور #فيرجيل\_أبلوه

الجميلة اللي ييقدمها

#قادر\_عطية #جيف\_كونز

أبرز الفنانين في العالم

أعمال فنية فريدة ومعرضات قيّمة فيها حكايات وقصص من الماضي والحاضر وحتى المستقبل كلها موجودة بمتاحفنا. متشوقين تتعرفوا عليها؟ زوروا موقعنا الإلكتروني واحجزوا تذاكركم الحين. في انتظاركم!



qm.org.qa

qatar\_museums@



## العمال والمحافظون... الفرار من الأيديولوجيا



أحمد محمود عجاج

في بداية هذا العام منحت مملكة بريطانيا، رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير، أعلى وسام في بريطانيا، وبعده بإيام مدح زعيم حزب العمال البريطاني كير ستارمر، بلير وتبني أيديولوجيته مع تعديل بسيط. هذا التبني الجديد بالذات يطرح تساؤلاً مشروعاً: لماذا الآن ويعدما تبنّى فشل أيديولوجية بلير، وقبلة فشل أيديولوجية تاتشر؟ فبلير العمالي كان أقرب إلى مارغريت تاتشر منه إلى الاشتراكية، وقد نُقل عن تاتشر قولها، إنه ابني «الأيديولوجيا» غير الشرعي.

فما أيديولوجية بلير، ولماذا يعود الآن إليه حزب العمال، ولماذا يقاتل حزب المحافظين على وراثة تاتشر؟

في عقد التسعينات رفع توني بلير شعار «حزب العمال الجديد»، لتغييره عن أيديولوجية حزب العمال الاشتراكي، واستطاع أن يحصل على أكثرية برلمانية على مدى ثلاث مرات، وهو إنجاز لم يسبقه إليه أحد من قيادات الحزب. كما تمكن من تغيير وجه بريطانيا على المستويين الداخلي والخارجي، وأصبح بلا منازع الشخصية الأكثر بروزاً في العالم. ويمكن سر هذا النجاح في نظرية «الطريق الثالثة» التي استنسخها من الفيلسوف الأمريكي جون رولز، والتي اعتمدها كذلك الرئيس الأمريكي بيل كلنتون الذي كانت ترتبط صداقة بهذا الفكر الأمريكي.

هذه النظرية هي رد مباشر على نظرية فريدريك هاكس التي اعتمدها رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر والرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريغان؛ وهي نظرية فلسفية اقتصادية حققت نجاحاً في الثمانينات وهاجمها بلير في حملته الانتخابية؛ لأنها أدت إلى الفساد وإلى تغييب العدالة الاجتماعية. وتأسست نظرية تاتشر على أن دور الدولة يجب أن يكون محدوداً جداً، وأن الفرد هو الأساس في المجتمع، بمعنى أنه يصلحته تعلق على المجتمع؛ وهذا يعني بالممارسة نفس الديمقراطية الاجتماعية التي تعطي الدولة دور أكبر في تحقيق

توازن اجتماعي في المجتمع، وفي توزيع عادل للثروة. مارغريت تاتشر ترى أن الفرد من حق أن ينال كسب عرقه، وعلى الدولة أن تخفف الضرائب، وأن تزيد كل العوائق التي تقف في وجهه مثل القوانين والإجراءات الإدارية، وبالتالي فتح الأبواب أمام القطاع الخاص والتضييق على القطاع العام؛ هذه النظرية هي التي تجسد العولمة والتي فتحت الباب أمام المال ليخرج من حدود الدولة ليحصد ما شاء له من

هاثلة تحت شعار التخصص والعولمة وانعكس إنجازها احتقاراً للطبقات الأخرى غير المتعلمة وغير الغنية؛ هذا بدوره أسهم - كما رأينا في عهد ترمب، أو خلال الاستفتاء على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي - في انقسام المجتمعين البريطاني والأميركي؛ فكان المؤيدون للبقاء في الاتحاد الأوروبي والمعارضون لترمب من أكثرية النخب المتعلمة، والمعارضون للبقاء في الاتحاد الأوروبي أو المؤيدون لترمب من الفئات غير المتعلمة والفقراء؛ هذا الانقسام تَمَثَّل في رفض أكثرية الناس آراء الخبراء في الأمور المعقدة؛ لأنها تراهم فئة نخوية تهتم بمصالحها على حسابهم. وصلت الشعبية في خضم هذا الانقسام إلى اقصاها متمثلة بوصول ترمب إلى السلطة وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وصعود اليمين المتطرف في ديمقراطيات أوروبا.

إن استمرار الحزبين البريطانيين في استرجاع الماضي يؤشر إلى الفكر الفلسفي السياسي، وإلى وصولهما إلى طريق مسدود؛ فحزب العمال لا يمكنه رفع شعار الاشتراكية بعد خسارته الانتخابات مؤخرًا، وحزب المحافظين ينحصر نفسه بتمسكه بالتخصصية الثأثرية؛ وتُخرج من هذا المازق وليكلا يظهر حزب العمال كأنه يُعيد الماضي، رفع ثلاثة شعارات تُخصه أصوات الناخبين: الأمان، والأزدهار، والاحترام. هذه الشعارات مقصورة بالذات؛ فتشديده على الأمان هو نفى للاتهام بأنه غير وطني، لكونه اشتراكياً، وتأكيد أولوية الولاء لبريطانيا. وتحقيق الأزدهار يتطلب من الاستمرار بنظرية التخصصية، لكنه أدخل عليها عنصر الاحترام؛ لتعويضها عن المشروع الليبرالي؛ فالاحترام يعني عملياً تقليم أظافر الطبقة النخبوية (المتعلمة) بإجبارها على التواضع وعلى الحد من مكاسبها المالية، ويطلب كذلك فرض الضرائب لإزالة الهوة بين الأغنياء والفقراء. مقابل هذا الطرح من قيادة حزب العمال، نشاهد نخبة قيادة حزب المحافظين وقاتلتها حول قدسية الثأثرية، واتهام زعيمها بوريس جونسون بالاعتداع عنها وتبنيه عملياً نظرية اشتراكية يفرضه الضرائب، وإتقائه على القطاعات العامة وتعهده بالمساواة الاجتماعية.

المارقة الآن كل من الحزبين يسير عكس مبدأ أول تجربة نووية في عام 1945، جرت أكثر من ألفي تجربة في سباق التسلسل النووي» الذي أصبح سعيًا لخلق العلمى والقوة العسكرية، من دون أي حساب للأثار المدمرة لهذه التجارب على حياة الإنسان، والتداعيات النووية في البيئة والنخس والتلوث.

ومن المفيد أن نطلع على قائمة الدول النووية؛ حسب مخزونها، وعدد الرؤوس النووية التي تمتلكها؛ تنقسم الدول التي تمتلك أسلحة نووية إلى قسمين؛ أولهما يعترف رسمياً بامتلاكه هذه الأسلحة، وهي: روسيا، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، والصين. وثانيهما دول تمتلك هذه الأسلحة؛ لكنها لا تعترف بامتلاكها رسمياً، وهي: إسرائيل، باكستان، لن تكون مأساة، بل «مهزلة».

## درس عميق من كيسنجر لبايدن



نديم قطيش

تعرّزه ملاحظات إنديك تفيد بأن حرب 1973 كانت أساسية لتفعيل نظريات كيسنجر عن التوازن والاستقرار ووضعها موضع التنفيذ. ظروف كثيرة سمحت لرجل واحد أن يلقي بظلال عقله على مجريات الشرق الأوسط.

فحجم الاضطراب الذي ميز سنوات واشنطن تلك، طال كل المستويات، سياسياً وعسكرياً كانت والشحن في طريق الخروج المهيمن من فيتنام؛ ومؤسسياً كانت إدارة نيكسون تواجه تصدعات هائلة من استقالة نائب الرئيس سبيرو أغنيو إلى حال الإحباط وشبه الغياب الذهني للرئيس نفسه، أما إعلامياً وشعبياً فكانت فضيحة ووترغيت تطوق البيت الأبيض وتستنزف كامل تركيز فريق نيكسون. وسط هذه المعمة انفجرت حرب 1973 ولجأ العرب إلى سلاح قطع النفط، ووصلت الموجة السوفياتية - الأميركية إلى حافة الحرب النووية عبر إعلان واشنطن تفعيل أعلى مستوى من التاهب العسكري حول العالم.

يختتم إنديك كتابه بدعوة «صناع السياسة الأميركيين للعودة إلى نهج كيسنجر التدريجي كجزء من استراتيجية أوسع لبناء نظام شرق أوسطي جديد مدعوم من الولايات المتحدة».

ويطبيعة الحال، فإن إنديك الذي قضى معظم حياته المهنية في «صناعة السلام» (peace industry) بين الإسرائيليين والفلسطينيين، يعني بدعوة إنشاء هذا الملف تحديداً لا أي ملف آخر، في حين أن المشكلة الفلسطينية - الإسرائيلية هي أقل مشاكل المنطقة أهمية الآن.

ما يعيننا اليوم من الكتاب هو الدرس الذي يستخلصه إنديك من كيسنجر بأن السلام إذا ما دفع باتجاهه بقوة أسود إلى الحرب وكسر عملية السلام، وهو ما يقر إنديك بأنه حصل مع الفلسطينيين في منذ سنوات إزاء النظامين الإيراني والكوري الشمالي.

أما عن الموقف العربي من السياق النووي، فإن بعض الدول العربية تسعى لاستخدام المفاعلات النووية لإنتاج الطاقة، ومن بين تلك الدول: المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، ومصر، والأردن. وكانت مصر قد بدأت في بناء أول مفاعل نووي عربي في الستينات من القرن الماضي، وقد خسرت في صراعها الطويل ضد إسرائيل بآفة من لعم عملاء الذرة، تم اغتيالهم من قبل «الموساد» في دول مختلفة. كما خسرت العراق وليبنان وفلسطين عملاء قديرين في ظروف غامضة، خسرت الاتهامات في عملاء «الموساد». كانت إسرائيل - ولا

مخصص بشل حصرى لديبلوماسية كيسنجر في الشرق الأوسط، كالبية معقدة لصيانة الاستقرار. فصلا استقرار بحسب إنديك، وهو اكتشافه الأهم في الكتاب وأهم ما سيكتشفه القارئ معه، هو أولوية العقل الكيسنجري الذي كان يرى السلام كمشكلة طبيعية. الاستقرار هو الهدف وليس السلام. بلغت إنديك إلى أن شكوك كيسنجر حول القيمة السياسية العملية لفكرة السلام كقيمة مخالية، رافقت تفكيره منذ بدايات نضوجه الفكري والثقافي، كما يوحي بذلك العنوان الفرعي «لأطروحة الدكتوراه خاصته وهي أول كتبه المطبوعة، إذا يقرأ العنوان التالي:

عالم مستعاد: مترنيخ وكاستلري، ومشاكل السلام 1812 - 1822.

كان السلام مشكلة منذ البداية، في عقل كيسنجر، الذي إنحاز دوماً إلى «عملية السلام وليس السلام» كالبية لصيانة الاستقرار.

أكدت كيسنجر بعد حرب 1973 بتوقيع اتفاقات تمهيدية، أثنان بين مصر وإسرائيل وواحد بين سوريا وإسرائيل، ولم يستعمل الوصول إلى اتفاقات سلام شاملة تعالج كل قضايا الخلاف. ولأجل ذلك، يكشف كتاب إنديك، كيف أن الدبلوماسية الأسطورية أدار، ونجاح وفشل متفاوتين، لعبة التوازن بين الجيشين المصري والإسرائيلي، للوصول إلى توازن عسكري ميداني يسمح للطرفين بدخول عملية سلام بحد معقول من الكرامة الوطنية وبتحقيق مقولة من المصالح المشتركة، والولوج من ذلك إلى بناء شرق أوسط جديد مناسب لواشنطن ومزعج لروسيا، من دون أن يسد ضربة قاضية لسياسة التهديد من جانب السوفياتي.

ويلمح إنديك في أكثر من موقع في كتابه إلى أن كيسنجر هو من أوحى بطريقة غير مباشرة للمساتات بأن الحرب هي وسيلته الوحيدة لجذب انتباه واشنطن وإعادة «تويريطها» في ملف الشرق الأوسط. وهذا تلميح

انتتهت الحرب الباردة بسقوط الاتحاد السوفياتي، وسلك ما يسمى «الصراع العربي - الإسرائيلي» مسارات معقدة منذ اتفاقات وقف إطلاق النار بين كل من سوريا ومصر من جهة وإسرائيل من جهة أخرى في أعقاب حرب 1973، وصولاً إلى الاتفاق الإبراهيمي بين الإمارات والبحرين والسودان والمغرب وإسرائيل، مروراً بالطبع باتفاق أوسلو الرئيسي بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل.

إنه شرق أوسط مختلف تماماً عن ذلك الذي بنى مداميكه الأساسية هنري كيسنجر خلال توليه منصب مستشار الأمن القومي ثم المستشار ووزير الخارجية معا بين عامي 1969 و1977، مع الرئيسين ريتشارد نيكسون وجيرالد فورد، وفحواه العلاقة الأميركية الخاصة بإسرائيل والشراكات الوثيقة مع قوى الاستقرار بين دول المنطقة.

شرق أوسط كيسنجر حجر زاوية في استراتيجية المواجهة مع الاتحاد السوفياتي، الذي كان يسيطر مطلقاً أيديولوجية تضم تحتها الكثير من دول المنطقة، وكان يحظى بقواعد عسكرية في الشرق الأوسط ويلتحم مع الأميركيين عبر عدد كبير من الحروب بالوكالة حول العالم.

لا ينطبق أي من هذه الملامح على طبيعة التحالف الصيني - الأميركي اليوم، وقد ذهب البعض إلى أن مصالح واشنطن واحتياجاتها لمخاوفها الراهنة لا تستوجب دوراً أميركياً مباشراً في الشرق الأوسط؛ ما يجعل من سيرة كيسنجر مادة للهواة كتب التاريخ، وبلا أي دروس مستفادة لعالم اليوم. الأمر ليس كذلك على الإطلاق، فما هي دروس كيسنجر، المناسبة العودة إلى كيسنجر، كتاب صدر حديثاً للدبلوماسي الأميركي -مارتن إنديك، منظر الأسطورة، الذي صعد سلالم الترقى في أميركا بسرعة خرافية، هو اللجوء إلى العالم الجديد من حجم الهولوكوست في ألمانيا، حيث فقد أكثر من عشرة أرباب مباشرين له في أفران أدولف هتلر.

ما يمنح كتاب إنديك فرادته بين عشرات الكتب ومئات الدراسات التي كتبت عن كيسنجر، أنه

## إيران والغرب... لعبة شد الحبل النووي

تزال - تلاحق العلماء العرب الغزل من أي حماية في دول أجنبية، لغتالهم في الغرب، بينما تقولي الميشتيات الموالية لإيران اغتيال آلاف من علماء العراق في الطاقة النووية والعلوم الأخرى.

في السنوات الخمس الأولى من تولي الدكتور محمد البرادعي رئاسة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، كانت العراق قبل 2003 تحفظات على عمله، لغموض بياناته بشأن ما يسمى البرنامج النووي العراقي، التي تم كشفه من قبل إسرائيل في عام 1981، وكان يتخفي خلف عبارات مطاطة من نوع: «مهمة غير منجزة»، و«أسئلة معقدة»، و«وثائق ناقصة»، وهو يعلم جيداً أنه ليست هناك مهمة غير منجزة، ولا أسئلة معقدة، ولا وثائق ناقصة، من قبل العراق، وثبت ذلك رسمياً حتى من قبل الولايات المتحدة بعد احتلال العراق في 2003، ولم يجدوا أي نشاط نووي أو كيميائي أو بيولوجي على الإطلاق. كانت أكاذيب تم ترويجها من قِبل مسؤولين أميركيين، اعترفوا بعد الاحتلال بأن تقاريرهم كانت غير صحيحة.

الخاصة: لا الولايات المتحدة، ولا روسيا، ولا كل الدول التي تسعى لتعامل مع العوائق الكارثية التي تقبلها نووية، وهذا ما يفسر هذه المفاوضات الطويلة في فيينا؛ حيث تجري مباحرة «شد الحبل النووي» بين إيران ومجموعة «1+5» على أنغام سيمفونيات بنهوفن.

وألمانيا، وإيطاليا. وتوجد في قواعدها العسكرية عشرات القنابل النووية، بناء على برنامج مشاركة هذه الأسلحة مع الولايات المتحدة.

وللتذكير فقط: كان العراق يمتلك مفاعلاً نووياً قيد الإنشاء، فرنسي الصنع، يحمل اسم «مفاعل تموز»، وتعرض لقصف جوي إسرائيلي في يونيو (حزيران) عام 1981، خلال الحرب العراقية - الإيرانية، في عملية حملت تسمية «أوبرا». وبذلك قُدمت إسرائيل أكبر مساعدة عسكرية لإيران في العام الثاني للحرب. ولولا ذلك العدوان الإسرائيلي على المفاعل العراقي، لما شاهدنا الصورة الحالية للعراق ونظامه الحالي الموالي لإيران؛ لأن الولايات المتحدة كانت ستفكر أكثر من مرة قبل إزاء العراق، كما تفعل منذ سنوات إزاء النظامين الإيراني والكوري الشمالي.

أما عن الموقف العربي من السياق النووي، فإن بعض الدول العربية تسعى لاستخدام المفاعلات النووية لإنتاج الطاقة، ومن بين تلك الدول: المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، ومصر، والأردن. وكانت مصر قد بدأت في بناء أول مفاعل نووي عربي في الستينات من القرن الماضي، وقد خسرت في صراعها الطويل ضد إسرائيل بآفة من لعم عملاء الذرة، تم اغتيالهم من قبل «الموساد» في دول مختلفة. كما خسرت العراق وليبنان وفلسطين عملاء قديرين في ظروف غامضة، خسرت الاتهامات في عملاء «الموساد». كانت إسرائيل - ولا

290 رأساً نووياً، بينها 280 رأساً معداً للإطلاق. وتمتلك الصين 350 رأساً في العام الماضي، ولا توجد معلومات عن رؤوس نووية معدة للإطلاق. وكذلك لا تتوفر معلومات عن رؤوس نووية في الهند معدة للإطلاق، من مخزونها البالغ 150 رأساً نووياً. بينما تمتلك باكستان 165 رأساً، ولا معلومات عن رؤوس معدة للإطلاق. وتصل إلى إسرائيل، والرقم المسجل الذي تمتلكه 90 رأساً نووياً، وهي لا تكشف عدد صواريخها المعدة للإطلاق. وأخيراً كوريا الشمالية، ولديها حسب تقديرات غير رسمية بين 40 و50 رأساً نووياً في العام الماضي، وهي أيضاً لا تكشف عن أعداد الرؤوس المعدة للإطلاق.

ليس هذا فقط؛ لكن «معهد استوكهولم الدولي لأبحاث السلام» لديه إحصائية أخرى عن خمس دول، وكوريا الشمالية، والهند، وباكستان. وتسير إحصائيات «معهد استوكهولم الدولي لأبحاث السلام»، وهو جهة موثوقة عالمياً، إلى أن إجمالي عدد الرؤوس النووية في العالم في السنة الماضية هو 13 ألفاً، و80 رأساً نووياً، بينها 3823 رأساً نووياً معداً للإطلاق. وبالأرقام أيضاً، تمتلك الولايات



داود الفرخان

م تطوير أسلحة نووية». وأغرب ما يحدث في هذه الجولات المتعددة لا تشارك فيها، وإنما تلعب دور «المراقب»، بعد أن هددت إيران بعدم المشاركة فيها إذا حضرت واشنطن، إلا إذا رفعت الولايات المتحدة العقوبات عن النظام الإيراني مسبقاً!

منذ أول تجربة نووية في عام 1945، جرت أكثر من ألفي تجربة في سباق التسلسل النووي» الذي أصبح سعيًا لخلق العلمى والقوة العسكرية، من دون أي حساب للأثار المدمرة لهذه التجارب على حياة الإنسان، والتداعيات النووية في البيئة والنخس والتلوث.

ومن المفيد أن نطلع على قائمة الدول النووية؛ حسب مخزونها، وعدد الرؤوس النووية التي تمتلكها؛ تنقسم الدول التي تمتلك أسلحة نووية إلى قسمين؛ أولهما يعترف رسمياً بامتلاكه هذه الأسلحة، وهي: روسيا، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، والصين. وثانيهما دول تمتلك هذه الأسلحة؛ لكنها لا تعترف بامتلاكها رسمياً، وهي: إسرائيل، باكستان، لن تكون مأساة، بل «مهزلة».

النووية التي تهدد الحياة على الأرض؛ بل يوقف توسع الدول التي تسعى إلى امتلاك هذا السلاح التدميري الشامل. وبدلاً من أن يعمل «الصالون النووي» في قصر كوبرجورج في العاصمة النمساوية فيينا، على إرغام إيران التي تبني مشروعات إرهابية دولية خارج حدودها، كما في اليمن والعراق وسوريا وليبنان والبحرين والخليج العربي والبحر الأحمر، نراه «يطبطن» على أكتاف المغاوضين الإيرانيين، ويتوسل إليهم للمفاوضة على «إحياء الاتفاق النووي» الموقع في عام 2015 في عهد الرئيس الأميركي باراك أوباما، وأضاحه الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب.

ويعرف المغاوضون الإيرانيون ومجموعة «1+5» فرنسا وبريطانيا زمنية له، بينما تقترب طهران من صنع القنبلة النووية؛ ربما خلال العام الحالي، إذا لم تبادر إسرائيل إلى تنفيذ تهديداتها بتدمير المفاعلات؛ خصوصاً أن التقديرات استخبارية الإسرائيلية تشير إلى أن إيران «على بعد 8 أسابيع

جسه إلى جلسة أخرى، حتى وصلت إلى 8 جلسات أو أكثر من بداية الصيف الماضي إلى اليوم. بل إن طهران فاجأت «الصالون النووي» بإطلاق صاروخ باليستي إلى الفضاء، لإجراء بحوث «استراتيجية». ودائماً فتتعل إيران تعقيدات وعراقيل لتأجيل الجلسات، ومدّ أمد المفاوضات إلى ما لا حدود

من إلقاء قنبلتين في أواخر الحرب العالمية الثانية، من قبل الولايات المتحدة، على هيروشيما وناغازاكي. مرة أخرى يقول إن النيات الطيبة وحدها لا تكفي، فلا بد من الالتزام؛ ليس فقط بحظر تجارب الأسلحة

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الإعلاني	وكيل التوزيع
الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440	الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37263000	الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37263000
جدة Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159	عمان Muscat ☎ +968 2491 83778301 ☎ +2491 83785987	الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37263000	الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37263000
الدمشق Damascus ☎ +963 8353838 ☎ +963 8354918	القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37263000	الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37263000
الدمشق Damascus ☎ +963 8353838 ☎ +963 8354918	القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37263000	الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37263000
الدمشق Damascus ☎ +963 8353838 ☎ +963 8354918	القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37263000	الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37263000



srmq  
المجموعة السعودية للبحث والدراسة

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

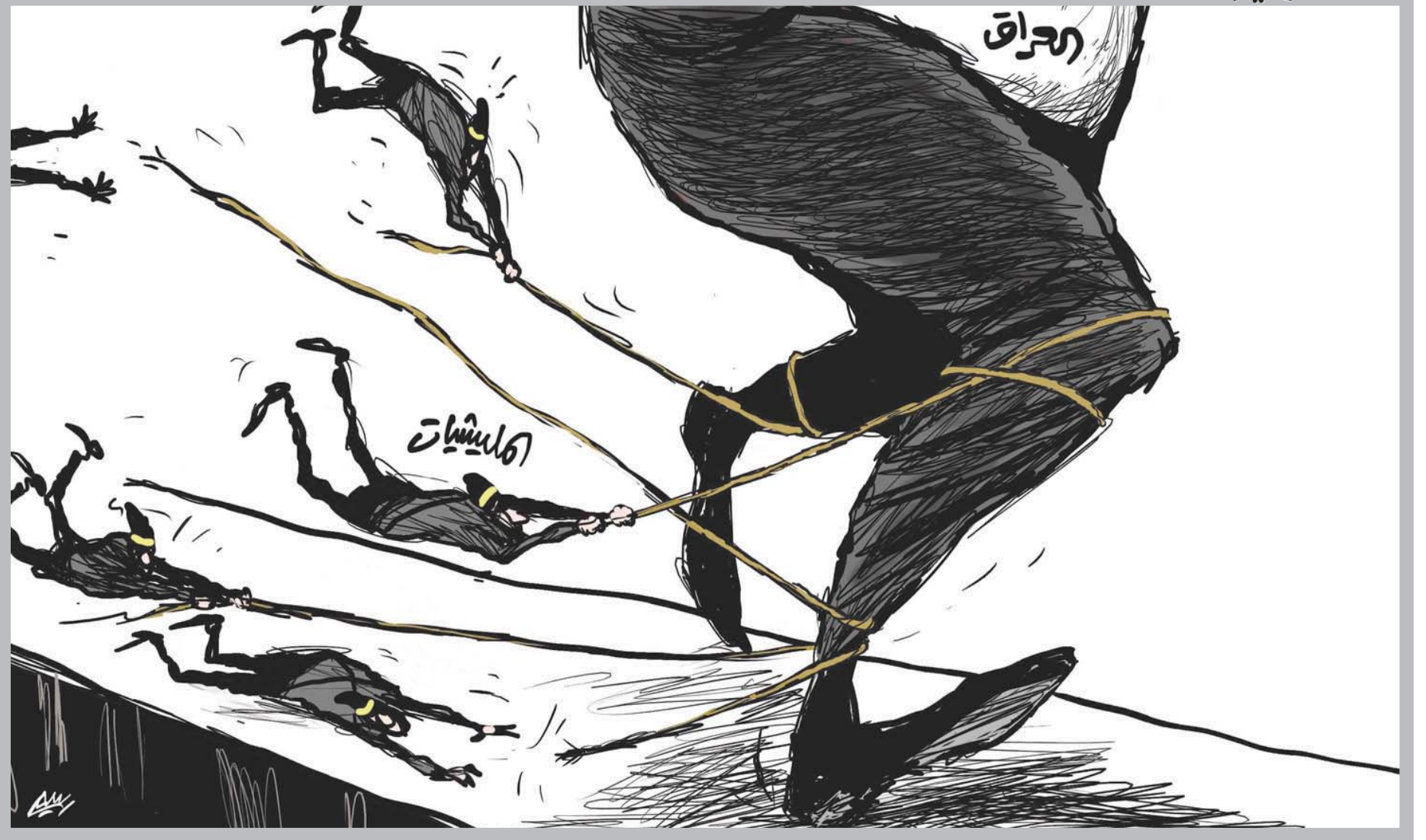
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



## الذاكرة الوطنية للجزائر... مخاوف وإشكاليات

د. حسن أبو طالب



السجلات يمكن أن يمهد حرب من الجيل الرابع، تستهدف فرط عقد الأمة، ودفعها إلى الاقتتال الأهلي.

الأرشيف المقرر أن تُنزع عنه السرية من قبل الشرطة والاستخبارات الفرنسية، قد لا يكون كاملاً، والمرجح أن ما ستقرر السلطات الفرنسية إتاحتها للمختصين، سيتركز للفحص من الحذف، لاعتبارات تُقدِّرها دوائر الشرطة والاستخبارات، ومن ثم ستقتقد عنصر الشمول، ويسهل توجيه النقد لحيوياتها.

ويتخوَّف المؤرخون الجزائريون من الاستنتاجات الخاطئة المحتملة، نتيجة الحذف والتشويه الذي قد يحدث للوثائق المسموح بالإطلاع عليها، وما ينتج عن تلك الاستنتاجات من آثار عكسية.

الخاوف الأكاديمية والسياسية تعيد مرة أخرى السؤال حول أي أرشيف تريد الجزائر، وأي أرشيف قد تمنعه فرنسا أو قد تتحججه؟ الجزائر تريد تاريخها كما هو بشموله، وفرنسا ترفض الشمول، وتكتفي بمراحل متفاداة بدقة. وترى أن هناك أرشيفاً سيادياً لا نقاش فيه، وآخر إدارياً يمكن الإفراج عنه. من ثم، ستظل إشكالية الأرشيف الجزائري بؤرة مزيد من التوترات اللاحقة بين البلدين، لم تعدل باريس موقفها، وتلك بدورها تخضع لتوازنات سياسية داخلية؛ لا سيما أن اليمين الفرنسي يرفض توجيه أي نقد لاحتلال الجزائر.

لسلطات الاحتلال آنذاك، فستظل هناك ممارسات سلطات الاحتلال الأخرى البعيدة عن الشرطة والقضاء. وهي ممارسات لا يمكن الاستغناء عنها عند كتابة التاريخ بصورة شاملة.

وجزء من هذه الممارسات التي وصفت بأنها لم تكن معروفة للفرنسيين، وردت في تقرير المؤرخ الفرنسي بنجامان ستورا الذي كُلف من قبل الرئيس ماكرون بإعداد دراسة عن وقائع الاحتلال الفرنسي للجزائر، كتجهيز أكثر من مليوني مزارع من قراهم، واستخدام أسلحة محرمة دولياً، وافتعال معارضين جزائريين، وقمع مظاهرات الجزائريين في أكتوبر 1961، وقتل المتظاهرين، ورمي جثثهم في نهر السين.

النقد الأخر الذي أشار إليه سياسيون جزائريون، تعلق بأن هذا الأرشيف الشرطي؛ حيث الاستجابات والشوايات، والقضائي؛ حيث المحاكمات والشهود، من شأنه أن يفتح أبواباً للضرر في علاقات الأجيال الجزائرية بعضها ببعض، لا سيما أن هناك جزائريين كانوا يتعاونون مع سلطات الاحتلال، وحين تُفتح هذه السجلات، رغم ظروفها الخاصة، فقد تتشكَّل علاقات عدائية غير مطلوبة في هذا التوقيت تحديداً؛ حيث الجهود المبذولة تركز على وحدة الجزائريين في مواجهة مصاعب التنمية والدور الإقليمي.

ويخشى البعض من أن فتح هذه

محايدة؛ لكنها الدواعي الاضطرابية التي تدفع إلى الاعتماد على مثل هذه المصادر بكل ما فيها من انتقادات.

الضجة التي حدثت في أعقاب تصريحات الرئيس ماكرون عن غياب أمة جزائرية، شكَّلت ضغطاً على باريس، التي قرَّرت الإفراج عن أرشيف الفترة من 1954 إلى 1962، المعروفة بحرب التحرير، والتي شهدت أعلى مراحل المقاومة الشعبية الجزائرية للوجود الاستعماري الفرنسي. ووفقاً لوزير الثقافة الفرنسية، فسوف يُرفع الحظر

## الجزائر تريد تاريخها كما هو بشموله وفرنسا ترفض الشمول وتكتفي بمراحل منتقاة بدقة وترى أن هناك أرشيفاً سيادياً لا نقاش فيه

عن أرشيف التحقيقات القضائية لقوات الدرك والشرطة حول حرب الجزائر، قبل 15 عاماً من موعد رفع الحظر القانوني، معتبرة تلك الخطوة مهمة من أجل إنهاء نزوير التاريخ، وبناء رواية وطنية بلا أكاذيب، والتي تجلب المتاعب والكرهية، وتعزل المصالحة بين البلدين.

مثل هذا التطور، وإن لبَّى جزئياً مطالب جزائرية مشروعة، فإنه مُعرَّض للانتقاد الشديد، فاقصرت رفع الحظر عن وثائق تلك المرحلة القضائية الخاصة، فقد تشكَّل علاقات عدائية

لمراعاة الدور الأميركي الأكثر اهتماماً في الوقت الحاضر بالوجود المباشر في غرب أفريقيا، والذي يؤثر بأشكال مختلفة في توازنات المغرب العربي كله، من قبيل الاعتراف بمغربية الصحراء، والتغلغل العسكري في عدد من بلدان غرب أفريقيا.

الشق الثاني يتعلَّق بدوافع أكاديمية تهم الباحثين والمؤرخين الجزائريين، وذات تأثير مباشر في سرد التاريخ الجزائري وسد ما فيه من ثغرات، ومن ثم تكوين تاريخ حقيقي قائم على الحقائق

المحاربين الجزائريين.

في السياق السياسي تبرز أيضاً دوافع المرحلة التي تمرُّ بها البلاد، من حيث إعادة بناء النظام السياسي بعد مرحلة الرئيس السابق بونفليقة، من حيث بناء شرعية متكاملة تراعي مطالب الجزائريين بكل أبعادها المادية والمعنوية والتاريخية، مع التخلص التدريجي من بعض إرث النظام السابق؛ لا سيما ما يتعلَّق بالفساد ونهب موارد البلاد.

ولدى بعض السياسيين الجزائريين دافع يتعلَّق بما يعتبرونه تراجع الدور الفرنسي في أفريقيا، ما يستدعي بناء علاقات تختلف جذرياً عن المراحل السابقة التي كان ينظر فيها إلى فرنسا كبلد أوروبي يقود التحولات، أو يؤثر الولايات المتحدة ويجمع بين «التعديل السياسي» و«قوة في أجزاء كثيرة من أفريقيا، ومنها إقليم المغرب العربي». وأيضاً

أعدت الجزائر سفيرها لباريس، بعد ثلاثة أشهر من استدعائه للاحتجاج على تصريحات فرنسية اعتُبرت مسيئة للجزائر وذاكرتها التاريخية، والتي تُعد قضية وطنية من طراز رفيع، تجمَع الجزائريين كافة على اختلاف أطرافهم السياسية والأيدولوجية؛ فضلاً عن كونها إشكالية كبرى في علاقات الجزائر وفرنسا، وكثيراً ما تسبَّبت في إثارة التوترات وتبادل التصريحات والمواقف الحادة، كالتي حدثت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي؛ حين نسبت للرئيس الفرنسي تصريحات، أنكر فيها وجود أمة جزائرية قبل استعمارها من قبل بلاده في عام 1830، ومشيراً إلى أن التاريخ الرسمي المكتوب بعد استقلال الجزائر في 1962، تأثّر بالحكم العسكري، ومليء بالكرهية لفرنسا، ومؤكداً أن لا نية لباريس للاعتذار عن الحقبة الاستعمارية.

الرئيس تونون حدَّد الأمر باعتباره حقاً مشروعاً لبلاده في استعادة كامل أرشيفها الوطني، سواء ما تعلق بفترة الاحتلال الكئيبة التي استمرت 132 عاماً، أو ما قبلها طوال فترة الوصاية العثمانية التي تقارب ثلاثة قرون، ويجب أن يصاحبه اعتذار فرنسي وتقديم التعويضات المناسبة، واستعادة رفات المناضلين الجزائريين، والحصول على تعويضات لمن تأثروا بالتفجيرات النووية الفرنسية في الأراضي الجزائرية، فضلاً عن خريطة التفجيرات

التي تم فتحها في 1962، وتأتي في أعقاب ما تعلق بفترة الاحتلال الكئيبة التي استمرت 132 عاماً، أو ما قبلها طوال فترة الوصاية العثمانية التي تقارب ثلاثة قرون، ويجب أن يصاحبه اعتذار فرنسي وتقديم التعويضات المناسبة، واستعادة رفات المناضلين الجزائريين، والحصول على تعويضات لمن تأثروا بالتفجيرات النووية الفرنسية في الأراضي الجزائرية، فضلاً عن خريطة التفجيرات

## وسائل التواصل الاجتماعي تحتاج إلى انضباطية

كارا سويشر \*



الجدل الساخن على الإنترنت، وتدافع هوغان في النهاية عن المزيد من الشفافية من منصات وسائل التواصل الاجتماعي التي تزعم الشركات أنها تهدف إليها أيضاً. وقالت لي في هذا الصدد «السنا في مكان يمكننا فيه بالفعل إجراء محادثات حتى الآن، حول كيفية معالجة مجموعة من هذه المشاكل». ربما إذا أجرين المزيد من المحادثات، فلن نكون قلقين من هذه المخالفات أمراً ضرورياً لإحداث تغيير حقيقي.

من جانبه، حاول «تويتير» أن يكون أكثر شفافية في سياسة المعلومات المضللة المتاحة للجمهور. ومما لا شك فيه أن مراقبة جميع منشوراته مهمة شاقة. ففي إعلانها عن غرين، قالت الشركة إنها -عندما نشرت غرين كذبا تسجيل (أعداد كبيرة للغاية من الوفيات جراء تلقي لقاح كوفيد)».

في هذا الصدد، قالت المتحدثة باسم «تويتير» في تصريح لصحيفة «ذا تايمز»، «لقد أوضحنا أنه وفقاً لإجراءنا الخاصة بفرض قيود فضفاضة على المسؤولين الرسميين والمشاهير. وبالمناسبة، لا يزال الحساب الرسمي للسيدة غرين في الكونغرس نشطاً، لأنه يعمل ضمن الإرشادات التي أعلنها «تويتير» بصوت عالٍ وكانت معروفة جيداً لغرين.

بعبارة أخرى، كانت غرين تدرج جيداً ما كانت تفعله عندما عرّدت بسموها، وهنا تكمن المشكلة؛ إذا أعطيت شخصاً مثل غرين مكبر صوت، فستسبب استخدامه، وعندما يتم سحبه لسرهما

فقد أنشأ حساباً على موقع «غيتير» للتواصل الاجتماعي الذي يديره مستشار ترمب السابق جيسون ميلر، بحجة أنها «شبكة أمان في حالة «بات (تويتير) أكثر غباءً».

لقد تحول ذلك إلى نعمة كبيرة لروغان - ولاستراكات «غيتير» أيضاً - التي جذب 8,6 مليون متابع في أقل من يومين. وعلى موقع «تويتير»، الذي اعتاد استخدامه بشكل طبيعي للترويج لهذه الخطوة، ولديه 7,9 مليون متابع فقط. ربما يكون روغان قد دُفع إلى الحافة - وهو على الأقل يشعر بأنه أكثر واقعية

فعلى - عندما نادى بحظر عالم الفيروسات المثير للجدل روبرت مالون، الذي ادعى أنه مخترع لقاحات «ميرنا». (هو على الأرجح أحد المساهمين الرئيسيين للعديد من التكنولوجيا الحاسمة) كان مالون من أشد المنتقدين لحملة التطعيم الجماعي، بما في ذلك في «برنامج روغان»، حيث شبهه بأنه قريب الشبه بالمانيا النازية. وفي حين أننا قد تجاوزنا وقتاً طويلاً للتوقف عن الاستخدام العرضي لنظام هاتر باعتباره يبيع استخدام كل شيء بشكل مربع، فإن المشاعر لا تزال تهبط لدى جمهور معين لم يتخام شعوره بإساءة استخدام السلطة سوى في زمن

على مبنى الكابيتول (الكونغرس الأميركي). وعلى منصة «تليغرام»، ذكرت غرين البارعة في المواجهة، أن «تويتير» هو عدو أميركا، ولا يمكنه التعامل مع الحقيقة». ومن المضحك أنها لم تمنع في استخدام «تويتير» لنشر الأكاذيب قبل أن يتخذ إجراء ضدها.

كان كل هذا جزءاً من روتين متعب مفاده: احصل على رغبة الصابون، واطلق العصاراة المصممة لإثارة الغضب ثم كررها.

ركب هؤلاء المغردون على «تويتير» القضبان الرقمية بقدر استطاعتهم

هناك مجموعة من القواعد للأشخاص المهين ومجموعة أخرى من القواعد للأشخاص العاديين وغيرهم عندما يخدم الموقف احتياجات الشركات

لصالحهم، حتى أصبح تغريدهم بعيداً تماماً عن الحقيقة. ففي بيانه الأخير، دعا ترمب الناس إلى حذف حساباتهم من «فيسبوك» و«تويتير». نعم، هناك عدد لا يحصى من الأسباب المشروعة للبعد عن وسائل التواصل الاجتماعي، ولكن هذا ليس أحدها.

ورغم ذلك، فهذا تذكير آخر بالحاجة الماسة للمشرعين إلى التصعيد ومعالجة القوة الهائلة لشركات التكنولوجيا الكبرى. لا ينتظر من صانع «بودكاست» والممثل الكوميدي والمثير للجدل، جو روغان، الاختفاء من صفحات التواصل قبل الاستفادة من حالة الغضب السائد.

قواعدهم القاسية، سيستخدمون ذلك الإجراء لإثبات وجود رقابة غير عادلة. فما يحدث هنا هو خطأ في النظام، وفيروس دائم التحور، خاصة أنه يستغل مشاعرنا القوية تجاه حرية التعبير في الولايات المتحدة ويجمع بين «التعديل الأول» وقواعد شركة خاصة.

بالتالي، فإنهم يستخدمون إجراء طرد الأشخاص من منصات «تويتير» و«فيسبوك» لإثارة المزيد من الغضب بين متابعيهم، فضلاً عن نظريات المؤامرة حول كيف أن كل ذلك يمثل جزءاً من حملة منسقة من قبل عمالقة التكنولوجيا لسحق حرية التعبير. فهم يرمون مصطلحات تهديدية مثل «التواطؤ» من دون دليل، عندما يتعلق الأمر أكثر بعدم رغبة هذه الشركات في أن تكون منصات لأشياء تثير الفتنة ونشر المعلومات الصحية التي يمكن أن تعرض الأرواح للخطر.

يقول أولئك الموجودون على اليمين، إن الكثيرين منهم يجري تكميم أفواههم (وهو ما لا يحدث)، بينما يقول أولئك الموجودون على اليسار، إنه يجب إزالة المزيد من المعلومات المضللة (لكن ليس بالدرجة التي يرونها).

تستفيد غرين بالفعل من محنتها المفترضة. فبعداً عن إسكاتنا، انتقلت إلى تطبيق المراسلة «تليغرام» لمواصلة هدفها الدووب المتمثل في اتباع كتاب قواعد اللعبة الذي وضعه ترمب - الذي تعرَّض للحظر على منصتي «تويتير» و«فيسبوك» لتحريضه على العنف المرتبط بهجوم 6 يناير (كانون الثاني)

كان هناك الكثير من القلق بشأن انتهاكات حرية التعبير واستخدام «التعديل الأول» كورقة توت بغرض الإهانة، والتي ستعمل بلا شك كقود كجيد لتجميع أموال الحملة ورأس المال السياسي على اليمين. هل من المفاجئ أن ترمب ففَّز مباشرة إلى المعركة ليكتب في بيان، أن «تويتير» وصمة عار على الديمقراطية ولا ينبغي السماح له بالقيام بأعمال تجارية في هذا البلد». يبدو أنه نسي أن «تويتير» كان منصته المفضلة كرئيس.

سواء كان ذلك عامراً أو لا، فإن شركة خاصة مثل «تويتير» تتمتع بحقوقها في السماح أو عدم السماح لأي شخص بالعمل على نظامها. في الواقع، سواء كان ذلك تيلور غرين أو غيره، فإن «تويتير» في الواقع يمارس هذه الحقوق.

جاء إبعاد غرين الأحد إثر انتهاكات المتكررة من خلال نشر معلومات مضللة عن «كوفيد»، ثم نشر تحذيرات، ثم نشر المزيد من الانتهاكات، متسقاً مع ممارسة «تويتير» القديمة المحتملة في السماح بفرض قيود فضفاضة على المسؤولين الرسميين والمشاهير. وبالمناسبة، لا يزال الحساب الرسمي للسيدة غرين في الكونغرس نشطاً، لأنه يعمل ضمن الإرشادات التي أعلنها «تويتير» بصوت عالٍ وكانت معروفة جيداً لغرين.

بعبارة أخرى، كانت غرين تدرج جيداً ما كانت تفعله عندما عرّدت بسموها، وهنا تكمن المشكلة؛ إذا أعطيت شخصاً مثل غرين مكبر صوت، فستسبب استخدامه، وعندما يتم سحبه لسرهما



## كتب وإنسان!



حسين شبكشي

حاولت في الفترة الماضية أن أخذ قسطاً من الراحة بعيداً عن الأخبار المتلاحقة التي معظمها سلمي، ويتعلق بشكل أساسي بتداعيات جائحة «كوفيد - 19» ومحورتها المتعاطلة وأرقامها المفرغة والمقلقة والمدمرة. ولجات إلى صديقي الصدوق الكتاب لأحاول أن أفهم في هذه الفترة المهمة من أحداث العالم ما هي المواضيع الأهم التي يتناولها صناع الرأي والبحث والفكر في الغرب، والتي لها تأثيرات رئيسية على العالم بعد ذلك. وتمكنت من قراءة بعض العناوين اللافقة والمؤثرة في هذه المجالات المختلفة، كان أبرزها كتاب «العالم للبيع: المال القوة والتجار الذين يسامون على مقدرات الأرض»، وهو من تأليف خافيير بلاس وجاك فارتشي. ويركز هذا الكتاب على العالم الخفي الغامض والمجهول في تجارة المواد الأولية لوكوب الأرض وتأثيراتها على إفساد دول العالم الثالث، وتدمير البيئة لأجل الحصول على تلك المواد، وتفعيل القدرات المالية السلفية للعالم الخارج عن القانون لأجل تحقيق هذه الأهداف. وهو عالم خطير للغاية خارج عن سيطرة منظومة القانون والشفافية والحكومة التي تتبع في العالم الاقتصادي الحر، كما هو معروف اليوم.

أيضاً وفي ظل الحديث المتصاعد والمتواصل والمستمر والمهموم عن نمو وسطوة الذكاء الصناعي على العديد من أوجه حياتنا العامة، يأتي كتاب «الف دماغ» لمؤلفه جيف هاوكينز، الذي يتناول نظرية جديدة للذكاء، ويحاول فهم التطور البشري والإنساني لمفهوم الذكاء، وقدرة الوعي الإنساني، ونمو مستوى المعرفة وأدوات تغيير الذكاء الصناعي من تقنية حديثة، وانعكاس ذلك على مستقبل العلاقة بين الآلة والإنسان في الحياة بشكل عام، وهو كتاب في غاية الأهمية، لأنه يضع خريطة طريق لما سوف تكون عليه البات فكرة الذكاء التي كانت محصورة دوماً فيما يأتيه البشر وتحققه الإنسانية. واليوم هناك عنصر جديد أضيف عليه، وهو الذكاء الصناعي الذي هو منتج متوازن ما بين القدرات الإلكترونية والتقنية الحديثة والذكاء الإنساني المتطور والمستمر.

هناك كتاب آخر لفت نظري واستمعت بقراءته بعنوان «هكذا يقولون لي كيف سينتهي العالم»، وهو عن سياق التسلسل السيرياني بقلم الكاتبة نيكول بيرلورث، وتتناول الكاتبة في هذا الكتاب المهم جداً مستقبل التطور المحموم بين الدول الكبرى وبعض الدول المتوسطة المتعلقة بمواجهات السيراتانية والهجمات الإلكترونية التي تصيب المنشآت والأفراد والمؤسسات، وبعد ذلك تصيب الدول بشكل ممنهج، وكأنها حرب مفتوحة على أكثر من صعيد خدمي وأمني بشكل فيه تهديد صريح لمستقبل العلاقات التقليدية بين الدول وكفاءة وفاعلية وتأثير القطاعات المختلفة على علاقات الأفراد والمؤسسات والشعوب. وهذا الكتاب يتحدث عن مخاوف الناس والتهديدات القائمة بسبب استمرار هذا السياق وتطور أدواته والتطور الهائل الذي يحصل في التقنية المصاحبة له، مما يندز بعواقب وخيمة، وهو تماماً ما تحذر منه الكاتبة بيرلورث باستمرار خلال صفحات الكتاب الكبير.

ولم يفت على المؤلفين أن يكون من نصيب الكتب التي صدرت كتاب يتناول موضوعاً محورياً مهماً وأساسياً، وهو ما يطلق عليه موضوع اليوم أو نكهة الشهر، وهو الحديث المستمر الذي لا ينقطع عن أزمة المناخ العالمي، وكان من أهم الكتب الصادرة في هذا المجال كتاب بعنوان «حرب المناخ الجديدة... معركة إعادة استخوان كوكبنا»، وهو للكاتب مايكل مان. ويتناول الكتاب أهم التهديدات الحاصلة بحق كوكب الأرض؛ تهديدات بيئية في المقام الأول تحديداً، وأثر ذلك كله على وضعية المناخ الحالي والمستقبلي، وترجمة كل ذلك الأمر إلى معانٍ قابلة للقياس فيما يخص معايير جودة الحياة بالنسبة للشعوب والأمم، وانعكاسات ذلك كله على العلاقات الاقتصادية والسياسية والأمنية والاجتماعية، وتهديد مفاهيم الرخاء والأمن والنمو والاستقرار، وتطور ذلك الأمر إلى معايير مجاعة وهجرة وتشرد وحروب في أكثر من بقعة حول العالم، فالمناخ بالنسبة للكاتب لا يشكل فقط حالة من الطقس المتغير، ولكنه حسب وصفه تحول جذري في سلوكيات ومصائر الشعوب والأمم على الأصعدة المعنوية في نوعية حياة هذه الشعوب واستقرارها كدول بشكل مطلق وانعكاسات ذلك على الكوكب بشكل عام.

في خضم ما يتم الحديث عنه من ضرورة وأهمية وجدارة احترام محاولات إعادة قراءة التاريخ ونقد مجدها، حسب المفاهيم المعاصرة والأدوات المستحدثة، يأتي كتاب «فجر كل شيء» تاريخ جديد للإنسانية، للكاتبين ديفيد غريغور وديفيد وينغرو، في هذا المجال، كتاب مهم ومؤثر للجدل، ويتطرق إلى التاريخ البشري بصورة غير تقليدية، مرعياً ما وصلنا إليه اليوم من أدوات قياس وأدوات نقد وأدوات مطابقة تسمح لنا بنشر الفرق بين التاريخ المخبث والرواية المشكوك فيها والأسطورة والخرافة، مما يعني أنه أيضاً يضع طريقاً للمسيرة المستقبلية للتطور البشري وسارها القادم.

لعل ما لفت نظري في كل هذه الكتب المهمة والمؤثرة والفعالة التي تطرح أفكاراً جريئة ومهمة وشجاعة هو قدرة البشر والإنسان على أن يتحول باستمرار، وأن الثابت يبقى القليل والمتحول هو الأساس في مراحل نمو وتطور الإنسان عبر الأزمنة والأمكنة، وهذه القدرة البشرية العظيمة والمتنامية التي ما كتب لها أن تتحدر من قيود الجمود وأغلال القولية تستطيع أن تغير واقعها، وتنضج بمستقبلها، وتكتب تاريخاً جديداً متواصلًا بشكل مبهر ومؤثر ومفيد، فإن القولية والجمود والتحجر هي التي تغتال الإبداع، وتقتل الخيال ويدفن معه الإنسان.

## إعلام الميليشيات وقوائم الملاي للتصفية!



يوسف الديني

«داعش» الإعلامية عبر عراق منصات المحتوى الأقل لا تتخلى عن منطقتها الخشن والجذري في نقد التقارب مع دولة الملاي، وتسريبها بانتصارات استهداف القدرات النووية.

الأزمة الأساسية في إيران هي أنها تعتقد أن الاستثمار في الإرهاب ورعاية الميليشيات المسلحة وخلق كيانات إيديولوجية ومنظمات تابعة لها في دول أخرى بهدف الهيمنة لا يمكن أن تكون له تبعات أو خسائر. الإرهاب كإداة يمكن أن تمنحك النفوذ المؤقت، ويمكن أن يتحول مع الوقت إلى أداة تدمير.

الأكثر أن إيران المحاصرة بجغرافيا السياسة وصعود أصوات ناقمة على تدخلها في العراق، تحاول الخروج إشغال العالم وخصومها بالأذرع على رعم التشابه وربما التجاوز في المحتوى والتأثير... اليوم على سبيل المثال هناك قنوات باسماء «صابرين»، وقناة متخصصة للممنصات غير المراقبة تحت عنوان «ردع» تم إنشاؤها في العراق، واللائت أن العديد من هذه القنوات المستنسخة هي فقط لمحاولة تضخيم وإعادة تدوير المحتوى الخاص بالميليشيات، رغم أن المحتوى لا يزال يدور في فلك التلويح بالشعارات الضخمة وبعض العمليات في مناطق التوتر، وفي قائمتها العراق الذي يحاول كل مرة التعافي من هذا البعث للملاي بسببته ومستقبله.

المفارقة أن جحيم هذه الميليشيات يستهدف استقرار الخليج والعراق وأمنهما بشكل

سياسي لمنطق دولة تتخدرت بالملاحقة المعلنة، وتسمى من تستهدف على لسان الخارجية في محاولة للاستثمار في حدث تصفية قاسم سليمان قبل الرئيس السابق ترمب، ومعظمهم من القادات العسكرية الأمريكية، كالجنرال مارك ميلي رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة وروبرت أوبراين مستشار الأمن القومي السابق.

هذا التهديد الصريح أو التلويح بالعقوبات جاء تحت شعارات الملاي المعتادة، حيث الانتقام، وهو في لغة الأجواء الحربية، يشير إلى التصفية والاستهداف الذي قد يصل للاغتيال سيكون بحسب البيان على طريقة «الحرس الثوري» الخاصة وعلى يد «أحرار العالم»، والمقصود بأحرار العالم، الأذرع التابعة لنظام طهران من الميليشيات المنتشرة والمتكاثرة في المنطقة والعالم، وكان آخرها إعلان ميليشيا بلا تاريخ كبير

مسؤوليتها عن هجمات بطائرات بدون طيار وصواريخ على مطار بغداد، وغالب تحليلات الخبراء أنها جزء من استنساخات «عصائب أهل الحق»، وقيل أيام أعلنت جماعة تسمى نفسها «سرايا أبابيل» مسؤوليتها عن هجومي بطائرتين بدون طيار وهجوم صاروخي واحد على مواقع أميركية في مطار بغداد، والاتلاف أن هذه الجماعات بدأت تستنسخ تقنيات تنظيم

الزهار و«حماس»...  
ثناء شاذ لسليمان!

حمد الماجد

ما رأي قادة «حماس» لو عكسنا المعادلة وافترضنا أن جنرلاً إسرائيلياً تكتيكياً استراتيجياً ساند المقاومة الجماهيرية السورية بالمال، وهرب لهم العدة والعتاد، لتخليصهم من نير البطش والتقتيل والتشريد، ثم بعدها اتنى أحد قادة المعارضة السورية على الجنرال الإسرائيلي وعلى وقفته الصلبة معهم، ولما سمع قادة المعارضة السورية بهجوم بعض الفلسطينيين على الشاء على الجنرال الإسرائيلي وصف موقفهم بالشاذ؛ بالتأكيد سترفض «حماس» الشاء «المفترض» الذي أسبغته قيادة المعارضة السورية على القائد الإسرائيلي الإرهابي المتوحش، الذي ساهم في قتل وتشريد الفلسطينيين من ديارهم ومصادرة بيوتهم وأراضيهم وتغيير ديموغرافية السكان لصالح الكفة اليهودية، ولن تلتفت قيادة «حماس» لتصريحات المعارضة السورية في تبرير الشاء على الجنرال الإسرائيلي، كونه دعم وساند المعارضة السورية في مقاومة القتل والتشريد الذين يمارسهما نظام قمعي وحشي.

كأنت التصريحات الأخيرة المستفزة للقبائي في حركة «حماس» محمود الزهار، في تأييد المجرم السفك الأثيم قاسم سليمان، هي الشذاة، وليس الشاذون هم ملايين السوريين والعراقيين واللبنانيين واليمنيين الذين استهدفهم الإرهابي بالقتل والتعذيب والتشريد، ومعهم مئات الملايين من العرب والمسلمين، كما نفهم من تصريح الزهار.

ولماذا خلخل ناطق سوري مستقل في تغريدته «التويتري» مبررات المديح والإعجاب والغزل الذي كاله عدد من قادة «حماس»، آخرهم محمود الزهار، في حق رموز الخمينية، خصوصاً المجرم قاسم سليمان، فقال «هل ترضى أن تتواصل مع إسرائيل من أجل تحرير دمشق من إيران، ونفخاخر بذلك أمامكم؟»، تسأول منطقي وحجة داحضة والزأم ملزم، فإسرائيل مع بالغ الحزن والأسى والأسف أقل دموية وحشية بمراحل من النظام الإيراني وحلفائه في المنطقة، ومنهم الحزب الإرهابي الطائفي في الضاحية الجنوبية الذي قتل أكثر من مائة ألف سوري وشرذ الملايين منهم، وتلاعب بديموغرافية سوريا وجغرافيتها وتاريخها.

ثم إن الانتماء لديانة واحدة لا يصنع فرقاً في مدافعة المعتدي المحتل وشن الحرب عليه، لا فرق أبداً بين الاحتلال الإيراني لسوريا والاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، فالمجرم والقاتل والمعتدي تجرم جريمته، ويشنع على مرتكبها، ويُقاتل ويُقاوم بكل الوسائل الممكنة قبل التفتيش عن هويته وعرقه وملته ونحلته، تماماً مثل السارق الذي يتسور منزلك بغية السرقة أو القتل، فانت سدافعه وتقاتله وتفتك به، ومن الحق أن تطلب إثباته وكشف ديانته أو مذهبه، فثناء الزعيم «الحماسي» على الخمينيين الذين يدعون «حماس»، وهم في الوقت نفسه يحتلون أربع دول عربية ويعفون فيها فساداً، صفاقة وبلاهة لا تطاق.

إن تصريحات الزهار المستفزة تعد محاولة فاشلة ومعيبة لتغطية سواة الخمينية التي تعرت في العراق وسوريا ولبنان واليمن عبر مخطط منمنح لتصدير الطائفية الخمينية لكل الدول الإسلامية، بما فيها قطاع غزة.

لقد علل زعيم حركة «حماس» كيله المديح لإيران، وحرسها الثوري، وقاسمها السليمان، بتوليها حركة «حماس» لمقاومة إسرائيل، وهذه سقطة كبرى، فدعوى مقاومة الخمينية لإسرائيل وممانعتها والتصدي لها تحولت عند الجماهير العربية بعد احتلالات «الحرس الثوري» الإيراني وميليشياته للعراق وسوريا ولبنان واليمن إلى مادة للسخرية، فأيران واقعياً صارت لها حدود مباشرة مع إسرائيل في الجنوب اللبناني والجنوب السوري، ولم تطلق من هذه الحدود رصاصة واحدة على إسرائيل، وكيف ستصدق الجماهير العربية أن غاية إيران من دعم حركة «حماس» هي مقاومة الاحتلال الإسرائيلي؟ بلا ريب، إن غاية رموز الخمينية في دعم عدد من الفصائل الفلسطينية في تعزيز نفوذهم المذهبي والسياسي والعسكري بين الفلسطينيين، و«سئدي لك الأيامة ما كتئت جاهلاً\*\*\* ويتايك بالأخبار من لم تزود».



## هل أصبحت كازاخستان ساحة صراع جديدة؟

## مها محمد الشريف

وفرة من الأحداث ونشاط سياسي له عدة فصول مترابطة، فهل هذا التأثير سلمي مقصود، سيكيد كازاخستان تكليف باهظة نظير تدخلات روسيا؟ وهل تستقر ويصبح ما يحدث مجرد احتجاجات لأوضاع معيشية، أم أن الأمر بداية انتقال الفوضى لآسيا وسيكتبر المقترحة لإخضاع الحاضر مادياً وإدراك الغايات لإظهار المنافع لكل المراحل التي رسمتها، وانتقال هذه الوسائل من خلال مهمات محددة تفصل الشعوب عن واقعها الذي لا يتوافق مع طموحها وازدهارها. وعندما يتم هذا الفصل يكون مفتاح المحاكمة العقلية متقدماً بجدد العمق الذي يغوص إليه معنى المشكلة، ويبحث عن عدد من الخيارات، كما يمكن قول الشيء ذاته فيما يتعلق بتقويض دور روسيا في المنطقة كما تريد أميركا.

في حال التسليم حرفياً بالأمر تصبح الإشارات تعديلات تختصب قدرة تصويرية على أنها تحتوي على

تواصل الاحتجاجات وفقدان السيطرة طلبت الحكومة الكازاخية تدخل روسيا لإعادة الاستقرار، حيث اعتبر الرئيس الكازاخستاني، قاسم جومارت توكاييف، أن بلاده تعرضت لـ«عدوان مسلح» نفذه «إرهابيون مدرّبون في الخارج»، مشيراً إلى أنه تم رصد 20 ألفاً منهم في أماتنا وحدها، فهل ما يحدث في كازاخستان يدافع ودعم غربي، كما في أوكرانيا لزعة أمن روسيا؟ أم هو شأن داخلي لشعب كازاخستان الذي يريد قرار الحرية والقدرة على طرح حلول للتحديات المتيرة للتوتر من دون تدخل من روسيا، وإن بوسعهم إدارة حياتهم، وموقفهم قابل للفهم لا يحتاج لسبائريوهات بديلة حتى لو بدا فوضوياً وخارجاً عن السيطرة؟ إن الإشارة الصريحة إلى نزعة الصراع بين روسيا وأميركا والاتحاد الأوروبي في آسيا الوسطى هو لمواجهة النفوذ الروسي، وتهينة

منذ أن انسحبت أميركا من أفغانستان قبل أربعة أشهر، وشكوك خبراء السياسة كانت تحوم حول أسباب هذا الانسحاب وتبعاته، التي توقعوا أن يكون صدامها في زعزعة استقرار دول آسيا الوسطى، كما حدث في المشهد الكازاخستاني اليوم الذي انفجر فيه الشارع غضباً واحتجاجاً على قرارات حكومية برفع أسعار الوقود مما ولد الضغط الكامن من تزداد الأوضاع المعيشية في بلد يعد منتجاً مهماً للنفط والغاز عالمياً، ويحتل المرتبة ال16 عالمياً في تصدير النفط، وهي الدولة الأقوى اقتصادياً، حيث يبلغ ناتجها المحلي الإجمالي 60 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة، إضافة إلى أن لديها موارد معدنية وافرة، ولكن الاضطرابات الشعبية أجتت التوترات بسبب الفقر والديون المترامية، إذ يبلغ الحد الأدنى للأجور نحو 100 دولار شهرياً. بذلك تكون معضلة تلك الدول تسير نحو أسوأ الاتجاهات، فبعد

من الاعتداءات والتخريب. في أثناء تلك الفوضى والصراعات كان الجانب الأكثر خسارة هو فقدان الثقة وقطع العلاقة بين الحكومة والشعب، والسؤال الأهم الذي تطرحه في هذا السياق، كيف يمكن أن يتحسن الوضع السياسي والاقتصادي ويصبح أفضل المشهد في كازاخستان ويعود الاستقرار؟ إذا كانت مساحة التوتر شاسعة بين الغرب وروسيا والساحة هي كازاخستان، والحصول على استنخاض سيكون مرهوناً بتحركات بريطانيا في هذا الشأن بعد إرسال قواتها، ومعها الإدارة الأميركية... إذا قادت روسيا تانزلات، وغيرت بعضاً من سياساتها التي تمت في شبه جزيرة القرم بأن ذلك لن يتكرر، وانسحبت القوات من أوكرانيا التي تشهد حشداً عسكرياً روسياً على حدودها، وتفاذي خطر نشوب نزاع بين الحلف وروسيا... ولكن ما يجري قد يتسبب في حدوث تحول يسعى له الغرب.





حصة الطاقة المتجددة  
34.9%



دول  
13



أصول  
66



مياه  
6.4 مليون متر مكعب  
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء  
42.8 جيجاواط

يتضمن مناقشة قاعدة بيانات إنتاج الخامات والبوابة الجيولوجية ومبادرة تقنيات الطاقة النظيفة

الرياض تحضن اليوم اجتماعاً وزارياً لبحث بناء القدرات التعدينية العربية



الرياض، فتح الرحمن يوسف

يبدأ اليوم الثلاثاء في العاصمة السعودية الرياض برئاسة وزارة الصناعة والثروة المعدنية السعودية، بالشراكة مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، الاجتماع التشاوري الثامن للوزراء العرب المعنيين بشؤون الثروة المعدنية، وذلك بالتزامن مع انعقاد مؤتمر التعدين الدولي، الأكبر من نوعه في المنطقة. ويفتح بندر الخريف وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي الاجتماع التشاوري، بحضور جميع وزراء الصناعة والطاقة والنظف والتعدين العرب، بمشاركة المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين.

جدول الأعمال

ووفق المعلومات المعلنة، يتضمن جدول أعمال الاجتماع مناقشة أنشطة المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين في قطاع الثروة المعدنية خلال الفترة ما بين الاجتماعين التشاوريين السابع والثامن للوزراء، والإنجازات الرئيسية التي حققتها المنظمة في تنفيذ توصيات الوزراء، أبرزها تلك الإنجازات المتعلقة بقاعدة بيانات إنتاج الخامات التعدينية في الدول العربية، والبوابة الجيولوجية والمعدنية للدول العربية، وبناء القدرات العربية في قطاع التعدين.

ويحسب جدول الأعمال، ينتظر أن يبحث الوزراء مشروع إعداد نظام استرشادي تعديني للدول العربية، والمبادرة العربية للمعادن المستدامة في تقنيات الطاقة النظيفة، ومنصة طلبات وعروض المنتجات الصناعية والتعدينية العربية، إلى جانب تحديد موعد ومكان عقد الاجتماع التشاوري التاسع.

المؤتمر الدولي

وتقدم السعودية، من خلال تنظيمها لمؤتمر التعدين الدولي، الفرصة الكبرى في المنصة الختية بالمعادن غير المستكشفة، بدءاً من جمهورية الكونغو الديمقراطية في الحرب وصولاً إلى قبرغيزستان في الشرق.

يشهدها قطاع التعدين في الوقت الحاضر، حيث تم وضع الإستدامة في صلب قوانين واشتراطات العمل في هذا القطاع، وفق نظام الاستثمار التعديني الجديد، الذي تمت صياغته وفق أفضل الممارسات الدولية، حيث يقدم التزامات واضحة فيما يتعلق بكيفية إدارة المناجم، والحفاظ على صحة الأشخاص الذين يعملون ويعيشون حول مشاريع التعدين، كما يتطلب من المستثمرين تقديم تقارير استدامة سنوية.

وشددت المملكة على جميع الدول، أن تتعاون لإنشاء منظومة قانونية متوازنة وشفافة ومستدامة تحقق مصالح كل الأطراف ذوي العلاقة بالمشاريع التعدينية، مع ضرورة أن تؤخذ تقنيات خفض الانبعاثات في الاعتبار، كونها أصبحت من الركائز الرئيسية في صناعة التعدين وتشكل مستقبل القطاع.

اتجاه التعدين

أعلنت المملكة، في عام 2021 إطلاق مبادرة السعودية الخضراء، والأخذ بزمام الريادة في دفع عجلة مكافحة أزمة المناخ، وتبني خطة تساهم في جعل العالم أكثر اخضراراً، بغية تقليل الانبعاثات من خلال مشاريع الطاقة المتجددة، ومبادرات احتجاز الكربون، ودعم كامل لكفاءة الطاقة في الصناعة، حيث تشير التقديرات إلى أن صناعة التعدين مسؤولة عن 4 إلى 7 في المائة من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري على مستوى العالم.

وتوقع تقرير مجموعة «ماكينزي» دور شركات التعدين في إزالة الكربون، منوهاً أن نمواً كبيراً سيحدث في التقنيات منخفضة الكربون في حال التزمّت الصناعات بخفض الانبعاثات بما يتماشى مع أهداف اتفاقية باريس، فيما سيؤدي نمو الصناعة إلى تغيير أنماط الطلب على سلع التعدين الأولية.

وتشمل التقنيات التي تدعم إزالة الكربون توربينات الرياح، والخلايا الكهروضوئية الشمسية، والمركبات الكهربائية، وتخزين الطاقة، وإعادة تدوير المعادن، وخلايا وقود الهيدروجين، واحتجاز الكربون



الرياض تستضيف الوزراء العرب لبحث مستقبل التعدين في المنطقة (الشرق الأوسط)

وتوقعت «ماكينزي» نمو الطلب، البوكسيت والنحاس وخام الحديد، بسبب تقنيات إزالة الكربون الجديدة، بينما أن العديد من أكبر شركات التعدين في العالم ستحتاج إلى إعادة التوازن إلى محافظها المعدنية غير المتنوعة، مبيّنة أن تطوير «معادن خضراء» جديدة هو اتجاه سيشهد المزيد منه، ما يساعد على تحقيق هذا التوازن.

التنوع البيولوجي

وتعد ندرة المياه أكبر المخاطر الناشئة في قطاع المعادن والتعدين، بالنظر لما حدث لمنجم «آر دي إم» للذهب في الجرازيل بسبب ظروف الجفاف، في حين أجبرت شركة تعدين البوتاس ألمانيا في عام 2018 على إغلاق موقعين بسبب نقص المياه، وبسبب تغير المناخ من المتوقع أن تتفاقم مشكلات المياه خلال العقود القادمة، حيث بين تقرير «ماكينزي» أن 80 في المائة من إنتاج النحاس في تشيلي يقع بالفعل في مناطق قاحلة، ومن المتوقع بحلول عام 2040 أن يصل هذا الرقم إلى 100 في المائة، ما يستدعي ممارسات زراعية أكثر كفاءة، والتقاط المياه وتخزينها، وإعادة تدويرها، فيما يتم بحث تقنيات تركز على 3 مجالات من ضمن حلول توفير المياه وهي قياس التبخر، واستعادة المياه من المخلفات، والتخلص من المخلفات الجافة.

تمهية الاجتماعات

ويؤكد المنتدى الاقتصادي العالمي على أهمية برامج شركات التعدين لخدمة وتنمية المجتمعات، في ظل اعتماد شركات التعدين بأن من بين أكبر المخاطر التي تواجهها هو نقص الثقة فيها من جانب المجتمعات المحلية.

الرياض تستضيف الوزراء العرب لبحث مستقبل التعدين في المنطقة (الشرق الأوسط)

وتشكل مواردها الطبيعية أكثر من 25 في المائة من إجمالي الصادرات. وجميعها دول أفريقية جنوب الصحراء الكبرى: 7 منها تصدر النفط والغاز بشكل رئيسي، و13 تصدر المعادن بشكل أساسي: معظمها من الذهب، والماس، والأحجار الكريمة.

التعدين السعودي

وحجزه أساساً من «رؤية 2030»، وتدفع المملكة قطاع التعدين فيها ليصبح الركيزة الثالثة للاقتصاد الوطني، مستندة في ذلك إلى تاريخها التعديني العريق، وتطلعها إلى جاذبية الاستثمار وتطوير مواردها وتسمى استراتيجيتها التعدين في المملكة الآن إلى رفع إسهام القطاع في الناتج المحلي الإجمالي إلى 240 مليار ريال (64 مليار دولار)، ورفع إيرادات الدولة إلى 13,9 مليار ريال (3,7 مليار دولار)، وكذلك توليد حوالي 220 ألف وظيفة جديدة بحلول عام 2030.

سقف التوقعات

ويرتفع سقف التوقعات حول الدور الحيوي الذي يمكن أن تلعبه شركات التعدين في حماية البيئة، والمساهمة في تنمية المجتمعات، والتصريف بشفافية ونزاهة ومسؤولية، حيث تشكل حماية البيئة أيضاً على المدى الطويل، حيث حققت الشركات، التي تتمتع بتصنيفات متميزة في مجال المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة 34 في المائة في متوسط إجمالي عائدات المساهمين على مدى السنوات الثلاث الماضية.

الاتسامة مبدأ

وأولت السعودية موضوع الاستدامة اهتماماً كبيراً في كل خطوة خطتها ضمن عملية النهوض التي

وتوقع تقرير مجموعة «ماكينزي» دور شركات التعدين في إزالة الكربون، منوهاً أن نمواً كبيراً سيحدث في التقنيات منخفضة الكربون في حال التزمّت الصناعات بخفض الانبعاثات بما يتماشى مع أهداف اتفاقية باريس، فيما سيؤدي نمو الصناعة إلى تغيير أنماط الطلب على سلع التعدين الأولية.

وتشمل التقنيات التي تدعم إزالة الكربون توربينات الرياح، والخلايا الكهروضوئية الشمسية، والمركبات الكهربائية، وتخزين الطاقة، وإعادة تدوير المعادن، وخلايا وقود الهيدروجين، واحتجاز الكربون

اتسامة مبدأ

وأولت السعودية موضوع الاستدامة اهتماماً كبيراً في كل خطوة خطتها ضمن عملية النهوض التي

تسجيل أعلى معدل نمو للإنتاج باستثمارات تالامس 356 مليار دولار

التعدين يعزز مؤشرات تقدم الصناعة السعودية



قطاع التعدين واستغلال المحاجر يدفع نمو مؤشر الإنتاج الصناعي في السعودية (الشرق الأوسط)

من العام نفسه، كما تسلط النشرة الضوء على مؤشر استثمار المصانع التي بدأت الإنتاج لتبلغ 72,5 مليار ريال (19 مليار دولار)، بالإضافة إلى عدد التراخيص الجديدة منذ بداية العام السابق حتى نوفمبر بإجمالي 873 ترخيصاً، في حين وصل عدد المصانع التي بدأت الإنتاج في الفترة نفسها والبالغه 731 مصنعاً.

وأشارت النشرة إلى مؤشرات نوفمبر التي تضمنت صدور 68 رخصة صناعية، و64 مصنعا بدأ الإنتاج بحجم استثمارات وصلت نحو 1,6 مليار ريال (426 مليون دولار)، في حين يبلغ حجم الاستثمار في المنشآت الجديدة 735 مليون ريال (196 مليون دولار) في نوفمبر 2021.

كما تضمنت النشرة قائمة

استطلاع خلال 2021. وأصدرت وزارة الصناعة والثروة المعدنية السعودية النسخة الأولى من «النشرة الشهرية للصناعة والتعدين» للقطاعات الصناعي والتعديني. وكشفت النشرة الصادرة عن المركز الوطني للمعلومات

الرياض، «الشرق الأوسط» تواصل مؤشرات التعدين في دعم المساهمة في التنمية الصناعية والإنتاجية السعودية، إذ سجل معدل النمو السنوي للرقم القياسي للإنتاج الصناعي بالسعودية نمواً بواقع 10,3 في المائة عن نوفمبر (تشرين الثاني) من العام المنصرم، وهو ثاني أعلى معدل نمو سنوي خلال السنوات الثلاث الأخيرة، نتيجة تحسن القطاع التعديني ليستمر في تحقيق اتجاهات نمو إيجابية للشهر السابع على التوالي.

وكشفت الهيئة العامة للإحصاء، أمس، أن نمو الرقم القياسي للإنتاج الصناعي، جاء نتيجة التحسن في اتجاهات الرقم القياسي للإنتاج الصناعي في القطاعات الفرعية يأتي في مقدمتها قطاع التعدين

واستغلال المحاجر، بجانب الصناعة التحويلية، والكهرباء والغاز. وشددت هيئة الإحصاء على الأهمية النسبية لقطاع التعدين واستغلال المحاجر الذي ارتفع في المائة، في وقت سجلت فيه مؤشرات الصناعة التحويلية وإمدادات الكهرباء والغاز نسب نمو بلغت 22,6 في المائة و2,9 في المائة، على التوالي.

وارتفع قطاعات التعدين واستغلال المحاجر بنسبة 10,4 في المائة، في نوفمبر الماضي، عند المقارنة الشهرية من عام 2020، فيما نما قطاع الصناعة التحويلية 9,7 في المائة، وسجل قطاع إمدادات الكهرباء والغاز نمواً بنسبة 11,9 في المائة.

ومعلوم أن الرقم القياسي للإنتاج الصناعي (IPI) هو مؤشر اقتصادي يعكس التغيرات النسبية في حجم كميات الإنتاج

العراق يقر الاتفاقية الإطارية لأنبوب نفط البصرة - العقبة

المشاركة تمديد سريان عروض الأسعار حتى 13 يناير. وأضاف التجار أن شروط المناقصة تقضي بأن من الممكن أن يكون مصدر القمح الولايات المتحدة أو كندا أو أستراليا. والكميات والموعد النهائي لتقديم عروض الأسعار الثالث من يناير (كانون الثاني) الحالي، لكن العراق طلب من الشركات

منفذ جديد لصادرات النفط العراقي يمنح الأردن بموجبه حق شراء 150 ألف برميل نفط يومياً لتكريرها في مصفاة البترول في مدينة الزرقاء. وتقدر كلفة تنفيذ المشروع (الذي يمتد من محطات الضخ في البصرة بالعراق إلى ميناء العقبة في الأردن) بنحو 7 إلى 9 مليارات دولار، حسب

على توجيه الفرق الفنية والقانونية الخاصة بمد أنبوب لاستكمال الإجراءات اللازمة لتوقيع الاتفاق. واتفق الوزيران على ضرورة البناء على مخرجات القمة الثلاثية الأردنية المصرية العراقية الرابعة التي عقدت في يونيو (حزيران) من العام الماضي في العاصمة بغداد بمشاركة

والثروة المعدنية الأردني صالح الخرابشة، قوله يوم الإثنين، في تصريح صحافي، إن «نظيره العراقي إحسان عبد الجبار، أبلغه بمكاملة هاتفية، موافقة مجلس الوزراء العراقي على اتفاق الإطار، وتفويضه بإنهاء الإجراءات اللازمة لتوقيعه». وأشار إلى أنه اتفق مع نظيره العراقي



السلعة (برنت)	السابق	الآن	السلعة (برنت)	السابق	الآن
النفط الخام	120,50	120,50	القمح	756,50	744,25
النفط الخام	120,50	120,50	الذرة	233,35	237,75
النفط الخام	120,50	120,50	البن	40909	41125
النفط الخام	120,50	120,50	القهوة	1793,45	1791,88
النفط الخام	120,50	120,50	الزيتون	81,28	81,64



وليد خلدوري

## توسع صناعة تدوير الكربون في الولايات المتحدة والصين

تنشد سياسة تدوير صناعة الكربون إلى التقاط ثاني أكسيد الكربون من إنتاج النفط والغاز. تم تخزين الكربون في أبار أو كهوف فارغة لاستعماله لاحقاً صناعياً دون انطلاقه في الفضاء ثانية. والصناعة هذه حديثة العهد نسبياً، كما أنها في مجال الأبحاث والتطوير، فلقد تم تشغيل أول مصنع من نوعه في العام 2021 لالتقاط ثاني أكسيد الكربون من الهواء الطلق وتم تخزينه.

إن تدوير صناعة الكربون عملية ضرورية في مجال تنظيف البترول (النفط والغاز) من الانبعاثات؛ الأمر الذي يفتح المجال لضم البترول النظيف إلى قائمة الطاقات الممكنة استعمالها بحلول منتصف القرن التي تساهم في حملة تصفير الانبعاثات. وقد تم بالفعل تخطيط وتشيد مشاريع بهذا الخصوص في عدد من الدول العربية النفطية، السعودية والإمارات ومصر وسلطنة عمان. وبدأ الإنتاج والتصدير من هذه المشاريع بالفعل في كل من السعودية والإمارات. تمكن أهمية هذه التقنية في دعم استخدام البترول في عصر صفر الانبعاثات؛ إذ إنه في هذه الحالة سيمنح الحصول على البترول الخالي من الانبعاثات ويستمر البترول ضمن سلة الطاقة لفترة طويلة. من المتوقع أن تختلف نسبة استهلاك البترول في هذه السلة مستقبلاً، مع ازدياد المنافسة من قبل الطاقات المستدامة إلى بدء استعمالها فعلاً، والتي لا تزال بشكل متواضع حتى الآن، مقارنة بالذات مع حجم الاستهلاك النفطي الواسع (نحو 100 مليون برميل يومياً من النفط). يمكن التحدي الرئيسي لمستقبل الصناعة البترولية في التطوير السريع لتقنية تدوير صناعة الكربون الجديدة، وتقليص نفقاتها لكي يحافظ البترول على موقعه التنافسي الاقتصادي بعبء مقلص من الطاقة. ومدى قبول استعمال الصناعة الجديدة لتنظيف النفط والغاز كمصدر طاوقي ضمن موارد الطاقات التي ستساهم في عصر صفر الانبعاثات. وبهذا، المصدر، تشير تطورات جديدة في كل من الولايات المتحدة والصين إلى زيادة الدعم لهذه الصناعة الجديدة من خلال تشييد مصانع جديدة أو تعديف الأبحاث لتطوير الصناعة. وتساعد كلتا الحالتين، توسيع الصناعة أو تطوير الأبحاث العلمية، وإمكانات استهلاك النفط النظيف في عصر تصفير الانبعاثات واستمراره لعصر تصفير الانبعاثات لما لا بعد منتصف هذا القرن.

في الولايات المتحدة، وبعد عقد من خيبة الأمل في المشاريع الأولى لصناعة تدوير الكربون، بدأت واشنطن تقديم القروض والمساعدات الآن لهذه المشاريع من أجل دعمها وتطويرها. فقد أشار تقرير «مكتب المسؤولة المحاسبية» الفيدرالي في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي إلى تأييده إعادة النظر في وجهة النظر السلبية السابقة، ولأقت اللقطة هذه ترجيحاً للمراقبين والمحللين الذين ساندوا الإصلاحات التي دعا إليها المكتب الفيدرالي. وتركزت دعوات المانحة على أهمية توجيه القروض والمساعدات، التي وُفق عليها مبدئياً في عام 2018، لتطوير العلمي لصناعة تدوير الكربون من أجل تحسين تقنياتها، وإمكانية تقليص نفقاتها، وتنفيذ السياسة الأميركية لتقليص الانبعاثات بتعاون جهود وتمويل القطاعين الخاص والحكومي.

الأهم، أن إدارة الرئيس جو بايدن قد اعربت بدورها وبوضوح عن تأييدها سياسة تدوير صناعة الكربون، حيث تستكمل جزءاً من الجهود لتقليص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنحو النصف تقريباً بحلول عام 2030 لتصل إلى مرحلة تصفير الانبعاثات بحلول منتصف القرن لاحقاً. بحسب نشرته الطاقة الإلكترونية اليومية «إي إنش إس ماركت»، وللتأكيد على التغيير في وجهة النظر الأميركية نحو هذه الصناعة، أعلن «مجلس نوعية البيئة» الأميركي في تقرير له في شهر يوليو (تموز) 2021، أنه «يتوجب على الولايات المتحدة، كي تحقق برنامج إدارة الرئيس بايدن الاقتصادي الطموح لتصفير الانبعاثات بحلول 2050، من خلال تنفيذ سياسة دائمة لشطف كميات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون». وبحسب نشرته «إي إنش إس ماركت»، هناك 72 مشروعاً لتدوير صناعة الكربون تعمل حالياً في الولايات المتحدة، أو تم الإعلان عنها. وأن المشاريع العاملة تستطيع شطف نحو 25 مليون طن متري سنوياً من ثاني أكسيد الكربون. وأن هناك طاقة جديدة تحت التطوير لشطف 85 مليون طن متري سنوياً إضافية، كما ذكرت مؤسسة «إي إنش إس» في تقرير لها في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وتوقع هذه المؤسسة الإعلامية المتخصصة بالطاقة، أنه يتوجب مضاعفة حجم صناعة تدوير الكربون الأميركية كل خمس سنوات لكي تستطيع الولايات المتحدة الالتزام بسياساتها لتصفير الانبعاثات.

وفي الصين، تم بدء العمل خلال شهر يناير (كانون الثاني) الحالي بتشغيل مشروع تجريبي جديد لتدوير صناعة الكربون. هذا، في حين، اقترح الخبراء الصينيون تبني نظام جديد لهذه الصناعة الحديثة وتخصيص أموال تحفيزية أكثر لتشيد مشاريع ضخمة لها في بلادهم. هذا، وكانت شركة «سينوبيد» قد أعلنت في نهاية شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أنها قد بدأت تشغيل مصنع تجريبي لتدوير الكربون وتخزينه وإعادة استعماله بطاقة سنوية مقدارها 200 ألف طن متري سنوياً في مقاطعة جيانغسو. وتعد الصين من أكثر الدول في العالم لانبعاثات المحركات الحديثة، ويتوقع أن تلعب صناعة تدوير الكربون دوراً مهماً في سياساتها لتصفير الانبعاثات، بحسب التقارير الصينية الكثيرة التي صدرت بهذا الأمر.

وبحسب نشرته «إي إنش إس ماركت»، هناك نحو 23 مصنعاً يعمل في الصين حالياً بطاقة لشطف 4 ملايين طن متري سنوياً من ثاني أكسيد الكربون، منهم 15 مصنعاً تجريبياً صغير الحجم بطاقة كل منها 400 ألف طن متري سنوياً. وتضيف النشرة، أن الصين تشغل الآن عدداً كبيراً من المصانع التجريبية لصناعة تدوير الكربون لدعم سياساتها في التخطيط للمصانع الضخمة المتوي تشيدها. فاقصين لم تقرر حتى الآن التقنية لمعالجة الانبعاثات، ولكن تركت اهتمامها على زيادة إنتاجها البترولي وكيفية الاستفادة أكثر من تخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

من نأفل القول، أن توسع الاعتماد لصناعة تدوير الكربون في الدول الكبرى، ناهيك عن الدعم المالي الضخمة التجارب العلمية في تطوير هذه الصناعة الفتية، هما أمران إيجابيان في المحافظة على دور النفط النظيف في عصر تصفير الانبعاثات، وأن دور النفط سيبقى محورياً في صناعة الطاقة العالمية مستقبلاً.

## عبد العزيز بن سلمان ومحمد الرمحي يناقشان «الطاقة المتجددة والاقتصاد الدائري للكربون والاستدامة»

# مباحثات سعودية - عُمانية في أسواق النفط... والإعلان عن بدء تصدير فائض غاز «الوفرة»

الهيئة العامة للبيئة في الكويت. وأعرب عن شكره للمدير العام للهيئة العامة للبيئة بدولة الكويت الشيخ عبد الله الأحمد الصباح لدعم الهيئة وتعاونها الدائم مع (الكويتية لنفط الخليج) للوصول لتطبيق المعايير البيئية المطلوبة في منطقة العمليات المشتركة، لا سيما مع ما تتميز به من خصوصية وأهمية استراتيجية واقتصادية لدولة الكويت.

وقع مذكرة التفاهم ممثلاً عن (الكويتية لنفط الخليج) محمد الحيمر وعن (شيفرون السعودية) كبير نواب رئيس شيفرون السعودية للعمليات دون ستيلنج.

في غضون ذلك، قالت وزارة الاقتصاد التونسية أمس، إن بنك التصدير والاستيراد السعودي خصص 200 مليون دولار لتمويل واردات تونسية من المشتقات النفطية السعودية.

وتراجعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس، بدعم من المخاوف الناجمة عن الارتفاع العالمي السريع في الإصابات بسلاسة أوميكرون المتحورة من فيروس «كورونا»، رغم ارتفاع الأسعار في بداية الجلسة نتيجة تعطل الإمدادات في كازاخستان وليبيا.

وارتفعت أسعار النفط 5 في المائة الأسبوع الماضي بعد أن عطلت الاحتجاجات في كازاخستان خطوط القطارات، وأضرت بالإنتاج في تغيزن أكبر حقول النفط في البلاد، وبينما أدت صيانة خط أنابيب في ليبيا إلى خفض الإنتاج من 1,3 مليون برميل يومياً العام الماضي إلى 729 ألف برميل يومياً.



جانب من توقيع مذكرة التفاهم بين شركة «الكويتية لنفط الخليج» و«شيفرون» السعودية أمس (الشرق الأوسط)

الأطراف وفقاً لمذكرة التفاهم على تطوير خطتي تشغيل قصيرة وطويلة الأمد لتصدير الفائض من كميات الغاز المنتجة من منطقة عمليات الوفرة المشتركة لمراقف تكرير شركة نفط الكويت؛ تمهيداً لمعالجتها وبما يتوافق مع لأحة حرق الغاز الخاصة بالهيئة العامة للبيئة في الكويت.

وأوضح أن الاتفاق تضمن إلغاء كميات الغاز المنتجة من المنطقة في المقام الأول بمتطلبات تشغيل منطقة العمليات المشتركة من وقود وتشغيل المراقف والحقول والمشروعات التابعة. وأشار إلى مناقشة خطة التشغيل قصيرة الأمد والتي تخدم الأهداف البيئية وموافقة نسب حرق الغاز في منطقة عمليات الوفرة المشتركة لمعايير

مكعبة على أن تصل بعد أربع سنوات بين 80 و100 مليون قدم. وأعلن الحيمر، بدء التصدير بكمية تقدر بـ12 مليون قدم مكعبة من الغاز على أن ترتفع الكمية في الشهر الخامس المقبلة لتصل إلى ما بين 40 و50 مليون قدم على أن تصل بعد 4 سنوات إلى ما بين 80 و100 مليون قدم.

وقال الحيمر إن هذه المذكرة بين البلدين تعد إنجازاً يصب في مصلحة المردود الاقتصادي والبيئي لدولة الكويت، وفي إطار سعي الشركة لتحقيق الاستغلال الأمثل للشعرات النفطية في منطقتي العمليات المشتركة مع الجانب السعودي الشقيق، وتماشياً مع الاعتبارات البيئية المعمول بها في دولة الكويت. وأضاف أنه تم الاتفاق بين

الولايات المتحدة، وأكبر مصدر للنفط عالمياً بمتوسط 7.4 مليون برميل يومياً.

يشار إلى أن إجمالي حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ 3.36 مليار دولار في عام 2020، فيما بلغت قيمة الصادرات السعودية غير النفطية إلى سلطنة عمان 1.16 مليار دولار حسب الإحصاء الرسمي.

في الأشهر المقبلة، ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن محمد الحيمر الرئيس التنفيذي بالإدارة لنفط الخليج قوله، أمس، إن بدء تصدير الغاز الفائض من منطقة عمليات الوفرة المشتركة بين البلدين، سيتم بكمية تقدر بواقع 12 مليون قدم مكعبة من الغاز على أن ترتفع الكمية في الأشهر الخمسة المقبلة إلى ما بين 40 و50 مليون قدم

التنسيق المشترك بين البلدين داخل أوبك+، إلى جانب رؤيتهما المستقبلية لتطورات سوق النفط، والتحول إلى الطاقة النظيفة.

وكانت مجموعة الدول المنتجة التي تضم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاءها وعلى رأسهم روسيا قررت في الرابع يناير (كانون الثاني) الجاري زيادة الإنتاج 400 ألف برميل يومياً الشهر المقبل. وسلطنة عمان دولة منتجة للنفط الخام وعضو في تحالف «أوبك+» ويبلغ متوسط إنتاجها الفعلي 1.1 مليون برميل يومياً. بينما السعودية منتج كبير للنفط بمتوسط إنتاج يومي 11 مليون برميل في الوضع الطبيعي تأتي كالثالث أكبر منتج بعد روسيا

الرياض - الكويت، «الشرق الأوسط»

بحث وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، أمس الاثنين، في العاصمة الرياض، مع وزير الطاقة والمعادن في سلطنة عُمان الدكتور محمد الرمحي «التنسيق داخل أوبك بلس، إلى جانب رؤيتهما لتطورات سوق النفط»، في الوقت الذي وقعت فيه الشركة الكويتية لنفط الخليج، مذكرة تفاهم مع «شيفرون السعودية» لتصدير الغاز الفائض من منطقة عمليات الوفرة المشتركة بين البلدين. وبينما تشهد أسعار النفط تذبذباً نتيجة الضبابية التي تغلف الاقتصاد العالمي، تتحرك السعودية في اتجاهات عدة لتأمين الإمدادات العالمية لتناسب مع حجم الطلب العالمي، ما يؤدي إلى استقرار أسواق النفط.

واستمد النفط دعماً من ارتفاع الطلب العالمي نتيجة عودة فتح الاقتصادات من جديد. في الوقت الذي ارتفع فيه إنتاج أوبك في ديسمبر (كانون الأول) 70 ألف برميل يومياً عن الشهر السابق. وأوضح وزير الطاقة السعودية في تغريدة عبر حسابها بموقع «تويتر» أمس: «ناقش الجانبان السعودي والعُماني تعزيز التعاون في مختلف مجالات الطاقة، بما في ذلك الطاقة المتجددة والاقتصاد الدائري للكربون والاستدامة». وقالت الوزارة إن ذلك «يأتي في إطار علاقات التعاون الوثيق التي تجمع بين المملكة وسلطنة عمان، في المجالات كافة، خاصة الاقتصادية». كما «ناقش وزير الطاقة السعودي ونظيره العُماني

## اكتشاف غازي كبير قبالة السواحل المغربية

رغم التحديات التشغيلية واللوجيستية التي طرحها أزمة نقاشي جاحقة «كورونا» بالعالم، لافتاً إلى أن المجموعة مستعدة لـ«تدعيم الانتقال الطاقوي بالمغرب». وكانت الشركة قد باشرت بالحفر والتنقيب، قرب سواحل مدينة العرائش، قبل أشهر، ومن المقرر أن تمتد العملية حتى شهر فبراير (شباط) المقبل.

VI - «). وتم عملية التحكم في باقي المساحة، المخصصة لمنطقة التنقيب الأولى، من طرف المكتب المغربي للهيدروكربونات بنسبة 25 في المائة. وقال أدونيس بوروليس، القائم بأعمال الرئيس التنفيذي للشركة البريطانية إن هذه الأخيرة استطاعت إنهاء أشغال الحفر بكلتا البحريتين في المدة الزمنية المتفق عليها،

بما في ذلك ضغوط الممكن وأخذ عينات الغاز، ولجباب الجدران الجانبية، والملاح الزلزالية لحفر الأبار. وأفادت الشركة البريطانية بان التفسير الأولي للبيانات يؤكد وجود تراكمات غازية كبيرة في أهداف التقييم والاستكشاف لبيتر «أنشوا - 2»، مع طبقة غاز صافية محسوبة تزيد على 100 متر، مقارنة بطبقة الغاز التي تم

مخزوناً غازياً عالي الجودة. وذكرت الشركة البريطانية أنه جرى حفر بئر «أنشوا - 2» بأمان وكفاءة إلى عمق يقاس إجمالي يبلغ 2512 متراً بواسطة جهاز «Stena Don» في عمق 381 متراً من المياه، مشيرة إلى أنه جرى القيام بتقييم شامل للبئر من خلال التسجيل الالاسلكي، بما في ذلك التقييم البتروفيزيائي، واختبار التكوين تحت السطحي،

الرياط، «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة شاريوت البريطانية، أمس، عن اكتشافها لكمية مهمة من الغاز قبالة سواحل مدينة العرائش (شمال المغرب). وأوضح وزير الطاقة في بيان لها، أنه بعد نتيجة تقييم حقل «أنشوا - 2» ووثر الاستكشاف في مشروع غاز «أنشوا» ضمن ترخيص «الليكسوس»، اكتشفت

## فيتش تتوقع استمرار الأسعار المرتفعة بعد زيادتها 17,5 مرة في 2021

### ناقلات الغاز تبرد مخاوف الشتاء الأوروبية

وتنمو الطلب على الطاقة مع تعافي الاقتصادات من وباء (كوفيد - 19) وقد أدى ذلك إلى زيادة الطلب على الغاز الطبيعي المسال لسد فجوة إمدادات الغاز، ولكن تم تقديم نمو العرض نتيجة الاضطرابات المرتبطة بالوباء في أعمال التشييد والصيانة.

وتتوقع مؤسسة «فيتش» أن تظل الأسعار مرتفعة خلال الأشهر المقبلة، فلا تزال مستويات تخزين الغاز منخفضة في كل من آسيا وأوروبا، رغم أنه من المتوقع أن يؤدي الشتاء البارد في نصف الكرة الشمالي إلى زيادة الاستهلاك. ويذكر أن معظم منتجي الغاز الطبيعي المسال الرئيسيين يعملون عند أو بالقرب من طاقتهم القصوى الحالية، ومع ذلك فإن مستويات الأسعار الحالية غير مستدامة، حيث إن فرض قيود على استهلاك الطاقة الصناعية في بعض الأسواق، والتحول من الغاز إلى النفط، وتباطؤ الزخم الاقتصادي، وسوف يساعد على تخفيف بعض الضغوط على الطلب عام 2022.

وأشار التقرير إلى أنه في ضوء الضغوط التخضيرية المستمرة، والسياسات النقدية والمالية الأكثر تشدداً، وظهور منحول أوميكرون، فإن ميزان المخاطر المؤثرة على النمو الاقتصادي سوف يميل بشكل متزايد إلى الجانب السلبي، وفي الوقت ذاته، سيستمر المعرض في الارتفاع.

تطبيق القانون خلال الربع الأول من العام. وتوسعي الشركة البولندية لتعدين النفط والغاز (بي جي إنغ)، الرائدة في قطاع الغاز ببولندا، إلى الحصول على تمويل إضافي في ظل ارتفاع أسعار الغاز. ومن شأن القانون أن يسمح أيضاً لوزارة أصول الدولة في وارسو بتقديم قروض مباشرة لموزعي الغاز.

ويأتي ذلك بينما توقعته مؤسسة فيتش العالمية للتصنيف الائتماني أن تشهد الغالبية العظمى من منطحي الغاز الطبيعي المسال، مزيداً من النمو في الصادرات خلال عام 2022 باستثناء إندونيسيا والجزائر. وأشار تقرير حديث إلى ارتفاع الأسعار لمستويات قياسية عام 2021 لتسجل نحو 35 دولاراً أميركياً لكل مليون وحدة حرارية بريطانية، بعد أن سجلت أدنى مستوياتها التاريخية عند أقل من 2 دولار أميركي/مليون وحدة حرارية بريطانية عام 2020.

وشكل ارتفاع أسعار الغاز جزءاً من أزمة طاقة أثرت على أوروبا والمستهلكين الآسيويين الرئيسيين، مثل الصين والهند، هذا إلى جانب محرك أزمة الطاقة الأخرى، وهي مستويات تخزين الغاز المستنفذ، وعدم كفاية إمدادات خطوط الأنابيب من روسيا، وانخفاض إنتاج توربينات الرياح في أوروبا، والنشوهات في أسعار الفحم وانقطاع الإنتاج في آسيا، والظواهر الجوية القاسية،

بروكسل، «الشرق الأوسط»

وأفادت وكالة «بلومبرغ» للانباء بأن أسعار الغاز الطبيعي في أوروبا والصن التراجع لليوم الثاني، بعدما ساهمت ناقلات الغاز التي استقبلتها أوروبا في تهدئة المخاوف بشأن الإمدادات في فصل الشتاء. ووفقاً لبيانات جمعتها الوكالة، فإن التدفقات من محطات استيراد الغاز الطبيعي المسال في شمال غربي أوروبا سجلت أعلى مستوياتها منذ ديسمبر (كانون الأول) من عام 2019.

وتسهم زيادة هذه الإمدادات في التحويض عن تراجع التدفقات الواردة من روسيا، وذلك رغم استمرار التوترات الجيوسياسية بين روسيا والغرب بشأن أوكرانيا. واستقبلت أوروبا المزيد من ناقلات الغاز الطبيعي المسال، بعدما أصبحت أكثر جذباً للنجار، للاستفادة من ارتفاع الأسعار نهاية العام الماضي. ومن جانبها، تعترم بولندا إعداد قانون من شأنه أن يوفر ضمانات لتحويل رأس المال المتداول لموزعي الغاز، من أجل مساعدتهم على العمل في السوق خلال الفترة التي تشهد ارتفاع أسعار الغاز، بحسب ما ذكرته الحكومة على موقعها على الإنترنت.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» يوم الاثنين عن الحكومة القول إن الخطة الجديدة تتضمن

**Chevron JOINT OPERATIONS-WAFRA**

**العمليات المشتركة-الوفرة**

SAUDI ARABIAN CHEVRON INC. - KUWAIT GULF OIL COMPANY (K.S.C)

**إعلان مناقصة عامة**

تعلم العمليات المشتركة (شركة شيفرون العربية السعودية - الشركة الكويتية لنفط الخليج) عن طرح المناقصات المذكورة أدناه طبقاً للشروط والوصف العامة والخاصة الواردة في وثائق كل مناقصة. على الموردين (المسجلين مع أي من الشركتين) الراغبين بالاشتراك في أي من المناقصات المذكورة أدناه التقدم للحصول على الوثائق المطلوبة من قسم المشتريات - المبنى الرئيسي - الدور الأرضي - العمليات المشتركة - الوفرة - الكويت وذلك أثناء مواعيد العمل الرسمية (اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق 2022/01/11 وحتى يوم الاثنين الموافق 2022/02/07).

علماً بأن تاريخ إغلاق المناقصات وفقاً للتواريخ المذكورة أدناه في الساعة التاسعة صباحاً وذلك مقابل دفع الرسم المذكور مقابل كل مناقصة، غير قابل للرد. وعلى الموردين السعوديين الموجودين في المملكة العربية السعودية الحصول على الوثائق من مكتب الخبر - شيفرون - هاتف رقم: 013-8645104

رقم المناقصة	المواد المطلوبة	رسم الاشتراك	تاريخ إغلاق المناقصة
٢٧١٢٩٢٢	صمامات متنوعة (GATE - CHECK - BALL)	٦٢	١٤/٢/٢٠٢٢
٢٧١٢٩٣٤	مواد السلامة والحماية الشخصية	٦٢	١٤/٢/٢٠٢٢
٢٧٢٣٧١٩	مواد متنوعة (FISHER)	١٨٦	١٤/٢/٢٠٢٢
٢٧٤٨٣٥	قطع غير مصنعة (BORNEMANN)	٦٢	١٤/٢/٢٠٢٢
٢٧١٥٩٨٨	قطع غير مصنعة الشمن (HOUTTUIN)	٦٢	١٤/٢/٢٠٢٢
٢٧١٥٩١٢	قطع غير وحدات الضخ (LUFKIN - AMERICAN - LEGRAND)	١٨٦	١٤/٢/٢٠٢٢
٢٧٦٦٥١٠	مناعات الذهب (TANKTECH - ENARDO - ROTEGO)	٦٢	١٤/٢/٢٠٢٢
٢٧٦٦٩٣٤	أنابيب SMLS مقلدة داخلياً (TK-236 SYSTEM A)	٦٢٠	١٤/٢/٢٠٢٢
٢٧١٦٩٢١	صمامات متنوعة (BALL - GLOBE - CHECK - GATE)	٣١٠	١٤/٢/٢٠٢٢
٢٧١٦٩٢٣	وصلات أنابيب	٣١٠	١٤/٢/٢٠٢٢
٢٧١٦٩٢٧	حبيبات داخلياً (TUBSCOPE VETCO INTL OR CCB INTERNATIONAL)	٤٣٤	١٤/٢/٢٠٢٢
٢٧١٦٩٢٩	أنابيب SAWL مقلدة داخلياً (TK-236 SYSTEM A)	١٢٤٠	١٤/٢/٢٠٢٢
٢٧١٦٩٣١	أنابيب متنوعة (SMLS, SAWL, ERW, STAINLESS STEEL)	٤٣٤	١٤/٢/٢٠٢٢

الرجاء عمل تصاريح دخول للمبنى الرئيسي للإدارة قبل 48 ساعة من تاريخ توزيع المناقصات وذلك من خلال تعبئة طلب تصريح دخول وحول وإرفاق الاستندات التالية:-  
\* صورة كتاب تفويض من الشركة.  
\* صورة دفتر السيارة.  
\* صورة بطاقة تسجيل الشركة.  
وراسلهم عبر البريد الإلكتروني، [hbjh@chevron.com](mailto:hbjh@chevron.com) أو [ravq@chevron.com](mailto:ravq@chevron.com)  
للمناقصة التي يتم إسلامها بعد موعد الإغلاق لن يتم الأخذ بها.  
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على: 23982614 - 23982605 فاكس 23981314 - 23981314  
ويب المشترية: <http://jopcontractors.chevron.com>







«اليونيسكو» أدرجته في قائمة التراث الثقافي غير المادي

## المعارك حول «الخط العربي»... جمر تحت رماد



معرض للخط العربي في الشارقة

ليس سوى جولة في مسار طویل ومستمر، فالخطاطون الذين يعرضون في الشارقة، حتى الثالث والعشرين من الشهر الحالي، يتحدثون عن تحديات كثيرة، ومعارك ثقافية، على أكثر من جبهة. هناك مخاوف من الانتهاكات التي يتعرض لها الخط العربي، من قبل مصممين وصناعيين، أو ساجين وغيرهم، بعد أن شاع استخدام الحروف العربية في الغرب. ويقول أستاذ الخط، الفنان السوري جلال المحارب، الذي يقدم معرضاً ضمن المهرجان تحت عنوان «تجليات»، يغلب عليه الطابع الصوفي، وتتنوع أعماله بين الكلاسيكية، والفنية الابتكارية، إن لديه قلقاً من الطريقة التي يتم التعاطي بها مع الخط العربي أحياناً، من قبل غير متخصصين، أو فنانين غربيين. «إن الفنان المسلم هو الأعراف بفن الخط، والأقدر على التعاطي معه. ما قام على قاعدة أكاديمية، يجب أن ينتج عملاً مضبوطاً. مثلاً، حرف الألف في خط الثالث مكون من ثماني نقاط، يمكننا لأسباب فنية أن نتخلى عن هذه القاعدة، وأن نكتبه بخمس نقاط شرط أن نحتفظ برأسه وصدره وعجزه. علي كفتان إلا أشوه الحرف». «وحيث نسال: هل

مقنعة، انتهت إلى تسجيل الحروف والخطوط المعتمدة في دولنا على أنها عربية، ويبدو أن المشكلة تتجاوز اعتبار الخط الفن، وكتب ابن خلدون في مقدمته «اختط بنو العباس بغداد، وترقت الخطوط فيها إلى الغاية، لما استبحرت في العمران وكانت دار الإسلام، ومركز الدولة الإسلامية، وخالفت أوضاع الخط ببغداد أوضاعه في الكوفة، في الميل إلى إجادة الرسوم وجمال الرونق وحسن الرواء. استحكمت هذه المخالفة في الأمصار إلى أن رفع رايها في بغداد أبو علي بن مقله الوزير ثم تلاه في ذلك علي بن هلال المشهور بابن البواب وياقوت المستعصي، وتغيرت رسوم الخط البغدادي وأوضاعه عن الكوفة حتى انتهت إلى المياينة».

موضوع نزاع - على قائمة التراث الثقافي غير المادي، تحت مسمى «الخط العربي».

ويبينما يدعي الأتراك ولحسن الحظ، أنه وبمبادرة سعودية وبمشاركة ودعم 15 دولة عربية أخرى، هي الكويت والإمارات والبحرين وسلطنة

عمان ومصر والعراق والأردن وموريتانيا والمغرب وفلسطين والسودان وتونس واليمن ولبنان والجزائر، كانت قد قدمت ملفاً، للهيئة الأومية مطالبة بدخول الخط باسمها، وإيران طلبت أن يسمي أيضاً باسمها. إنما هو خط عربي اشتهر وازدهر في

عراق في العصر العباسي، بعد سقوط بغداد وأخذه وطوره في تركيا وفارس بعد ذلك، ولا ننكر لهم ذلك، أما أن يدعوا أنه قائمة التراث الثقافي غير المادي، مع فعاليات «مهرجان الفنون الإسلامية» في الشارقة في دورته الرابعة والعشرين، والذي يخصص سنوياً، جانباً مهماً من فعالياته لفن الخط، فيقيم المعارض والورشات والمحاضرات.

والباحث عن فن الخط العربي وميساره، يكتشف أن الأمر أعقد مما يبدو ظاهرياً، سواء لناحية التاريخ للأصول أو تتبع مراحل التطور، أو حتى ما وصل إليه اليوم، بحيث أصبح فتنة للمصممين، وموضع قلق للخطاطين العرب، الذين يعتبرون أن مهماتهم لا تتوقف عند التخطيط والابتكار، ووصور القواعد والأصول، بل تتعداها إلى الحفاظ على الهوية الحضارية؛ إذ يجمع الخطاطون على أن الخط هو أحد أبرز مفردات الحضارة العربية - الإسلامية، وبواسطته انتقلت إلينا الأخبار والأحداث والمعلومات التي نستند إليها لرواية تاريخنا.

لهذا خذ الخطاط والباحث الإماراتي خالد علي الجلاف خلال محاضرة القاها ضمن «مهرجان الفنون الإسلامية» في ديسمبر (كانون الأول) الماضي في الشارقة، من التهاون أو التراخي العربي، قائلاً: «أكثر ما يزعجني أن دولاً غير عربية مثل تركيا تدعي أن هذا الفن هو فننا، فقد طلبت تركيا من اليونيسكو أن يكون هذا الخط باسمها، وإيران طلبت أن يسمي أيضاً باسمها. إنما هو خط عربي اشتهر وازدهر في

الخط العربي متمهناً في أماكن تنزل من قيمته، كأن يكون على الأحذية، أو على السجاد فيدياس عليه. حين تكون ثمة كتابات على السجادة، يفترض أن تعلق على الحائط».

لا ينكر جلال المحارب، أن ثمة أمعلاً فنية لافتة لفنانين غربيين استوحوا الخط العربي، لكنه يعتقد أن هناك فرقاً بين التنازل عن بعض القواعد، والتنازل عن جمالية الحرف، وهذا ما لا يجب التساهل به.

«الخط أسر بحركاته وبتشكيلاته، وهو الأكثر حظوة في الدخول إلى التطور والحدثة. فمن جماليات الحرف العربي قدرته على التصوير والتماهي والتمايز مع أي فن الفنون، لكن شرط الحفاظ على صفاء حواف الحروف ووضوحها والا تترك متلاشية، حتى أن دخلت واقع التشكيل».

بعدنا المحارب بصولات وجولات، للخط العربي في السنوات المقبلة، فقد دخل الفن المعماري الحديث، وأصبح جزءاً من عالم الملابس والديكورات، وشتى أنواع التصاميم، معبراً أن الخط العربي يعيش «عصره الذهبي».

لكن عبد المجيد محبوب المدير التقني للجمعية السعودية للمحافظة على التراث، يرى الأمر، من زاوية أخرى، ويعين أقل نقلاً لأن «الكثير من الناس ما عادوا يكتبون باليد بفعل التطور التكنولوجي»، وتم «تسجيل تراجع كبير في عدد الخطاطين المتخصصين». لهذا أمل خطاطون أن يسهم إدراج الخط العربي ضمن قائمة اليونيسكو للتراث غير المادي في توعية الأثر لهذه المشكلة ويكون له الأثر الإيجابي للحفاظ على هذا الفن.

موضوع نزاع - على قائمة التراث الثقافي غير المادي، تحت مسمى «الخط العربي».

ويبينما يدعي الأتراك ولحسن الحظ، أنه وبمبادرة سعودية وبمشاركة ودعم 15 دولة عربية أخرى، هي الكويت والإمارات والبحرين وسلطنة

عمان ومصر والعراق والأردن وموريتانيا والمغرب وفلسطين والسودان وتونس واليمن ولبنان والجزائر، كانت قد قدمت ملفاً، للهيئة الأومية مطالبة بدخول الخط باسمها، وإيران طلبت أن يسمي أيضاً باسمها. إنما هو خط عربي اشتهر وازدهر في

## استعر الخلاف بين تركيا وإيران حول تسجيل الخط العربي في اليونيسكو، كل منهما تريد أن تدمغه باسمها

تعتقد أن الغربيين يعملون بلا ضوابط؛ يجيب «بالطبع، نحن لسنا ضد أن يدخل الفن العربي، إلى كل الفنون، لكن هناك قضية، يجب أن نحترم، ونحن كخطاطين لا نوافق أن يكون

«عربياً»، أو «إسلامياً» جامعاً، إلى تفرد دولة إسلامية (هي هنا تركيا أو إيران) أكثر من غيرها، أحقية نسبة إليها، لأنها هي من طورته وصنعت مجده الفني. ما حدث في اليونيسكو

ولم يكن فوز العرب في معركةهم في اليونيسكو بديها، بحسب ما كتب المستشار العلمي للملف الفنان المصري محمد بغدادي «كانت هناك عقبات عديدة أهمها ضيق الوقت. وغياب قاعدة بيانات وافية عن الخط العربي في معظم الدول العربية، لاستكمال قوائم الصور وتسجيل شهادات الممارسين، وإيران مهارات وادوات عنصر الخط العربي»، لكن ما حصل بعد ذلك أن التعاون كان كبيراً، والنشاط حثيث بين الهيئات المعنية بالخط والقيمين على تجويد الملف المقدم لليونيسكو، ما أسهم في تقديم أدلة محكمة

والإيرانيون، كل من جانبه، أنهم هم من أعطوا الخط العربي بعده الفني وبالتالي فالانتماء الإسلامي أولى به، يرى العربي، أن العراق في العصور التي أسست لهذا

موضوع نزاع - على قائمة التراث الثقافي غير المادي، تحت مسمى «الخط العربي».

ويبينما يدعي الأتراك ولحسن الحظ، أنه وبمبادرة سعودية وبمشاركة ودعم 15 دولة عربية أخرى، هي الكويت والإمارات والبحرين وسلطنة

عمان ومصر والعراق والأردن وموريتانيا والمغرب وفلسطين والسودان وتونس واليمن ولبنان والجزائر، كانت قد قدمت ملفاً، للهيئة الأومية مطالبة بدخول الخط باسمها، وإيران طلبت أن يسمي أيضاً باسمها. إنما هو خط عربي اشتهر وازدهر في

عراق في العصر العباسي، بعد سقوط بغداد وأخذه وطوره في تركيا وفارس بعد ذلك، ولا ننكر لهم ذلك، أما أن يدعوا أنه قائمة التراث الثقافي غير المادي، مع فعاليات «مهرجان الفنون الإسلامية» في الشارقة في دورته الرابعة والعشرين، والذي يخصص سنوياً، جانباً مهماً من فعالياته لفن الخط، فيقيم المعارض والورشات والمحاضرات.

## مختلفان تماماً إلى درجة التناقض ميريجكوفسكي يقارن بين تولستوي ودوستوفسكي... فنياً وحياتياً

ديستوفسكي يذكر مؤلف الكتاب أنه لا يوجد في الأدب من جميع القرون والشعوب كاتب مقابل للنف في جميع أعماله تصل شخصية الإنسان، إلى حدودها النهائية، وتنمو وتتطور من الجذور الحيوانية، العفوية، المظلمة إلى أعلى قمم الروحانية المضئية، وفي جميع رواياته هناك ثمة صراع للإرادة البطولية مع عنصر الواجب الإللاقي والضمير في «راسكولنيكوف» ومع عنصر الشهوانية المصولة الواعية في «سفيدريغولوف» و«فريسيلوف»؛ ومع عنصر الشهوانية البدائية، غير الواعية في «ووجين»؛ ومع عنصر الشعب والدولة والسياسة في «بيتر فيرخوفسكي» و«ستاروغين» و«شاتوف»؛ وأخيراً مع عنصر الأسرار المتافريفة والدينية في «إيفان كارامزوف» و«الأميرة ميتسكين»، و«كربولف».

هكذا يعارض أبطال دوستوفسكي أنفسهم بحزم من خلال قوى الطبيعة التي تستحوذ عليهم، ويؤكدون «الأننا» خاصتهم، ويؤكدون شخصيتهم، ويعلمون عن إرادتهم في ذاتهم. بهذا المعنى، فإن الاستكانة المسيحية لدى اليوشا «الأله»، و«زوسما» هي مقاومة لا تفقر للعالم الوثني، ووفقاً لثقافة صراع الأبطال، فإن أعمال دوستوفسكي الرئيسية في جوهرها ليست روايات على الإطلاق، ولا ملاحم، بل هي ماس.

ويعتبر «ميريجكوفسكي» أن الجزء السرد الذي دوستوفسكي ثانوي، ويساعد في هيكل العمل بأكمله، أما الحوار لديه فتركز فيه كل قوة التصوير الفنية؛ فخاله يتعقد كل شيء في الحوار، وكل شيء يحل فيه. لا يوجد في الأدب الحديث كله، كما يذهب، كاتب يضاهي دوستوفسكي في إتقان الحوار، إنه لا يحتاج أن يصف مظهر شخصياته الخارجي، فهم أنفسهم، بخصائص اللغة وطبيعتهم الصوت، لا يصورون أفكارهم ومشاعرهم فحسب، بل يصورون أيضاً وجوههم وأجسادهم. ويحقق المظهر الجسدي وضوحاً بطريقة معاكسة، حين ينطلق من الداخلي إلى الخارجي، ومن الروحي إلى الجسدي، ومن الواعي إلى الإنساني إلى العفوي واليهيمي.

من هنا يمكن القول، حسب الكاتب، إن مجد تولستوي يكمن في كونه أول من عبّر بصق جريء عن هذا المجال الجديد من الحساسية الجسدية والروحية، الذي لم يوفه حقه أحد، والذي لا ينضب أبداً؛ وعندما يكون الإحساس دقيقاً وجدداً للدرجة أنه لم يعد من الممكن التعبير عنه من خلال أي توليفة من الكلمات، نراه يستخدم تراكيب من بعض الأصوات، بطريقة التعبير التي يستخدمها الأطفال والناس البدائيين عند إنشاء اللغات، أي محاكاة الأصوات.

أما عن تصوير الشخصيات البشرية لدى ليف تولستوي من وجهة نظر «ميريجكوفسكي» فهو يشبه تلك الأجسام البشرية، ويعتقد ميريجكوفسكي أنه «لا يوجد في الأدب العالمي كاتب يضاهي ليف تولستوي في تصوير جسد الإنسان من خلال

بينيض أن يصوره، ويعمق العلامة الفارقة، ويكرر، ويصير، ويبرامك التوصيفات، ليعطينا كثيراً عن شخصياته حتى لا يبقى لدينا ما نتمناه، فهو يتحدث عن الظلال السوداء العميقة التي لا يمكن اختراقها وأشعة الضوء المغايب، الذي يشعل فجأة ليخرج من الظلام بعض السمات الخاصة بإطلاله، التي تنجلي في عري أجسادهم، وثنيات ملابسهم ووجوههم المنوهة بالعاطفة والأمانة، التي يمنحها تولستوي حيوية مذهلة، تكاد تكون مخفية.

ويبلغ المؤلف إلى أن هذه العلامات، التي يركز تولستوي على تكرارها، وهو يصف شخصياته، ترتبط في الواقع بالخصائص الروحية الداخلية العميقة والمهمة للغاية للشخصيات، وتصور الحالة الداخلية لها ومواقفها خلال الأحداث؛ حيث ينقلنا أسلوب تولستوي من المرئي إلى غير المرئي، وبين الخارجي إلى الداخلي، وبين الجسدي إلى الروحي، أو «النفسي»، وفي بعض الأحيان، ترتبط هذه العلامات المتكررة في المظهر الخارجي للشخصيات في العمل الفني بعنق الفكرة الأساسية للعمل بأكمله وبمحور حركته. ويذكر ميريجكوفسكي أن تولستوي يلخ على القارئ، ولا

ركن العدد (46) من مجلة «ذاكرة مصر» التي تصدرها مكتبة الإسكندرية، على بعض الملامح التراثية في المجتمع المصري، التي تتسم بالتنوع والثراء الثقافي، فضلاً عن الحديث عن عدد من الميول التاريخية لشخصيات وأحداث بارزة.

وتناول الدكتور مصطفى الفقي، مدير المكتبة في افتتاحية العدد شخصيتين رحلا عن عالما في السنوات الأخيرة هما الدكتور حامد عمار، رائد علم التربة، والدكتور محمود حمدي زقزوق، أستاذ الفلسفة الإسلامية الذي شغل منصب وزير الأوقاف لفترة من الزمن. وراى الفقي أن «كلهما يمثلان نموذجاً حياً للإبداع في مجاله، وساهما في حركتي التعليم الديني والمدني».

ويشمل العدد عدداً من المقالات الأخرى، ومنها: «القضاء بين الأدب والسيما المصرية... الوقوف على حافة الواقع» للمستشار والأديب أشرف العشماوي، و«مثنوية حامد عمار معلم الفقراء» للدكتور كمال مغيث، و«ربا وسكينة قضية شغلت خيال المصريين مائة عام» للدكتور سامح فوزي، رئيس تحرير المجلة، و«الطريق إلى سيدى فتح الله العجمي» للدكتور محمد سليمان، و«الملكة فريدة... مثنوية ملكة توجت على قلوب المصريين» للباحث محمد غنيم، و«المولد الشعبية... رسالة تسامح من مصر» للدكتور دعاء بهي الدين، و«الإسكندرية وسنوات الجذاهبي الذي شغل منصب وزير الأوقاف لفترة من الزمن. وراى الفقي أن «كلهما يمثلان نموذجاً حياً للإبداع في مجاله، وساهما في حركتي التعليم الديني والمدني».

ويشمل العدد عدداً من المقالات الأخرى، ومنها: «القضاء بين الأدب والسيما المصرية... الوقوف على حافة الواقع» للمستشار والأديب أشرف العشماوي، و«مثنوية حامد عمار معلم الفقراء» للدكتور كمال مغيث، و«ربا وسكينة قضية شغلت خيال المصريين مائة عام» للدكتور سامح فوزي، رئيس تحرير المجلة، و«الطريق إلى سيدى فتح الله العجمي» للدكتور محمد سليمان، و«الملكة فريدة... مثنوية ملكة توجت على قلوب المصريين» للباحث محمد غنيم، و«المولد الشعبية... رسالة تسامح من مصر» للدكتور دعاء بهي الدين، و«الإسكندرية وسنوات الجذاهبي الذي شغل منصب وزير الأوقاف لفترة من الزمن. وراى الفقي أن «كلهما يمثلان نموذجاً حياً للإبداع في مجاله، وساهما في حركتي التعليم الديني والمدني».

ويشمل العدد عدداً من المقالات الأخرى، ومنها: «القضاء بين الأدب والسيما المصرية... الوقوف على حافة الواقع» للمستشار والأديب أشرف العشماوي، و«مثنوية حامد عمار معلم الفقراء» للدكتور كمال مغيث، و«ربا وسكينة قضية شغلت خيال المصريين مائة عام» للدكتور سامح فوزي، رئيس تحرير المجلة، و«الطريق إلى سيدى فتح الله العجمي» للدكتور محمد سليمان، و«الملكة فريدة... مثنوية ملكة توجت على قلوب المصريين» للباحث محمد غنيم، و«المولد الشعبية... رسالة تسامح من مصر» للدكتور دعاء بهي الدين، و«الإسكندرية وسنوات الجذاهبي الذي شغل منصب وزير الأوقاف لفترة من الزمن. وراى الفقي أن «كلهما يمثلان نموذجاً حياً للإبداع في مجاله، وساهما في حركتي التعليم الديني والمدني».

ويشمل العدد عدداً من المقالات الأخرى، ومنها: «القضاء بين الأدب والسيما المصرية... الوقوف على حافة الواقع» للمستشار والأديب أشرف العشماوي، و«مثنوية حامد عمار معلم الفقراء» للدكتور كمال مغيث، و«ربا وسكينة قضية شغلت خيال المصريين مائة عام» للدكتور سامح فوزي، رئيس تحرير المجلة، و«الطريق إلى سيدى فتح الله العجمي» للدكتور محمد سليمان، و«الملكة فريدة... مثنوية ملكة توجت على قلوب المصريين» للباحث محمد غنيم، و«المولد الشعبية... رسالة تسامح من مصر» للدكتور دعاء بهي الدين، و«الإسكندرية وسنوات الجذاهبي الذي شغل منصب وزير الأوقاف لفترة من الزمن. وراى الفقي أن «كلهما يمثلان نموذجاً حياً للإبداع في مجاله، وساهما في حركتي التعليم الديني والمدني».

ويشمل العدد عدداً من المقالات الأخرى، ومنها: «القضاء بين الأدب والسيما المصرية... الوقوف على حافة الواقع» للمستشار والأديب أشرف العشماوي، و«مثنوية حامد عمار معلم الفقراء» للدكتور كمال مغيث، و«ربا وسكينة قضية شغلت خيال المصريين مائة عام» للدكتور سامح فوزي، رئيس تحرير المجلة، و«الطريق إلى سيدى فتح الله العجمي» للدكتور محمد سليمان، و«الملكة فريدة... مثنوية ملكة توجت على قلوب المصريين» للباحث محمد غنيم، و«المولد الشعبية... رسالة تسامح من مصر» للدكتور دعاء بهي الدين، و«الإسكندرية وسنوات الجذاهبي الذي شغل منصب وزير الأوقاف لفترة من الزمن. وراى الفقي أن «كلهما يمثلان نموذجاً حياً للإبداع في مجاله، وساهما في حركتي التعليم الديني والمدني».

ويشمل العدد عدداً من المقالات الأخرى، ومنها: «القضاء بين الأدب والسيما المصرية... الوقوف على حافة الواقع» للمستشار والأديب أشرف العشماوي، و«مثنوية حامد عمار معلم الفقراء» للدكتور كمال مغيث، و«ربا وسكينة قضية شغلت خيال المصريين مائة عام» للدكتور سامح فوزي، رئيس تحرير المجلة، و«الطريق إلى سيدى فتح الله العجمي» للدكتور محمد سليمان، و«الملكة فريدة... مثنوية ملكة توجت على قلوب المصريين» للباحث محمد غنيم، و«المولد الشعبية... رسالة تسامح من مصر» للدكتور دعاء بهي الدين، و«الإسكندرية وسنوات الجذاهبي الذي شغل منصب وزير الأوقاف لفترة من الزمن. وراى الفقي أن «كلهما يمثلان نموذجاً حياً للإبداع في مجاله، وساهما في حركتي التعليم الديني والمدني».

ويشمل العدد عدداً من المقالات الأخرى، ومنها: «القضاء بين الأدب والسيما المصرية... الوقوف على حافة الواقع» للمستشار والأديب أشرف العشماوي، و«مثنوية حامد عمار معلم الفقراء» للدكتور كمال مغيث، و«ربا وسكينة قضية شغلت خيال المصريين مائة عام» للدكتور سامح فوزي، رئيس تحرير المجلة، و«الطريق إلى سيدى فتح الله العجمي» للدكتور محمد سليمان، و«الملكة فريدة... مثنوية ملكة توجت على قلوب المصريين» للباحث محمد غنيم، و«المولد الشعبية... رسالة تسامح من مصر» للدكتور دعاء بهي الدين، و«الإسكندرية وسنوات الجذاهبي الذي شغل منصب وزير الأوقاف لفترة من الزمن. وراى الفقي أن «كلهما يمثلان نموذجاً حياً للإبداع في مجاله، وساهما في حركتي التعليم الديني والمدني».

ويشمل العدد عدداً من المقالات الأخرى، ومنها: «القضاء بين الأدب والسيما المصرية... الوقوف على حافة الواقع» للمستشار والأديب أشرف العشماوي، و«مثنوية حامد عمار معلم الفقراء» للدكتور كمال مغيث، و«ربا وسكينة قضية شغلت خيال المصريين مائة عام» للدكتور سامح فوزي، رئيس تحرير المجلة، و«الطريق إلى سيدى فتح الله العجمي» للدكتور محمد سليمان، و«الملكة فريدة... مثنوية ملكة توجت على قلوب المصريين» للباحث محمد غنيم، و«المولد الشعبية... رسالة تسامح من مصر» للدكتور دعاء بهي الدين، و«الإسكندرية وسنوات الجذاهبي الذي شغل منصب وزير الأوقاف لفترة من الزمن. وراى الفقي أن «كلهما يمثلان نموذجاً حياً للإبداع في مجاله، وساهما في حركتي التعليم الديني والمدني».

ويشمل العدد عدداً من المقالات الأخرى، ومنها: «القضاء بين الأدب والسيما المصرية... الوقوف على حافة الواقع» للمستشار والأديب أشرف العشماوي، و«مثنوية حامد عمار معلم الفقراء» للدكتور كمال مغيث، و«ربا وسكينة قضية شغلت خيال المصريين مائة عام» للدكتور سامح فوزي، رئيس تحرير المجلة، و«الطريق إلى سيدى فتح الله العجمي» للدكتور محمد سليمان، و«الملكة فريدة... مثنوية ملكة توجت على قلوب المصريين» للباحث محمد غنيم، و«المولد الشعبية... رسالة تسامح من مصر» للدكتور دعاء بهي الدين، و«الإسكندرية وسنوات الجذاهبي الذي شغل منصب وزير الأوقاف لفترة من الزمن. وراى الفقي أن «كلهما يمثلان نموذجاً حياً للإبداع في مجاله، وساهما في حركتي التعليم الديني والمدني».

ويشمل العدد عدداً من المقالات الأخرى، ومنها: «القضاء بين الأدب والسيما المصرية... الوقوف على حافة الواقع» للمستشار والأديب أشرف العشماوي، و«مثنوية حامد عمار معلم الفقراء» للدكتور كمال مغيث، و«ربا وسكينة قضية شغلت خيال المصريين مائة عام» للدكتور سامح فوزي، رئيس تحرير المجلة، و«الطريق إلى سيدى فتح الله العجمي» للدكتور محمد سليمان، و«الملكة فريدة... مثنوية ملكة توجت على قلوب المصريين» للباحث محمد غنيم، و«المولد الشعبية... رسالة تسامح من مصر» للدكتور دعاء بهي الدين، و«الإسكندرية وسنوات الجذاهبي الذي شغل منصب وزير الأوقاف لفترة من الزمن. وراى الفقي أن «كلهما يمثلان نموذجاً حياً للإبداع في مجاله، وساهما في حركتي التعليم الديني والمدني».

ويشمل العدد عدداً من المقالات الأخرى، ومنها: «القضاء بين الأدب والسيما المصرية... الوقوف على حافة الواقع» للمستشار والأديب أشرف العشماوي، و«مثنوية حامد عمار معلم الفقراء» للدكتور كمال مغيث، و«ربا وسكينة قضية شغلت خيال المصريين مائة عام» للدكتور سامح فوزي، رئيس تحرير المجلة، و«الطريق إلى سيدى فتح الله العجمي» للدكتور محمد سليمان، و«الملكة فريدة... مثنوية ملكة توجت على قلوب المصريين» للباحث محمد غنيم، و«المولد الشعبية... رسالة تسامح من مصر» للدكتور دعاء بهي الدين، و«الإسكندرية وسنوات الجذاهبي الذي شغل منصب وزير الأوقاف لفترة من الزمن. وراى الفقي أن «كلهما يمثلان نموذجاً حياً للإبداع في مجاله، وساهما في حركتي التعليم الديني والمدني».

ويشمل العدد عدداً من المقالات الأخرى، ومنها: «القضاء بين الأدب والسيما المصرية... الوقوف على حافة الواقع» للمستشار والأديب أشرف العشماوي، و«مثنوية حامد عمار معلم الفقراء» للدكتور كمال مغيث، و«ربا وسكينة قضية شغلت خيال المصريين مائة عام» للدكتور سامح فوزي، رئيس تحرير المجلة، و«الطريق إلى سيدى فتح الله العجمي» للدكتور محمد سليمان، و«الملكة فريدة... مثنوية ملكة توجت على قلوب المصريين» للباحث محمد غنيم، و«المولد الشعبية... رسالة تسامح من مصر» للدكتور دعاء بهي الدين، و«الإسكندرية وسنوات الجذاهبي الذي شغل منصب وزير الأوقاف لفترة من الزمن. وراى الفقي أن «كلهما يمثلان نموذجاً حياً للإبداع في مجاله، وساهما في حركتي التعليم الديني والمدني».

ويشمل العدد عدداً من المقالات الأخرى، ومنها: «القضاء بين الأدب والسيما المصرية... الوقوف على حافة الواقع» للمستشار والأديب أشرف العشماوي، و«مثنوية حامد عمار معلم الفقراء» للدكتور كمال مغيث، و«ربا وسكينة قضية شغلت خيال المصريين مائة عام» للدكتور سامح فوزي، رئيس تحرير المجلة، و«الطريق إلى سيدى فتح الله العجمي» للدكتور محمد سليمان، و«الملكة فريدة... مثنوية ملكة توجت على قلوب المصريين» للباحث محمد غنيم، و«المولد الشعبية... رسالة تسامح من مصر» للدكتور دعاء بهي الدين، و«الإسكندرية وسنوات الجذاهبي الذي شغل منصب وزير الأوقاف لفترة من الزمن. وراى الفقي أن «كلهما يمثلان نموذجاً حياً للإبداع في مجاله، وساهما في حركتي التعليم الديني والمدني».

ويشمل العدد عدداً من المقالات الأخرى، ومنها: «القضاء بين الأدب والسيما المصرية... الوقوف على حافة الواقع» للمستشار والأديب أشرف العشماوي، و«مثنوية حامد عمار معلم الفقراء» للدكتور كمال مغيث، و«ربا وسكينة قضية شغلت خيال المصريين مائة عام» للدكتور سامح فوزي، رئيس تحرير المجلة، و«الطريق إلى سيدى فتح الله العجمي» للدكتور محمد سليمان، و«الملكة فريدة... مثنوية ملكة توجت على قلوب المصريين» للباحث محمد غنيم، و«المولد الشعبية... رسالة تسامح من مصر» للدكتور دعاء بهي الدين، و«الإسكندرية وسنوات الجذاهبي الذي شغل منصب وزير الأوقاف لفترة من الزمن. وراى الفقي أن «كلهما يمثلان نموذجاً حياً للإبداع في مجاله، وساهما في حركتي التعليم الديني والمدني».

ويشمل العدد عدداً من المقالات الأخرى، ومنها: «القضاء بين الأدب والسيما المصرية... الوقوف على حافة الواقع» للمستشار والأديب أشرف العشماوي، و«مثنوية حامد عمار معلم الفقراء» للدكتور كمال مغيث، و«ربا وسكينة قضية شغلت خيال المصريين مائة عام» للدكتور سامح فوزي، رئيس تحرير المجلة، و«الطريق إلى سيدى فتح الله العجمي» للدكتور محمد سليمان، و«الملكة فريدة... مثنوية ملكة توجت على قلوب المصريين» للباحث محمد غنيم، و«المولد الشعبية... رسالة تسامح من مصر» للدكتور دعاء بهي الدين، و«الإسكندرية وسنوات الجذاهبي الذي شغل منصب وزير الأوقاف لفترة من الزمن. وراى الفقي أن «كلهما يمثلان نموذجاً حياً للإبداع في مجاله، وساهما في حركتي التعليم الديني والمدني».

ويشمل العدد عدداً من المقالات الأخرى، ومنها: «القضاء بين الأدب والسيما المصرية... الوقوف على حافة الواقع» للمستشار والأديب أشرف العشماوي، و«مثنوية حامد عمار معلم الفقراء» للدكتور كمال مغيث، و«ربا وسكينة قضية شغلت خيال المصريين مائة عام» للدكتور سامح فوزي، رئيس تحرير المجلة، و«الطريق إلى سيدى فتح الله العجمي» للدكتور محمد سليمان، و«الملكة فريدة... مثنوية ملكة توجت على قلوب المصريين» للباحث محمد غنيم، و«المولد الشعبية... رسالة تسامح من مصر» للدكتور دعاء بهي الدين، و«الإسكندرية وسنوات الجذاهبي الذي شغل منصب وزير الأوقاف لفترة من الزمن. وراى الفقي أن «كلهما يمثلان نموذجاً حياً للإبداع في مجاله، وساهما في حركتي التعليم الديني والمدني».

ويشمل العدد عدداً من المقالات الأخرى، ومنها: «القضاء بين الأدب والسيما المصرية... الوقوف على حافة الواقع» للمستشار والأديب أشرف العشماوي، و«مثنوية حامد عمار معلم الفقراء» للدكتور كمال مغيث، و«ربا وسكينة قضية شغلت خيال المصريين مائة عام» للدكتور سامح فوزي، رئيس تحرير المجلة، و«الطريق إلى سيدى فتح الله العجمي» للدكتور محمد سليمان، و«الملكة فريدة... مثنوية ملكة توجت على قلوب المصريين» للباحث محمد غنيم، و«المولد الشعبية... رسالة تسامح من مصر» للدكتور دعاء بهي الدين، و«الإسكندرية وسنوات الجذاهبي الذي شغل منصب وزير الأوقاف لفترة من الزمن. وراى الفقي أن «كلهما يمثلان نموذجاً حياً للإبداع في مجاله، وساهما في حركتي التعليم الديني والمدني».

ويشمل العدد عدداً من المقالات الأخرى، ومنها: «القضاء بين الأدب والسيما المصرية... الوقوف على حافة الواقع» للمستشار والأديب أشرف العشماوي، و«مثنوية حامد عمار معلم الفقراء» للدكتور كمال مغيث، و«ربا وسكينة قضية شغلت خيال المصريين مائة عام» للدكتور سامح فوزي، رئيس تحرير المجلة، و«الطريق إلى سيدى فتح الله العجمي» للدكتور محمد سليمان، و«الملكة فريدة... مثنوية ملكة توجت على قلوب المصريين» للباحث محمد غنيم، و«المولد الشعبية... رسالة تسامح من مصر» للدكتور دعاء بهي الدين، و«الإسكندرية وسنوات الجذاهبي الذي شغل منصب وزير الأوقاف لفترة من الزمن. وراى الفقي أن «كلهما يمثلان نموذجاً حياً للإبداع في مجاله، وساهما في حركتي التعليم الديني والمدني».

ويشمل العدد عدداً من المقالات الأخرى، ومنها: «القضاء بين الأدب والسيما المصرية... الوقوف على حافة الواقع» للمستشار والأديب أشرف العشماوي، و«مثنوية حامد عمار معلم الفقراء» للدكتور كمال مغيث، و«ربا وسكينة قضية شغلت خيال المصريين مائة عام» للدكتور سامح فوزي، رئيس تحرير المجلة، و«الطريق إلى سيدى فتح الله العجمي» للدكتور محمد سليمان، و«الملكة فريدة... مثنوية ملكة توجت على قلوب المصريين» للباحث محمد غنيم، و«المولد الشعبية... رسالة تسامح من مصر» للدكتور دعاء بهي الدين، و«الإسكندرية وسنوات الجذاهبي الذي شغل منصب وزير الأوقاف لفترة من الزمن. وراى الفقي أن «كلهما يمثلان نموذجاً حياً للإبداع في مجاله، وساهما في حركتي التعليم الديني والمدني».

ويشمل العدد عدداً من المقالات الأخرى، ومنها: «القضاء بين الأدب والسيما المصرية... الوقوف على حافة الواقع» للمستشار والأديب أشرف العشماوي، و«مثنوية حامد عمار معلم الفقراء» للدكتور كمال مغيث، و«ربا وسكينة قضية شغلت خيال المصريين مائة عام» للدكتور سامح فوزي، رئيس تحرير المجلة، و«الطريق إلى سيدى فتح الله العجمي» للدكتور محمد سليمان، و«الملكة فريدة... مثنوية ملكة توجت على قلوب المصريين» للباحث محمد غنيم، و«المولد الشعبية... رسالة تسامح من مصر» للدكتور دعاء بهي الدين، و«الإسكندرية وسنوات الجذاهبي الذي شغل منصب وزير الأوقاف لفترة من الزمن. وراى الفقي أن «كلهما يمثلان نموذجاً حياً للإبداع في مجاله، وساهما في حركتي التعليم الديني والمدني».

ويشمل العدد عدداً من المقالات الأخرى، ومنها: «القضاء بين الأدب والسيما المصرية... الوقوف على حافة الواقع» للمستشار والأديب أشرف العشماوي، و«مثنوية حامد عمار معلم الفقراء» للدكتور كمال مغيث، و«ربا وسكينة قضية شغلت خيال المصريين مائة عام» للدكتور سامح فوزي، رئيس تحرير المجلة، و«الطريق إلى سيدى فتح الله العجمي» للدكتور محمد سليمان، و«الملكة فريدة... مثنوية ملكة توجت على قلوب المصريين» للباحث محمد غنيم، و«المولد الشعبية... رسالة تسامح من مصر» للدكتور دعاء بهي الدين، و«الإسكندرية وسنوات الجذاهبي الذي شغل منصب وزير الأوقاف لفترة من الزمن. وراى الفقي أن «كلهما يمثلان نموذجاً حياً للإبداع في مجاله، وساهما في حركتي التعليم الديني والمدني».

ويشمل العدد عدداً من المقالات الأخرى، ومنها: «القضاء بين الأدب والسيما المصرية... الوقوف على حافة الواقع» للمستشار والأديب أشرف العشماوي، و«مثنوية حامد عمار معلم الفقراء» للدكتور كمال مغيث، و«ربا وسكينة قضية شغلت خيال المصريين مائة عام» للدكتور سامح فوزي، رئيس تحرير المجلة، و«الطريق إلى سيدى فتح الله العجمي» للدكتور محمد سليمان، و«الملكة فريدة... مثنوية ملكة توجت على قلوب المصريين» للباحث محمد غنيم، و«المولد الشعبية... رسالة تسامح من مصر» للدكتور دعاء بهي الدين، و«الإسكندرية وسنوات الجذاهبي الذي شغل منصب وزير الأوقاف لفترة من الزمن. وراى الفقي أن «كلهما يمثلان نموذجاً حياً للإبداع في مجاله، وساهما في حركتي التعليم الديني والمدني».

ويشمل العدد عدداً من المقالات الأخرى، ومنها: «القضاء بين الأدب والسيما المصرية... الوقوف على حافة الواقع» للمستشار والأديب أشرف العشماوي، و«مثنوية حامد عمار معلم الفقراء» للدكتور كمال مغيث، و«ربا وسكينة قضية شغلت خيال المصريين مائة عام» للدكتور سامح فوزي، رئيس تحرير المجلة، و«الطريق إلى سيدى فتح الله العجمي» للدكتور محمد سليمان، و«الملكة فريدة... مثنوية ملكة توجت على قلوب المصريين» للباحث محمد غنيم، و«المولد الشعبية... رسالة تسامح من مصر» للدكتور دعاء بهي الدين، و«الإسكندرية وسنوات الجذاهبي الذي شغل منصب وزير الأوقاف لفترة من الزمن. وراى الفقي أن «كلهما يمثلان نموذجاً حياً للإبداع في مجاله، وساهما في حركتي التعليم الديني والمدني».



## لماذا أصبحت التطبيقات فجأة مهمة بحماية الأطفال؟

ولكن هذا الخيار لو حصل، كان سيبدو شيئاً جدياً على المستويين العملي والنظري.

يسعى المشرعون وتنفيذيو شركات التقنية بشكل متزايد إلى تقديم الدعم لاعتماد مزايا ومواهب مختلفة لحماية الأطفال من أشخاص قد يلاحقونهم للاستغلال الجنسي، والمحتوى غير اللائق، والتخمر، وغيرها من المخاطر الإلكترونية.

تعي شركات الإنترنت جيداً أن قوانين مماثلة للقانون البريطاني أتية ولو بعد حين، ولهذا السبب، تفضل أن تبادر بنفسها إلى اتخاذ بعض الخطوات في هذا الإطار. وكانت سونيوا ليفنغستون، أستاذة الاقتصاد في جامعة لندن والتي تدرس حقوق الطفل، قد قالت لموقع «وايرد» في وقت سابق من هذا العام: «اعتقد أن هذه الشركات على دراية بالاعتراضات والاحتجاجات».

### توجهات أميركية

ما هي تحركات واشنطن في هذا المجال؟ يتداول المشرعون الأميركيون تحديثات محتملة لقانون الحماية الإلكترونية الشاملة للأطفال الصادر عام 1990 والذي أجبر معظم الخدمات الإلكترونية الشبكية في البلاد على حظر المستخدمين دون سن 13

عاماً، ولكن الجميع يعلم أن الكثير من الأطفال الأميركيين يستخدمون الإنترنت بموافقة ذويهم أو من دونها. وهنا يأتي السؤال الأهم: ما الذي يمكن أو يجب فعله لتعزيز سلامة الأطفال الإلكترونية؟

اقترح زسمالني في مقطع فيديو نشره قسم السراي في صحيفة «نيويورك تايمز»، أن يقوم الكونغرس الأميركي بتطبيق القوانين البريطانية نفسها، حتى سلامة الأطفال الإلكترونية؟

في المقابل، يرى معظم المدافعين عن حقوق الأطفال في هذه الإرشادات مقارنة برعاية المظاهر الإلكترونية. ما يقول جيس ستير، الرئيس التنفيذي لشركة «كومون سينس ميديا» إنه «من داعمي هذه المقاربة».

القانون البريطاني عالمياً كان بإمكان شركات مثل فيسبوك وغوغل وغيرهما الالتزام بالقوانين البريطانية وتغيير سياسات حماية الأطفال الذين يعيشتون في هذه البلاد فحسب،



حمايتهم. وفي الوقت نفسه، لا تعفي هذه القوانين الأهل ومسؤولي الرعاية من المسؤولية، بل تقدم لهم الدعم التي يحتاجونها. يفرض القانون أيضاً على المواقع الإلكترونية والتطبيقات تشغيل أعلى مستوى أمن من إعدادات الخصوصية للأشخاص ما دون سن الرشد (18 عاماً)، وتعطيل جميع الخصائص والمزايا التي تتعقب مواقع الصغار، بالإضافة إلى إلزام الخدمات الرقمية بجمع أقل قدر من المعلومات عنهم.

تتسم بعض إرشادات القانون بالضبابية، لا سيما لناحية التصميم، ما دفع صناعة التقنية إلى محاربه منذ إقراره بعد معالجة فوضوية العام الماضي.

لا يزال من المبكر الحديث في فاعلية هذه الإرشادات وكيف سيصار إلى الحد على تنفيذها، دون أن ننسى بعض المسومات التي لا بد أن تحصل فمع استمرار الشركات بتجربة وسائل صديقة (على هوية الشخص وعمره) أكثر قوة، مساندة للقانون البريطاني وغيره، قد تضطر أخيراً إلى التضحية بسرية الهوية، أي خرق الهوية الشخصية، في العالم الإلكتروني.

في المقابل، يرى معظم المدافعين عن حقوق الأطفال في هذه الإرشادات مقارنة برعاية المظاهر الإلكترونية. ما يقول جيس ستير، الرئيس التنفيذي لشركة «كومون سينس ميديا» إنه «من داعمي هذه المقاربة».

القانون البريطاني عالمياً كان بإمكان شركات مثل فيسبوك وغوغل وغيرهما الالتزام بالقوانين البريطانية وتغيير سياسات حماية الأطفال الذين يعيشتون في هذه البلاد فحسب،

نيوبيورك، شيرا أوفيدي» لن يستطيع الناس بعد اليوم مشاهدة الفيديوهات التي يسجلها ويحملها مستخدمون لم يبلغوا سن الرشد على «يوتيوب»، بدوره، أعلن تطبيق «تيك توك» أنه سيتوقف عن إرسال الإشعارات للمراهقين ليلاً، فيما شدت شركتنا «فيسبوك» و«غوغل» الخناق على الوسائل التي يستخدمها المعلنون لتصميم إعلانات تستهدف الأحداث الفصير عبر موقعيهما.

### خصوصية الأطفال

أعدت شركات الإنترنت في الأشهر الأخيرة تصميم تطبيقاتها وسياساتها لتساعد في تعزيز حماية سلامة وخصوصية الأطفال وصحتهم النفسية، والسبب الرئيسي في ذلك هو بريطانيا. ففي سبتمبر (أيلول) الفائت، بدأت الأخيرة بتطبيق قواعد إرشادية جديدة قد تكون الأسرع تبنيًا في العالم في مجال تأمين الحماية الرقمية للأطفال.

وكما في الأمثلة الواردة أعلاه، تساهم القوانين البريطانية الجديدة - التي كانت تعرف في السابق بـ«قانون تصميم الرموز المناسبة للسن» (Age - Appropriate Design Code) أو «قانون رموز الأطفال - Children's Code» - في تغيير تجربة الإنترنت للصغار والعائلات في الولايات المتحدة ودول أخرى.

واليكم فيما يلي المزيد عن قوانين الحماية البريطانية وتأثيراتها الإيجابية في الانتشار والتي أثارت فرحة عارمة لدى المدافعين عن حقوق الأطفال.

وهنا، لا بد من الإشارة إلى حقيقة أن بريطانيا أصبحت المرجع لتلقي شركات الإنترنت الأميركية دروساً حول كيفية حماية الأطفال الأميركيين، ما يعني أن الجدل السائد بين المشرعين الأميركيين لتحديث قوانين حماية الأطفال إلكترونياً

حاصل منذ أيام قليلة، أتى متأخراً جداً. وبمصادرة نصوص القوانين البريطانية الجديدة؟ يركز قانون الأطفال البريطاني على فكرة رئيسية هي دفع الشركات إلى تطوير منتجات تراعي مصلحة الأطفال، وتحميلها مسؤولية

منتجاً حقيقياً، ولكنّه قد يصبح كذلك، نظراً لتلوق مستخدمي «ابل» الأوفياء لأداة مثل هذه. ففي مؤتمرها العالمي للمطورين الذي عُقد في يونيو (حزيران) الفائت، أعلنت «ابل» أن الإصدارات المقبلة من برنامجيها «iOS» و«MacOS»، ستتيح للمستخدمين التحكم في أجهزة «ماك» و«آيباد» من لوحة مفاتيح واحدة، وفارة واحدة، وشريحة تتبّع واحدة. قد يستخدم مالك أجهزة «ابل» مثلاً لوحة مفاتيح «ماك» لطباعة نص على شاشة «آيباد»، أو يستخدم فارة لسحب محتوى من «الآيباد» إلى جهاز «الماك».

وفي آخر تحديث لموقعها الإلكتروني، كشفت «ابل» أن ميزة «يونيفرسال كونترول» ستصبح متوفرة الربع المقبل.

### تكهّنات العام الجديد

ساعة «غوغل بيكسل واتش»: انحصر دور شركة «غوغل» في مجال الساعات الذكية حتى اليوم، بتأمين النظام التشغيلي الذي يغلّفها «أي - وير OS» الذي اندمج مع نظام «تايزن» من تطوير «سامسونغ». ولكن «غوغل» اتبعت في 2019 شركة «فانيت»، المنتجة للأجهزة القابلة للارتداء،

لذا من المرجح أن تعمد قريباً إلى إطلاق ساعتها الذكية الخاصة بطريقة إطلاق هواتفها «بيكسل» نفسها.

نظارات «ابل» للواقع المعزز: تكثر الشائعات حول عمل «ابل» على تطوير نظارة مدعومة بالواقع المختلط، إلا أن موعد إصدار هذه الأخيرة لا يزال لغزاً غامضاً. ولكن المحلل التقني مينغ - شي كوو الذي تصح تصريحاته في معظم الأوقات عن «ابل» يقول إن هذا المنتج قد يصدر في أواخر 2022،

ويضيف أن الجهاز سيكون مدعوماً برفائق من صناعة «ابل» نفسها؛ واحدة لشاشة الأولد المدجة في العدسات، وأخرى أقل قوة لمعالجة المعلومات التي تجمعها الكاميرات وأجهزة الاستشعار الموجودة في تصميمها. يعتقد كوو أن «ابل» تنظر لهذا المنتج على أنه البديل النهائي لهايف «فون» مع ازدياد اعتماد الناس على أجهزة الحوسبة الشخصية. وستكون هذه النظارة أيضاً قادرة على عرض تجارب الواقع الافتراضي.

\* «فاست كومياني» خدمات «ريببوين ميديا» -

## أجهزة ألعاب ونظم واقع افتراضي وساعات ونظارات ذكية منتجات تقنية للعام الجديد



جهاز ألعاب «ستيم ديك»

بمقاس 6,1 بوصة لـ«آيفون 14 برو»، و6,7 بوصة لـ«آيفون 14 ماكس»، و6,7 بوصة لـ«آيفون برو ماكس»، مع تراجع الحفاظ على تصميم «آيفون 13» (خصوصاً الحواف المدنية المسطحة).

في المقابل، تشير بعض التقارير إلى أن إصدارات «آيفون» الجديدة قد تضم «لثما» أصغر (للكاميرات وأجهزة الاستشعار) خلف نظارة «كوبولوس كويست 2» الشهيرة، أي «كويست 3».

وكان مارك زوكربيرغ، الرئيس التنفيذي لـ«ميتا»، قد أكد أن شركته لا تزال تعمل على هذا الجهاز، ولكنه لم يحدد موعداً لإطلاقه. ومن المحتمل أن يظهر هذا المنتج إلى العلن في 2022، متضمناً سعره سلفه (299 دولاراً). ومن المتوقع أيضاً أن تقدّم «ميتا» جهاز «بروجكت كامبريا» باسم تجاري ستخارّه خلال 2022.

في مكتبة «ستيم» الخاصة بأجهزة «ويندوز».

بعد الإعلان الرسمي عن «ستيم ديك» في يوليو الفائت، تدفقت الطلبات المسبقة بسرعة وباعداد هائلة، إلى درجة أنها انقلت خوادم الشركة. وفي نوفمبر (تشرين الثاني)، أعلنت «فالف» الناس الذين سجلوا طلباتهم، أن «فيسبوك» سابقاً) في تقديمها الضخم لـ«ميتافيرس» في أكتوبر (تشرين الأول) الفائت، أنها

تعمل على جهاز واقع افتراضي جديد مصمم لتعريف الناس على تجارب تشبه «ميتافيرس»، ما دفع الجمهور إلى التساؤل عن مصير خلف نظارة «كوبولوس كويست 2» الشهيرة، أي «كويست 3».

وكان مارك زوكربيرغ، الرئيس التنفيذي لـ«ميتا»، قد أكد أن شركته لا تزال تعمل على هذا الجهاز، ولكنه لم يحدد موعداً لإطلاقه. ومن المحتمل أن يظهر هذا المنتج إلى العلن في 2022، متضمناً سعره سلفه (299 دولاراً). ومن المتوقع أيضاً أن تقدّم «ميتا» جهاز «بروجكت كامبريا» باسم تجاري ستخارّه خلال 2022.

«ماجيك ليب 2»: تزعم شركة «ماجيك ليب» أنها ستطلق أكسسوار الرأس «ماجيك ليب 2» (إنجنيرينغ) المتكبر لكل المزايا الملهة في الجهاز، كمقبض اليد الذي يُستخدم للتحكم في اللعبة.

وتخطط شركة «بانديك» لإصدار العبايهما على شكل «موسم»، بالإضافة إلى عناوين جديدة أسبوعية لمدة 12 أسبوعاً.

«فالف ستيم ديك»: كشفت شركتا «فالف» و«إي إم دي» في يوليو (تموز) الماضي، أنهما تعاوتتا لصناعة كومبيوتر ألعاب محمول سنها «ستيم ديك» Valve Steam Deck يشبه جهاز «نينتنندو سويتش» إلى حد بعيد، إلا أنه لن يكون جهاز ألعاب محمول يتوافق مع الكومبيوتر الشخصي، وقادر على تشغيل كل الألعاب المتوفرة

«ماجيك ليب 2»: تزعم شركة «ماجيك ليب» أنها ستطلق أكسسوار الرأس «ماجيك ليب 2» (إنجنيرينغ) المتكبر لكل المزايا الملهة في الجهاز، كمقبض اليد الذي يُستخدم للتحكم في اللعبة.

وتخطط شركة «بانديك» لإصدار العبايهما على شكل «موسم»، بالإضافة إلى عناوين جديدة أسبوعية لمدة 12 أسبوعاً.

«فالف ستيم ديك»: كشفت شركتا «فالف» و«إي إم دي» في يوليو (تموز) الماضي، أنهما تعاوتتا لصناعة كومبيوتر ألعاب محمول سنها «ستيم ديك» Valve Steam Deck يشبه جهاز «نينتنندو سويتش» إلى حد بعيد، إلا أنه لن يكون جهاز ألعاب محمول يتوافق مع الكومبيوتر الشخصي، وقادر على تشغيل كل الألعاب المتوفرة

«ماجيك ليب 2»: تزعم شركة «ماجيك ليب» أنها ستطلق أكسسوار الرأس «ماجيك ليب 2» (إنجنيرينغ) المتكبر لكل المزايا الملهة في الجهاز، كمقبض اليد الذي يُستخدم للتحكم في اللعبة.

وتخطط شركة «بانديك» لإصدار العبايهما على شكل «موسم»، بالإضافة إلى عناوين جديدة أسبوعية لمدة 12 أسبوعاً.

«فالف ستيم ديك»: كشفت شركتا «فالف» و«إي إم دي» في يوليو (تموز) الماضي، أنهما تعاوتتا لصناعة كومبيوتر ألعاب محمول سنها «ستيم ديك» Valve Steam Deck يشبه جهاز «نينتنندو سويتش» إلى حد بعيد، إلا أنه لن يكون جهاز ألعاب محمول يتوافق مع الكومبيوتر الشخصي، وقادر على تشغيل كل الألعاب المتوفرة

«ماجيك ليب 2»: تزعم شركة «ماجيك ليب» أنها ستطلق أكسسوار الرأس «ماجيك ليب 2» (إنجنيرينغ) المتكبر لكل المزايا الملهة في الجهاز، كمقبض اليد الذي يُستخدم للتحكم في اللعبة.

وتخطط شركة «بانديك» لإصدار العبايهما على شكل «موسم»، بالإضافة إلى عناوين جديدة أسبوعية لمدة 12 أسبوعاً.

«فالف ستيم ديك»: كشفت شركتا «فالف» و«إي إم دي» في يوليو (تموز) الماضي، أنهما تعاوتتا لصناعة كومبيوتر ألعاب محمول سنها «ستيم ديك» Valve Steam Deck يشبه جهاز «نينتنندو سويتش» إلى حد بعيد، إلا أنه لن يكون جهاز ألعاب محمول يتوافق مع الكومبيوتر الشخصي، وقادر على تشغيل كل الألعاب المتوفرة

«ماجيك ليب 2»: تزعم شركة «ماجيك ليب» أنها ستطلق أكسسوار الرأس «ماجيك ليب 2» (إنجنيرينغ) المتكبر لكل المزايا الملهة في الجهاز، كمقبض اليد الذي يُستخدم للتحكم في اللعبة.

وتخطط شركة «بانديك» لإصدار العبايهما على شكل «موسم»، بالإضافة إلى عناوين جديدة أسبوعية لمدة 12 أسبوعاً.

«فالف ستيم ديك»: كشفت شركتا «فالف» و«إي إم دي» في يوليو (تموز) الماضي، أنهما تعاوتتا لصناعة كومبيوتر ألعاب محمول سنها «ستيم ديك» Valve Steam Deck يشبه جهاز «نينتنندو سويتش» إلى حد بعيد، إلا أنه لن يكون جهاز ألعاب محمول يتوافق مع الكومبيوتر الشخصي، وقادر على تشغيل كل الألعاب المتوفرة

«ماجيك ليب 2»: تزعم شركة «ماجيك ليب» أنها ستطلق أكسسوار الرأس «ماجيك ليب 2» (إنجنيرينغ) المتكبر لكل المزايا الملهة في الجهاز، كمقبض اليد الذي يُستخدم للتحكم في اللعبة.

وتخطط شركة «بانديك» لإصدار العبايهما على شكل «موسم»، بالإضافة إلى عناوين جديدة أسبوعية لمدة 12 أسبوعاً.

«فالف ستيم ديك»: كشفت شركتا «فالف» و«إي إم دي» في يوليو (تموز) الماضي، أنهما تعاوتتا لصناعة كومبيوتر ألعاب محمول سنها «ستيم ديك» Valve Steam Deck يشبه جهاز «نينتنندو سويتش» إلى حد بعيد، إلا أنه لن يكون جهاز ألعاب محمول يتوافق مع الكومبيوتر الشخصي، وقادر على تشغيل كل الألعاب المتوفرة

«ماجيك ليب 2»: تزعم شركة «ماجيك ليب» أنها ستطلق أكسسوار الرأس «ماجيك ليب 2» (إنجنيرينغ) المتكبر لكل المزايا الملهة في الجهاز، كمقبض اليد الذي يُستخدم للتحكم في اللعبة.

وتخطط شركة «بانديك» لإصدار العبايهما على شكل «موسم»، بالإضافة إلى عناوين جديدة أسبوعية لمدة 12 أسبوعاً.

«فالف ستيم ديك»: كشفت شركتا «فالف» و«إي إم دي» في يوليو (تموز) الماضي، أنهما تعاوتتا لصناعة كومبيوتر ألعاب محمول سنها «ستيم ديك» Valve Steam Deck يشبه جهاز «نينتنندو سويتش» إلى حد بعيد، إلا أنه لن يكون جهاز ألعاب محمول يتوافق مع الكومبيوتر الشخصي، وقادر على تشغيل كل الألعاب المتوفرة

«ماجيك ليب 2»: تزعم شركة «ماجيك ليب» أنها ستطلق أكسسوار الرأس «ماجيك ليب 2» (إنجنيرينغ) المتكبر لكل المزايا الملهة في الجهاز، كمقبض اليد الذي يُستخدم للتحكم في اللعبة.

وتخطط شركة «بانديك» لإصدار العبايهما على شكل «موسم»، بالإضافة إلى عناوين جديدة أسبوعية لمدة 12 أسبوعاً.

## تنوع في الرياضات الخطرة في بيئة متنوعة... والقدرة على التنافس مع 64 لاعباً عبر الإنترنت

### متعة اللعب الفردي والجماعي في «رايدرز ريبابليك»

ولن يشعر اللاعب بالملل لدى معاودة اللعب بالمرحلات عدة مرات لجمع عدد أكبر من النجوم، ذلك من البيئة والطبيعة مرسومة بتفاصيل غنية ومتنوعة. وسيمر اللاعب عبر الغابات والجبال والصحاري والتلوج، إلى جانب مراحل السرعة المزودة بحركات فائقة تأخذ عبر المراحل بسرعة تفوق 160 كيلومتراً في الساعة، وبسرعة عرض رسومات عالية طول الوقت.

صوتيات اللعبة جميلة جدا وملبنة بالأغاني المرخصة والمحاذاشات الصوتية الممتعة للشخصيات التحكم بالشخصيات

دقيق وهي تستجيب بسرعة لأوامر اللاعب، وسيشعر بأن تحريكها طبيعي وسلس بغض النظر عن تصاحي القيادة عبر بيئات مختلفة بمقاومة مختلفة لكل بيئة. وسيحصل اللاعبون على سرعة تشغيل أكبر لدى اللعب على أجهزة الجيل الجديد للألعاب

«إكس بوكس سيريز إكس وإس» و«بلايستيشن 5» بسبب استخدام وحدات تخزين مدمجة فائقة السرعة مقارنة بالأجهزة السابقة (ثانية واحدة مقارنة بـ3 ثواني على أجهزة الجيل السابق لدى الانتقال من منطقة لأخرى في الخريطة).

متقارب بين أنواع السباقات المذكورة، حيث أن ركوب الدراجات يقدم شعوراً بالحساس والمتعة يشابه التزلج على الجليد، وبالتالي سيشعر اللاعب أن الانتقال بين أنواع الرياضات المختلفة هو أمر سواء لمحبي أداء الحركات الخطرة أم التنافس مع الأصدقاء والغرباء، ومحبي الرياضات السريعة أو الذين يبحثون عن الحرية في اللعب.

الجدير ذكره أن الشعور متقارب بين أنواع السباقات المذكورة، حيث أن ركوب الدراجات يقدم شعوراً بالحساس والمتعة يشابه التزلج على الجليد، وبالتالي سيشعر اللاعب أن الانتقال بين أنواع الرياضات المختلفة هو أمر سواء لمحبي أداء الحركات الخطرة أم التنافس مع الأصدقاء والغرباء، ومحبي الرياضات السريعة أو الذين يبحثون عن الحرية في اللعب.

الجدير ذكره أن الشعور متقارب بين أنواع السباقات المذكورة، حيث أن ركوب الدراجات يقدم شعوراً بالحساس والمتعة يشابه التزلج على الجليد، وبالتالي سيشعر اللاعب أن الانتقال بين أنواع الرياضات المختلفة هو أمر سواء لمحبي أداء الحركات الخطرة أم التنافس مع الأصدقاء والغرباء، ومحبي الرياضات السريعة أو الذين يبحثون عن الحرية في اللعب.



استمتع بتجارب السترات الفائقة والدراجات الهوائية في البيئة الوعرة بصحبة المنحدرات الثلجية

مميزة، ذلك أن أزرارها الخلفية تصاحي القيادة عبر بيئات مختلفة بمقاومة مختلفة لكل بيئة. وسيحصل اللاعبون على سرعة تشغيل أكبر لدى اللعب على أجهزة الجيل الجديد للألعاب

«إكس بوكس سيريز إكس وإس» و«بلايستيشن 5» بسبب استخدام وحدات تخزين مدمجة فائقة السرعة مقارنة بالأجهزة السابقة (ثانية واحدة مقارنة بـ3 ثواني على أجهزة الجيل السابق لدى الانتقال من منطقة لأخرى في الخريطة).

متقارب بين أنواع السباقات المذكورة، حيث أن ركوب الدراجات يقدم شعوراً بالحساس والمتعة يشابه التزلج على الجليد، وبالتالي سيشعر اللاعب أن الانتقال بين أنواع الرياضات المختلفة هو أمر سواء لمحبي أداء الحركات الخطرة أم التنافس مع الأصدقاء والغرباء، ومحبي الرياضات السريعة أو الذين يبحثون عن الحرية في اللعب.

الجدير ذكره أن الشعور متقارب بين أنواع السباقات المذكورة، حيث أن ركوب الدراجات يقدم شعوراً بالحساس والمتعة يشابه التزلج على الجليد، وبالتالي سيشعر اللاعب أن الانتقال بين أنواع الرياضات المختلفة هو أمر سواء لمحبي أداء الحركات الخطرة أم التنافس مع الأصدقاء والغرباء، ومحبي الرياضات السريعة أو الذين يبحثون عن الحرية في اللعب.

الجدير ذكره أن الشعور متقارب بين أنواع السباقات المذكورة، حيث أن ركوب الدراجات يقدم شعوراً بالحساس والمتعة يشابه التزلج على الجليد، وبالتالي سيشعر اللاعب أن الانتقال بين أنواع الرياضات المختلفة هو أمر سواء لمحبي أداء الحركات الخطرة أم التنافس مع الأصدقاء والغرباء، ومحبي الرياضات السريعة أو الذين يبحثون عن الحرية في اللعب.

مميزة، ذلك أن أزرارها الخلفية تصاحي القيادة عبر بيئات مختلفة بمقاومة مختلفة لكل بيئة. وسيحصل اللاعبون على سرعة تشغيل أكبر لدى اللعب على أجهزة الجيل الجديد للألعاب

«إكس بوكس سيريز إكس وإس» و«بلايستيشن 5» بسبب استخدام وحدات تخزين مدمجة فائقة السرعة مقارنة بالأجهزة السابقة (ثانية واحدة مقارنة بـ3 ثواني على أجهزة الجيل السابق لدى الانتقال من منطقة لأخرى في الخريطة).

متقارب بين أنواع السباقات المذكورة، حيث أن ركوب الدراجات يقدم شعوراً بالحساس والمتعة يشابه التزلج على الجليد، وبالتالي سيشعر اللاعب أن الانتقال بين أنواع الرياضات المختلفة هو أمر سواء لمحبي أداء الحركات الخطرة أم التنافس مع الأصدقاء والغرباء، ومحبي الرياضات السريعة أو الذين يبحثون عن الحرية في اللعب.

الجدير ذكره أن الشعور متقارب بين أنواع السباقات المذكورة، حيث أن ركوب الدراجات يقدم شعوراً بالحساس والمتعة يشابه التزلج على الجليد، وبالتالي سيشعر اللاعب أن الانتقال بين أنواع الرياضات المختلفة هو أمر سواء لمحبي أداء الحركات الخطرة أم التنافس مع الأصدقاء والغرباء، ومحبي الرياضات السريعة أو الذين يبحثون عن الحرية في اللعب.

الجدير ذكره أن الشعور متقارب بين أنواع السباقات المذكورة، حيث أن ركوب الدراجات يقدم شعوراً بالحساس والمتعة يشابه التزلج على الجليد، وبالتالي سيشعر اللاعب أن الانتقال بين أنواع الرياضات المختلفة هو أمر سواء لمحبي أداء الحركات الخطرة أم التنافس مع الأصدقاء والغرباء، ومحبي الرياضات السريعة أو الذين يبحثون عن الحرية في اللعب.

مميزة، ذلك أن أزرارها الخلفية تصاحي القيادة عبر بيئات مختلفة بمقاومة مختلفة لكل بيئة. وسيحصل اللاعبون على سرعة تشغيل أكبر لدى اللعب على أجهزة الجيل الجديد للألعاب

«إكس بوكس سيريز إكس وإس» و«بلايستيشن 5» بسبب استخدام وحدات تخزين مدمجة فائقة السرعة مقارنة بالأجهزة السابقة (ثانية واحدة مقارنة بـ3 ثواني على أجهزة الجيل السابق لدى الانتقال من منطقة لأخرى في الخريطة).

متقارب بين أنواع السباقات المذكورة، حيث أن ركوب الدراجات يقدم شعوراً بالحساس والمتعة يشابه التزلج على الجليد، وبالتالي سيشعر اللاعب أن الانتقال بين أنواع الرياضات المختلفة هو أمر سواء لمحبي أداء الحركات الخطرة أم التنافس مع الأصدقاء والغرباء، ومحبي الرياضات السريعة أو الذين يبحثون عن الحرية في اللعب.

الجدير ذكره أن الشعور متقارب بين أنواع السباقات المذكورة، حيث أن ركوب الدراجات يقدم شعوراً بالحساس والمتعة يشابه التزلج على الجليد، وبالتالي سيشعر اللاعب أن الانتقال بين أنواع الرياضات المختلفة هو أمر سواء لمحبي أداء الحركات الخطرة أم التنافس مع الأصدقاء والغرباء، ومحبي الرياضات السريعة أو الذين يبحثون عن الحرية في اللعب.

الجدير ذكره أن الشعور متقارب بين أنواع السباقات المذكورة، حيث أن ركوب الدراجات يقدم شعوراً بالحساس والمتعة يشابه التزلج على الجليد، وبالتالي سيشعر اللاعب أن الانتقال بين أنواع الرياضات المختلفة هو أمر سواء لمحبي أداء الحركات الخطرة أم التنافس مع الأصدقاء والغرباء، ومحبي الرياضات السريعة أو الذين يبحثون عن الحرية في اللعب.



مجموعة من الرياضات الخطرة في لعبة «رايدرز ريبابليك»

بشكل أسرع في نظام تطور القصة الرئيسية. وسيحصل اللاعب على مسافات مرتفعة، إما وفقاً لرغبة اللاعب أو بشكل آلي. ويمكن القيام بهذه الحركات في نمط السباق للحصول على نقاط إضافية، مع تقديم المزيد من النقاط لمن يقوم بالحركات الصعبة بشكل بدوي، الأمر الذي سيجنم عنه التقدم

بشكل أسرع في نظام تطور القصة الرئيسية. وسيحصل اللاعب على مسافات مرتفعة، إما وفقاً لرغبة اللاعب أو بشكل آلي. ويمكن القيام بهذه الحركات في نمط السباق للحصول على نقاط إضافية، مع تقديم المزيد من النقاط لمن يقوم بالحركات الصعبة بشكل بدوي، الأمر الذي سيجنم عنه التقدم

بشكل أسرع في نظام تطور القصة الرئيسية. وسيحصل اللاعب على مسافات مرتفعة، إما وفقاً لرغبة اللاعب أو بشكل آلي. ويمكن القيام بهذه الحركات في نمط السباق للحصول على نقاط إضافية، مع تقديم المزيد من النقاط لمن يقوم بالحركات الصعبة بشكل بدوي، الأمر الذي سيجنم عنه التقدم

بشكل أسرع في نظام تطور القصة الرئيسية. وسيحصل اللاعب على مسافات مرتفعة، إما وفقاً لرغبة اللاعب أو بشكل آلي. ويمكن القيام بهذه الحركات في نمط السباق للحصول على نقاط إضافية، مع تقديم المزيد من النقاط لمن يقوم بالحركات الصعبة بشكل بدوي، الأمر الذي سيجنم عنه التقدم

بشكل أسرع في نظام تطور القصة الرئيسية. وسيحصل اللاعب على مسافات مرتفعة، إما وفقاً لرغبة اللاعب أو بشكل آلي. ويمكن القيام بهذه الحركات في نمط السباق للحصول على نقاط إضافية، مع تقديم المزيد من النقاط لمن يقوم بالحركات الصعبة بشكل بدوي، الأمر الذي سيجنم عنه التقدم

بشكل أسرع في نظام تطور القصة الرئيسية. وسيحصل اللاعب على مسافات مرتفعة، إما وفقاً لرغبة اللاعب أو بشكل آلي. ويمكن القيام بهذه الحركات في نمط السباق للحصول على نقاط إضافية، مع تقديم المزيد من النقاط لمن يقوم بالحركات الصعبة بشكل بدوي، الأمر الذي سيجنم عنه التقدم

بشكل أسرع في نظام تطور القصة الرئيسية. وسيحصل اللاعب على مسافات مرتفعة، إما وفقاً لرغبة اللاعب أو بشكل آلي. ويمكن القيام بهذه الحركات في نمط السباق للحصول على نقاط إضافية، مع تقديم المزيد من النقاط لمن يقوم بالحركات الصعبة بشكل بدوي، الأمر الذي سيجنم عنه التقدم

بشكل أسرع في نظام تطور القصة الرئيسية. وسيحصل اللاعب على مسافات مرتفعة، إما وفقاً لرغبة اللاعب أو بشكل آلي. ويمكن القيام بهذه الحركات في نمط السباق للحصول على نقاط إضافية، مع تقديم المزيد من النقاط لمن يقوم بالحركات الصعبة بشكل بدوي، الأمر الذي سيجنم عنه التقدم

بشكل أسرع في نظام تطور القصة الرئيسية. وسيحصل اللاعب على مسافات مرتفعة، إما وفقاً لرغبة اللاعب أو بشكل آلي. ويمكن القيام بهذه الحركات في نمط السباق للحصول على نقاط إضافية، مع تقديم المزيد من النقاط لمن يقوم بالحركات الصعبة بشكل بدوي، الأمر الذي سيجنم عنه التقدم

بشكل أسرع في نظام تطور القصة الرئيسية. وسيحصل اللاعب على مسافات مرتفعة، إما وفقاً لرغبة اللاعب أو بشكل آلي. ويمكن القيام بهذه الحركات في نمط السباق للحصول على نقاط إضافية، مع تقديم المزيد من النقاط لمن يقوم بالحركات الصعبة بشكل بدوي، الأمر الذي سيجنم عنه التقدم

بشكل أسرع في نظام تطور القصة الرئيسية. وسيحصل اللاعب على مسافات مرتفعة، إما وفقاً لرغبة اللاعب أو بشكل آلي. ويمكن القيام بهذه الحركات في نمط السباق للحصول على نقاط إضافية، مع تقديم المزيد من النقاط لمن يقوم بالحركات الصعبة بشكل بدوي، الأمر الذي سيجنم عنه التقدم

بشكل أسرع في نظام تطور القصة الرئيسية. وسيحصل اللاعب على مسافات مرتفعة، إما وفقاً لرغبة اللاعب أو بشكل آلي. ويمكن القيام بهذه الحركات في نمط السباق للحصول على نقاط إضافية، مع تقديم المزيد من النقاط لمن يقوم بالحركات الصعبة بشكل بدوي، الأمر الذي سيجنم عنه التقدم

بشكل أسرع في نظام تطور القصة الرئيسية. وسيحصل اللاعب على مسافات مرتفعة، إما وفقاً لرغبة اللاعب أو بشكل آلي. ويمكن القيام بهذه الحركات في نمط السباق للحصول على نقاط إضافية، مع تقديم المزيد من النقاط لمن يقوم بالحركات الصعبة بشكل بدوي، الأمر الذي سيجنم عنه التقدم

بشكل أسرع في نظام تطور القصة الرئيسية. وسيحصل اللاعب على مسافات مرتفعة، إما وفقاً لرغبة اللاعب أو بشكل آلي. ويمكن القيام بهذه الحركات في نمط السباق للحصول على نقاط إضافية، مع تقديم المزيد من النقاط لمن يقوم بالحركات الصعبة بشكل بدوي، الأمر الذي سيجنم عنه التقدم

بشكل أسرع في نظام تطور القصة الرئيسية. وسيحصل اللاعب على مسافات مرتفعة، إما وفقاً لرغبة اللاعب أو بشكل آلي. ويمكن القيام بهذه الحركات في نمط السباق للحصول على نقاط إضافية، مع تقديم المزيد من النقاط لمن يقوم بالحركات الصعبة بشكل بدوي، الأمر الذي سيجنم عنه التقدم



السعودي الراجحي يخسر بتراجع 53 دقيقة... والروس يتفوقون في فئة الشاحنات

## إكستروم يتصدر المرحلة الثامنة لralي داكار... ولويب يقترب من العطية

الأميركي أوستن جونز في المركز الثالث بفارق 8 دقائق و10 ثوان، ليحلق بصدارة الترتيب العام للفئة بفارق 6 دقائق و38 ثانية عن الإسباني جيرارد فارييس، الذي أنهى المرحلة في المركز الرابع، بعدما تذوق طعم الفوز أمس بفضل العقوبة التي فُرضت على السائق البولندي أرون دومرالا بعد انتهاء المرحلة الخاصة السابعة.

وتمكّن سائق فريق «ريد بل أوفسرود» الأميركي سيث كويتيتيرو من تسجيل فوزه الثامن بإحدى مراحل الراجحي هذا العام؛ حيث سجل الزمن الأسرع في المرحلة الثامنة في فئة المركبات الصحراوية الخفيفة النموذجية «تي 3»، وهو الفوز السادس على التوالي للشباب الأميركي هذا العام.

وسجل كويتيتيرو 4 ساعات و17 دقيقة و14 ثانية، وتقدّم على سائق «ساوت ريسينغ» السعودي الشاب سيباستيان إريكسون بفارق 11 دقيقة و57 ثانية، فيما حل سائق «إم إس كيه» الروسي، بافل لبييف، في المركز الثالث بفارق 12 دقيقة و32 ثانية.

وانتهى سائق «ساوت ريسينغ» التشيلي فرانسيسكو لوبيز كونتارنو، المرحلة في المركز الرابع، بفارق 17 دقيقة، ليواصل تصدره للترتيب العام المؤقت للفئة، مقدماً عن السعودي سيباستيان إريكسون بفارق ساعة و19 دقيقة.



فئة الشاحنات شهدت تفوقاً من السائق الروسي سوتيتيكوف (الشرق الأوسط)

بفارق 12 دقيقة و26 ثانية، تلاه دراج فريق أورلين البولندي كميل ويسنيوسكي في المركز الرابع بفارق 16 دقيقة و53 ثانية، وجاء الأرجنتيني فرانسيسكو مورينو في المركز الخامس بفارق 22 دقيقة و18 ثانية.

وسجل السائق البولندي ماريك غوتشال أسرع زمن في المرحلة الثامنة لفئة المركبات الصحراوية الخفيفة من الإنتاج التجاري «تي 4» في رالي داكار السعودية 2022.

وسجل ماريك 4 ساعات و36 دقيقة و14 ثانية، حجز بها صدارة ترتيب الفئة، ومنقداً بفارق 48 دقيقة عن شقيقه ميشال غوتشال الذي حل في المركز الثاني، فيما حل

فيما أنهى دراج، ياماها الفرنسي، اليكساندر جيرود، المرحلة الثامنة لralي داكار السعودية 2022، في المركز الأول، معزراً صدارته للترتيب العام للفئة، بعدما فقد ملاحقه الرئيسي الأميركي بابلو كوبيتي أكثر من 12 دقيقة خلال هذه المرحلة.

وسجل جيرود 5 ساعات و5 دقائق و8 ثوان، متقدماً بفارق 48 دقيقة أمام دراج فريق مارسيلو البرازيلي مارسيلو مديروس، فيما جاء دراج ديل أمو- ياماها الأميركي بابلو كوبيتي في المركز الثالث



صراع الصدارة يشتعل بين القطري العطية والفرنسي لويب (الشرق الأوسط)

أسرع زمن للمرحلة الثامنة، مسجلاً 3 ساعات و56 دقيقة و42 ثانية، متقدماً على زميله ومواطنه أندري كارجينوف الذي حل ثانياً بفارق 3 دقائق و11 ثانية، فيما جاء زميله إدوارد نقولايف في المركز الثالث بفارق 6 دقائق و11 ثانية، وحل أنطون شيبالوف في المركز الرابع بفارق 8 دقائق و58 ثانية.

وبهذه النتيجة، حافظ ديمتري ستونيكوف على صدارته للترتيب العام للفئة، متقدماً بفارق 11 دقيقة و25 ثانية، أمام زميله إدوارد نقولايف في المركز الثالث بفارق 40 دقيقة و23 ثانية. واستعاد دراج «غاز ستوني كوف» البريطاني سام سندرلاند صدارة الترتيب العام

وواصل فريق «كاماز» سيطره على فئة الشاحنات، وحقق سائقوه المراكز الأربعة الأولى للمرحلة الثامنة، وحقق الروسي ديمتري ستونيكوف



البريطاني سام سندرلاند استعاد صدارة سباق الدراجات النارية (الشرق الأوسط)

ثانية، فيما جاء دراج «ريد بل كيه تي إم» النمساوي ماتياس والكتر تي إم، الأميركي الشاب ماسون كلاين في المركز الخامس بفارق 8 دقائق و8 ثوان.

وبعد هذا الفوز هو السادس للفريق «غاز غاز» هذا العام في مراحل رالي داكار الثماني، حتى الآن، وسجل سندرلاند 3 ساعات و48 دقيقة وثمانين دقيقة في المركز الأول للمرحلة، وتقدّم على دراج هوندا التشيلي بابلو كويتانيا بفارق دقيقتين و23

يقام للمرة الرابعة يومي 28 و29 الشهر الجاري

## بدء العد التنازلي لانطلاق «فورمولا إي الدرعية»



نجوم العالم في الـ«فورمولا إي» سيكثرون حاضرين في سباق الدرعية (الشرق الأوسط)

الدرعية؛ «الشرق الأوسط»

بدأ العد التنازلي لموعد انطلاق منافسات الموسم الثامن من بطولة العالم «إي بي بي فيا فورمولا إي»، الذي تشهده الدرعية للمرة الرابعة على التوالي في يومي 28 و29 يناير (كانون الثاني) الجاري، وذلك بإقامة الجولتين الأولى والثانية من سباق «فورمولا إي الدرعية 2022».

وسينتقل السباق بعد نهاية جولتي الدرعية الأولى والثانية، إلى العاصمة المكسيكية «مكسيكو سيتي» في الجولة الثالثة في 12 فبراير (شباط) المقبل، على أن تقام الجولتان الرابعة والخامسة في إيطاليا «روما» يومي 9 و10 أبريل (نيسان)، بعد ذلك سينتقل السائقون إلى موناكو للمشاركة في الجولة السادسة في 30 أبريل المقبل.

وفي يومي الرابع عشر والخامس عشر من مايو (أيار)، ستشهد مدينة برلين الألمانية انطلاق الجولتين السابعة والثامنة، لينطلق بعدها السباق إلى إندونيسيا أواخر شهر أبريل لحدس الجولة التاسعة، أما الجولة العاشرة، فستقام في أوائل يوليو (تموز) في كندا، وتحديدًا في مدينة فانكوفر، فيما ستستضيف نيويورك الأميركية الجولتين الحادية عشرة والثانية عشرة في 16 و17 يوليو.

ويشهد شهر يوليو أيضاً من العام الجاري إقامة جولتين، حيث تستضيف لندن الجولتين 13 و14 يومي 30 و31، وتختتم منافسات الموسم الثامن في أغسطس (آب) بمدينة «سيفول» بـكوريا الجنوبية، بإقامة الجولتين 15 و16.

وكانت الدرعية قد احتضنت الجولة الافتتاحية للموسم السابع من سباق فورمولا إي الدرعية في 26 و27 فبراير العام الماضي، الذي احتضن انطلاق أول سباق ليلى في تاريخ البطولة بالطاقم المتجدد، إلى جانب استخدام أحدث تقنيات الإضاءة منخفضة الاستهلاك، التي تعمل على تخفيض استهلاك الطاقة بنسبة تصل إلى 50 في المائة بالمقارنة مع تقنيات الإضاءة الأخرى.

ونجح الهولندي نيك دي فريس من فريق «مرسيدس بنز إي كيو» في الفوز الأول في الجولة الافتتاحية لبطولة فورمولا إي على حلبة الدرعية، أما البريطاني سام بيرد، فقد استطاع الظفر بالفوز الثاني في أول سباق

الفيصلي يواجه الأهلي في افتتاح الجولة السادسة عشرة من الدوري السعودي

## حائل تجمع الطائي بالهلال بعد غياب 14 عاماً... ونفاد التذاكر خلال 3 دقائق

بخسارته في مواجهتين أمام الهلال بنظيره الأهلي، الذي يعيش مرحلة فنية صعبة هو الآخر يتراجع نتائجها في مبارياته الأخيرة، إذ خسر الفريق في أربع مباريات متتالية، كان آخرها أمام الشباب التي تقدم فيها الأهلي بثلاثة قبل أن يخسر اللقاء برباعية.

ويتطلع الأهلي لتجاوز المرحلة الفنية الصعبة التي تراجع معها في لائحة الترتيب، وبات بعيداً بصورة كبيرة عن فرق المقدمة، حيث يتأمل الفريق الذي يقوده الألباني هاسي إلى تحسين ترتيب الفريق والحضور في مركز متقدم يمنح الفريق فرصة المشاركة في البطولة الآسيوية النسخة المقبلة.

أما فريق الفيصلي، فيسعى إلى تجاوز أخطاها الأخيرة التي لازمتها في عدد من المباريات، رغم تقديمه أداءً فنياً مميزاً، حيث خسر عنابي سدير في ثلاث مباريات متتالية كانت أمام الاتفاق والطائي ثم الهلال في الجولة الماضية، بالإضافة لخسارته لكاس السوبر السعودية. ويفتقد الفيصلي في مواجهته هذا المساء لخدمات مهاجمه تافاريس بسبب مشاركته مع منتخب بلاده في كأس أمم أفريقيا 2021، وذلك بعدما شارك في مباراة السوبر الأخيرة، وغادر للانضمام لمنتخب بلاده، حيث يعد غيابه مؤثراً عن صفوف الفريق لما يمثله من قوة فنية.



جانب من تدريبات الطائي التحضيرية لمواجهة الهلال (المركز الإعلامي للطائي)

فنية مثالية تحت قيادة التشيلي لويس سبيرا، الذي نجح بانتشال الفريق من المراكز الأخيرة وقاده للتقدم في لائحة الترتيب نحو المركز الثامن برصيد 19 نقطة، حيث تمكن الطائي من تحقيق ثلاثة انتصارات متتالية أمام النصر والفيصلي والحزم. وفي ثاني لقاءات هذا اليوم المؤجلة بسبب فريق السوبر، يستضيف فريق الفيصلي نظيره الأهلي في مواجهة تبدو تنافسية بين الفريقين القابعين في مراكز متأخرة بلائحة الترتيب بسبب تراجع المستويات هذا الموسم، إذ يحضر الأهلي في المركز الخامس عشر، ويخلفه الفيصلي بالمركز الرابع عشر برصيد 15 نقطة لكل منهما. ويصطدم الفيصلي الجريح

مؤجلة من أمام الاتحاد لم تحدد حتى الآن. ويسعى الفريق الأزرق إلى تجاوز الطائي، وتحقيق بداية مثالية مع انطلاق منافسات الدور الثاني من البطولة التي يسعى معها لتحقيق لقبه الثالث على التوالي، ويلوغ منجز غير مسبوq في تاريخ المنافسة، رغم صعوبة مهمة في ظل ابتعاده حالياً عن المنصر.

أما صاحب الأرض فريق الطائي فيدخل المباراة باحثاً عن الخروج بنتيجة إيجابية من أمام الهلال المتخشي ببطولة السوبر، وكان الهلال انتصر بصعوبة في مواجهة الدور الأول التي جمعت بينهما على ملعب الملك فهد الدولي بالرياض. ويعيش الطائي مرحلة

الثاني) 2008، وهي المواجهة التي كسبها الهلال بثنائية طارق التائب ويأسر القحطاني. ويذكر الهلال صعوبة مهمته خارج أرضه، خصوصاً أن فريق الطائي عُرف بظهوره بمستويات مختلفة حينما يلعب المباراة على أرضه، بالإضافة لتعيزه في اللقاءات الأخيرة، ومنذ تولي التشيلي لويس سبيرا، تدريب الفريق وانتشاله من المراكز الأخيرة في لائحة الترتيب.

ونجح الهلال قبل لقاء السوبر بإيام قليلة بتحقيق فوز صعب أمام الفيصلي على صعيد الدوري بعد خسارتين متتاليتين غير مسبوقتين للفريق العاصمي من أمام النصر على ملعب الملك فهد الدولي بالرياض. ويعيش الطائي مرحلة

الرياض؛ فهد العيسى

يخوض الهلال، بطل كأس السوبر السعودية، مواجهة صعبة خارج أرضه أمام الطائي في مدينة حائل، مساء اليوم الثلاثاء، ضمن منافسات الجولة السادسة عشرة من الدوري السعودي للمحترفين. ويدخل الهلال مباراته بعد أيام قليلة من نشوئه بالتنويع بلقب كأس السوبر، بعد فوزه على الفيصلي عن طريق ركلات الترجيح بعد نهاية الوقت الأصلي من المواجهة بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل منهما، إلا أن تحقيق الهلال للقب سيمنحه نشوة معنوية في الفترة القادمة من المنافسة، خصوصاً أن الهلال ما زال يعاني على صعيد منافسة الدوري.

ونفذت تذاكر الدرجة الموعدة لمباراة الطائي والهلال المقرر إقامتها عصر اليوم الثلاثاء، على ملعب الأمير عبد العزيز بن مساعد الرياضية بمدينة حائل، وحسب مصادر خاصة لـ«الشرق الأوسط»، فإن عملية بيع تذاكر المباراة كانت هي الأسرع، إذ نفذت التذاكر المتاحة خلال ثلاث دقائق و45 ثانية من طرحها عبر المنصة الإلكترونية الخاصة. ويعود الهلال إلى مدينة حائل بعد سنوات من غيابه عن الحضور بسبب هبوط فريق الطائي إلى دوري الدرجة الأولى، حيث يعود آخر لقاء جمع بين الفريقين في مدينة حائل لشهر يناير (كانون

اللاعب أبغ ناديه بالانتقال فور دخوله الفترة الحرة

## شراحيلى يوقع للاتحاد... والشباب غاضباً؛ نرفض مزاياداتك

شراحيلى مع نادٍ آخر. وبدأ شراحيلى مشواره مع فريق الهلال إلا أنه لم ينجح في البقاء طويلاً في صفوف الفريق الأزرق حيث خاص تجربة احترافية قصيرة مع الاتحاد على مسيرة الفريق. وارتبط اسم المدافع أحمد شراحيلى بالعديد من الأندية خلال فترة الماضية لاقترباه من دخول الفترة الحرة، وسط محاولات جادة من خالد البطلان رئيس نادي الشباب للتجديد مع اللاعب وإبقائه ضمن خريطة الفريق قبل أن يعلن الطرفان أمس نهاية مشوار المفاوضات بعد توقيع

على تحقيق طموحات إدارة وجماهير نادي الشباب، وتعويض أي لاعب في مختلف المراكز. وأن انتقال أي لاعب أو عدم رغبته بالتجديد وإلزامه في النادي لن يؤثر إطلاقاً على مسيرة الفريق. وارتبط اسم المدافع أحمد شراحيلى بالعديد من الأندية خلال فترة الماضية لاقترباه من دخول الفترة الحرة، وسط محاولات جادة من خالد البطلان رئيس نادي الشباب للتجديد مع اللاعب وإبقائه ضمن خريطة الفريق قبل أن يعلن الطرفان أمس نهاية مشوار المفاوضات بعد توقيع

ساعات بعد دخول اللاعب الفترة الحرة وتحديدًا الساعة الرابعة عصرًا من يوم الأحد باعذاره عن التوقيع وإبلاغه لإدارة النادي بأنه قد غير رأيه وأنه أتم التوقيع لنادٍ آخر بناءً على رغبته. وأكدت إدارة نادي الشباب رفضها القاطع للمزايادات من قبل أي طرف والأسلوب المتخذ من قبل اللاعب ووكيله وأنها تتعامل مع الجميع باحترافية تامة حسب أنظمة ولوائح الاحتراف حفاظاً على مكتسبات النادي، كما تؤكد ثقتها الكاملة في مجموعة اللاعبين المميزين والقادرين

عقد اللاعب حيث توصلت إلى اتفاق نهائي بين رئيس مجلس الإدارة خالد البطلان واللاعب، وبحضور وكيله وفوجئت بعد ذلك بتغيير الاتفاق وبمطالبات مالية إضافية من اللاعب». واضطر رئيس مجلس الإدارة حينها إلى تلبيتها والاتفاق مع اللاعب مجدداً على كافة الطلبات وبحضور المدير التنفيذي لكرة القدم والمدير الفني للفريق، وتم تحديد موعد توقيع عقد التجديد مساء اليوم من أمس الأحد بالإضافة إلى تجهيز شيك الدفعة المقدمة للاعب إلا أنها فوجئت خلال

الرياض؛ فهد العيسى أعلنت إدارة نادي الشباب توقف مفاوضاتها مع مدافع فريقها أحمد شراحيلى بسبب إبلاغهم بأنه أتم توقيع نادى موتور سبورت» في المركز الثالث. كما فاز فريق «مرسيدس بنز إي كيو» في بطولة الفرق برصيد 183 نقطة، تبعه فريق جاغوار ريسينغ في المركز الثاني، وفريق دي أس تشيتاه في المركز الثالث.

ويشار إلى أن وزارة الرياضة قد أعلنت في وقت سابق طرح تذاكر السباق، حيث تبدأ الأسعار من 150 ريالاً، بواقع 10 آلاف تذكرة من نوع جراند ستاند، فيما سيكون هناك تذاكر لكبار الزوار، والتي ستوفر فرصة حصرية للتواصل مع الفرق وسائقي الفورمولا إي.





ياوندي، الشرق الأوسط.

## السودان يتطلع لبداية قوية على حساب غينيا بيساو اليوم قبل مواعيد صعبة في كأس الأمم الأفريقية الجزائر تستهل الدفاع عن لقبها بلقاء سيراليون... ومواجهة ساخنة بين مصر ونيجيريا

القطري (الموجود في حجر صحي في الدوحة بعد إصابته بفيروس كوفيد - 19) والذي التحق اليوم الاثنين بدولا. في المقابل، تعود سيراليون، بقيادة المدرب جون كيبستر المولود في ماننستر الإنجليزية، إلى الساحة الأفريقية بعد مشاركتها الأخيرة قبل 26 عاماً في جنوب أفريقيا. وفي طريقها إلى الكاميرون، حققت سيراليون أكبر عودة في تاريخ التصفيات، بعدما قلبت تأخرها بارية أهداف أمام نيجيريا بعد 29 دقيقة من صفر البداية إلى تعادل 4 - 4. وفي مجموعة تضم كوت ديفوار القوية التي تلعب غدا مع غينيا الاستوائية، من البديهي القول إن طموح سيراليون سيتركز على احتلال المركز الثالث بهدف محاولة التأهل. وانتقلت الجزائر مرة واحدة مع سيراليون في البطولة القارية، وتغلبت عليها بهدفين في دور المجموعات عام 1996 في جنوب أفريقيا بنتيجة 2-1 صافح. وفي المجموعة الرابعة ومعولاً على نجمه العالمي محمد صلاح، يستهل منتخب مصر مشواره أمام نيجيريا القوية في مدينة غاروا، التي تشهد أيضاً مواجهة السودان مع غينيا بيساو.

ويتابع صلاح تألقه في الملاعب الإنجليزية، إذ يتصدر نجم ليفربول ترتيب هدافي البريميرليغ برصيد 16 هدفاً. الأفيقية أيضا يملك الرقم القياسي في عدد القاب الكاس الأفريقية برصيد سبعة القاب آخرها عام 2010 في أنغولا، عندما توجوا مرة ثالثة توالياً (2006 في مصر و 2008 في غانا). وغابت مصر عن منصات التتويج منذ ذلك الوقت حتى العام 2017 عندما بلغت المباراة النهائية وخسرت أمام الكاميرون 1 - 2 قبل أن تخرج خالية الوفاض من الدور ثمن النهائي في نسخة الأخيرة على

مشاركته في نهائي كأس الأمم الأفريقية 2018. وتعد الجزائر بقيادة نجم مانشستر سيتي الإنجليزي رياض محرز، أبرز المرشحين للاحتفاظ بلقبها. ولم يُهزم «محاربو الصحراء» في آخر قياسي لمنتخب أفريقي، حيث بدأ الجزائريون هذه السلسلة الهائلة بالفوز على مضيفهم في 1 - 4 في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018.

ولنتكرار إنجازها الأخير عام 2019 في مصر، يتعين على الجزائر أن تحالف الأعراف، حيث فشل آخر خمسة أبطال أفريقيين في الدفاع عن لقبهم، ولم يتقدم أي منهم أكثر من دور ال16 في تحوّل كبير أمام رجال المدرب جمال بلماضي.

وحافظ بلماضي على ثقته بمجموعة اللاعبين الفائزة بلقب 2019 ليستدعي محمداً تسعة شاركوا كأساسيين في النهائي ضد السنغال 1 - صفر قبل ثلاثة أعوام. وإلى جانب محرز الذي خاض أول مران له الأحد بعد معسكر في قطر، تعول الجزائر، المتوجة أيضا بلفظ 1990، على يوسف بلابلي الذي قاد بلاده إلى لقب كأس العرب الأخيرة في الدوحة، لكن اللاعب الموهوب يعود بعد إصابته بفيروس «كورونا».

وخضع المدافع عبيدوس مابدي (ليباريل الإسباني) ولاعب الوسط الهجومي سفيان فغولي (فارغينغته التركي) لعمل خصوصي الأحد تحت إشراف المدلك والمعد البدني، فيما غاب المدافع مهدي تاهرات (الغرافة

ياوندي، الشرق الأوسط.

انترع المغرب انتصاراً مثيراً أمام غانا بهدف متأخر سجله سوفيان بوفال قبل دقائق من نهاية مباراتهم الافتتاحية للمجموعة الثالثة بجاس أمم أفريقيا، فيما احتاجت السنغال إلى ركلة جزاء في الدقيقة السابعة من الوقت بدل عن الضائع ترجمها ساديو ماني ليجرفبول الإنجليزي، لتتخطى زيمبابوي 1 - صفر بالمجموعة الثانية التي شهدت انتصار غينيا في مالوي بهدف وحيد أيضاً. على ملعب «أحمدو أهيدجو» في العاصمة الكاميرونية ياوندي كانت مباراة قمة المجموعة الثالثة بين المغرب وغانا تسير نحو الخروج بتعادل سلبي، إلا أن سفيان بوفال كانت له الكلمة الأخيرة والحاسمة في الدقيقة 83 عندما استغل تخبط الدفاع الغاني داخل منطقتيه خلف الكرة وسددها بقوة في الشباك، مانحاً منتخب بلاده 3 نقاط ثمينة في بداية مشواره الأفريقي. وعلى ملعب كويكونغ في مدينة

بافوسام الكاميرونية، وبينما كانت المباراة في طريقها إلى تعادل سلبي، اقتنص منتخب السنغال الملقب بـ«أسود الترانغا» ركلة جزاء محبطة لخصومهم الأفضل فنياً، إثر لمسة يد في الوقت القاتل ترجمها ساديو ماني بنجاح. وغاب 11 لاعباً عن السنغال بسبب كورونا، بينهم حارس تشيلسي الإنجليزي إدوار ميندي وبديله ألفريد غوميز ومدافع نابولي الإيطالي خاليدو كوليبالي.

وكان الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) أكد أن التتحيات ستخوض مبارياتها في البطولة القارية حتى لو كان لديها 11 لاعباً فقط. ويتسعى السنغال للتتويج باللقب القاري للمرة الأولى، بعد خسارتين في النهائي، في 2019 ضد الجزائر (1 - صفر) وفي 2002 ضد الكاميرون (صفر - صفر، 2 - 3 بركلات الترجيح). وتخوض السنغال ظهورها السادس عشر في البطولة، وهو رقم قياسي لفريق لم يفز باللقب قط، فيما لم تتخط زيمبابوي دور المجموعات في أربع مشاركات.

أرضها على يد جنوب أفريقيا. وتخوض مصر النهائيات بقيادة مدربها البرتغالي كارلوس كيروش الذي وجه الدعوة إلى مهاجم أستون فيلا الإنجليزي محمود حسن «تريزيغيه» العائد للتنو من إصابة أبعده عن الملاعب منذ منتصف أبريل (نيسان) الماضي. ويعتمد كيروش على 19 لاعباً من الدوري المحلي مع ستة محترفين فقط في الخارج، بينهم محمد النني لاعب وسط أرسنال الإنجليزي.

قال النني في فيديو عبر حسابه الشخصي في فيسبوك: «هذا الجيل وصل للأولمبياد في البداية للمرة الأولى منذ 20 عاماً ثم أمم أفريقيا بعد غياب 3 نسخ وصعدنا للنهائي وأخيراً الوصول لكأس العالم. سعيد بما



لاعب منتخب مصر خلال التدريبات قبل مواجهة نيجيريا (رويترز)

قدمناه وفخور بهذا الجيل». واستدعى كيروش الذي سبق له تدريب منتخب إيران، مروان داود ظهير أيسر إني، بدلا من المصاب محمد حمدي لاعب بيراميدز، بينما واصل لاعب الوسط عمرو السولية لاعب وسط الأهلي تدريباته للمرة والستين في تاريخه والثالثة على التوالي آنذاك.

ويأمل المنتخب المصري في تكرار ما جرى بنسخة عام 2010 بانغولا، حينما استهل مشواره بدور المجموعات في البطولة بالفوز على نظيره النيجيري، حيث قلب تأخره صفر - 1 إلى انتصار ثمين 3 - 1 ليحقق بعدها طريفة نحو التتويج باللقب للمرة السابعة في تاريخه والثالثة على التوالي آنذاك.

ويأمل المنتخب المصري أن يواصل نتائجه الجيدة في لقاءاته الافتتاحية، فخلال مشاركاته ال11 الأخيرة بأمم أفريقيا حقق 9 انتصارات، كان آخرها الفوز 1 - صفر على زيمبابوي في افتتاح نسخة 2019، مقابل تعادل وحيد جاء ضد مالي عام 2017 بالغالابون، وخسارة وحيدة صفر - 1 أمام السنغال في نسخة 2002 بمالي.

وغاب عن زيمبابوي مارفيلوس نكامبا لاعب أستون فيلا الإنجليزي وزميله لاعب الوسط مارشال مونتييسي لاعب رينس الفرنسي بسبب الإصابة. وفي ظل حرارة بلغت 30 درجة مئوية، جاء الشوط الأول متوسطاً من حيث المستوى الفني، في ظل دفاع متكتل من زيمبابوي أمام هجوم سنغالي غير ناجع لرفاق ماني الذي أهدر مفرداً أمام الحارس بيتروس ميهاري في الدقيقة 24.

وجاء الشوط الثاني أفضل من جانب زيمبابوي التي شكلت خطورة على مرمرى السنغال، وعلى سير اللقاء وبينما كانت المباراة تلتظ أنفاسها الأخيرة، احتسب الحكم الغواتيمالي ماريو إسكوبار ركلة جزاء إثر لمسة يد على كلن مارتونغوي ترجمها ماني قوية، رافعا رصيده إلى 27 هدفاً مع منتخب بلاده.

وهذا الفوز الثالث توالياً للسنغال على زيمبابوي في البطولة بعد 2006 و 2017 عندما خرجت منتصرة بهدفين. وضمن المجموعة نفسها، انتزع منتخب غينيا انتصاراً ثميناً على نظيره

ويأمل المنتخب المصري في تكرار ما جرى بنسخة عام 2010 بانغولا، حينما استهل مشواره بدور المجموعات في البطولة بالفوز على نظيره النيجيري، حيث قلب تأخره صفر - 1 إلى انتصار ثمين 3 - 1 ليحقق بعدها طريفة نحو التتويج باللقب للمرة السابعة في تاريخه والثالثة على التوالي آنذاك.

ويأمل المنتخب المصري أن يواصل نتائجه الجيدة في لقاءاته الافتتاحية، فخلال مشاركاته ال11 الأخيرة بأمم أفريقيا حقق 9 انتصارات، كان آخرها الفوز 1 - صفر على زيمبابوي في افتتاح نسخة 2019، مقابل تعادل وحيد جاء ضد مالي عام 2017 بالغالابون، وخسارة وحيدة صفر - 1 أمام السنغال في نسخة 2002 بمالي.

وغاب عن زيمبابوي مارفيلوس نكامبا لاعب أستون فيلا الإنجليزي وزميله لاعب الوسط مارشال مونتييسي لاعب رينس الفرنسي بسبب الإصابة. وفي ظل حرارة بلغت 30 درجة مئوية، جاء الشوط الأول متوسطاً من حيث المستوى الفني، في ظل دفاع متكتل من زيمبابوي أمام هجوم سنغالي غير ناجع لرفاق ماني الذي أهدر مفرداً أمام الحارس بيتروس ميهاري في الدقيقة 24.

وجاء الشوط الثاني أفضل من جانب زيمبابوي التي شكلت خطورة على مرمرى السنغال، وعلى سير اللقاء وبينما كانت المباراة تلتظ أنفاسها الأخيرة، احتسب الحكم الغواتيمالي ماريو إسكوبار ركلة جزاء إثر لمسة يد على كلن مارتونغوي ترجمها ماني قوية، رافعا رصيده إلى 27 هدفاً مع منتخب بلاده.

وهذا الفوز الثالث توالياً للسنغال على زيمبابوي في البطولة بعد 2006 و 2017 عندما خرجت منتصرة بهدفين. وضمن المجموعة نفسها، انتزع منتخب غينيا انتصاراً ثميناً على نظيره

الدور الفاصل المؤهل لنهائيات كأس العالم 2022 في قطر، وذلك بسبب النتائج المخيبة في التصفيات، وتم تعيين المحلي أوغوستين إيغوافوين الذي خاض مونديال 1994 مع نيجيريا، خلفاً له مؤقتاً.

ويوجد إيغوافوين نفسه مرغماً على التخلي عن خدمات دينيس المنائق مع ناديه واتفورد الإنجليزي بسبب رفض الأخير السماح له بالمشاركة متحججاً بتأخر الاتحاد النيجيري في إبلاغهم في الوقت المناسب بحاجته إلى خدماته في

العرس القاري. كما تسببت إصابة مهاجم نابولي الإيطالي فيكتور أوسيمهن بفيروس «كوفيد - 19» من حرمان نيجيريا من خدمات هدف آخر من الطراز الرفيع.

وضمن نفس المجموعة بطعم المنتخب السوداني، حامل لقب المسابقة عام 1970، في حصد النقاط الثلاث على حساب غينيا بيساو، التي تشارك للمرة الثالثة على التوالي في المسابقة.

ويشارك المنتخبان أن نقاط مباراة اليوم ربما تكون سبيلهما للعبور للدور الثاني ضمن أفضل فرق تحتل المركز الثالث بمجموعتها، حيث إن مواجهتي مصر ونيجيريا المقبلتين ستكون غاية في الصعوبة عليهما.

وعاد السودان، إلى العرس القاري بعد غياب دام 10 سنوات وذلك عقب فوزه جنوب أفريقيا في مباراة حاسمة في الجولة السادسة الأخيرة من التصفيات. وصل منتخب «صقور الجديان» إلى ربع نهائي 2012 لكن من الصعب تخيل أنه سيكرر هذا الإنجاز تحت قيادة مدربه الجديد المحلي برهان تيا خليفة الفرنسي هوبير فيلو المقال من منصبه، عقب الخروج المخيب من التصفيات المؤهلة لمونديال 2022 وكأس العرب 2021.

ويدخل المنتخب السوداني، الذي يشارك للمرة التاسعة في البطولة، بقائمة محلية، حيث ضمت مجموعة كبيرة من نجوم فرقي الهلال والمريخ، فيما استعان بلاعبين فقط من خارج البلاد هما محمد شرف الدين أمين، لاعب مونا لا سويد، وباسين حامد، لاعب سبارتاكوس المحري.

في المقابل، يحلم منتخب غينيا بيساو بتخطي دور المجموعات للمرة الأولى.

ويأمل المنتخب المصري في تكرار ما جرى بنسخة عام 2010 بانغولا، حينما استهل مشواره بدور المجموعات في البطولة بالفوز على نظيره النيجيري، حيث قلب تأخره صفر - 1 إلى انتصار ثمين 3 - 1 ليحقق بعدها طريفة نحو التتويج باللقب للمرة السابعة في تاريخه والثالثة على التوالي آنذاك.

ويأمل المنتخب المصري أن يواصل نتائجه الجيدة في لقاءاته الافتتاحية، فخلال مشاركاته ال11 الأخيرة بأمم أفريقيا حقق 9 انتصارات، كان آخرها الفوز 1 - صفر على زيمبابوي في افتتاح نسخة 2019، مقابل تعادل وحيد جاء ضد مالي عام 2017 بالغالابون، وخسارة وحيدة صفر - 1 أمام السنغال في نسخة 2002 بمالي.

وغاب عن زيمبابوي مارفيلوس نكامبا لاعب أستون فيلا الإنجليزي وزميله لاعب الوسط مارشال مونتييسي لاعب رينس الفرنسي بسبب الإصابة. وفي ظل حرارة بلغت 30 درجة مئوية، جاء الشوط الأول متوسطاً من حيث المستوى الفني، في ظل دفاع متكتل من زيمبابوي أمام هجوم سنغالي غير ناجع لرفاق ماني الذي أهدر مفرداً أمام الحارس بيتروس ميهاري في الدقيقة 24.

وجاء الشوط الثاني أفضل من جانب زيمبابوي التي شكلت خطورة على مرمرى السنغال، وعلى سير اللقاء وبينما كانت المباراة تلتظ أنفاسها الأخيرة، احتسب الحكم الغواتيمالي ماريو إسكوبار ركلة جزاء إثر لمسة يد على كلن مارتونغوي ترجمها ماني قوية، رافعا رصيده إلى 27 هدفاً مع منتخب بلاده.

وهذا الفوز الثالث توالياً للسنغال على زيمبابوي في البطولة بعد 2006 و 2017 عندما خرجت منتصرة بهدفين. وضمن المجموعة نفسها، انتزع منتخب غينيا انتصاراً ثميناً على نظيره

ويأمل المنتخب المصري في تكرار ما جرى بنسخة عام 2010 بانغولا، حينما استهل مشواره بدور المجموعات في البطولة بالفوز على نظيره النيجيري، حيث قلب تأخره صفر - 1 إلى انتصار ثمين 3 - 1 ليحقق بعدها طريفة نحو التتويج باللقب للمرة السابعة في تاريخه والثالثة على التوالي آنذاك.

ويأمل المنتخب المصري أن يواصل نتائجه الجيدة في لقاءاته الافتتاحية، فخلال مشاركاته ال11 الأخيرة بأمم أفريقيا حقق 9 انتصارات، كان آخرها الفوز 1 - صفر على زيمبابوي في افتتاح نسخة 2019، مقابل تعادل وحيد جاء ضد مالي عام 2017 بالغالابون، وخسارة وحيدة صفر - 1 أمام السنغال في نسخة 2002 بمالي.

وغاب عن زيمبابوي مارفيلوس نكامبا لاعب أستون فيلا الإنجليزي وزميله لاعب الوسط مارشال مونتييسي لاعب رينس الفرنسي بسبب الإصابة. وفي ظل حرارة بلغت 30 درجة مئوية، جاء الشوط الأول متوسطاً من حيث المستوى الفني، في ظل دفاع متكتل من زيمبابوي أمام هجوم سنغالي غير ناجع لرفاق ماني الذي أهدر مفرداً أمام الحارس بيتروس ميهاري في الدقيقة 24.

وجاء الشوط الثاني أفضل من جانب زيمبابوي التي شكلت خطورة على مرمرى السنغال، وعلى سير اللقاء وبينما كانت المباراة تلتظ أنفاسها الأخيرة، احتسب الحكم الغواتيمالي ماريو إسكوبار ركلة جزاء إثر لمسة يد على كلن مارتونغوي ترجمها ماني قوية، رافعا رصيده إلى 27 هدفاً مع منتخب بلاده.

ويأمل المنتخب المصري في تكرار ما جرى بنسخة عام 2010 بانغولا، حينما استهل مشواره بدور المجموعات في البطولة بالفوز على نظيره النيجيري، حيث قلب تأخره صفر - 1 إلى انتصار ثمين 3 - 1 ليحقق بعدها طريفة نحو التتويج باللقب للمرة السابعة في تاريخه والثالثة على التوالي آنذاك.

ويأمل المنتخب المصري أن يواصل نتائجه الجيدة في لقاءاته الافتتاحية، فخلال مشاركاته ال11 الأخيرة بأمم أفريقيا حقق 9 انتصارات، كان آخرها الفوز 1 - صفر على زيمبابوي في افتتاح نسخة 2019، مقابل تعادل وحيد جاء ضد مالي عام 2017 بالغالابون، وخسارة وحيدة صفر - 1 أمام السنغال في نسخة 2002 بمالي.

وغاب عن زيمبابوي مارفيلوس نكامبا لاعب أستون فيلا الإنجليزي وزميله لاعب الوسط مارشال مونتييسي لاعب رينس الفرنسي بسبب الإصابة. وفي ظل حرارة بلغت 30 درجة مئوية، جاء الشوط الأول متوسطاً من حيث المستوى الفني، في ظل دفاع متكتل من زيمبابوي أمام هجوم سنغالي غير ناجع لرفاق ماني الذي أهدر مفرداً أمام الحارس بيتروس ميهاري في الدقيقة 24.

وجاء الشوط الثاني أفضل من جانب زيمبابوي التي شكلت خطورة على مرمرى السنغال، وعلى سير اللقاء وبينما كانت المباراة تلتظ أنفاسها الأخيرة، احتسب الحكم الغواتيمالي ماريو إسكوبار ركلة جزاء إثر لمسة يد على كلن مارتونغوي ترجمها ماني قوية، رافعا رصيده إلى 27 هدفاً مع منتخب بلاده.

وهذا الفوز الثالث توالياً للسنغال على زيمبابوي في البطولة بعد 2006 و 2017 عندما خرجت منتصرة بهدفين. وضمن المجموعة نفسها، انتزع منتخب غينيا انتصاراً ثميناً على نظيره

ويأمل المنتخب المصري في تكرار ما جرى بنسخة عام 2010 بانغولا، حينما استهل مشواره بدور المجموعات في البطولة بالفوز على نظيره النيجيري، حيث قلب تأخره صفر - 1 إلى انتصار ثمين 3 - 1 ليحقق بعدها طريفة نحو التتويج باللقب للمرة السابعة في تاريخه والثالثة على التوالي آنذاك.

ويأمل المنتخب المصري أن يواصل نتائجه الجيدة في لقاءاته الافتتاحية، فخلال مشاركاته ال11 الأخيرة بأمم أفريقيا حقق 9 انتصارات، كان آخرها الفوز 1 - صفر على زيمبابوي في افتتاح نسخة 2019، مقابل تعادل وحيد جاء ضد مالي عام 2017 بالغالابون، وخسارة وحيدة صفر - 1 أمام السنغال في نسخة 2002 بمالي.

وغاب عن زيمبابوي مارفيلوس نكامبا لاعب أستون فيلا الإنجليزي وزميله لاعب الوسط مارشال مونتييسي لاعب رينس الفرنسي بسبب الإصابة. وفي ظل حرارة بلغت 30 درجة مئوية، جاء الشوط الأول متوسطاً من حيث المستوى الفني، في ظل دفاع متكتل من زيمبابوي أمام هجوم سنغالي غير ناجع لرفاق ماني الذي أهدر مفرداً أمام الحارس بيتروس ميهاري في الدقيقة 24.

وجاء الشوط الثاني أفضل من جانب زيمبابوي التي شكلت خطورة على مرمرى السنغال، وعلى سير اللقاء وبينما كانت المباراة تلتظ أنفاسها الأخيرة، احتسب الحكم الغواتيمالي ماريو إسكوبار ركلة جزاء إثر لمسة يد على كلن مارتونغوي ترجمها ماني قوية، رافعا رصيده إلى 27 هدفاً مع منتخب بلاده.

وهذا الفوز الثالث توالياً للسنغال على زيمبابوي في البطولة بعد 2006 و 2017 عندما خرجت منتصرة بهدفين. وضمن المجموعة نفسها، انتزع منتخب غينيا انتصاراً ثميناً على نظيره

ويأمل المنتخب المصري في تكرار ما جرى بنسخة عام 2010 بانغولا، حينما استهل مشواره بدور المجموعات في البطولة بالفوز على نظيره النيجيري، حيث قلب تأخره صفر - 1 إلى انتصار ثمين 3 - 1 ليحقق بعدها طريفة نحو التتويج باللقب للمرة السابعة في تاريخه والثالثة على التوالي آنذاك.

ويأمل المنتخب المصري أن يواصل نتائجه الجيدة في لقاءاته الافتتاحية، فخلال مشاركاته ال11 الأخيرة بأمم أفريقيا حقق 9 انتصارات، كان آخرها الفوز 1 - صفر على زيمبابوي في افتتاح نسخة 2019، مقابل تعادل وحيد جاء ضد مالي عام 2017 بالغالابون، وخسارة وحيدة صفر - 1 أمام السنغال في نسخة 2002 بمالي.



محرز قائد المنتخب الجزائري يأمل في بداية قوية بكأس أفريقيا (إب.أ)

## بوفال يقود المغرب لفوز مثير على غانا... والسنغال تتخطى زيمبابوي بركلة جزاء قاتلة



بوفال يحتفل بتسجيل هدف فوز المغرب في مرمى غانا (رويترز)

بافوسام الكاميرونية، وبينما كانت المباراة في طريقها إلى تعادل سلبي، اقتنص منتخب السنغال الملقب بـ«أسود الترانغا» ركلة جزاء محبطة لخصومهم الأفضل فنياً، إثر لمسة يد في الوقت القاتل ترجمها ساديو ماني بنجاح. وغاب 11 لاعباً عن السنغال بسبب كورونا، بينهم حارس تشيلسي الإنجليزي إدوار ميندي وبديله ألفريد غوميز ومدافع نابولي الإيطالي خاليدو كوليبالي.

وكان الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) أكد أن التتحيات ستخوض مبارياتها في البطولة القارية حتى لو كان لديها 11 لاعباً فقط. ويتسعى السنغال للتتويج باللقب القاري للمرة الأولى، بعد خسارتين في النهائي، في 2019 ضد الجزائر (1 - صفر) وفي 2002 ضد الكاميرون (صفر - صفر، 2 - 3 بركلات الترجيح). وتخوض السنغال ظهورها السادس عشر في البطولة، وهو رقم قياسي لفريق لم يفز باللقب قط، فيما لم تتخط زيمبابوي دور المجموعات في أربع مشاركات.

ويأمل المنتخب المصري في تكرار ما جرى بنسخة عام 2010 بانغولا، حينما استهل مشواره بدور المجموعات في البطولة بالفوز على نظيره النيجيري، حيث قلب تأخره صفر - 1 إلى انتصار ثمين 3 - 1 ليحقق بعدها طريفة نحو التتويج باللقب للمرة السابعة في تاريخه والثالثة على التوالي آنذاك.

ويأمل المنتخب المصري أن يواصل نتائجه الجيدة في لقاءاته الافتتاحية، فخلال مشاركاته ال11 الأخيرة بأمم أفريقيا حقق 9 انتصارات، كان آخرها الفوز 1 - صفر على زيمبابوي في افتتاح نسخة 2019، مقابل تعادل وحيد جاء ضد مالي عام 2017 بالغالابون، وخسارة وحيدة صفر - 1 أمام السنغال في نسخة 2002 بمالي.

وغاب عن زيمبابوي مارفيلوس نكامبا لاعب أستون فيلا الإنجليزي وزميله لاعب الوسط مارشال مونتييسي لاعب رينس الفرنسي بسبب الإصابة. وفي ظل حرارة بلغت 30 درجة مئوية، جاء الشوط الأول متوسطاً من حيث المستوى الفني، في ظل دفاع متكتل من زيمبابوي أمام هجوم سنغالي غير ناجع لرفاق ماني الذي أهدر مفرداً أمام الحارس بيتروس ميهاري في الدقيقة 24.

وجاء الشوط الثاني أفضل من جانب زيمبابوي التي شكلت خطورة على مرمرى السنغال، وعلى سير اللقاء وبينما كانت المباراة تلتظ أنفاسها الأخيرة، احتسب الحكم الغواتيمالي ماريو إسكوبار ركلة جزاء إثر لمسة يد على كلن مارتونغوي ترجمها ماني قوية، رافعا رصيده إلى 27 هدفاً مع منتخب بلاده.

وهذا الفوز الثالث توالياً للسنغال على زيمبابوي في البطولة بعد 2006 و 2017 عندما خرجت منتصرة بهدفين. وضمن المجموعة نفسها، انتزع منتخب غينيا انتصاراً ثميناً على نظيره

ويأمل المنتخب المصري في تكرار ما جرى بنسخة عام 2010 بانغولا، حينما استهل مشواره بدور المجموعات في البطولة بالفوز على نظيره النيجيري، حيث قلب تأخره صفر - 1 إلى انتصار ثمين 3 - 1 ليحقق بعدها طريفة نحو التتويج باللقب للمرة السابعة في تاريخه والثالثة على التوالي آنذاك.

ويأمل المنتخب المصري أن يواصل نتائجه الجيدة في لقاءاته الافتتاحية، فخلال مشاركاته ال11 الأخيرة بأمم أفريقيا حقق 9 انتصارات، كان آخرها الفوز 1 - صفر على زيمبابوي في افتتاح نسخة 2019، مقابل تعادل وحيد جاء ضد مالي عام 2017 بالغالابون، وخسارة وحيدة صفر - 1 أمام السنغال في نسخة 2002 بمالي.

## إصابة كيزرا تعكر انتصار يوفنتوس المثير على روما

عضلية بفحذه، وقد سجل ليوفنتوس أربعة أهداف هذا الموسم في مختلف المسابقات. وكتب يوفنتوس في بيان على موقعه الرسمي: «خلال المباراة ضد روما تعرض كيزرا لاتواء حاد في ركبته اليسرى. أظهرت الفحوص التي أجريت له قطعاً في الرباط الصليبي الأمامي. سيكون من الضروري إجراء جراحة في الأيام القليلة المقبلة».



كيزرا أصيب بقطع في الرباط الصليبي (أ.ب.)

ويشكل غيابه صفة لمدرّب المنتخب روبرتو مانزيني، بعد تألقه في كأس أوروبا الصيف الماضي عندما أحرز اللقب. وكان كيزرا قد عاد إلى الملاعب للتلوّ

بعد غياب عدة أسابيع لإصابة

## القضاء الأسترالي ينتصر لديوكوفيتش في قضية «لقاحات كورونا»

وجاء في قرار المحكمة أن اللاعب لم يُمنح الفرصة للمرّة بشكل كامل قبل إلغاء تأشيرته. وفي الساعات الأولى من يوم الخميس، أبلغ ديوكوفيتش أن أمامه حتى الساعة 8:30 صباحاً للمرّة على الإلغاء المقترح لتأشيرته. لكن بدلاً من ذلك، فغاها موظف الحدود عند الساعة 7:42 صباحاً. وقال القاضي إنه لو مُنح ديوكوفيتش حتى الساعة 8:30 صباحاً كما وعد في البداية «لكان بإمكانه استشارة أشخاص آخرين وتقديم طلبات إلى المندوب حول سبب عدم إلغاء تأشيرته».

وعلق الإسباني رافائيل نادال، المصنف سادساً عالمياً وأحد أكبر منافسي الصربي في مسيرته، في حديث مع إذاعة «أوندا سيرو» الإسبانية: «بغض النظر عما إذا كنت أتفق مع القول إن لديه الحق في اللعب ببطولة أستراليا المفتوحة، وأعتقد حقاً أن هذا عادل إذا حُلت المسألة، ويبدو أن هذا هو الحال».

وكانت الحكومة الأسترالية قد ألغت أيضاً تأشيرة اللاعب التشيكية ريناتا فوراكوف بعد حصولها على إعفاء طبي، لتفاد السبب بعدما احتجزت في المركز الذي احتجز به ديوكوفيتش.



جماعير من الجالية الصربية تحتفل خارج المحكمة بانتصار ديوكوفيتش في قضية (إب.أ)

لديوكوفيتش بالدخول، معتبرة أن أسباب إعفاء اللاعب غير الملحق لا تستوفي الشروط الصارمة المفروضة لدخول أراضيها في إطار مكافحة «كوفيد - 19» ليتم رفض تأشيرته ويقال في مركز احتجاج المسافرين في ميلبورن. وقال محاموه إن دعوات سابقة من ديوكوفيتش لنقله إلى منشأة، حيث يمكنه التدريب فيها للمنافسة في بطولة أستراليا المفتوحة لم تلق إذناً صاغية.

سببهم في تظاهرة احتفالاً بالقرار أمام محكمة ميلبورن الفيدرالية. لكن حتى عندما تذوق انتصاراً رائعاً في المحكمة الفيدرالية، تبقى مشاركة ديوكوفيتش في البطولة غير مضمونة بعدما تردد أن وزير الهجرة اليكس هوك قد يقرر استخدام «سلطته الشخصية لإلغاء» التأشيرة رغم قرار القضاء وفور وصوله ليل الأربعاء/ الخميس، إلى أستراليا، ورفضت السلطات السماح

لديوكوفيتش بالدخول، معتبرة أن أسباب إعفاء اللاعب غير الملحق لا تستوفي الشروط الصارمة المفروضة لدخول أراضيها في إطار مكافحة «كوفيد - 19» ليتم رفض تأشيرته ويقال في مركز احتجاج المسافرين في ميلبورن. وقال محاموه إن دعوات سابقة من ديوكوفيتش لنقله إلى منشأة، حيث يمكنه التدريب فيها للمنافسة في بطولة أستراليا المفتوحة لم تلق إذناً صاغية.

سببهم في تظاهرة احتفالاً بالقرار أمام محكمة ميلبورن الفيدرالية. لكن حتى عندما تذوق انتصاراً رائعاً في المحكمة الفيدرالية، تبقى مشاركة ديوكوفيتش في البطولة غير مضمونة بعدما تردد أن وزير الهجرة اليكس هوك قد يقرر استخدام «سلطته الشخصية لإلغاء» التأشيرة رغم قرار القضاء وفور وصوله ليل الأربعاء/ الخميس، إلى أستراليا، ورفضت السلطات السماح

لديوكوفيتش بالدخول، معتبرة أن أسباب إعفاء اللاعب غير الملحق لا تستوفي الشروط الصارمة المفروضة لدخول أراضيها في إطار مكافحة «كوفيد - 19» ليتم رفض تأشيرته ويقال في مركز احتجاج المسافرين في ميلبورن. وقال محاموه إن دعوات سابقة من ديوكوفيتش لنقله إلى منشأة، حيث يمكنه التدريب فيها للمنافسة في بطولة أستراليا المفتوحة لم تلق إذناً صاغية.

سببهم في تظاهرة احتفالاً بالقرار أمام محكمة ميلبورن الفيدرالية. لكن حتى عندما تذوق انتصاراً رائعاً في المحكمة الفيدرالية، تبقى مشاركة ديوكوفيتش في البطولة غير مضمونة بعدما تردد أن وزير الهجرة اليكس هوك قد يقرر استخدام «سلطته الشخصية لإلغاء» التأشيرة رغم قرار القضاء وفور وصوله ليل الأربعاء/ الخميس، إلى أستراليا، ورفضت السلطات السماح

حقوق الصربي نوكاف ديوكوفيتش المصنف الأول عالمياً والمشاركة في مسعاه للدفاع في أستراليا والمشاركة في أولى بطولات الأربع الكبرى للتنس، بعدما أمر قاض فيدرالي أسس، بالإفراج عنه بشكل فوري من مركز احتجاز المسافرين في ميلبورن في خضم أزمة حول التفتيح المضاد لفيروس كورونا.

وانتهى القاضي أنتوني كيلي أياماً من الجدل القانوني، بعد قرار الدولة العودة عن قرار إلغاء تأشيرة الصربي. ويعد هذا القرار انتكاسة كبيرة للحكومة التي فرضت قيوداً صارمة على حدودها خلال العامين الماضيين لوقف انتشار فيروس كورونا. وفي جلسة استماع طارئة عبر الإنترنت أمس، قال القاضي إن الحكومة وافقت على إسقاط قرارها بشأن التأشيرة وأمر بالإفراج الفوري عن ديوكوفيتش. وأوضح: «يجب أن يحصل هذا الإفراج خلال مدة لا تتجاوز 30 دقيقة بعد إصدار هذا الأمر». وبالفعل، مُنح ديوكوفيتش حريته فوراً حيث انتقل إلى ملعب للتنس في ميلبورن للتدريب استعداداً للمشاركة في بطولة أستراليا المفتوحة.

وهل المشتريات من المشجعين بالجالية الصربية الكبيرة: «نوكاف، نوكاف، نوكاف». أثناء

حقوق الصربي نوكاف ديوكوفيتش المصنف الأول عالمياً والمشاركة في مسعاه للدفاع في أستراليا والمشاركة في أولى بطولات الأربع الكبرى للتنس، بعدما أمر قاض فيدرالي أسس، بالإفراج عنه بشكل فوري من مركز احتجاز المسافرين في ميلبورن في خضم أزمة حول التفتيح المضاد لفيروس كورونا.

وانتهى القاضي أنتوني كيلي أياماً من الجدل القانوني، بعد قرار الدولة العودة عن قرار إلغاء تأشيرة الصربي. ويعد هذا القرار انتكاسة كبيرة للحكومة التي فرضت قيوداً صارمة على حدودها خلال العامين الماضيين لوقف انتشار فيروس كورونا. وفي جلسة استماع طارئة عبر الإنترنت أمس، قال القاضي إن الحكومة وافقت على إسقاط قرارها بشأن التأشيرة وأمر بالإفراج الفوري عن ديوكوفيتش. وأوضح: «يجب أن يحصل هذا الإفراج خلال مدة لا تتجاوز 30 دقيقة بعد إصدار هذا الأمر». وبالفعل، مُنح ديوكوفيتش حريته فوراً حيث انتقل إلى ملعب للتنس في ميلبورن للتدريب استعداداً للمشاركة في بطولة أستراليا المفتوحة.



## مكان تصوير «لورانس العرب» في إسبانيا يتحول إلى فندق للأشباح



ميكال فندق الغارويبيكو بالقرب من الميريا في إسبانيا (نيويورك تايمز)



هنا كان من المفروض أن يكون بهو فندق الغارويبيكو (نيويورك تايمز)

مستوطنات سابقة مرتبطة بمجال التعدين. وعندما سُئِلَ المنتزه، أعادت بلدية جزء من المنطقة المحمية باعتبارها أرضاً صالحة للتطوير العقاري» في إسبانيا، التي حصلت بعد ذلك على تصريح لبناء فندق على شاطئ البحر عام 2003، بينما المباني الأخرى الوحيدة المجاورة، فهي منازل خاصة بُنيت قبل إنشاء المنتزه، وبحجة بناء الفندق، دفع النشطاء المعنيين بالبيئة اللجوء إلى القضاء، وحصلوا على حكم قضائي يقضي بتجميد المشروع عام 2006، في وقت كان بناء الفندق بمرحلة الأخيرة.

واعقب ذلك معركة قضائية استمرت عشر سنوات، إلى أن قضت المحكمة العليا الإسبانية، بعد عدة استئنافات، بأنَّ الفندق ينتهك قوانين حماية المنتزه. بعد ذلك، بدأت معركة قضائية جديدة حول من يتعين أن يتحمل مسؤولية هدم الفندق، ومن يجب أن يدفع تكاليف إعادة تأهيل المناظر الطبيعية المحيطة به. وعلى امتداد نظر القضية أمام المحاكم، صدر بشأنها أكثر من 20 حكماً منفصلاً، في الوقت الذي ظلت حالة الفندق في تردّد، اليوم، تقف الواجهة البيضاء للفندق مشوهة بكتابات على الجدران، وواحدة من الوثائق المعلقة على الخليج عليها مرسومة بأحرف زرقاء كبيرة. وعلى عكس ما جرى تشديده من هياكل مؤقتة من أجل الأفلام فيما مضى، التي فككت بسرعة بمساعدة القرويين المحليين، لا تبدو في الأفق نهاية واضحة للفندق الكارثي. وفي أحدث تطور على هذا الصعيد، قضت أعلى محكمة إقليمية في الأندلس، يوليو (تموز)، بأنه ليس من الضروري تدمير الفندق، لأن «أزانا»، شركة التطوير العقاري، لديها رخصة بناء سارية. أما الشركة من جانبها، فلم تردّ على طلب تقديمها به إليها للحصول على تعليق.

مستوطنات سابقة مرتبطة بمجال التعدين. وعندما سُئِلَ المنتزه، أعادت بلدية جزء من المنطقة المحمية باعتبارها أرضاً صالحة للتطوير العقاري» في إسبانيا، التي حصلت بعد ذلك على تصريح لبناء فندق على شاطئ البحر عام 2003، بينما المباني الأخرى الوحيدة المجاورة، فهي منازل خاصة بُنيت قبل إنشاء المنتزه، وبحجة بناء الفندق، دفع النشطاء المعنيين بالبيئة اللجوء إلى القضاء، وحصلوا على حكم قضائي يقضي بتجميد المشروع عام 2006، في وقت كان بناء الفندق بمرحلة الأخيرة.

واعقب ذلك معركة قضائية استمرت عشر سنوات، إلى أن قضت المحكمة العليا الإسبانية، بعد عدة استئنافات، بأنَّ الفندق ينتهك قوانين حماية المنتزه. بعد ذلك، بدأت معركة قضائية جديدة حول من يتعين أن يتحمل مسؤولية هدم الفندق، ومن يجب أن يدفع تكاليف إعادة تأهيل المناظر الطبيعية المحيطة به. وعلى امتداد نظر القضية أمام المحاكم، صدر بشأنها أكثر من 20 حكماً منفصلاً، في الوقت الذي ظلت حالة الفندق في تردّد، اليوم، تقف الواجهة البيضاء للفندق مشوهة بكتابات على الجدران، وواحدة من الوثائق المعلقة على الخليج عليها مرسومة بأحرف زرقاء كبيرة. وعلى عكس ما جرى تشديده من هياكل مؤقتة من أجل الأفلام فيما مضى، التي فككت بسرعة بمساعدة القرويين المحليين، لا تبدو في الأفق نهاية واضحة للفندق الكارثي. وفي أحدث تطور على هذا الصعيد، قضت أعلى محكمة إقليمية في الأندلس، يوليو (تموز)، بأنه ليس من الضروري تدمير الفندق، لأن «أزانا»، شركة التطوير العقاري، لديها رخصة بناء سارية. أما الشركة من جانبها، فلم تردّ على طلب تقديمها به إليها للحصول على تعليق.

مستوطنات سابقة مرتبطة بمجال التعدين. وعندما سُئِلَ المنتزه، أعادت بلدية جزء من المنطقة المحمية باعتبارها أرضاً صالحة للتطوير العقاري» في إسبانيا، التي حصلت بعد ذلك على تصريح لبناء فندق على شاطئ البحر عام 2003، بينما المباني الأخرى الوحيدة المجاورة، فهي منازل خاصة بُنيت قبل إنشاء المنتزه، وبحجة بناء الفندق، دفع النشطاء المعنيين بالبيئة اللجوء إلى القضاء، وحصلوا على حكم قضائي يقضي بتجميد المشروع عام 2006، في وقت كان بناء الفندق بمرحلة الأخيرة.

واعقب ذلك معركة قضائية استمرت عشر سنوات، إلى أن قضت المحكمة العليا الإسبانية، بعد عدة استئنافات، بأنَّ الفندق ينتهك قوانين حماية المنتزه. بعد ذلك، بدأت معركة قضائية جديدة حول من يتعين أن يتحمل مسؤولية هدم الفندق، ومن يجب أن يدفع تكاليف إعادة تأهيل المناظر الطبيعية المحيطة به. وعلى امتداد نظر القضية أمام المحاكم، صدر بشأنها أكثر من 20 حكماً منفصلاً، في الوقت الذي ظلت حالة الفندق في تردّد، اليوم، تقف الواجهة البيضاء للفندق مشوهة بكتابات على الجدران، وواحدة من الوثائق المعلقة على الخليج عليها مرسومة بأحرف زرقاء كبيرة. وعلى عكس ما جرى تشديده من هياكل مؤقتة من أجل الأفلام فيما مضى، التي فككت بسرعة بمساعدة القرويين المحليين، لا تبدو في الأفق نهاية واضحة للفندق الكارثي. وفي أحدث تطور على هذا الصعيد، قضت أعلى محكمة إقليمية في الأندلس، يوليو (تموز)، بأنه ليس من الضروري تدمير الفندق، لأن «أزانا»، شركة التطوير العقاري، لديها رخصة بناء سارية. أما الشركة من جانبها، فلم تردّ على طلب تقديمها به إليها للحصول على تعليق.

مستوطنات سابقة مرتبطة بمجال التعدين. وعندما سُئِلَ المنتزه، أعادت بلدية جزء من المنطقة المحمية باعتبارها أرضاً صالحة للتطوير العقاري» في إسبانيا، التي حصلت بعد ذلك على تصريح لبناء فندق على شاطئ البحر عام 2003، بينما المباني الأخرى الوحيدة المجاورة، فهي منازل خاصة بُنيت قبل إنشاء المنتزه، وبحجة بناء الفندق، دفع النشطاء المعنيين بالبيئة اللجوء إلى القضاء، وحصلوا على حكم قضائي يقضي بتجميد المشروع عام 2006، في وقت كان بناء الفندق بمرحلة الأخيرة.

واعقب ذلك معركة قضائية استمرت عشر سنوات، إلى أن قضت المحكمة العليا الإسبانية، بعد عدة استئنافات، بأنَّ الفندق ينتهك قوانين حماية المنتزه. بعد ذلك، بدأت معركة قضائية جديدة حول من يتعين أن يتحمل مسؤولية هدم الفندق، ومن يجب أن يدفع تكاليف إعادة تأهيل المناظر الطبيعية المحيطة به. وعلى امتداد نظر القضية أمام المحاكم، صدر بشأنها أكثر من 20 حكماً منفصلاً، في الوقت الذي ظلت حالة الفندق في تردّد، اليوم، تقف الواجهة البيضاء للفندق مشوهة بكتابات على الجدران، وواحدة من الوثائق المعلقة على الخليج عليها مرسومة بأحرف زرقاء كبيرة. وعلى عكس ما جرى تشديده من هياكل مؤقتة من أجل الأفلام فيما مضى، التي فككت بسرعة بمساعدة القرويين المحليين، لا تبدو في الأفق نهاية واضحة للفندق الكارثي. وفي أحدث تطور على هذا الصعيد، قضت أعلى محكمة إقليمية في الأندلس، يوليو (تموز)، بأنه ليس من الضروري تدمير الفندق، لأن «أزانا»، شركة التطوير العقاري، لديها رخصة بناء سارية. أما الشركة من جانبها، فلم تردّ على طلب تقديمها به إليها للحصول على تعليق.

مستوطنات سابقة مرتبطة بمجال التعدين. وعندما سُئِلَ المنتزه، أعادت بلدية جزء من المنطقة المحمية باعتبارها أرضاً صالحة للتطوير العقاري» في إسبانيا، التي حصلت بعد ذلك على تصريح لبناء فندق على شاطئ البحر عام 2003، بينما المباني الأخرى الوحيدة المجاورة، فهي منازل خاصة بُنيت قبل إنشاء المنتزه، وبحجة بناء الفندق، دفع النشطاء المعنيين بالبيئة اللجوء إلى القضاء، وحصلوا على حكم قضائي يقضي بتجميد المشروع عام 2006، في وقت كان بناء الفندق بمرحلة الأخيرة.

واعقب ذلك معركة قضائية استمرت عشر سنوات، إلى أن قضت المحكمة العليا الإسبانية، بعد عدة استئنافات، بأنَّ الفندق ينتهك قوانين حماية المنتزه. بعد ذلك، بدأت معركة قضائية جديدة حول من يتعين أن يتحمل مسؤولية هدم الفندق، ومن يجب أن يدفع تكاليف إعادة تأهيل المناظر الطبيعية المحيطة به. وعلى امتداد نظر القضية أمام المحاكم، صدر بشأنها أكثر من 20 حكماً منفصلاً، في الوقت الذي ظلت حالة الفندق في تردّد، اليوم، تقف الواجهة البيضاء للفندق مشوهة بكتابات على الجدران، وواحدة من الوثائق المعلقة على الخليج عليها مرسومة بأحرف زرقاء كبيرة. وعلى عكس ما جرى تشديده من هياكل مؤقتة من أجل الأفلام فيما مضى، التي فككت بسرعة بمساعدة القرويين المحليين، لا تبدو في الأفق نهاية واضحة للفندق الكارثي. وفي أحدث تطور على هذا الصعيد، قضت أعلى محكمة إقليمية في الأندلس، يوليو (تموز)، بأنه ليس من الضروري تدمير الفندق، لأن «أزانا»، شركة التطوير العقاري، لديها رخصة بناء سارية. أما الشركة من جانبها، فلم تردّ على طلب تقديمها به إليها للحصول على تعليق.

## مقابر قديمة تكشف أسرار شبكة طرق عمرها 4500 عام في شمال غربي السعودية

جامعة غرب أستراليا وإملاؤنا الباحثون من الهيئة الملكية في العلا وخبير مدى أهمية علوم الآثار في هذه المنطقة لتعزيز فهمنا لكيفية عيش سكانها في فترة العصر الحجري الحديث والعصر البرونزي في جميع أنحاء الشرق الأوسط. وتوضح النتائج التي توصلنا إليها أن هذه المنشآت ربطت بين الكثير من الواحات المأهولة الواقعة ضمن مساحة شاسعة، وأن الممرات الجائزية أنشئت قبل نحو 4500 عام، وتتركز هذه الممرات بشكل خاص حول خيبر، وتشكل أحد أكثر المناظر الطبيعية الجائزية ذات الكثافة المرئية مقارنة بأقرانها حول العالم.

وانطلقت الهيئة الملكية لمحافظة العلا في خطة رئيسية بعنوان «رحلة عبر الزمن» تمتد لمدة عام، وتهدف إلى تطوير محافظة العلا وأجزاء من خيبر، باعتبارها وجهة عالمية رائدة للتراث الثقافي والطبيعي.

من جهتها، تعمل الأبحاث الأثرية في محافظتي العلا وخبير التي يقوم بها فريق من محلية ودولية، على تعميق وتوضيح مسار رحلة السكان عبر الزمن في المنطقة، وتوفير البيانات للمعهد الممالك الذي يُعد مركزاً عالمياً المستوى لبحوث الآثار والحفظ، مع التركيز على اكتشاف تفاصيل تاريخ يمتد لـ 200,000 سنة من تاريخ البشرية في العلا.

وستفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030. وسيفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030.

وستفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030. وسيفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030.

وستفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030. وسيفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030.

وستفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030. وسيفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030.

وستفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030. وسيفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030.

وستفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030. وسيفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030.

وستفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030. وسيفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030.

وستفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030. وسيفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030.

وستفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030. وسيفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030.

وستفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030. وسيفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030.



ممر يؤدي إلى خارج واحة خيبر (الهيئة الملكية لمحافظة العلا)



ممر يؤدي إلى خارج واحة العين قرب خيبر في شمال غربي السعودية

واستخدم فريق جامعة غرب أستراليا في أحدث أبحاثه التي ترأسها الدكتور ماثيو دالتون كباحث رئيسي، تقنية تحليل صور الأقمار الصناعية والتصوير الجوي والمسح الأرضي والتقنيات لتحديد وتحليل الممرات الجائزية عبر مساحة لا تقل عن 160 ألف كيلومتر مربع في شمال غربي شبه الجزيرة العربية. وقد سجل الفريق أكثر من 17,800 مدفن حجري على شكل قلاذة ضمن مناطق دراستهم الأولى في محافظتي العلا وخبير، حيث يُشكل نحو 11,000 منها جزءاً من الممرات الجائزية.

وستفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030. وسيفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030.

وستفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030. وسيفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030.

وستفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030. وسيفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030.

وستفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030. وسيفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030.

وستفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030. وسيفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030.

وستفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030. وسيفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030.

وستفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030. وسيفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030.

وستفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030. وسيفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030.

وستفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030. وسيفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030.



حلقات دائرية كثيرة تعود للألفية الثالثة قبل الميلاد من واحة خيبر

في حين قالت الدكتورة ربيكا فوت، مديرة البحوث الأثرية والتراث الثقافي في الهيئة، «إن المشاريع التي انطلقت في العلا وخبير منذ أكثر من ثلاثة أعوام، وتتضمن المسوحات الميدانية التي تقوم بها فرق متخصصة مثل جامعة غرب أستراليا، بدأت تشر نتائجها. ومن اللافت، أن نرى ما تعكسه تحليلات بياناتها للكثير من جوانب الحياة في فترة العصر الحجري الحديث إلى العصر البرونزي في شمال غربي شبه الجزيرة العربية، وهذه المقالة مجرد بداية للكثير من الأبحاث التي سنُشرِّعُ معرفتنا بالتاريخ الممتد من عصور ما قبل التاريخ إلى العصر الحديث، والتي بالطبع سيكون لها أثر مهم على المنطقة بشكل عام».

ستفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030. وسيفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030.

وستفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030. وسيفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030.

وستفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030. وسيفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030.

وستفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030. وسيفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030.

وستفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030. وسيفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030.

وستفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030. وسيفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030.

وستفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030. وسيفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030.

وستفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030. وسيفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030.

وستفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030. وسيفتح المؤسسة الرائدة والتي تعمل الآن كمخضبة بحثية، أبوابها للجمهور كمشاهدة سياحية دائمة في العلا بحلول العام 2030.

## خط الفيلم يتشابه مع «ملكة جمال أطفال صن شاين» الأميركي

## «من أجل زيكو»... كوميديا البسطاء العالمين بالثراء السريع



لقطة «من أجل زيكو» (الشرق الأوسط)

فوق التلفزيون، فيكون قراره الذي لن ينفذه، بمجرد عودتنا إلى القاهرة ستصكك ورقة طلاقاً! وفي مشهد أقرب إلى الفنتازيا، لتتلقي العائلة بغبطة تم ضربها بـ«ساطر»»، ولا تزال تلك الأداة الحادة العنيفة عالققة برأسها. فيقتربون منها في توجس، فستحفظ فجأة وتغتنف الزوجة يرال برأسها لتقوم بتعنيف الزوجة التي استخدمت كلمة «ولية»، وهي تتحدث عن الفتاة التي تشير في الأدبيات الشعبية إلى سيدة كبيرة سناً، متواضعة اجتماعياً!

وبينما يميل الفيلم الأميركي إلى نوعية «الدراما الاجتماعية»، يبدو نظيره المصري أقرب لروح الكوميديا التي تعتمد على الموقف الدرامي ومخارقاته الصارخة، وليس «الإفهامات» التي تم حشرها بهدف إضحاك الجمهور بصرف النظر عن الحكمة. اللافت أن الفيلم أو «الاستخفاف»، لأن الشخصية بسيطة، وتمثل نمونج الإنسان العادي الذي نراه في كل مكان. وعن سلبيات الفيلم يؤكد عبد الشكور أن أبرزها يتمثل في كثرة المصادفات التي تطوق كثيراً على سطح الأحداث دون مبرر واضح.

المسابقة إلى حلم جماعي براود الأسرة البسيطة، حيث ينطوي فوز أيهم على مزايا مالية وعينية يتعمشون أن تغلقهم إلى حال أفضل. ليس فهذا فحسب، بل تجد جميع أفراد العائلة في هذا التحدي فرصة لاستعادة أحلام التحقق القديمة لدى كل منهم، من هنا يتبارى الكل في بذل كل ما يستطيع من دعم ونصيحة حتى تكفل جهودهم بالنجاح. ولأن الرحلة من القاهرة إلى سيوة طويلة ومرهقة برياً (نحو 600 كيلومتر)، يفرد السيناريو الذي كتبه مصطفى حمدي، مساحة كبيرة إلى ما يمكن وصفه بـ«سينما الطريق» عبر مرور العائلة بسيارتها المضحكة بعدد من المغارقات والشخصيات غريبة الأطوار.

على سبيل المثال، حين يتم توقيف السيارة في نقطة تفتيش أمّني، يطبل الضابط من الزوج الشاب (جسد شخصيته كريم محمود عبد العزيز) الأطلال على رخص السيارة والقيادة، يبحث عنها الزوج فلا يجدها، ويصبح عصبياً، وهو يسأل زوجته أين وضعتها، فتجيبه بتلقائية شديدة:

يؤكد الناقد الفني محمود عبد الشكور أن مسألة اقتباس الفكرة الرئيسية في «من أجل زيكو» عن فيلم أميركي لم تكن مزعجة بالنسبة له، حيث إن أجزاء كثيرة من العمل ترتبط بتفاصيل الحياة المصرية، وكذلك الشخصيات التي يمكن أن نراها في الحياة الشرقية الأوسط» أما أزعجه فعلاً هو عدم ذكر مصدر الاقتباس، سواء في عناوين الفيلم أو على «الأنفيس»، مؤكداً أن الاقتباس في حد ذاته ليس عيباً، لكن العيب الحقيقي هو ألا نذكر مصدره.

القاهرة، رضا أحمد

في عام 2006 طرّح فيلم أميركي مهم بعنوان «Little Miss Sunshine»، أو «ملكة جمال أطفال صن شاين»، يروي قصة عائلة تعاني من التفكك الاجتماعي والضغط الاقتصادي لتشارك في مسابقة لاختيار ملكة جمال الأطفال عبر ابنتهم العفلة الصغيرة، ولأن المسابقة تقام في ولاية كاليفورنيا، تضطر العائلة للسفر من ولاية نيو مكسيكو في رحلة برية بسيارة بسيطة عائلية، طراز «فولكس واغن»، لتسافر لأن قدراتهم الاقتصادية لا تسمح لهم برفاهية النقل عبر رحلة طيران تضمن لهم السرعة والرفاهية.

هذا الخط العام للحبكة في الفيلم الهوليوودي يتم استدعاؤه للذهن، مثيراً حالة من الجدل حالياً عبر وسائل التواصل الاجتماعي للسفر من ولاية نيو مكسيكو في رحلة برية بسيارة بسيطة عائلية، طراز «فولكس واغن»، لتسافر لأن قدراتهم الاقتصادية لا تسمح لهم برفاهية النقل عبر رحلة طيران تضمن لهم السرعة والرفاهية.

في الشريط السينمائي المصري، نمة أسرة تنتمي إلى عالم البسطاء والمهمشين تفاجأ بوجود فرصة لمشاركة ابنتها زكريا الشهير بـ«زيكو» في مسابقة لاختيار «الذكي طفل في مصر»، يعتقد هذا الحدث البارز في واحة سيوة على الحدود الغربية للبلاد، فتبدأ رحلة التفكير في كيفية الوصول للمكان المنشود. المغارة أن وسيلة الانتقال الوحيدة تتمثل في سيارة «تكريم الإنسان» حسب التوصيف الرسمي، أو سيارة «نقل الموتى» حسب التعبير الشعبي، التي يعمل الإبل سائقاً عليها.

وكما هي الحال في النسخة الأميركية، تتحول المشاركة في



## «باور أوف ذي دوغ» و«ويست سايد ستوري» يحصدان أبرز جوائز «غولدن غلوب»



د. محمد النغميش  
m.naghamish@awsat.com

### ما لا يُكتب في سير العرب!

صُعقُ النجم السينمائي ويل سميث حينما شاهد والده وهو يُصَفق أنه بقوة لتسقط على الأرض وتسيل دماؤها. لم يكن في وسع هذا الفنان، وهو في سن العاشرة، أن يتحمل حادثة إهانة أمه، حيث أنهارت مغنوياته، خاصة أن تلك الصفة تكررت مرات عدة، كما ذكر في سيرته الذاتية الممتعة التي نشرت مؤخراً بعنوان Will وجاءت في نحو 400 صفحة ولم تُترجم إلى العربية حتى الآن.

يعترف الفنان أنه اكتشف مقدار الجبن الذي تغلغل في نفسه؛ لأنه لم يستطع حماية والدته وهي نُهان. وأسحب ذلك مع أبناء الحارة، التي كانت «حارة كل من يبدو الو» كما يقول المثل الشعبي. فكان يهرب من هذا الواقع الأليم، وتسلط إليه وعنجهيته باختيائه أن يكون كوميدياً في البيت وخارجها؛ ليشتد انتباه والده وكل من يحاول النيل منه. كان هذا السلوك هو ملاذ هروباً من ضعف الوجهة. ويلمح إلى أن أباه «تاجر الخلق» قد دُسر شخصيته، وأن الله حياه بأه متعلمة ومتقنة بذلت ما يوسع ليدخل أبنائها الجامعات لتنتشلهم من «الشوارع» التي كان يقضي فيها أبناء البشرية السوداء معظم أوقاتهم كما يقول.

وأنا أقرأ سيرة النجم السينمائي Will Smith وصراحه الصادمة، كنت أتأمل كم السير الذاتية العربية التي يقدم فيها شخصيات عامة أنفسهم، وكأنهم عظماء لم يعانوا قط من أي تحد اجتماعي أو نفسي أو مالي. تقرأ سيرة مبورة وأحياناً غير صادقة؛ لأنها تروي خلاف الواقع. ما حدث في الطفولة كما يقول علماء النفس ينعكس على شخصياتنا. وما أكثر من عانا من جبروت الطغاة، أو سوء الأخلاق، أو افتقار أدب الحوار؛ لأن أفعالنا يأخذ بيدهم منذ نعومة أظفارهم. وكمع من شخص عايش ما وصفه سميث من لهه حينما ترحس بسبع صلصلة حلقة «الثلاثين مفتاحاً» التي كان يحملها والده على خصره. ويقول كلما زاد عدد سرعة صوت صلصلة المفاتيح زاد خوفه؛ لأن ذلك مؤشّر على مدى تعكر مزاج أبيه. الذي كان يضرب أبناءه ضرباً مبرحاً. وهذا ما جعل ويل سميث يحب الأوقياء، ربما ليعوض نفسه أو خلافاً في التربية. نحن لا ندعو إلى التشهير بالأهل والأقرباء، ولكننا نتحدث على أقل تقدير عن رواية حقائق موضوعية معلومة، بقدر ما هي رحلة يأخذ صاحبها إلى عوالم خفية أو حقبات زمنية لم تعاشها، ولذا اقتضى ذلك أمانة النقل. وقد سمعت عن شخصية عربية مرموقة بعدما اكتملت سيرتها الذاتية الرائعة عُرض أبناء، ولا يصروا على أن يمزقوا فصلاً كاملاً ضرب فيه اليوم تفاصيل كيف كان يُهْرَب الذهب عبر السفن إبان الحرب العالمية.

ومن أجمل الكتب التي قرأتها سيرة على النعمي «من البداية إلى عالم النفط» التي افتخر فيها بأنه نشأ في الصحراء، وحتى سن العاشرة تقريباً لم يكن يقرأ أو يكتب. ثم أصبح مهندساً ووزيراً للبتروكيم لأكثر دولة منتجة للذهب الأسود. فهذه بحد ذاتها تبت الحماسة في الشاب الذي لم يبدل خطه من التعليم وكاد يستسلم لكلام المخبطين بأنه قد فات الأوان.

من حق الأجيال أن تصلهم الصورة كما هي. ولذا لا يجب أن يتردد الخُطاب في لحظات البوح. والمشكلة ليست فيمن يكتب، بل كذلك في بعض القراء العرب الذين يتوقعون أن الناس ملائكة لا يعيرهم ما يعزري البشر من قصور.

أؤمن بأن ما لم يكتبه العرب أهم بعشرات المرات مما كُتب. ويلجا بعضهم في السير لفكرة «ما بين السطور» لعلها تنقل معاني لا يجروء القلم على تسطيرها. فالعرب تغترض أن «اللييب بالإشارة فيهم».

من الإصلاحات، من بينها ضم أعضاء جدد إليها لتتنوع تشكيلتها وتحسين تمثيل الأقليات فيها. كذلك حظرت على هؤلاء قبول الهدايا الفاخرة أو النزول في فنادق تتولى شركات الإنتاج دفع نفقات الإقامة فيها عنهم، سعياً منها للتعود إليهم لكي يصوتوا لأفلامها. وخلال الاحتفال المغلق الذي أقيم الأحد، نُشرت الرابطة عبر «تويتر»، مقطع فيديو مسجلين سلفاً لارنولد شوارتزيجر وجايامي لي كورتيس، أشادا فيهما بعمل الرابطة في دعم البرامج المجتمعية.

وتناولت الممثلة والمخرجة الأميركية تمويل الرابطة برامح من هذا النوع، قائلة «أنا فخورة بأن أشارك مع أعضائها في هذا المعنى». وعلقت مملتها «ويست سايد ستوري» الشابان على فوزهما عبر «تويتر»، فلاحظت رابتشيل زيغلر أنها حصلت على جائزتها بعد ثلاث سنوات بالضبط من اختيار المخرج ستيفن سيبيلبرغ إياها من بين 30 ألف مرشحة، واعتبرت في تغريدتها أن «الحياة غريبة جداً».

أما أريانا ديبوز، فشكرت الرابطة، داعية في الوقت نفسه إلى إصلاحات، وإن رأت عبر «تويتر» أن «ثمة عملاً لا يزال مطلوباً»، كتبت: «عندما يعمل المرء بجد في مشروع ما، ويبدل فيه الدم والعرق والدموع والحب، فإن تقدير هذا العمل بشكل أهمية خاصة». ويشكل فوز كل من «ذي باور أوف ذي دوغ» و«ويست سايد ستوري» بثلاث جوائز تكريماً لهما كمنافسين أساسيين على القاب موسم الجوائز السينمائية، الذي تُعُتبر حفلة الأوسكار في مارس (آذار) المقبل ذروته.

ويتناول «ذي باور أوف ذي دوغ» الصور النمطية الذكورية في ولاية مونتانا الأميركية في عشرينيات القرن الفائت، ويؤدى دور البطولة فيه بنديكت كامبرباتش، وقد عُرض على «نتفليكس» إلى جانب عروض محدودة في الصالات، ولقي استحسان النقاد.

أما النسخة الجديدة من «ويست سايد ستوري» لستيفن سيبيلبرغ، فلم تنجح جماهيرياً على شبك التذاكر، لكنها لاقت استحسان النقاد أيضاً. ولم يحصل فيلم «بلفاست» المستوحى من الطفولة الأيرلندية الشمالية المخرجه كينيث براناه إلا على جائزة واحدة في فئة أفضل سيناريو، مع أن التوقعات كانت تعتبره من بين الأوفر حظاً. وفاز أندرو غارفيلد بجائزة لأفضل ممثل في فيلم كوميدي موسيقي عن دوره في «تِك تِك... بوم».

وأعلنت جائزة أفضل مسلسل درامي للدراما العائلية «سكسبشن» من إنتاج «HBO»، ويتناول قطياً في مجال وسائل الإعلام يتقدم في السن.

### جوائز غولدن غلوب 2022

«أفضل فيلم» - دراما <b>The Power Of The Dog</b> عمل موسيقي أو كوميدي <b>West Side Story</b>
«أفضل مخرج» <b>جاين كامبيون</b> The Power Of The Dog
«أفضل ممثل» - دراما <b>ويل سميث</b> King Richard
«أفضل ممثلة» - دراما <b>نيكول كيدمان</b> Being The Ricardos
«أفضل ممثل» - موسيقي أو كوميدي <b>أندرو غرافيلد</b> Tick, Tick... Boom
«أفضل ممثلة» - موسيقي أو كوميدي <b>راشيل زيغلر</b> West Side Story
«أفضل ممثل مساعد» <b>كودي سميث ماكفي</b> The Power Of The Dog
«أفضل ممثلة مساعدة» <b>أريانا ديبوز</b> West Side Story
«أفضل فيلم بلغة أجنبية» <b>«Drive My Car»</b> (اليابان)
«أفضل فيلم صور متحركة» <b>Encanto</b>
«أفضل سيناريو» <b>كينيث برانا</b> Belfast
«أفضل موسيقى أصلية» <b>هانز زيغلر</b> Dune

المصدر: 20th Century Studios, Netflix (الشرق الأوسط) غرافيك نيوز

المنظوم عن سبب إجراء الاحتفال بهذه الطريقة.

وكشف مالكين أن «رابطة الصحافة الأجنبية في هوليوود حاولت إقناع عدد من المشاهير بالحضور لإعلان عن الفائزين بجوائز غولدن غلوب لهذا العام»، لكن «أياً منهم لم يقبل». ودرجت أوساط هوليوود منذ مدة طويلة بعيداً من الأضواء على انتقاد هذه المجموعة التي تضم نحو مائة شخص يعملون لمشهورات أجنبية، واتهامها بسلسلة من التجاوزات، تمتد من الفساد إلى العنصرية.

وكشفت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» في هذا الإطار، أن لا سون بين أعضائها، ففتحت بذلك العام الفائت الباب على مصراعيه أمام الانتقادات العلنية. وسارعت الرابطة في مواجهة هذه الضجة إلى اعتماد سلسلة

لوس أنجلوس - لندن، «الشرق الأوسط»

من دون نقل تلفزيوني ولا حضور للنجوم على السجادة الحمراء، حصداً فيلماً «ذي باور أوف ذي دوغ» و«ويست سايد ستوري»، مساء الأحد، أبرز جوائز «غولدن غلوب» خلال احتفال لتوزيعها شهد مقاطعة هوليوودية واسعة، وأعلنت خلاله أسماء الفائزين عبر الإنترنت، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وبات الوبسترن السوداوي «ذي باور أوف ذي دوغ» للنيوزيلندية جين كامبيون ثاني فيلم أخرجته امرأة يحصل على جائزة «غولدن غلوب» لأفضل فيلم درامي. ونال كذلك جائزتي أفضل مخرج لكامبيون، وأفضل ممثل في دور مساعد لكودي سميث ماكفي.

أما صيغة ستيفن سيبيلبرغ الجديدة لفيلم «ويست سايد ستوري»، فمُنحت جائزة أفضل فيلم كوميدي أو فيلم كوميدي غنائي، فيما حازت بطلته رابتشيل زيغلر جائزة أفضل ممثلة في فيلم كوميدي، وكان لقب أفضل ممثلة في دور مساعد من نصيب أريانا ديبوز، التي تؤدي فيه دور أيتها الذي تولته ريتا مورينو في الفيلم الأصلي. وفاز ويل سميث بجائزة أفضل ممثل في فيلم درامي عن دوره في «كينغ ريتشارد»، فيما حصلت نيكول كيدمان على مكافأة أفضل ممثلة في فيلم درامي عن تجسيدها شخصية المحملة الكوميديّة الأميركية الشهيرة لوسيل بول في «بيبيغ ذي ريكاروس».

لكن أيضاً من الفائزين لم يكن حاضراً، إذ قاطع النجوم الهوليووديون الاحتفال الذي يستقطب عادة نخبة أوساط قطاع الترفيه، ويشكل أول غيث موسم الجوائز السينمائية الأساسية. وتعود هذه المقاطعة إلى ماخذ على المنظمين تتعلق بافتقار هذه الجوائز إلى التنوع والثقافية.

حتى إن شبكة «إن بي سي» التي تملك حقوق البث الحي للاحتفال قررت الامتناع عن نقله هذه السنة، وكان ملايين المشاهدين درجوا على مشاهدة عبر شاشتها خلال السنوات الأخيرة. ولم يحظ الاحتفال باهتمام كبير على «تويتر»، نظراً إلى أن المستخدمين كانوا مشغولين أكثر بمتابعة الأخبار المتعلقة بالعثور داخل غرفة فندق على الممثل الكوميدي الأميركي بوب ساغيت ميتاً.

واستبق رئيس تحرير شؤون الثقافة والأحداث في مجلة «فرانكفون» المتخصصة بمارك مالين، الاحتفال، بتوقعه «لا يشبه أباً من احتفالات (غولدن غلوب) التي أقيمت حتى الآن». وأضاف: «لن نرى خلاله الكثير». وكانت جائزة «كوفيد - 19» الذريعة الرسمية التي أعطاها

## المهرجان السعودي للتصميم يضع الرياض في طليعة المشهد الإبداعي العالمي



جانب من المهرجان السعودي للتصميم (الشرق الأوسط) الرياض: عمر البديوي

أطلق المهرجان السعودي للتصميم فعالياته، وفتح أبوابه للجمهور والزوار، لاكتشاف مساحة فنية وإبداعية تجمع المهتمين بالتعلم والاستكشاف والإحتفاء بما يخص التصميم، وإعادة تصور المستقبل، والتواصل لخلق مساحة خاصة بالسعودية لتكون جزءاً من الثقافة العالمية والخريطة الإبداعية، وخلق منصة ترضي الحوار، وتزود المواهب المحلية بالفرص، وتعزز المساهمة في التنمية الاجتماعية والوطنية.

مهرجان التصميم هو الأول من نوعه في الشرق الأوسط، وتتخلله هيئة فنون العمارة والتصميم، في منطقة جاكس في الدعية، تحت شعار «تواصل - ابتكار - تعاون» في الفترة من 9 وحتى 29 من يناير (كانون الثاني) الحالي، ليضع العاصمة السعودية في قلب الحوارات الإبداعية للعالم، من خلال التركيز على القوة التحولية للتصميم، ويضع نواة لصناعة التاريخ الثقافي الإبداعي في المملكة.

ويضم المهرجان مجموعة من المعارض، التي تقدم عدداً من منتجاتها التي تطرح تجارب مبتكرة في التصميم، من أبرزها القسم الخاص بهيئة فنون العمارة والتصميم، ويعرض في شخصياته أبرز برامج ومبادرات الهيئة الإستراتيجية، التي تسعى إلى دعم التميز في قطاع العمارة والتصميم ليعكس الثقافة المحلية، وتمكين المواهب الوطنية، للارتقاء بجودة الحياة، وجعل السعودية في طليعة المشهد الإبداعي العالمي.

وتتمثل مشاركة «معهد مسك للفنون» في عرض جماليات الثقافة المصرية المعاصرة من أنحاء العالم العربي، والتعريف بأفضل مائة ملصق عربي، وهي نتائج المسابقة التي تنظم كل عامين وانطلقت من الجامعة الألمانية بالقاهرة، ويسافر معرض الملصقات إلى مختلف البلدان العربية وخارجها، ويشارك الآن من خلال المهرجان السعودي للتصميم، سعياً لتعزيز مكانة الملصق كوسيلة للتواصل في الأماكن العامة، وإثارة المناقشات حول دور الملصق وتكوينه ومحتواه وتقنياته تنفيذ.

كما يشارك مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)، من خلال مجسم «فسيفساء»، احتفاءً من المركز بالارت الثقافي والجمالي للنخيل من خلال إعادة تعريف جذع النخلة وقساثلها، ويتكون جناح «إثراء» من مجموعة وحدات مستقاة من سفن النخيل، وحين يتبع نور الشمس على الجناح، فإنه يترك انطباعاً بصرياً كما لو كان الضوء يمر من خلال سفن النخيل.

ويوفر المهرجان كمنصة للمواهب المحلية والتعاون الإبداعي، فضاءات للقاء المهتمين بمجال التصميم في مختلف قطاعاته، يستثمرون فرصة لقاؤهم في مكان واحد، لإثراء تجاربهم وخبراتهم، وخلق مساحة حرة من النقاش الثري والممتج، بالإضافة إلى ورش العمل التي تلقي الضوء على عدد من الموضوعات المتعلقة بمحور المهرجان، طوال 21 يوماً.

ويتمثل المهرجان خلال أيامه، الأسبوع السعودي للتصميم (أفانين)، ويجمع 20 ماركة وعلامة تمثل الثقافة المحلية بطريقة عصرية جميلة تحت سقف واحد، وترمز كلمة «أفانين» إلى غصون متشابكة، التي تمثل جهود الماركات والمبادرات في عالم التصميم التي تقدم الثقافة بطريقة معاصرة، وضمت مساحة العرض لـ «أفانين» لتقديم تجربة فريدة من نوعها تقود الزائر في رحلة معاصرة في عالم الهوية المحلية.

## سودوكو

			5	9				
3			4					
			6					2
6			1	7				9
			1	3				
7			4		3	8		
			2					
					5	9	8	

### الحل السابق

1	2	7	9	3	8	6	4	5
6	8	3	5	2	4	1	7	9
4	5	9	6	7	1	2	8	3
7	4	8	3	6	2	5	9	1
9	3	6	1	8	5	7	2	4
2	1	5	4	9	7	3	6	8
3	9	4	7	1	6	8	5	2
5	6	2	8	4	3	9	1	7
8	7	1	2	5	9	4	3	6

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مسطح مائي استوائي.
- 2- دكان - راتحة طيبة.
- 3- مسلك بطريق - قم الطائر.
- 4- منبت «مكوكسة» - من الأزهار - حالي «مكوكسة».
- 5- هضاب - مادة قاتلة.
- 6- دولة عربية - ابرك «مكوكسة».
- 7- قاعدة العدد «مكوكسة» - صلب - نظير.
- 8- حافط «مكوكسة» - قرض.
- 9- سلاط - مفرد نوادي.
- 10- البشر «مكوكسة» - ضياء.

## الخبر التاريخي

5- قديم وبالي - فاسد «مكوكسة» - متشابهان.

6- وجم «مكوكسة» - من الاطراف.

7- ظهر - دوري روسي ماركسي.

8- يطعم «مكوكسة» - بشر.

9- من الاعشاب - نظير «مكوكسة».

10- مفرد جرم - عالم.

### الخبر التاريخي

1- مثل مصري.

2- عاصمة لبيت - الأطرب «مكوكسة».

3- غطاء - ضمير التلكم.

4- سقى «مكوكسة» - مثل سوري.

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مسطح مائي استوائي.
- 2- دكان - راتحة طيبة.
- 3- مسلك بطريق - قم الطائر.
- 4- منبت «مكوكسة» - من الأزهار - حالي «مكوكسة».
- 5- هضاب - مادة قاتلة.
- 6- دولة عربية - ابرك «مكوكسة».
- 7- قاعدة العدد «مكوكسة» - صلب - نظير.
- 8- حافط «مكوكسة» - قرض.
- 9- سلاط - مفرد نوادي.
- 10- البشر «مكوكسة» - ضياء.

### الخبر التاريخي

1- مثل مصري.

2- عاصمة لبيت - الأطرب «مكوكسة».

3- غطاء - ضمير التلكم.

4- سقى «مكوكسة» - مثل سوري.

## الخارجية والهجرة في بلين.

● نورة أورايج حداد، ممثلة مكتب منظمة الزراعة والأغذية للأمم المتحدة (الفاو) في سلطنة عُمان، والدكتور سعود بن حمود الحبسي، وزير الزراعة والسحبية وموارد المياه بالسلطنة، وقعا أول من أمس، اتفاقية مشروع «بناء بيئة مرنة وموارد زراعية ومائية مستدامة في سلطنة عُمان» الممول من قبل الصندوق الأخضر للمناخ التابع للأمم المتحدة، وسيعمل المشروع على تمكين المعنيين في قطاعي الزراعة والمياه من تصميم وتنفيذ مشروعات وسياسات التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه، بما يتماشى مع الأولويات الوطنية والبرنامج القطري للصندوق الأخضر للمناخ.

● سميح الرفاعي، سفير دولة فلسطين لدى سوريا، حضر أول من أمس، اللقاء الذي جمع رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم الفريق جبريل الرجوب، مع رئيس الاتحاد الرياضي العام السوري فراس معلا، في مقر الاتحاد بالعاصمة السورية دمشق، وجاء اللقاء ليبحث اليات تعزيز التعاون بين الاتحادين، واتفق الطرفان على تنظيم مباراة ودية بين المنتخبين السوري والفلسطيني على الأراضي السورية، على أن يتم تحديد الموعد بعد التشاور مع الأجهزة الفنية للمنتخبين وبما يتوافق مع جدول المنتخبين.

● لودوفيك بوي، سفير الجمهورية الفرنسية لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، نائب وزير الخارجية السعودي المهندس وليد بن عبد الكريم الخرجي، في مقر الوزارة بالرياض، وجرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في المجالات كافة.

● لودوفيك بوي، سفير الجمهورية الفرنسية لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، نائب وزير الخارجية السعودي المهندس وليد بن عبد الكريم الخرجي، في مقر الوزارة بالرياض، وجرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في المجالات كافة.

● طارق عثمان العثمان، القائم بالأعمال بالإناية «غير مقيم» بسفارة دولة قطر لدى بلين، استقبله أول من أمس، جون أنطونيو بريسينيو، رئيس مجلس وزراء بلين، وجرى خلال المقابلة، استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين. حضر المقابلة إيمان كورتينا، وزير الخارجية والتجارة

## ارتداء الأقنعة، والتباعد الاجتماعي.

● ارتوراس جايليوناس، سفير ليتوانيا في القاهرة، استقبله أول من أمس، شيخ الأزهر الشريف الدكتور أحمد الطيب، وأكد الإمام الأكبر على أن أكاديمية الأزهر العالمية لتدريب الأئمة والوعاظ، هي إحدى أدوات الأزهر لتحقيق حلم السلام العالمي؛ حيث يستقبل الأزهر أئمة المسلمين من حول العالم ويستضيفهم على نفقته؛ وتأهيلهم من خلال برنامج معد خصيصاً ليناسب كل مجتمع، وتدريبهم على معالجة المشكلات الحديثة المتعلقة بتفنيذ الفكر المتطرف، والموقف الإسلامي من المرأة، وتعايش المسلمين مع غيرهم.

● نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، التقت أول من أمس، بمجموعة من شباب مصر بالخارج، على هامش مشاركتهم بفعاليات النسخة الرابعة من «منتدى شباب العالم»، بمدينة شرم الشيخ، تحت شعار «Back Together»، شارك في اللقاء عدد كبير من المصريين بالخارج، وعدد من خبراء سلسلة المؤتمرات الوطنية «مصر تستطيع»، وفي حديثها للشباب أعربت الوزيرة عن سعادتها بحضورهم في هذا الحدث العالمي، الذي يشارك فيه شباب من مختلف الجنسيات حول العالم.

● طارق عثمان العثمان، القائم بالأعمال بالإناية «غير مقيم» بسفارة دولة قطر لدى بلين، استقبله أول من أمس، جون أنطونيو بريسينيو، رئيس مجلس وزراء بلين، وجرى خلال المقابلة، استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين. حضر المقابلة إيمان كورتينا، وزير الخارجية والتجارة

● لودوفيك بوي، سفير الجمهورية الفرنسية لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، نائب وزير الخارجية السعودي المهندس وليد بن عبد الكريم الخرجي، في مقر الوزارة بالرياض، وجرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في المجالات كافة.

● طارق عثمان العثمان، القائم بالأعمال بالإناية «غير مقيم» بسفارة دولة قطر لدى بلين، استقبله أول من أمس، جون أنطونيو بريسينيو، رئيس مجلس وزراء بلين، وجرى خلال المقابلة، استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين. حضر المقابلة إيمان كورتينا، وزير الخارجية والتجارة

## ارتداء الأقنعة، والتباعد الاجتماعي.

● نافي بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة الأردنية الهاشمية، استقبل أول من أمس، في مكتبه، نائب رئيس المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا الأردني الدكتور عدنان بدران، وأمين عام المجلس نوري ضياء الدين عرفة، وجرى خلال اللقاء بحث أوجه التعاون مع المجلس في مجالات العلوم والتكنولوجيا والإبداع ومشروعات البحث والتطوير وتوجيه النشاطات البحثية.

● فرانك هارتمان، سفير ألمانيا في القاهرة، استقبله أول من أمس، وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري الدكتور خالد عبد الغفار، وبحث الجانبان اليات التعاون في المجالات العلمية والتكنولوجية، وخاصة التعاون مع الهيئة الألمانية للتبادل العلمي DAAD؛ لتوفير المزيد من المنح الدراسية للطلاب المصريين للدراسة بالجامعات الألمانية، وكذلك تفعيل المزيد من التبادل الطلابي، فضلاً عن الاستفادة من خبرات الجانب الألماني في تطوير التعليم التكنولوجي في مصر، وإمكانية التعاون بين الجامعات التكنولوجية في مصر ومثيلتها بألمانيا.

● شتيغان موبس، السفير الألماني في الكويت، هذا أول نجاحها في مكافحة وباء كورونا في ظل البداية الصعبة، مشيراً إلى أن «الكويت أظهرت صمودها وتصميمها على محاربة الفيروس»، وتابع «في ضوء ارتفاع أعداد المصابين بالمتحور السريع الانتشار (أوميكرون) في الكويت، قررت ألمانيا السماح فقط بدخول المسافرين الذين تم تطعيمهم بالكامل أو أصحاب الحالات الطبية العاجلة للغاية»، موضحاً أن السفارة الألمانية ستبقى مفتوحة وتلتزم باللوائح الصارمة للحكومة الكويتية مثل

● شتيغان موبس، السفير الألماني في الكويت، هذا أول نجاحها في مكافحة وباء كورونا في ظل البداية الصعبة، مشيراً إلى أن «الكويت أظهرت صمودها وتصميمها على محاربة الفيروس»، وتابع «في ضوء ارتفاع أعداد المصابين بالمتحور السريع الانتشار (أوميكرون) في الكويت، قررت ألمانيا السماح فقط بدخول المسافرين الذين تم تطعيمهم بالكامل أو أصحاب الحالات الطبية العاجلة للغاية»، موضحاً أن السفارة الألمانية ستبقى مفتوحة وتلتزم باللوائح الصارمة للحكومة الكويتية مثل

● شتيغان موبس، السفير الألماني في الكويت، هذا أول نجاحها في مكافحة وباء كورونا في ظل البداية الصعبة، مشيراً إلى أن «الكويت أظهرت صمودها وتصميمها على محاربة الفيروس»، وتابع «في ضوء ارتفاع أعداد المصابين بالمتحور السريع الانتشار (أوميكرون) في الكويت، قررت ألمانيا السماح فقط بدخول المسافرين الذين تم تطعيمهم بالكامل أو أصحاب الحالات الطبية العاجلة للغاية»، موضحاً أن السفارة الألمانية ستبقى مفتوحة وتلتزم باللوائح الصارمة للحكومة الكويتية مثل





## عالم الرياضة

الجزائر تستهل الدفاع عن لقبها بلقاء سيراليون... ومواجهة ساخنة بين مصر ونيجيрия



## سمير عزالله

### لا أحد يتذكر

ربما لأن العالم الغربي كان مليهاً باحتفالات «الكريسماس». ربما لأن المسألة نفسها لا تستحق حقاً التذكر. مهما كان السبب، فالذي نسميه التاريخ هو شيء رهيب حقاً. هذه المرة لم يتذكر أحد أن ثلاثة عقود قد مرت على ذلك المشهد الذي لم يصدقه أحد: إنزال العلم السوفياتي، المنجل والمطرقة، عن قبة الكرملين، إيذاناً بانتهاء الدولة الكبرى، التي غطت ثلاثة أرباع الأرض، قد انتهت. لا اتحاد سوفياتي بعد اليوم. لا عالم شيوعي. لا لحاد، حتى في روسيا، بلاد لينين. ذلك اليوم لم يكن يتوقعه أحد، حتى الذين عملوا في سبيله. وإذا كان الجيل ثلاثين عاماً، كما يحسب في الغرب، فإن جيلاً كاملاً في العالم، ولد بعد أفول الدولة التي مهدت الرأسمالية والغرب والقوة الأميركية، نحو ثلاثة أرباع القرن، في ميدان الفضاء والقوة النووية والأيدولوجيا.

كما تغير الميزان العالمي مع قيام الاتحاد السوفياتي، تغير على نحو أكثر درامية مع سقوطه. تغير شكل الحياة في أوروبا الشرقية، وعادت الكنيسة الروسية إلى مكانتها الأولى في موسكو، ودخلت روسيا الاتحادية العصر الرأسمالي وحياة الثراء وانتهى «حلف فرسوفيا»، وبدت روسيا دولة ضعيفة وخرجت من مدارها أيضاً الجمهوريات الإسلامية.

كل هذه التغيرات لم تستحق نظرة عليها وعلى انعكاساتها بعد ثلاثين عاماً، وثمة جيل قد مضى الآن. والرئيس الروسي يحاول أن يلطم بقايا الصداقات القديمة في سوريا وبيلاروسيا وجورجيا والقرم. والتغير الأهم المصاحبة التي قامت بين روسيا والصين بعد أعوام طويلة من العداء، خصوصاً أن الصين أيضاً كانت قد دخلت بعد غياب ماو تسي تونغ، في مرحلة الانفتاح واعتماد النظام الاقتصادي الرأسمالي، غير أن ذلك لم يشمل الحزب الشيوعي كما حدث في موسكو، حيث تحول من الحزب الواحد إلى حزب ثانوي صغير. وسقط نظام الحزب الواحد أيضاً في دول العالم الثالث التي قلده، ومنها مصر وسوريا والعراق. ومع أفول موسكو السوفياتية غابت تجمعات هائلة عرفها العالم، مثل كتلة عدم الانحياز والحياد الإيجابي، والكتلة الأفريقية الآسيوية، وكلها تسميات معادية في الواقع للولايات المتحدة، تدعمها روسيا والصين.

ثمة جيل الآن في العالم لا يعرف شيئاً عن ذلك الانهيار التاريخي. وحتى في روسيا نفسها لم يعد سوى موضع تعليقات ثانوية. برلين التي كانت رمز الصراع عادت مدينة للفنانين والهيبيين. ولم يعد ممكناً في هذا العالم الجديد ظهور شيء مثل ستالين وسفاحته وسفاحيه.

وما كان الاتحاد السوفياتي بلا إنجازات في دولة كبرى احتلت موقعها الأول واحتل شعبها المراتب الأولى في العلوم والحرب والأدب والثقافة وفي الفنون والرياضة. والذي أخفق في نهاية الأمر هو النظام الماركسي الذي أخفق في كل مكان آخر، بحيث أزعجت الصين جانباً لكي تصبح أسطورة الاقتصاد العالمي.



## مستقل السديري

### راحة وطراحة

هل فكرت يوماً ما الذي سيدخل لعقلك إذا لم تتم لمدة أسبوع كامل؟ إذا خطر ببالك هذا السؤال فأليك الإجابة: الحرمان من النوم لأيام يدمر العقل والجسد تماماً ومن الممكن أيضاً أن يقضي إلى الموت.

لذا استخدم أسلوب الحرمان من النوم كنوع من أنواع التعذيب وكوسيلة لاستجواب المشتبه بهم في قضايا الإرهاب بمعقل (غوانتانامو) ومعسكرات الاعتقال السوفياتية، بل ولأسف حتى في بعض دول العالم الثالث الديكتاتورية التي لا أريد أن أذكرها.

وبالنسبة لي فأنا قد أفقد أعصابي لو أنني حرمت من السبع ساعات من النوم التي أحرص ولا أساوم عليها، فما بكم لو كانت سبعة أيام؟! أكيد سوف (أكر السبحة)، وأقول لمن يستجوبني: شبك ليك عديدك بين يديك، فقط اعطني حريتي أطلق يدي، وقرب المحدة لو سمحت.

وأظهر أحد التطبيقات أن السعوديين يذهبون إلى النوم عند الساعة 01:22، كأخر شعب في العالم يذهب إلى النوم، فيما يذهب الأتراك إلى النوم عند الساعة 01:21، وقت النوم عند المصريين في الساعة 01:13.

وأشار التطبيق إلى أن أقل من 5 في المائة من السعوديين ينامون أكثر من عشر ساعات في اليوم، بينما ينام 56 في المائة من السعوديين من 6 إلى 8 ساعات و28 في المائة من 1 إلى 5 ساعات.

وسبق أن قال الشاعر:

هنيكم يا هل القلوب المداليله/ يا نامين ليها مع ضحاها هنيكم محدن شكا حر كايوه/ ما دقتوا الفرقا وكايه عناها كما كشف التطبيق أن الهند تتمتع بأعلى شخير في العالم، والذي يصل مدة شخير الشخص الواحد إلى 44 دقيقة في اليوم - والحمد لله أن ذلك التطبيق لا ينطبق على حضرتي ذي الشخصية (المزهزمة).

وعلى فكرة: تبحث شركة (سليب جاتكي)، عن موظف مهنته النوم فقط براتب قيمته 13 ألف دولار، وهو الشخص الذي سيختبر الفراش عليه، ليكون الأكثر جودة في الولايات المتحدة. وأشارت الشركة إلى أنها رأت الحاجة إلى دور مثل ذلك بعد ملاحظة زيادة في البحث عن الحصول على قسط كافٍ من النوم في الآونة الأخيرة، وبيئت أن المؤهلات للتقدم للوظيفة تتضمن الكتابة بشكل واضح، وأن يكون الشخص جيداً بشكل استثنائي في النوم، وبمجرد اكتمال فترة المراجعة يمكن تحديد أي من الفرش هي الأفضل.

وهذه (الشغلانة) تلائمني، ولا أستبعد أن أقدم لهذه الوظيفة - إذا الظروف حدثتني - فأحلى ما فيها أنها: (راحة وطراحة)، وبعدها أحلب لبن، ولا ناشدن عنك ولا قائلن من؟!.



ممتلئة روسية ترتدي ملابس من القرن الثامن عشر تمشي في سانت بطرسبرغ خلال تساقط للثلوج (أب)

## الشمس تمنع تحول كوكبنا إلى «أرض خارقة»

الزمن، حدث تبريد للغاز والغيبار المحيط بالشمس واقتربت خطوط التسامي من الشمس، وسمحت هذه العملية للغبار بالترامك في كواكب صغيرة، أو بذور كواكب بحجم الكويكبات، والتي تجمعت بسرعة، ولم تترك أي بذور لتخمو ذلك، لأصبحت أرضنا أرضاً فائقة.

رابيس في تقرير نشره أول من أمس موقع «ساينس أليرت»، «إن تأثير تنوء الضغط هو أنه يجمع جزيئات الغبار؛ ولهذا نرى حلقات، وإذا لم تكن طبقات الضغط هذه موجودة، لكانت الشمس قد انتهت الجسيمات، وكانت بسرعة، ولم تترك أي بذور لتخمو ذلك، لأصبحت أرضنا أرضاً فائقة.

ثلاث مناطق للضغط، تسمى «خطوط التسامي»، وهي الخط الأقرب للشمس، والخط الأوسط، والخط الأبعد، وأن الجسيمات الصلبة مثل الغبار اصطدمت نوعاً ما في هذه «النتوءات» وبدأت في الترامك. وتقول المؤلفة المشاركة أندريا إيزيلا، الأستاذة المشاركة في الفيزياء وعلم الفلك بجامعة

بجامعة رايس في هيوستن بأميركا، وفريقه البحثي، نموذجاً لمحاكاة الكمبيوتر لتشكيل النظام الشمسي، والذي تشكل من رمداء سحابة منيرة من الغبار والغاز، تُعرف باسم السديم الشمسي. واقتُرحت عمليات المحاكاة التي قاموا بها، أن «مطبات» الضغط، أو مناطق الضغط

القاهرة، حازم بدر

الأخير من دورية «نيتشر أسترونومي». والشمس الخارقة، نوع من الكواكب يبلغ حجمها ضعف حجم الأرض، وتصل كتلتها إلى عشرة أضعاف كتلتها، واكتشف علماء الفلك كواكب أرضية فائقة تدور حول 30 في المائة من النجوم الشبيهة بالشمس في مجرتنا.

## قصر باكنغهام يكشف خطط الاحتفال باليوبيل البلاتيني للملكة إليزابيث

ندن، «الشرق الأوسط»

كشفت قصر باكنغهام النقاب عن الاحتفالات الكاملة بمناسبة اليوبيل البلاتيني للملكة إليزابيث، هذا العام، حسب «بي بي سي» البريطانية. وتشكل حفلات الشوارع والحفلات الموسيقية التي يقمها عدد من «كبار نجوم الترفيه» على مستوى العالم، بالإضافة إلى فرصة رؤية بيوت الملكة عن قرب، جزءاً من الخطة التي من المقرر أن تحتفل بمرور 70 عاماً على توليها العرش. وسوف يتلقى ذروتها في عطلة نهاية الأسبوع في المملكة المتحدة، التي تستغرق أربعة أيام من 2 إلى 5 يونيو

كشفت قصر باكنغهام النقاب عن الاحتفالات الكاملة بمناسبة اليوبيل البلاتيني للملكة إليزابيث، هذا العام، حسب «بي بي سي» البريطانية. وتشكل حفلات الشوارع والحفلات الموسيقية التي يقمها عدد من «كبار نجوم الترفيه» على مستوى العالم، بالإضافة إلى فرصة رؤية بيوت الملكة عن قرب، جزءاً من الخطة التي من المقرر أن تحتفل بمرور 70 عاماً على توليها العرش. وسوف يتلقى ذروتها في عطلة نهاية الأسبوع في المملكة المتحدة، التي تستغرق أربعة أيام من 2 إلى 5 يونيو وقد نصحتها فريقها الطبي بالراحة لعدة أسابيع بعد إقامة ليلة في المستشفى في أكتوبر (تشرين الأول). ومن المحتمل أن تُمنح أغلبية واجبات اليوبيل لباقي العائلة المالكة، بما في ذلك وريث العرش أمير ويلز إلى جانب زوجته دوقية كورنوال. وسوف يكون هذا اليوبيل الأول للملكة إليزابيث، وسيتم الاستماع بالحلوى الجديدة في أبريل (نيسان) العام الماضي. سوف تكون هناك حلويات، وحفلات، ومواكب ومهرجانات، تكريماً لليوبيل البلاتيني. لا يوجد في الواقع قالب حقيقي للاحتفال بحكم ملكة بريطانية تحتفل باليوبيل البلاتيني، بمناسبة الحكم الذي

## نجاة طيار قبل سحق طائرته على سكة قطار



قطار يصدم طائرة سقطت على خط للسكك الحديدية في كاليفورنيا (رويترز)

## «الرجل العنكبوت» يتصدر صالات السينما في أميركا الشمالية

بلغت 12 مليون دولار، في الفترة الممتدة بين الجمعة والأحد في صالات الأميركية والكندية. ويضم طاقم التمثيل الصوتي الضخم ماثيو ماكونهي وريس ويزرسبون وسكارليت جوهانسون والمغني بونو قائد فرقة «يو تو». أما جاسوسات فيلم «ذي 355» اللواتي جسدت أدوارهن الممثلات جيسيكا شاستين والممثلات جيسيكا شاستين وبينيلوبي كروت وديان كروغر ولوبيتا نيونغو وفان بينغ بينغ، فصعدن إلى المركز الثالث؛ إذ حقق الفيلم 4,8 مليون دولار في أول

العالم منذ انطلاقه في الصالات؛ مما أعطى دفعا قويا للسنيما التي تجهد للتعافي من جائحة «كوفيد 19». ويؤدي للممثل البريطاني توم هولاند دور البطل الخارق في الفيلم الذي يشبه في نجاحه الباهر على شباك التذاكر ما حققته الأجزاء التي سبقته، وكان ارتدى الزي الأحمر والأزرق فيها كل من نوبي ماغواير ثم أندرو غارفيلد. واحتفظ بالمركز الثاني فيلم «سينغ 2»، وهو الجزء الثاني من فيلم الرسوم المتحركة الغنائي من شركة «يونيفرسال»، بإيرادات

## مأساة بسنت المصرية تتكرر في فرنسا

باريس، «الشرق الأوسط»

على غرار ما تعرضت له المراهقة المصرية بسنت خالد التي انتحرت بسبب صور مزورة نشرت لها عبر «النت»، تحتل قضية سيدة فرنسية عناوين الصحف منذ يومين بعد أن أنهت حياتها في بيتها، شرق البلاد، بسبب التمرن عن بعد.

والضحية هي واحدة من أولئك الذين تطلق عليهم تسمية «أنفلونسا»، أي الشخص المؤثر الذي يتابعه مئات الآلاف عبر وسائل التواصل. لكن الفرنسية التي اشتهرت باسم «مافاشو» وضعت حداً لحياتها في الثاني والعشرين من الشهر الماضي بعد تلقيها الآلاف من تغريدات الشتيمة ورسائل التهديد. وبحسب معلومات نشرت أمس فإن ماييفا فروسار، وهذا اسمها الحقيقي، كانت قد أقرت قبل انتحارها مقابلته مع برنامج تلفزيوني أسبوعي شرحت فيه ما تمر به من معاناة بسبب التمرن الذي كانت صاحبة إثر طلاقها من زوجها.

تبلغ «مافاشو» من العمر 32 عاماً وهي أم لأربعة أبناء. واعتادت أن تشر في مدونتها تسجيلات لها مع زوجها أدريان، وهو أيضاً «أنفلونسي» لطيف الشخصية ذو لحية حمراء كانت قد تعرفت عليه الدائمة.